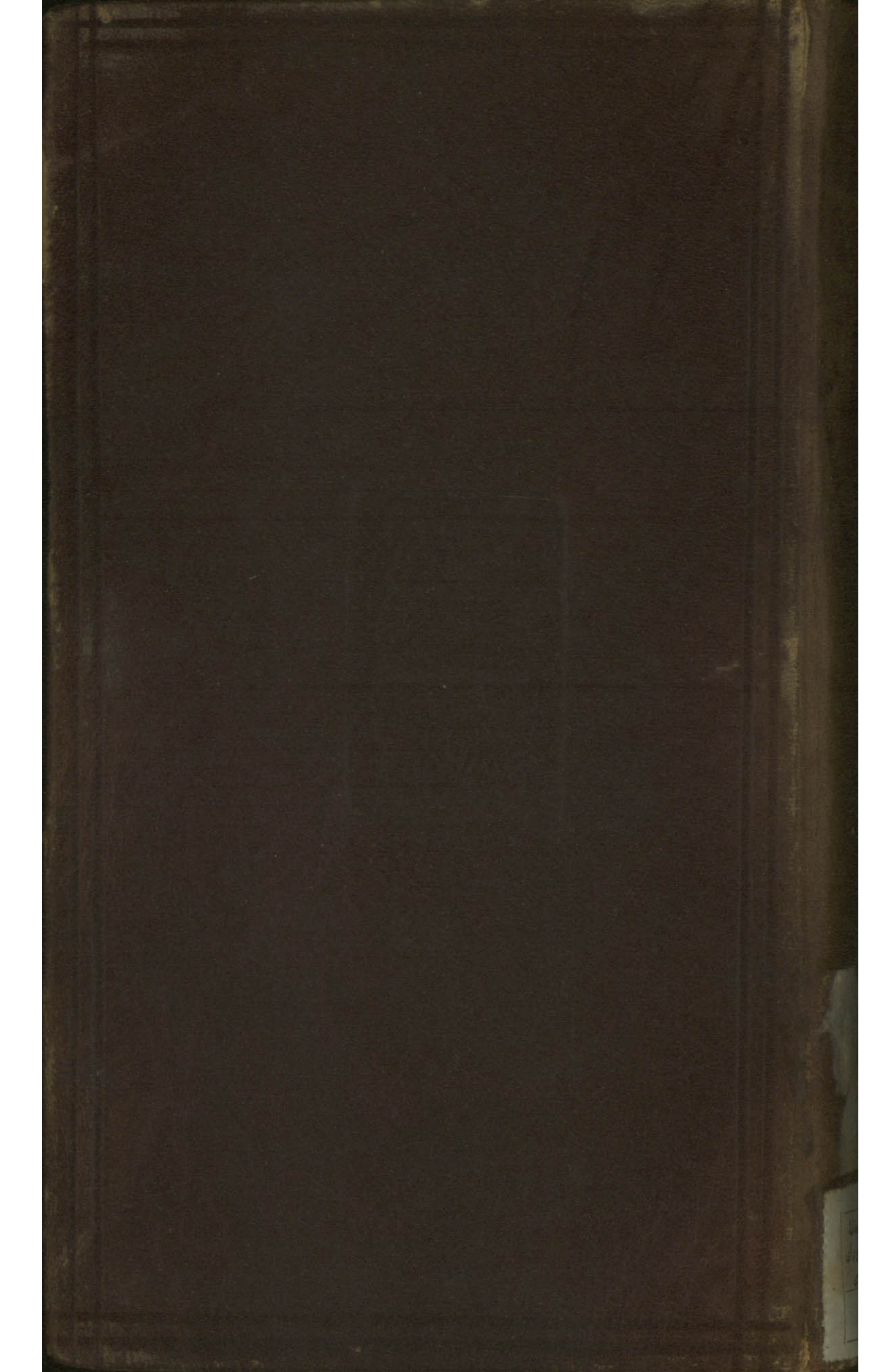
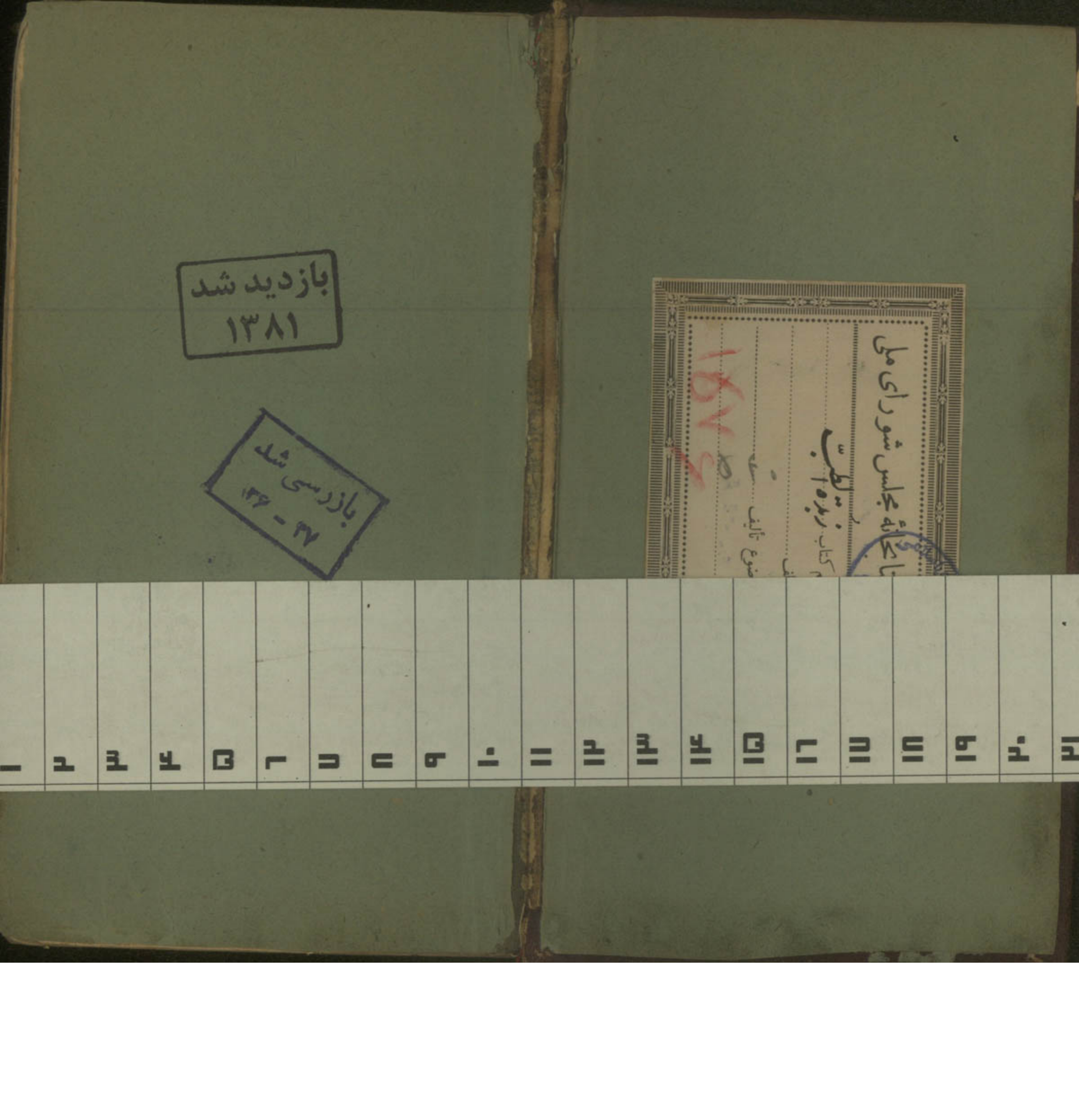
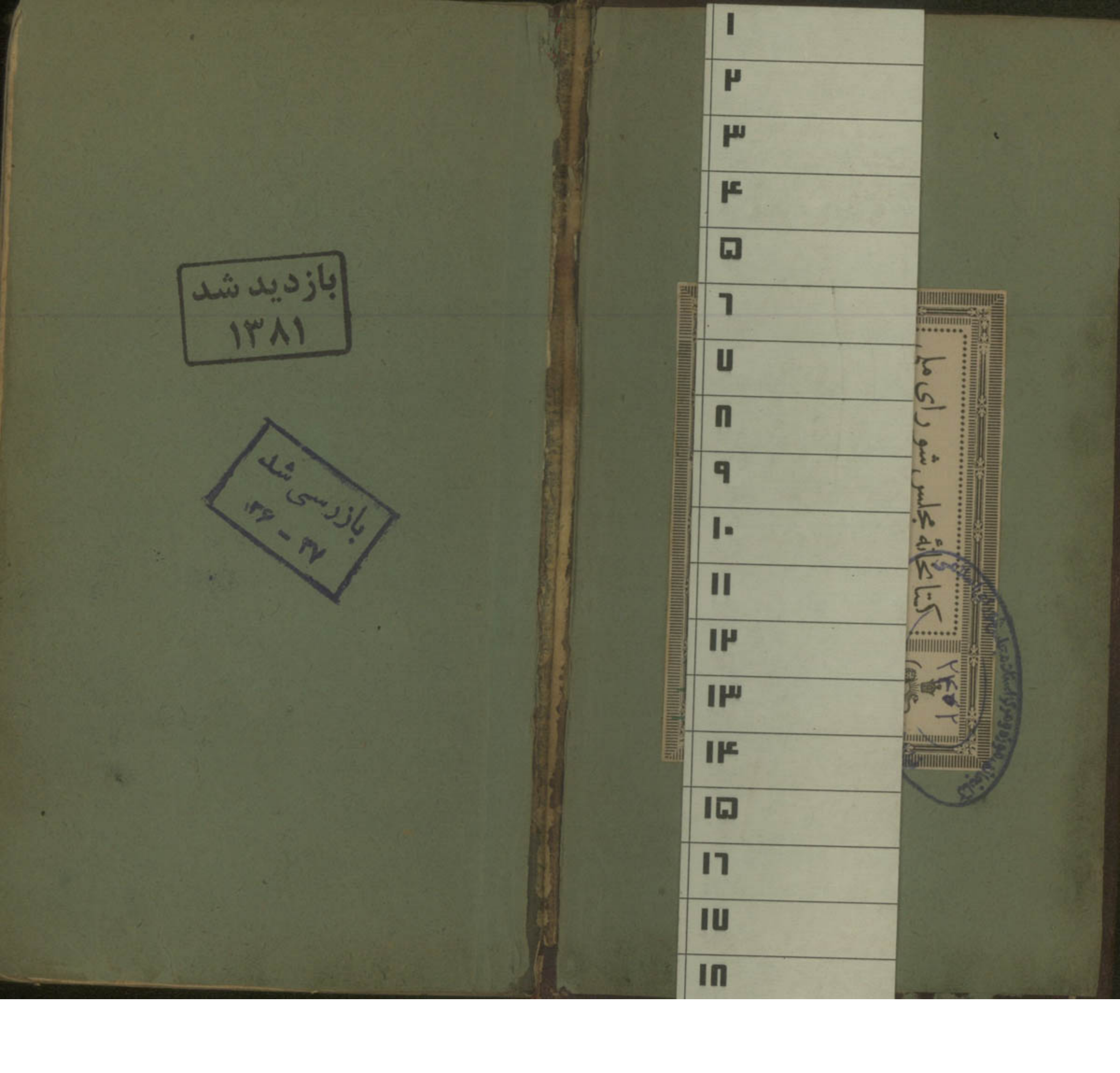



بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۴۷ - ۴۶
مجلس شورای ملی


بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
کتابخانه مجلس شورای ملی



بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب زبدة الطب ۱
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۳۸۳۰

زبدة طب ...

موصوفون صفات النبي صلوة دايمة حسيما وبعد
فيقول العبد الفقير المحتاج الى ربه الغني احمد ابن محمد
المتطبب الكيلاني لما شاهدت فضيلة صناعة الطب التي
يكون بها حفظ الصحة وازالة العلة شغفت ان اكتسب منها
سطرا وان احفظ شطرا فخدمت [illegible] العلم علقه
فضلا عن المتبحرين حتى بلغت ادرك [illegible] اكثر الكتب
المولفة في هذا الفن سيما قانون [illegible] الرئيس الذي
هو خلاصة الكلام الحكماء والاطباء [illegible] الامام المتقدم
ابقراط وفاضل الاطباء جالينوس وشارحي كلامهما
من الحسن والثابت والرازي وغيرهم ففتح الله تعالى
على ابواب العامة بفضله واكرامه فرأيت ان احرر
بعض الفوائد المحققة والقواعد المدققة التي يجب على من
له هذا العلم علقة معرفتها وان اورد في المعالجات
الاشياء المجربة المحققة الملتقطة عن الكتب المعتبرة في
هذا الفن المتداولة في ذلك الزمان واني اذكر بعضها

الاختلافات التي وقعت بين الاطباء بعضهم بعضا وانا
اخدم به على سيدنا ومولانا الامام العادل المقتدي
بامر الله القايم مقام رسول الله اعني السلطان الذي
هو ظل الاله وساير السلاطين ظلا له مالك رقاب الامم
خليفة الله في العالم رافع بنيان الايمان قامع اركان الطغيان
ناصر الشريعة الغراء سالك الطريقة المستقيمة ناشر العلوم والحكم بعد
طيها ظاهر الحقايق والمعارف بعد سترها حامي بلاد اهل الايمان والاسلام
محقق قول الله وقول الرسول عليه السلام المؤيد بتاييد الله
الملك المتقن السلطان ابن السلطان السلطان محسن اللهم ابد ظلاله
العالي على رؤس الفقراء والمساكين وخلد عدله واحسانه الى يوم الدين
فلما كان المقصود بالذات في هذا المختصر ذكر العمليات
من الطب اعني ذكر الامراض المشهورة مع الاسباب
والعلامات والمعالجات المجربة المحققة المتداولة في
هذا الزمان وكان النظري منه بعضه متعلقا بقواعد النظر
مثل العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان

والعلم بالاسباب والعلم بالدلايل وبعضه متعلقا بقواعد
العمل مثل العلم بحفظ الصحة والعلم بالعلاج اي العلم بان
اي شي يحفظ الصحة ويزيل المرض اوردت في هذا المختصر
من النظري ما كان متعلقا بقواعد العمل ليكون الناظر قبل
الشروع في المقصود على بصيرة وتركت منه ما كان متعلقا
بقواعد النظر لصدق الوقوف على ان الميل في هذا الزمان
في العمليات اكثر واعرضت بذكر المعالجات الزوايد
التي لا فايدة في ذكرها الا الاطناب ذاكرا على ما قيل
فيمن الف من كلمتين وسميته بزبدة الطب لتواحي الا
سم المسمى لان زبدة المعالجة وخلاصته مندرجة فيه على
احسن ترتيب واكمل توضيح ورتبته على اربعة فنون
الفن الاول فيما يتعلق بقواعد العمل الفن الثاني في
العلل الحادثة من الراس الى القدم مع الاسباب والعلامات
والمعالجات الفن الثالث في العلل الحادثة
في الاعضاء الظاهرة الفن الرابع في الحميات

وانا اسال الله التوفيق والعصمه والتمس على الناظرين
ان يصلحوا ما وجدوا فيه من الخطاء والنسيان وان
ينظروا اليه بنظر الشفقه والرضا فان هذا القدر سعيت
بجدي مع قلة البضاعه والاستطاعه انه الموفق والمعين
ومنه الهدايه والتمكين **الفن الاول** في قواعد العملي
وينقسم الى حفظ الصحه والى علم العلاج ونبتدي بحفظ
الصحه لان الصحه اذا حفظت لا تحتاج الى العلاج و
ازالة المرض وهو يشتمل على مقدمه وفصول سته
اما المقدمه ففي بيان برهان ان الموت مقدر
لكل شخص من اشخاص الانسان [illegible] امر ضروري لابد
لمن له حيوة وروح ان يلحقه اعلم ان جمهور الاطبا والحكما اختلفوا
في الحراره الغريزيه التي تقوم بالرطوبه الغريزيه اللتين يكون بهما عبارة عن
الحيوه فذهب جالينوس الى انها حراره عنصريه مستفاده عند المزاج
وذلك لان الجزء الناري اذا خالط ساير اجزاء العناصر وحصل
منها مركب وكان ذلك الجزء الناري بحيث يفيد ذلك المركب اعتدالا و

ولم يبلغ في الكثره الى حيث يحرقه ولا في القله الى حيث يوجب
الفجاجه فذلك الجزء الناري الذي شانه ما ذكرنا هو الحراره
الغريزيه وذهب ارسطو الى انها حراره سماويه لا عنصريه ثم
اختلفوا فيها هل هي من الاشعه ام لا اذ ما حكى الشيخ عن ارسطو
في الشفاء بان الحراره الغريزيه من جنس الحار الذي يفيض
من الاجرام السماويه مشعر بانها من الاشعه وان خالفه
كثير من الحكما لكن عليه كثير من الاطبا منهم ابن صادق لانه
عرف الحار الغريزي بانه جوهر لطيف سماوي لا حده فيه ولا
لذع ولا ناريه وقال الحكما ان المنبعث عن النفس الفايض
على البدن بواسطة تعلقها به هو الحار الغريزي وهو جوهر
حار لطيف غير لذاع حافظ لكمالات البدن فاطلاق الحراره
الغريزيه على الحار الغريزي مجاز فان الحراره الغريزيه
بالحقيقه كيفيه فايضه عن الحار الغريزي الفايض على البدن
كما حقق المحقق الشريف في حاشية التجريد هذا فلما كان الحيوه عبارة عن
الرطوبه والحراره الغريزيتين والرطوبه الغريزيه مختلطه في

المنى فالقوة المولدة المسمى بالمغيرة الاولى اذا هيأت كل جزء
من المنى الحاصل من الذكر والانثى فى الرحم لعضو مخصوص
لائق به مستعد من واهب الصور وقت حكمة وعمت
نعمته قبول الصور تهيأ الرطوبة الغريزية التى فى المنى
فى القلب لاستعداد خاص فيتولد الروح من نضج الرطوبة
على مرور الايام لكن لا تستقر فيها فى التصرف بل تحتاج
الى آلة فيفيض من الاجرام السماوية حرارة سماوية فيتعلق
بالروح المتولد من نضجها وهذه اول تعلق النفس بالبدن
فينشر الروح فى الاعضاء انتشار الضوء فى سواريت
فيه سراج وتودى الحيوة به فما دام ذلك الاستعداد
باقيا تكون ذلك التعلق باقيا لكن لا يمكن بقاءه لان
الروح بعوض الفناء والفساد واما الفناء فله سببان طبيعى
وعرضى فالطبيعى هو ان تركب البدن ليس تركيبا صلبا بحيث
لا تتحلل منه شى والا لم يحصل الكمالات المتوقع بل تركيبا قابلا
لتحلل وجعلت الحرارة من شانها ان يكون محللة وخصوصا

اذا عاضدها استنشاق الهواء والحركات البدنية والنفسانية
الضرورية فى امر المعيشة فتعاضد فى تحليلها وليس تلك الرطوبة
وافية لان تتولد عنها الروح بقدر ما يتحلل لان الحرارة جعلت
مستولية عليها والا لا خمدت فيها فلا يزال يجففها وكلما
ازداد التجفيف ازداد نقصان الحرارة لنقصان مادتها
ولعجزها لا يستبدل ما يتحلل بل وان امعنت فى النقصان
يصير المتبدل الذى كان معاونا لها مضادا واخانقا اياها فلا يتولد
منه الروح فلم يتحقق ذلك الاستعداد فينقطع ذلك
التعلق وهذا هو الموت الطبيعى المقدر اجله لكل شخص بحسب
مزاجه وقوته واما العرضى فمثل استفراغات الكثيرة مثل
الفرح المفرط وتفرق الاتصال الخارجى مثل القطع بالسيف
والمد بالحبل والاحراق بالنار واما الفساد فهو بطلان
ذلك الاستعداد بان تغير مزاجه لحصول كيفية مفرطة او سمية
او تعفن او لاختناق مانع للتنفس وهذا هو الموت العرضى الطبيعى
ولا يمكن دفع الموت الطبيعى ولا الافات الخارجية لكن باذن

هذا الكلام من جملة كلمات اهل الطب المبنية على الفلسفة وانكار النزايع والا فالموت معنى خلقه الله والله تعالى خلق الموت والحيوة وقال [illegible] ملك الموت الذى وكل بكم [illegible]

[illegible]

الى لبق الذي بعده اثر من اثاره يمكن حفظ تلك الرطوبة
والروح عما لا يسرع اليها التحلل والفساد وملاك الامر
في ذلك تعديل الاسباب الضرورية فلنتكلم في تدبيرها
بحسب قابلية هذه المختصر **فصل** في تدبير الهواء اعلم ان الا
نسان بل الحيوان مضطر الى الهواء لتعديل الروح بالاستنشاق
بان ينبسط القلب والحجاب والرية والشراسيف كلها فيملي
هواء باردا بالقياس الى الروح القلبي المسخن بسبب الا
حتناق والحركة واخراج فضلاته اي فضلات الروح و
هي الابخرة المحترقة برد النفس بان ينقبض الحجاب والرية
والشراسيف فيدفع تلك الابخرة وهذا بمنزلة زق الحدادين
يملي هواء بالانبساط ويخلو بالانقباض ولولا هذا الفعل
لاحترق الروح القلبي واستحال الى النارية والهواء مع انه
عنصر للبدن معدل للروح بالترويح ومنعها عن الاستحالة
الى النارية وغذاء للروح بانفراده عند جالينوس ومع البخار
اللطيف الحاصل من لطافة الاخلاط عند ارسطو وبالحكمة

بدل ما يتحلل منها وخير الهواء ما كان معتدلا خاليا عن السواب
والمكدرات صافيا لا يخالطه بخار آجام وبطائح او اسن
الماء او نتن الجيف او اجزاء مباقل ردية مثل الكرنب
والجرجير او اشجار خبيثة كالشوحط والتين او غبار مترادف
او دخان ولما كان الانتقال من هواء الى هواء من الضروريات
كما في الفصول فلنتكلم فيه اما الربيع قال جالينوس من
كثر تولد الفضول في بدنه فليبادر باستفراغها في الربيع قبل
ان تذوب الاخلاط وتنصب الى عضو رئيس ويجب ان
يلطف الغذاء ويعتدل الرياضة ويهجر ما يسخن ويرطب كثيرا
والى يؤكل به فقات ويستعمل الاشربة المطفية مثل الربوب
القابضة كرب الحصرم ويكثر شراب العناب الممزوج ويلبس فيه
السنجاب والمضربات الخفيفة اي التي قطنها اقل واما الصيف
فينقص فيه من الرياضة والمتناول ويزيد في المطفيات
والقي ويلازم الدعة والدعة ويكثر من الفواكه الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الهندي ويلبس فيه الكتان العتيق واما الخريف

فيلزم فيه اجود التدبير وهجر المجففات وحسو الطير وبرد
الغدوات والجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على
الراس والنوم في موضع يقشعر منه البدن وعلى الامتلاء
ويستفرغ لئلا يحصل في الشتاء على ان ثوران الاخلاط فيه ليس
بصواب وقد منع القي لانه يجلب الحمى واما الشتاء فيكثر فيه
التعب والغذاء القوي وقلما يعرض فيه مرض لا سيما حار الا
بسبب عظيم والنقرس يستفرغ فيه الاسهال دون الفصد والقي
ويلازم فيه الدثار ولبس الغب والنيفق واستعمال الملطفات
كالرشاد والاباريز الحارة والمعجون سيكنعه القوي ثم ان كان
الهواء فاسدا فليقلل الحاجة الى استنشاقه وان كان من فساد
الارض فليسكن موضعا عاليا ويبخر بخورات مصلحة وسمومات
مناسبة واستعمال طعم الخل مما فيه وليتدارك ضرر الحبوب
بالفصد والقوابض من الربوب والفواكه وتدهين الراس
بدهن الاس وهجر اللحم وتناول الكزبرة وشم الكافور و
الصندل وتضميد بماء بارد وماء ورد وخل وضرر السعال بالحمام

للحار الغريزي والدم الذي تولد منه دم صالح رقيق صاف
والدجاج اذا باض منع والاجود ما شوي في بطن الحمل
او الجدي والطيهوج اخف من الطيور ثم الدراج ثم
الحجل والحمام وهي يسخن وتعقل ولحم العصفور اصلبها و
دماغها يزيد في المني والبط والمائيات شديدة
الرطوبة قريبة من الضان والكرك حار يابس يوكل
بعد ذبحه بيوم او يومين وهي تولد دما سوداويا وارد
الحيوانات وارطبها السمك والصخري جيد سريع
الهضم والاجامي ردي وكذا في ماء قليل وخيره ما لان
لحمه وطاب طعمه بلا افراط سمن وسهوكه والمشوي
والمكبب خير المقلو والبارد ردي والجدي بارد طب رطب
لسكون نحاره والحمل حار رطب لذوبان سهوكته وغموضه
شر وخير الحبوب الحنطة النقية المتوسطة بين الحداثة والعتيق
من زرع لم تصبه افة والاحمر المكتنز الصلب بعد تنقيته وتعوته
اكثر والسخيف لا يبقى انهضامه والخذارة اسرع وتحفظ

الصحة اجود والدقيق يستغد بالطين زيادة حرارة ويعي
بتدريج وكل ما كان انقى من الشوائب كان اجود غذاءه
اكثر ودمه احمر وخبز الشعير نفاخ قليل غذاء حابس وخبز
الارز يلين ويد من جيد خصوصا اذا نقع ليله في ما نخاله
والشوربا جيد وكذا الزيرباج وسائر الفواكه والبقول
غذاءه واقربها من الغذاء العنب والتين النضيج والتمر
واعلم ان الغذاء الحار يحرق الدم واليابس يسقط القوة
ويجفف والبارد يكسل ويضعف وكذا الرطب و
الدسم يكسل ويذهب الشهوة والمنجر يضر باعضاء الراس
والحامض يجفف ويسرع الهرم ويضر العصب والمر
يهزل البدن ويجفف والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن
والتفه يكسل الشهوة ويسقط كالليم والاسفيدباج
فليدفع مضرة الحلو بالحامض وبالعكس والتفه بالمالح او
الحريف وبما به وينبغي لحافظ الصحة ان يراعي العادة من
الاغذية والاشربة الملائمة وقال بعض الاطباء رايت

وارزه عسر الانهضام
قابض والارز

رجلا

تدبير المشروب

رجلا قد اعتاد بخبز البلوط وتناول يوما بخبز الحنطة فمرض
ومن اعتاد ان يستمر الغذاء الردي فلا يغيره لانه قد يجمع
على مر الزمان اخلاطا فاذا اراد فليغيره بتدريج لا دفعة **فصل**
في تدبير المشروب خير المياه ان يكون من عين ارضها الحجرة
والطينية افضل لتروقه وترقيقه مع ان الحجرية ابعد عن
التعفن ويكون بريا عن كيفية غريبة جاريا بعيد المنبع مكشوفا
للشمس والريح متوجها الى المشرق وخصوصا الصيفي ثم
الى الشمال منحدرا من موضع عال عذبا خفيفا يسرع تبرده
وتسخنه والحذارة وخفته يعرف بالمكيال او بان يبل
خرقتان بمائين مختلفين فاخفهما بعد الجفاف اخف قيل
ماء النيل قد جمع اكثر هذه الاوصاف ومن المياه الفاضلة
ماء المطر خصوصا من سحاب راعد صيفي بلا ريح اذا لم يجد
يكدر المجاري ويتحذر من ماء الثلج ضعف المعدة والكبد والمخلل
من الجمد يضر العصب وان كان على مر الايام وخيرها ان يبرد
بالجمد من خارج او يبرد نعبه ولا يدخل على ما يبرد ماء نهر ما لم يتحذر

الاول وبالعكس والشرب على الريق وعلى عقب الرياضة
والاستحمام والجماع والعطش الكاذب وعند اشتغال
الطبيعة بالهضم يضر جدا فان لم يمكن الصبر فيمصمص وان لم
يف فيمصمص من كوز ضيق الراس والعطش الكاذب يندفع
بالصبر والنوم لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وشرب
الماء الكثير يفرق بين المعدة والطعام ويطفئ القوى ويحدره غير
منهضم ولا باس على الطعام لا في خلله مقدار ما ينتفع به **فصل**
في تدبير الرياضة الرياضة المعتدلة في الكمية والكيفية مؤمنة
عن الامراض المادية والمزاجية وتركها جالبة للآفة وذلك
لان فضلات الهضم لا تندفع باسرها بطريق المعاء بل تبقى في
كل هضم فضلة ملطوخة بالمجاري فاذا تكررت وحينئذ ان بقيت
بحالها حدث آفة وان استفرغ فيكون بادوية سمية مضادة
للروح والحيوة اذ الدواء كما قال ابقراط كالصابون ينقي و
يبلي مع انها تستفرغ خلطا فاضلا وشيئا من جوهر الروح ولما
كانت الرياضة مثيرة لحرارة لطيفة موسعة للمسام مزلقة للفضلات

منقى

منقى للمجاري مع انها تنعش الحرارة الغريزية والشهوة وتهيئ
العضو لقبول الغذاء وتركها ترخي القوى وتبلد وتكسل فينبغي
ان يستعملها حافظ الصحة على الاعتدال وكان باقي التدبير
صوابا والرياضة اما قوية او ضعيفة وكل منها اما كثيرة او قليلة
او معتدلة واياما كان اما سريعة او بطيئة والمراد من القوية
ان تحدث تنفسا عظيما مع تواتر وكثرة عرق والضعيفة
بخلافها والمعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو ويبتدي فيها
العرق وخيرها هي المعتدلة التي هي الوسط بين الافراط وا
لتفريط ومن الرياضة ما هو عام للبدن كالمصارعة والعدو
والمشي والركوب ومنها ما هو خاص بعضو كرفع الحجر
على اليد لليد والصياح والقراءة لاعضاء النفس والصدر و
النظر الى الاشياء الجميلة والبصر بقراءة الكتب الدقيقة للعين
وصوت الانغام اللذيذة للسمع وركوب السفن ينفع للجذام
والاستسقاء وبرد المعدة فان هاج فيه غثيان وقيء نفع
جدا فلا يبادر الى حبسه ووقت الرياضة ما كان بعد انهضام

الغذاء في الكبد والعروق ويدل عليه اترجية البول واغتذا
قوامه وعند نارية نهك الغريزة وعند الشروع يدلك
الاعضاء ثم يمرخ بادية كثيرة ثم ياخذ في الرياضة في اعدل وقت
ومكان ويدوم ما دام الحركة خفيفة واللون يزداد جودة
والعضو يزداد انتفاخا وعند انتقاض هذه الاحوال يقطعها
ثم يدلك ثانيا بدهن المفتر ومن جملة الرياضة الدلك
وهو اما صلب وهو ان يكون بعنف قوي فيشتد ويتقوى
الاعضاء واما لين فيرخي واما معتدل منهما فيخصب وكل منهما
اما كثير او قليل او معتدل والدلك بخرقة خشنة يجذب
الدم ويحلل وباملس يجذبه ويحبسه والغرض من الدلك
تليين عضو صلب وتصليب لين وتكثيف متخلخل وتخلخل كثيف
وهو اما للاستعداد بان يدلك قبل الرياضة وليبدا ليّنا
ثم يصلب ويمرخ بدهن واما للاسترداد بان يدلك بعد الرياضة
صلبا متدرجا الى لين بدهن فيحلل بقايا الفضول المحتبسة في
العضل والوتر فلا يحدث اعيا وقد يدلك للاسترداد في وسط

الرياضة **فصل** في تدبير العوارض النفسانية والحركة
النفسية يصحبها حركة الروح اما الى خارج دفعة كالغضب
او بتدريج كالفرح المعتدل فيبرد الباطن واما الى داخل دفعة
كالخوف او بتدريج كالحزن فيسخن الباطن وقد يفرط التحلل عند
خروجه والاختناق عند دخوله دفعة فيبرد الظاهر والباطن
ويتبعه غشي وموت واما الى داخل وخارج معا كالهم فانه
مركب من حزن وغضب وكالخجل اذ ينقبض الروح نسترا عن
الغير فينبسط العقل تجلدا ويجب على حافظ الصحة ان يصرف
وكد العناية في توسط الذي هو الصراط السوي ويوسع بذل
الجهد في امتناع طرفي الافراط والتفريط ويلازم نفس السرور
والفرح وانما تاتي بمراعاة الجوهر المنفعل والسبب الفاعل ولما
كان الفرح كساير العوارض من الانفعالات المختصة بالروح
القلبي وكل انفعال يشتد ويضعف باشتداد استعداد المنفعل
وضعفه فكلما كان الروح اشد استعداد اله فالفرح اكمل واتم
وبالعكس وانما يشتد ذلك بامرين الاول ان يكون الروح

على افضل احوالها في الكم بان يكون كثيره المقدار لتشتد قوتها
وبقي سعا، فسط وافر في الانبساط وفي الكيفية بان يكون معتدلة
في المزاج والقوام نورانية فاذا كانت قليلة كالناقه او غير
معتدلة كالمريض او غليظة كالمشايخ او رقيقة كالنسا او مظلمة
كالسوداوي يستعد للغم ولما كان تولد الروح من الدم فليجتهد
في تحصيل دم وافر ساطع معتدل في المزاج والقوام فان الدم
الرقيق الصافي يعد ان كان حارا للغضب او باردا للجبن
وضعف القلب والرقيق الكدر ان كان حارا للوحشة و
سوء الفكر او باردا للتخيل الردي وضيق الصدر والدم الغليظ
الكدر ان كان حارا للغم والغضب الثابت او باردا للكتوس
والحسد والحقد والغليظ الصافي ان كان حارا للشجاعة وقوة
القلب او باردا للبلادة والتوسط من المزاجية والمزاجية
والثاني في ان يعتاد الفرح فان كل هيئات نفسانية تكررت
يصير ملكة راسخة واما السبب الفاعل فهو سبب اللذة فبعضه
معروف لا حاجة الى ذكره وبعضه خفي كتصرف الحس في امور

العالم والتمكن من المراد والاستمرار على مقتضى القصد بلا
شاغل ورجاء المستقبل والمحادثة والاستواب والتحبب ويحدث
النفس بالاماني والغلبة واذا استعد الروح للفرح باضعف اسبابه
ولم ينفعل عن اسباب الغم الا اذا قويت وبالعكس واسباب
الغم ضد اسباب الفرح ومنها تذكرة الاخطار والاحقاد وتوهم
المخاوف في الاستقبال والتفكر في تدبير المال

فصل

في تدبير النوم واليقظة النوم المعتدل ممكن للقوى الطبيعية
مريح للنفسانية فيهضم الطعام ويدفع الاعيا ولكن النوم بعد
الغذاء الغليظ اطول وانما ينام بعد انحدار الطعام من المعدة
والا لا يكون غرقا وافضله الغرق بل يكون مع تململ مخبر للطبيعة
مفسد للهضم وعلى الخوا مسقط للقوى والنهاري فيورث الا
مراض الرطوبية والنوازل ويرخي ولانه سريع الانقطاع
لا يكون غرقا فلا تتمكن الطبيعة في فعله واذا اعتيد فليكن
بتدريج فليبتدا على اليمين ثم ينقلب على اليسار ثم على اليمين
وعلى البطن يعني على الهضم وعلى الاستلقا يميل الفضول

الى خلف فيحدث الفالج والكابوس والزكام والحمام بعد
استكمال الهضم وصب الماء الحار الكثير على الراس يعين على
النوم والسهر المفرط يضعف الدماغ ويحرق الخلط وتداركه
تغريق الراس بدهن البنفسج والقرع وتقطيره في الاذن و
تنشيقه وتناول المرطبات ووضع الاطليه البارده على القلب
والدماغ والنوم المفرط يرخي الاعضاء والقوى ويولد الخام
وتداركه بالمعطسات وشم الكافور والحلتيت والغرغره بمري
وخردل وايارج **فصل** في تدبير الاستفراغ والاحتباس ولما
لم يكن الغذاء يستحيل الى الاعضاء حال طاقاته بل بعد لبثه زمانا
اضطررنا الى الاحتباس ولم يوجد الغذاء يستحيل بكليته الى العضو
بل يبقى منه فضلة اضطررنا ايضا الى الاستفراغ ضروره والمعتدل
من الاستفراغ والاحتباس نافع حافظ للصحه وسبب افراط الا
ستفراغ اما قوة الدافعه او ضعف الماسكه جدا او ايذاء الماده
بكثرتها او لذعها او ريحيتها او رقتها ويعينه سعة المجاري وانفدا غها
وانفتاح العفونات ويعرض من كثرة الاستفراغ تخفيف البدن

وتبر

1

تدبير الاستفراغ والاحتباس

وتبريده الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء فيسخن ويرطب
بالعرض ويعرض منه ايضا التشنج والكزاز وبرد ويبس في
جوهر الاعضاء بسبب كثرة استفراغ الروح والحراره الغريزيه
اللازمه لكثرة الاستفراغ من اي خلط كان وسبب افراط
الاحتباس اما لضعف الدافعه او الهاضمه او لقوة الماسكه او
لسده او لغلظ الماده او لزوجتها او لفقدان الاحتباس
بالحاجه او لتوجه الطبيعه الى جهة اخرى ويتولد من الاحتباس
السدد والاسترخاء والتشنج والعفونه والاختناق للغريزه
وانطفاؤها واستحالتها الى الناريه والانصداع والاورام
وينبغي ان يراعي حافظ الصحه بالطبيعه فيلين ان احتبست بمثل
المرقة الدهنيه كمرق السلق والاسفاناخ وبالبقل والحقن اللينه
فيحبس ان لانت بمثل السماقيه والزرشكيه والحماضيه وغيرها
وان احتاج الى ازيد منها فليطلبه فيما ذكرنا في الفن الثاني
ومن المستفرغات المعتاده في حال الصحه الجماع والحمام فلنتكلم
فيها الجماع اذا استعمل على ما ينبغي يحفظ الصحه والا يزيلها فلا

فلا تجامع على امتلاء ولا على خواء واستفراغ اخر وحركة متعب
وضعف ومرض كله ومفصل وعصب ولا يتكلف بل عند داعيه
الشهوه ولا يستكثر الا من كان مزاجه حارا رطبا بالربيع ويكون
عند انحدار الطعام عن المعده وينام بعده ويضر من مزاجه بارد
يابس وفي الخريف اضر وافراطه ينقص الروح والحراره الغريزيه
ويضعف المزاج والقوى وتداركه بشراب ريحاني ونقيع حمص
وما لم يدق فوق طبخ برفق مضروب بصفرة بيض وتناول دواء
مسك واستحمام بماء حار مع تمريخ بدهن البابونج والورد وحلويا طبرز
واستعمال البصل والجزر والشلجم المشوي والنوم على استيفاء
الطعام وكذا الحلواء اللبن والترنجبين والسكر مع لوز مقشر
وبزر خشخاش وشم اللخالخ المقويه وخير الحمام ما كان قديم
البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل الحراره والبيت
الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف.
ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكذا الخروج عنه ولا يدخل
الحمام محموم وذو ورم وتفرق اتصال ويجب الاحتراز عن

الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب سرعة النفوذ
الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري ومن منافعه
التنويم والانضاج والجلاء والتحليل وحبس الاسهال وازالة
الاعيا وبسط العصب واطلاق البول ومن مضاره تضعيف
القلب وتهييج المواد وتهيئها للعفونة وامالتها الى الاعضاء الضعيفة
وتقليل الباه وتحليل الحرارة الغريزية والغسل بماء بارد بعد
ماء حار يقوي ويحصر الحرارة ودفعة ولا يغتسل به الا شاب
قوي في زمان حار بلا ريح وتخمة واستفراغ متقدم وترك
ويدفع مضرة الحمام ان كان حارا فبالمطفيات كرب تفاح و
طلاء من صندل وماء كزبره على القلب ووضع الرجل في
ماء بارد وان كان باردا فصب الماء الحار على اليدين والرجلين
والدلك والتعريق **القسم الثاني** من الفن الاول في
علم العلاج اعلم ان امر العلاج يتم من ثلثة اشياء التدبير واستعمال
الادويه وعمل اليد وحكم التدبير في الاسباب والادويه من جهة
الكيفية واحد لان مأثر الاسباب الضرورية في البدن تسخينا او

تبريدا او تحليلا او غير ذلك سوى كيفية الادوية فيكون ما يجب ان
يكون فيها من المقدار ووقت الاستعمال واحدا غير مختلف
فلا جرم كان البحث عن تعديل الاسباب المذكورة على ما يطابق
الصحة المطلوبة وينافي المرض الذي يقصد الى ازالته
فكذلك المقصود من استعمال الادوية استعمالها على وجه
يقاوم العلة ويفيد الصحة وليس ذلك الا وان تكون تلك
الادوية بحالة لا تزيد في كيفياتها ولا تنقص عنها الا ان للغذاء
جهات اخر منها جهة الكمية لانه قد يمنع عنه ما اريد شغل الطبيعة
بنضج وقد يقلل اذا اريد ذلك مع حفظ القوة والتقليل اما
من جهة الكمية فقط بان يعطى كثير قليل التغذية كيفيض و
ذلك اذا اريد مع ضعف المعدة عن هضم شيء كثير تقوية
القوة واما من جهة الكيفية فقط بان يعطى كثير قليل التغذية
كالبقول والفواكه كما اذا كانت الشهوة غالبة وفي العروق
اخلاط نية فاريد تسكين الشهوة ونضج الاخلاط واما من جهتهما
وانما يكون هذا في مرض حاد وكل ما كان احد والى المنتهى

اقرب

اقرب فالتقليل اكثر وبالعكس واما في المزمن فالتقليل
اقل لانه بحرانه ومنتهاه بعيد فاذا لم تحفظ القوة لم تف
بالثبات الى المنتهى ولا بنضج ما يطول مدة انضاجه ومنها جهة
النفوذ بان يعطى عند تدارك سقوط القوة ما يسرع نفوذه كالخمر
ومنها جهة قوامه بان يعطى السخيف عند ما يعرض تكاثف
المسام ويعطى المتلزز كالغليظ عند التقوية للرياضة واما
استعمال الدواء ففيه قوانين الاول اختيار الكيفية ليتعرف
من كيفية المرض ليعالج بالضد الثاني في اختيار الكمية وينقسم
الى تقدير وزنه وتقدير درجات كيفيته فانما يتعرف من امور
منها المزاج الاصلي والعارضي فان بعد الاصلي جدا احتاج
الى دواء كثير في الكمية والدرجة والا فلا ومنها الخلقة فان كان
العضو سخيفا وله تجويف من داخل وخارج كالرئة يكفي دواء لطيف
معتدل وان كان كثيفا بلا تجويف كعصب اليد يحتاج الى دواء
قوي كثير وان كان كثيفا مع تجويف كالكلية فالوسط ومنها
قوة العضو ويراعي ثلث جهات الاول الرياسة فان كان رئيسا

فالدواء القوي فيه مخاطرة ولهذا لا يستفرغ منه دفعة ولا برد
شديدا ولم ينضج بحرنيات صرفة فانها خطر بل مخلوطة بدواء
قابض طيب لحفظ القوة وكذا في ما يسقي لا حلبه الثاني اشتراك
فعله كالمعدة والرئة ولهذا لا يسقي في الحمى مع ضعف المعدة
ماء شديد البرد الثالث ذكاء الحس كالعين فلا يستعمل فيه
دواء كثير قوي او لذاع او ردي ومنها الوضع اما بان يعتبر
الموضع فالبعيد كالرئة يحتاج الى دواء قوي ولا يصل اليها
الا بعد ان يصل الى الفم ثم الى المري ثم الى المعدة ثم الى
بعض الامعاء والماساريقا ثم الى الكبد ثم الى القلب و
القريب ليس كذلك واما بان يعتبر المشارك فاذا كان في جوار
على الاعضاء الرئيس فالدواء القوي خطر كما ذكرنا ومنها
الجنس والسن والقوة والعادة والفصل والبلد والصناعة
والسحنة فان كانت موافقة للمرض كذكر شاب حمي في
فصل حار احتاج الى ما به ذكرنا او بالعكس الثالث من القوانين
وقت استعماله ويعرف من وقت المرض ففي الابتداء يلطف

جدا وفي الانتهاء لم يلطف الا في حاد وفي الاورام يردع
ابتداء ويحلل انتهاء ويخلط فيما بينهما ومن قوة المرض فان لم تكن
فوت القوة مع علاج خفيف يبدأ بالقوي والا تدرج الى الا
قوى ان لم يغن الاخف الرابع جهة استعماله بان يعرف
موضع العلل ففي سحج الامعاء بالحقنة والدقاق بالمشروب
الخامس كيفية استعماله كما يستعمل في العين الذرور وفي
القرح المزمنة وعليك ان لا تستعمل الدواء حيث يغني حسن
التدبير فان الدواء يشوش فعل الطبيعة ولا تتجاوز المفرد الى
المركب الا عند الضرورة مثلا ان اردت كسر حادية
دواء كخلط حيث يراد استره بافيون او دفع مضرته كمقل مع صبر
او زيادة قوته كزنجبيل بتربد او شرف العضو كركب قابض
يحلل في ورم الكبد وعلى هذا القياس واما اعمال اليد فبعضها
لا تستعمل الا عند العجز عن غيره كالقطع والكي وبعضها ليس كذلك
كالفصد والحجامة ولما كان المرض مفرد ومركب والمفرد ثلثة
اصناف سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال وكان

امراض سوء المزاج اكثر وقوعا وقاعدة ذكرت هيهنا قاعدة
معالجاته وباقي امراض المفرد ومرض المركب اذكر في فن
الثاني انشاء الله تعالى اعلم ان سوء المزاج ان كان بلا مادة
فعلاجه بالضد مطلقا بان ينقص من اسبابه ويزاد في اسباب
ضده وتسخين البارد في الابتداء اسهل من تبريد الحار وفي الانتهاء
اصعب فان البرودة البالغة موت الحرارة الغريزية والتبريد
الحاصل من اليبوسة اشد ثباتا ومن الرطوبة اشد اطفاء وان
كان مع مادة فيحتاج الى الاستفراغ ولكن بعد معرفة امور منها
اين يستفرغ وانما يستفرغ حيث يوجد عشرة امور الاول
الامتلاء فمع استفراغ النقي يحدث كرب وضعف وصعوبة
الثاني القوة فاستفراغ الضعيف خطر الا اذا كان تركه اكثر
ضررا الثالث المزاج الملايم وهو الحار الرطب ففي البارد
الرطب حيث يخلل الحرارة وفي اليابس حيث التحلل الحرارة
وفي اليابس حيث اطفائها وفي الحار اليابس حيث التحلل واشتعال
الغرض الرابع السحنة ففي السمين المفرط حيث استيلاء البرد واختناق

الحرارة وفي افراط القضافة حيث التحلل ولهذا لا يستفرغ
ضعيف نحيف كثيرا بل يغذي بما يولد وما الى برد ورطوبة
فيصلح خلطه فيقوى فيحمل الاستفراغ الخامس الحالات الملائمة
فالمستعد للذرب والسحج يحرم عليه الدواء المسهل وكذلك ضعيف
المعاء والاسهال على الاسهال خطر السادس السن فالطفل
والشيخ لا يستفرغ السابع اعتدال الوقت ففي القيظ والزمهرير
يحرم الثامن المسكن اللائق فيكون غير حار ولا بارد جدا التاسع
العادة فمن لم يتعود لا يستفرغ به وارفق بل يستفرغ برفق
العاشر الصناعة فان يد التحلل كالمقيم بالحمام والحمال و
الحدادين وامثال ذلك مانع فان اضطر فباحتياط ورفق
ومنها اين يستفرغ ويعرف من ميل المادة فتارة يستفرغ من
نحو ميلها اما بان كان الميل طبيعيا كمادة الغثيان بالقيء والمغص
بالاسهال او كان المندفع اليه اخس من المندفع عنه كالحدث
مادة القلب الى الابط وتارة من جهة الخلاف اما بان كان الميل
طبيعيا لكن خيف لمرورها من الآفة كما اذا خيف من المادة النازلة

طبعيا وخف احداث آفة ولدفع من ابعد المواضع ان كانت
لم ينصب بعد مع المحاذاة كالجذب من فوق الى اسفل ومن
الايمن الى الايسر ومع اعتبار المشاركة كالحبس الطمث بوضع
المحجمة على الثدي وان انصب فمن موضع قريب ان لم يستقر
بعد كالفصد العروق التي تحت اللسان في الورم اللوزتين
وان استقرت فمن نفس العضو كالبط الورم وتارة من الجنبين
كاستفراغ المادة المعفنة بالقيء والاسهال ومنها كم يستفرغ و
تعرف من المادة والقوة والاعراض التابعة فما دام الاستفراغ
مستمرا والقوة تحمله فلا تخف من الافراط حتى الغشي وان لم
تحتمل فاستفرغ قليلا قليلا ومنها متى تستفرغ فان كان على
سبيل الاستظهار كمعتاد النقرس تستفرغ قبل حدوثه لا سيما
في الربيع والا فان كان المرض مزمنا فبعد تمام النضج تستفرغ
ومنها كيف تستفرغ فان كانت المادة قليلة او رقيقة فقد يكفي
حسن التدبير والرياضة والتعرق فان اريد الاستفراغ من
جميع الاخلاط فبالفصد وكذا ان كان الغالب دما او سوداء

غير

غير غليظة والا فاستفراغ الغالب ثم الفصد ان احتيج وحيث
يجب تقديم الفصد فتقديم الدواء يحدث حمى وكربا والقيء اولى
بالنحيف ان سهل وبمن تميل مادته الى المعدة من الطحال
والمرارة او غيرهما وفي الصيف والاسهال بالمحموم وفي الشتاء
وزلق الامعاء والحقنة لمن ضعفت معدته او مادته من اسفل
والحجامة لمن مادته رقيقة وتحت الجلد وان كانت المادة مائية
او ريحية فقد يكفي استعمال الدواء من خارج ضمادا او نطولا
او كمادا او طلاء وغير ذلك ثم لكل استفراغ تدبير خاص فلنذكر
فيه **فصل** في تدبير الاسهال يجب ان تقلل الطعام ويلطف
الخلط وتوسع المجاري ويلين الطبع خاصة في العلل الباردة
وتنضج المادة فانه ملاك الامر في معالجة الحمى وشرب المسهل
وفي المعار تعلل ماس خطر فليخرج ولو بحقنة ومن الملطفات
اصول كرفس ورازيانج وهندبا وبزورها والوج والزنجبيل
والقسط والبوزيدان والعاقرقرحا واصل السوس و
الشونيز والكرويا والانيسون وبزر الكتان والمرو والحلبة

والكمون والسعتر والزوفا والاشنا والاذخر وبرسياوشان
والغونج ولسان الثور والبادرنجويه والسن والزبيب
والعناب والسبستان والعسل والسكر فيسقا ول
سلاقاتها بكرة وعشية ويستحم ويدلك ويمرخ حتى
ينضج ثم ان كان الخلط رقيقا واريد اخراجه برفق مع
تسكين الحرارة يسقى نقوع الفواكه او ماء الرمان مع
الترنجبين والسكر او شراب ورد مكرر ونقيع خيار شنبر
في ماء هندبا وعنب الثعلب للكبد ولبلاب وشاهترج
للجرب واقوى منه المطبوخات وهي الين من الحبوب
والايارجات واخف واقل سخانا وغائلة واوفق
للمواد الرقيقة اما بلا سر داروج عند رقة الاخلاط وملاء
المعدة من المواد الرديه او معه عند غلظها ولتركب
من ادوية مختصة بالغرض مثلا ان اريد للسوداء من جميع
البدن من افتيمون وبسفايج واسطوخودوس مع هليلج
كابلي واسود هندي ان لم يكن حمى ويضاف اليه المصلحات

كشان ثور وبادرنجويه وفلنجمشك للقلب وبوزيدان
وبزر سندبا للكبد والمفتحات كانيسون وغافث وكشوث
وبزر كرفس ثم يدق ما صلب جريشا وينقع الافتيمون
في ماء شديد السخونة ليلة ويبل غيره ليلة ثم يصب عليه
ثلثة ارطال ماء ويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم يصفى و
يمرس الافتيمون ويصفى ويجمع بينهما ويترك حتى يصفى ويوخذ
الصافي ويحل في بعضه خيار شنبر عشرين درهما وفي
الباقي الشيرخشت او ترنجبين عشرين مثقالا ويصفيهما
ويجمع بينهما مع درهمين من دهن اللوز الحلو ويشرب بكرة
ان كان صيفا ونصف النهار ان كان شتاء وان اريد
اسهال سوداء غليظة يلقى عليه غاريقون منخول بنصف
درهم ملح نفطي دانق تربد درهم سقمونيا ومصطكى دانق
بعد ان يعجن بشيء من المطبوخ ثم يحل فيه وقد يتخذ بهذه حبوبا
ويتناول قبل المطبوخ بساعة او ساعتين وفي السوداء
الصفراوية زيد في المطبوخ هليلج اصفر وسنا وشاهترج

وافسنتين وفي احتراق البلغم زيد البليلج والاملج والزبد
وفي السوداء وج وزنجبيل واماريج وهكذا اعتبر لكل خلط
وحيث كانت المادة راسخة في عضو اضيف الى المطبوخ
ما يخصه مثل سورنجان وبوزيدان وماهيزهرج لوجع المفاصل
وزوفا وپرساوشان وبزرخطمي واصل السوس لتنقية
الصدر وللطحال مثل اصول كبر وللمعدة مثل افسنتين ومن
في احشائه ورم يصعب قيئه واسهاله الا بمثل ماء الهندباء
وخيارشنبر ولبلاب ولباب القرطم وسنجاج وقليل غاريقون
تدريج ورفق وهكذا العنبر في تركيب الحبوب ويجعل الحبوب
للدماغ كبارا وللاسافل صغارا والتغليف عن الدواء
لشناعة وعصع مثل طرخون او ورق عناب ويلوث
الحبوب بعسل وعلاء الغم شربه ثم يشرب عليه الجلاب ويجعل
الحبوب في مثل سوية ويوضع طرفها عند الحلق ومداحيد
ومن خاف القي فليتقيا قبله سومين او ثلثه ويمنع الغثيان
بمضغ السفرجل وتناول نعنع مرزنجوش وشم النعنع وربط

الاطراف نازلا من الاربيه والاباط تحت يوم وينيم
ماورد وخل على طين تحرق بالشمس والماء الحار بعد المطبوخ
يومين قوتها وبعد العمل وقبله يجوز ان كان الدواء قويا
ضعيف
ولا تناول بعده حتى تفرغ الدواء ولا قبله الا حار مزاج
فيتناول قبله مثل ماء الشعير والرمان ولا يتناول المعقده
الا بماء الى ر واذا طال ولم يأخذ في الاسهال فان
امكن لا تحرك فيقئ وينقضه بعد يومين وان خيف فليبلغ
ما عسل وماء اذيف فيه النطرون او يحتمل شيافا وان
حدث معض وكرب فليبلغ على الحقن فان لم ينجع وان
حدث جو طعن واعراض رديه فليفصد واذا تم الا
سهال فليتناول بزرقطونا بجلاب مع ماء بارد والمبرد
حرا مغسولا والمعتدل بزرريحان والدليل على وقت
قطع الاسهال العطش ان لم يكن لحرارة معده او سببها
اولدع الدواء او المادة وتغير المستفرغ الى غير ما يراد
استفراغه وعدم طعم الدواء في الجشاء واذا افرط

ولا ينام على الدواء ابعد الاكل
وقبل ... ان كان
الدوا قويا

الاسهال بربط الاطراف وسقى ترياق او فلونيا ورب
سفرجل ويغرق بحمام او بخار ماء حار وشم لخالخ من ماء
رياحين وصندل وكافور وعصارات فواكه وتضمخ اطرافه
وتوضع محاجم تحت اضلاعه ومن كيفيته وتضمد معدته
بقوابض ويهيج القي بماء حار وشرب دوغ طرح فيه حديد
محمى وعلى ثلثة دراهم حب الرشاد في ماء وتلقى في دوغ
حتى ينعقد وشرب وتناول ماء الشعير بعد الدواء يدفع عاقبته
ما التزق بالمجاري وشرب بعده ثلثة ايام جلاب او جلنجبين
ومن الادوية ما غائلته عظيمة مثل خربق وتربد اصفر
وغاريقون اسود فان وقع شربه وعرض اعراض رديه
فليتقيا وليشرب الترياق وفعل الدواء يختلف بحسب
الشخص والبلد فان سقمونيا لا يعمل في بلد بارد ما لم يستعمل
كثيرا والدواء يسهل اما بخاصية صرفة كالسقمونيا والافتيمون
او بخاصية مع كيفية كتحليل التربد وحدة الفربيون واذابة تسحيج
الحنظل وعصر الهليلج او بكيفية كجلاء الحلو والمالح وازلاق بزر

قطونا ولبلاب وكل دواء يجذب الخلط المخصص به ثم ما تاخر
من جهة الكثرة والرقة والادوية القوية يسهل على سبيل
قسر الطبيعة واختلفوا في كيفية الاسهال فقال بعض الاطباء
الدواء يتجاوز عن المعدة الى الاطراف ويلازم الخلط
الذي يلائمه فيرجعان وهذا ليس بشيء فان الحبوب تبقى
في المعدة مع انه يسهل وايضا لا يمكن شموله لجميع البدن و
قال بعض الدواء يبقى في المعدة ويجذب الى نفسه وليس
كذلك الا في المقيء واما في المسهل فبعضه يبقى فيها وبعضه
يصل الى الامعاء والعروق ثم يجذب الى الامعاء ثم يدفعه
الطبيعة وقال جالينوس الدواء يسهل ما يشاكله ويجذب
الارق اولا وليس هذا بشيء ايضا لان بعض الدواء يشاكل
الخلط في مزاجه ولا يسهل كالانيسون للصفراء وايضا لو كان
كذلك لجذب الذهب ذهبا لغلبته بالكثرة وبعض الدواء
المسهل ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ ولا يسهل الصفراء كا
لغاريقون بل الحق ان الدواء يسهل بقوة الجاذبة المودعة

فيه بالخاصة اعم من ان يكون في المعده او في العروق او في
المعا والمفهوم من كلام جالينوس ان الدواء الذي ليس
فيه سميه كالقرطم اذا لم يسهل ولد ما يجذبه لانه يبخر ويفرق
في البدن فيحلل غيره ويحلله كيفه لا الان بينهما مشاكله
في الجوهر كانوهم من كلامه فتبع عليه والمقي قد يصير مسهلا
عند قوه المعده او شربه على جوع او كان لين طبع او لم
يعقبه القي او الدواء ثقل الجوهر والمسهل يصير مقيئا لضعف
المعده او سوء حال او كراهه دواء المسهل او عدم النضج
والمسهل يجذب من فوق ويقلع من تحت والمقي بالعكس
والفصد يختلف باختلاف الموضع والله اعلم **فصل**
في تدبير القي ليجتنب من القي ضيق الصدر والمستعد لنفث الدم
وورم الحلق وضعف المعده والدماغ وفي امراض العين
والراس الا اذا كان بمشاركه المعده وغير المعتاد ومن
يعسر عليه القي والسمين جدا او يخاف عليهم انصداع عرق
فان اضطر فباد ويه صنعه بعد تدسيم الغذاء وتليينه والصفراء

الطبع ثم البلغم والمقيئات اما للصفراء فمثل بطيخ وخيار واقراص
بقول لينه كسرمق واسفاناخ وسلق ومرق فراريج وسمك
طري واحسا دسمه بدهن حل وماء شعير طبخ فيه لوبياء الاحمر
وسنور الطبخ واصوله وفقاع متخذ من دقيق شعير وبزر بطيخ
وللبلغم كشك الحنطه والشبت والجرجير والفجل وطبيخه
ودهن قرطم ومري وخردل وسكنجبين عسلي وعنصلي
بزر فجل وبزره وشبت وبورق وملح هندي وخربق ابيض
ومقدار شربه مثلا بورق درهم ملح هندي درهم بزر الفجل
درهمان شبت اربعه دراهم وللسوداء كل مقطع ملطف
ومرق اسفيدباج وزيرباج وسكنجبين عسلي وماء عسل وخل
كثير وتربد اصفر وكنكرزد وملح نفطي وبورق درهم تربد اصفر
درهم خربق نصف درهم يقدم الاغذيه ثم الادويه في اكثر
الا اذا كان الخلط غليظا او منتشرا في جرم المعده فيقدم الادويه
على الاغذيه وتيقيا نصف النهار برشه يدهنه بعد ان يعصب
عينيه برفاده ويطنه بقماط واذا فرغ غسل فمه ووجهه بماء بارد

ومن ... (marginal note, partly illegible)

وخل وماورد ويدخل حماما صرفا ويشرب شيئا من مصطكي
بماء تفاح وسرح وبدهن ثمر اسيفه ولا ياكل حتى يشتد
الجوع ويدفع عطشه بماء تفاح دون الماء والجلاب فانهما
يغثيان ثم يتغدى بفروج كرذباج ومن يدق حامضا يشرب
ماورد حارا والبلغمي يتغدى بعصافير وفي السوداوي يوضع
على بطنه اسفنجة مشربة بالخل سخنا فان عرض بعده لذع يد
فع بمرق دسم ويمرخ بدهن بنفسج وقليل شمع وان عرض
فواق يجرع ماء حار قليلا قليلا واقوى المقيئات خربق ثم
جلبهنك ثم جوز القي وحب شبرم ومازريون والاجتناب
بمثل هذا اولى فان شرب وعرض بعده كرب وقلق
بلا في فستق بماء حار وزيت ليسهل ويقي فان لم ينجع فينبغي
ان يحقن فان ادى الى استفراغ الدم فيسقى لبن ممزوج
بخمر وعصارة بقلة الحمقاء مع طين الارمني والقي ينقي المعدة
اولا ثم سائر الاعضاء بالتبعية وبافراط يمين صحه من تقيا في
الشهر مرتين متواليتين ليتدارك الثاني ما قصر الاول ويدفع

ما يجلب

ما يجلب الى فم المعدة خصوصا المراري وسوغانه في خفة
فان المرار ينصب الى المعدة ويفسد ما ينشأ وله فيجعله سوداء
ويدفع الامراض المزمنة كالصرع المعدي والجذام ويدفع
ثقل الراس وكدورة الحواس والتخمة ونفور المعدة عن
الدسم والاشتهاء الفاسد وقروح الكلى وقد رايت في
بعض الكتب المعتبرة في هذا الفن رواية عن الطبيب الماهر انه
قال قد كان في احد انصباب الصفراء والسوداء الكثيرة الى
معدته فكان كل ما ينشأ وله يفسد ويصير سوداء محترقة حتى احكم
فيه مقدمة الجذام والماليخوليا فعالجته بان امرته بالقي حتى
يتقيا في عشرين مرات يوما عشرة بعضها متوالية وبعضها لا فقذف
اكثر من عشرين رطلا من المرار الاسود والاصفر تارة متميزة
احدهما عن الاخر وتارة مختلط وكان لم تنجح المسهلات
وغيرها فصلح وبرأ دفعة وافراط القي يحدث الطرش ويضر بالصدر
والرية وبالكبد والاسنان واوجاع الراس والحواس
الا ما كان بشركة المعدة ويضر بالحمل لان عضوها لا يندفع به

فصل في مدة الحقنة والشياف الحقنة معالجة فاضلة
لنفض فضول المعوية وبقية الاستفراغ وفضول الاعضاء
الرئيسة وامراض الكلى والمثانة والقولنج وتسكين او
جاعها الا ان الحادة تضعف الكبد وتورث الحمى وتركيب
ادويتها قريب من المسهل لكن بعض المسهلات لا يدخل
لها وبالعكس وهي اما لينة لورم الاحشاء وبيوسة الثفل
وللحمى تتخذ مما يسهل بتليين وحلبا كبنفسج وخطمي وعناب
وسبستان وسعتر ونخالة وسلق وخبازي ونيلوفر وحسك
وحلبة وكادهان رطبة وترنجبين وخيارشنبر وسكر
مع كرنب واكليل وبورق وبابونج في قولنج حار واما
حادة لامراض باردة تتخذ مما يسهل بتذويب وتحليل كقنطوريون
وسذاب وقيصوم وفودنج وشحم حنظل وبسفايج ولب حب
قرطم مدقوق وحسك وبزر كرفس وشاهدانج وبزر راز
يانج وكمون ومرزنجوش وكادهان حار مثل دهن لوز مر
وبزر وزنبق وعسل ومري ويلقي عليها تربد وشحم حنظل وملح

هندي

هندي وجاوشير وسكبينج ومقل واشق ويزاد للمفاصل ملطفات
كمو وجاوزجبل وحاشا ومسهلات كسورنجان وبوز
يدان وللسوداء مثل افيمون وللمدة ان مثل سنج وقد تحقن
لتقوية المعا بدهن ورد وبابونج عشرين درهما وبماء السلق
والمري لتنقية المعا وقد تحقن بالامراق والادهان اللزجة
لتسمين الكلى وبطبيخ الجاورس والارز والبلوط والجلنار
مع صفرة البيض والصمغ والنشا مقلوين للسحج وليكن انبوبة
المحقنة في شبر بغلظ خنصر فيه ثقوب ضيقة لخروج الريح وتنتهي
دون الزق وكبير لنفوذ الادوية ومن جنب الصغير ثقبة اخرى
قريبة من راسه ومقدار الحقنة من نصف رطل الى ثلثي
رطل فاتر والمحتقن ينام على جانب الوجع واما الشياف
فمناسب الحقن ويجعل بطول اصبع ان اتخذ للقولنج مثلا ويقصر
لوجع الورك وعرق النسا وهي اما لينة كالمتخذ من السكر
المنثور عليه ملح عند الانعقاد او خرء الفار ومع بنفسج وخطمي
واما حادة كصابون رقي ومع بورق وتربد وسقمونيا وشحم

حنظل ومع ما يحلل الرياح كشونيز وكمون وجندبيدستر

فصل في تدبير الاطليه وما يناسبها اعلم ان الضماد دواء
مركب مع شيء سيال قوامها قوام المعاجين يوضع على عضو
ظاهر لتقويه او نضج او تحليل والطلاء ما هو ارق قواما بحيث
يلصق بالعضو ولم يحتج الى العصب واسرع نفوذا والكماد
هو ان يسخن الملح والجاورس والرمل والنخاله فيوضع على
الموضع ليسكن وجع ريحي ويسخن ويجفف والنطول ما يصفى
من ماء طبخ فيه ادويه مفتحه ملطفه محلله مثل بابونج ومرزنجوش
ويسكب على الراس ويخلط بها ادويه عطره مقويه للدماغ
ويطبخ في قمقمه مشدوده الراس لئلا يتحلل اللطيف وادويه
بارده رطبه عند حراره الدماغ والسهر مثل البنفسج والنيلوفر
والخشخاش ومع ادهانها ويغسل الراس بعدها بمثل ماء خالص
وخطمي ليلطف المسام والبخور اما لتقويه الدماغ وادويه
مثل المسك والكافور او لمنع نزله بارده فمثل كندر وسندروس
وعود او حاره مثل ثمره الطرفا والكافور او لسعال رطب

مثل

مثل زعفران وسليخه او لعسر الولاده كجاوشير وكبريت والسعوطات
فربما منه والسعوط يستعمل قطور النفض بقايا فضول بلغميه من
الدماغ وتسخينه كدهن لوز مع زنجبيل ومسك او لتقويته و
الرطب مثل دهن ورد وافيون والعطوس يستعمل لنفوذها
لنفض البقايا والنفخ مثل كندش وبورق والغرغره يستعمل
لتلطيف اخلاط في الراس وعدتها مثل عاقرقرحا وسعتر و
زنجبيل بعسل او مري وسكنجبين او لمنع نزله بمثل ورد وجلنار
وعدس وخشخاش وقشره او لاورام حلق في الابتداء كماء
توت ورمان وفي الانتهاء كلعاب حلبه وماء شعير مع خيارشنبر
والسنون ادويه يابسه مسحوقه تدلك على السن للجلاء كخزف
ورماد صدف وبورق او للتقويه كسعد وجفت بلوط وعفص
وسماق وطباشير والمراهم يتخذ من ادويه منبته للحم وهي ما يجفف
من غير لذع فيه جلاء مثل انزروت وصبر وكندر وملحمه للجراحه
وهي ما فيه عفوصه تعقد الدم قواما والنزفا كدم الاخوين
والمصطكي واشق ومدمله وهي ما يصلب اللحم بتجفيف عفوصي

وفائدة وهي ما يجفف بقوة ليجعل سطحه كالجلد مثل الجلنار والورد
والشب والكحل والعفص والاكالة وهي ما فيه حدة كزنجار و
نوشادر ومرداسنج وقد يصير الاكالة المدملة اذا اخذت مع زيت
وشمع وبعض الادوية ما به لا تلتصق ولا تثبت حيث
مع الادهان حتى تثبت ويكسر بعض حدتها والذرور يستعمل في
الجراحة الطرية المحتاجة الى الالتحام فقط مثل صبر ودم الاخوين
واقاقيا وتجفيف قرحة كثيرة الصديد بمثل قشر رمان وعفص
ودقيق شعير او لاحراق لحم كثير العفن كزنجار ونوشادر **فصل**
في تدبير الفصد الفصد تفرق الاتصال الارادي الواقع
في العروق بالريشة وهي المبضع وانما يفصد عند زيادة جميع الا
خلاط او الدم او السوداء او رداءتها ولا يفصد قبل البلوغ
وفي الشيخوخة وبعقب اكل او جماع او تخمة او حمام الا عند غلبة
الخلط ولا في مرض طويل الا اذا كان من فساد الدم و
يحتاط فيمن معدته ضعيفة او ذكية الحس او مرارية والمراري
يتقدم بطعم ثم يفصد والفصد اما للاستظهار وهو دموي مستعد

للمفاصل والصرع والسكتة والخناق وورم الاحشاء والرمد
ولمن انقطع دم بواسيره ويكون في الربيع بعد الهضم ولمن
يصيبه ضربة او سقطة لئلا يتورم والفصد قبل حدوث المرض
انقى واوسع مجالا واما للضرورة بان وقع في مرض لكن
لا يفصد الا بعد النضج وقبله ان فصد يبقى الخلط نيا والقوة
يضعف فيؤول الى طول البرء او الهلاك فان كان
الخلط غليظا فليلطف اولا بالحمام وسكنجبين وان كان مراريا
فليستفرغ اولا باسهال لطيف او قيء او يسكن المرار ثم يفصد
والضيق احفظ للقوة والشق في الصيف لكن حسب
الغلظ والواسع اسرع الى الغشي وابطأ اندمالا واول
للاستظهار وللشمال وفي الشتاء ويقلل الفصد في الحمى الا
ان يكون بسبب الدم وانتقاص القوى يمنعه وكذا ان كان
بول المحموم ناريا او رقيقا واعلم ان المشهور عند الاطباء ان
الفصد استفراغ كلي والاستفراغ الكلي قد تعني به ما يكون
من البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ من عضو

مخصوص كالسعوطات والعطوسات المستفرغة من الرأس
وحده وقد يعنى به ما يستفرغ الاخلاط كلها فيكون الاستفراغ
الجزئى ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون اسهال الصفراء
وهذا هو المراد ههنا اذ من الفصد ما يستفرغ من بعض
الاعضاء دون بعض كفصد عرق الارنبة والعروق ا
لمفصودة اما اوردة وهى القيفال لعلل ما فوق الرقبة
والباسليق لما دون الترقوة والاكحل لما بينهما فليصب
اولا فان خفى العرق يمسح ويجذب اليه الدم فان لم يظهر
فحل زمانا ثم شد فان لم يظهر يعلق من بدنه تعلقات فان وجد
تحت اصبعك امتلاء فهو العرق وحبل الذراع على الزند
الاعلى كالقيفال والابطى على الاسفل كالباسليق والا
سيلم من اليمنى للكبد ومن اليسرى للطحال وينبغى ان يوضع
اليد بعد الفصد فى ماء حار حتى يحبس نفسه والوريد فى
الجبهة ما بين الحاجبين لوجع خلف الراس والعين وفى
خلف الاذن للسعفة وقروح الاذن والقفا وفى الهامة

لو

لقروح الراس والسعفة وفى الماق وموضعه طرفى العين
للسبل وفى الارنبة وموضعه تحت الانف للعين و
ق
قروح الانف وتحت اللسان لورم اللوزتين والخنا
والجبارك لكل شعبه روح لقروح الفم والقلاع ووجع اللثة
والاوداج عند ابتداء الجذام وفى الخناق الشديد وضيق
النفس والربو الحار وبحة الصوت وما بين الركبة للعلل
الكلى والمثانة والرحم وادرار الطمث وعرق النسا من
الوحشى للكعب لوجع الورك وعرق النسا وان خفى فما بين
الخنصر والبنصر ومنفعته فى عرق النسا عظيمة وكذا فى
النقرس والدوالى وداء الفيل والصافن من الانسى للكعب
لامالة الدم من الاعالى ولاستفراغ الدم مما تحت الكبد ولا
درار الطمث وتفتيح افواه البواسير وفصد عروق الرجل نافع
من السوداء وامراض عن مواد مائلة الى الراس وتضعيفه
اشد من تضعيف عروق اليد واما الشرايين وهو شريان الصدغ
وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى لحبس النوازل الحادة

الى العين وشريانان خلف الاذنين للرمد وابتداء الماء والعشاء
والصداع المزمن لكن فصده تقطع النسل ويورث العقم
على ما قال ابقراط لان المني الذي ينزل من الدماغ في بدن
العرقين وقال ولم يعرق جالينوس هذا الى العضد فيه
بل في تمام الشريانات خطر ولهذا لا يفصد الشريان الا
نادرا فالاولى اجتنابه اعلم ان تحت القيفال عضلة وتحت
الاكحل عصبة وتحت الباسليق شريان وعصب وقد يكون
تحت الباسليق شريانان فاذا رعي احدهما وغفل الاخر يقع الخطاء
فاذا اصاب الشريان يخرج دم رقيق اشقر فليلقم في الحال
بوبر ارنب مع شي من دقاق كندر ودم الاخوين وصبر ومر
مع شي من قلقطار ويرش عليه ماء بارد ويشد من فوق
العضد رباط حابس فاذا احتبس فلا يحل ثلثة ايام وبعده يحتاط
ويضمد نواحيه بقوابض وقلما يقع الخطاء في القيفال بضربة
واحدة بل بالكثر والادم السوداوي يحتاج الى تواتر الفصد وقد
يهيج حمى فيتدارك بالدعة والراحة وماء بارد ويرطب ولكن

فصد

فصد المجنون عند النوم وفي الليل ضيقا خوفا من النزف
فصل في تدبير الحجامة وهي اما مع شرط لاخراج دم
رقيق من نواحي الجلد او من نفس عضو ويقل اخراج
الغليظ ومن العمق ولكن في الغني وفي وسط الشهر حتى
كانت الاخلاط هائجة زائدة لازديادها بنور القمر لا في اخره
فانها تنقص ولا في اوله فانها لا تتحرك ولا تحجم بعد حمام
الا عند غلظ الدم وعلى النقرة خليفة الاكحل ينفع من ثقل
الحاجبين وجرب العين وبخر الفم والانف ويورث النسيان
وعلى الكاهل خليفة الباسليق ينفع من امراض الصدر والسوداء
ووجع المنكب والحلق ويضعف المعدة ويحدث الخفقان
وعلى الاخدع خليفة القيفال ينفع من ارتعاش الراس
والاعضاء التي فيه يدفع مادتها وعلى الساق قريب من
فصد الصافن ويدر الطمث وعلى القطن ينفع دماميل الفخذ و
رياح المثانة والرحم وحكة الظهر والنقرس وداء الفيل وبغير
شرط ينفعها الدم خاصة مع النار والنفخ في الريح وعلى

قدام الفخذ ينفع ورم الخصية وخراج الفخذ والساق وعلى قطعة
ينفع خراج الالية وعلى الاعالي امن من انصباب المواد
الى اسفل واما بالباشرط مع النار فيحلل او يجذب مادة من
عمق وينفع القولنج والمغص واما بلا نار فيجذب مادة عن جهة
حركتها او يجذبها الى عضو اخس او يسخن عضوا ويجذب
الدم اليه ويحلل ريحا او يسكن وجعا كما على السرة لريح
القولنج والرحم عند حركة الحيض وعلى الورك لعرق النساء
وخوف الخلع وبين الوركين للبواسير والنقرس وعلى المقعدة
يجذب من جميع البدن وينبغي ان لا يحجم بعد ثلثين سنة **فصل**
في تدبير العلق جذب العلق اغور من الحجامة ينفع من امراض
الجلد كسعفة وقوبا وينبغي ان لا يستعمل علق عظيم الراس لونه
اسود او اخضر والشبيه بالمارماهيج وما فيه خطوط لازوردية
او فيه سمية يورث اورامًا وغشيا ونزف دم وحمى وقروحا
بل ينبغي ان يكون الشبيه بذنب الفار والجراد وعليه خطان
زرنيخيان كبدي اللون وماواه من مياه طحلبية وماوي ضفادع

وتستعمل بعد اخذه بيوم وعند الاستعمال يصب عليه شي من دم
ثم تستعمل بعد ان تغسل الموضع ببورق حتى يحمر وتغسل هو ايضا
بماء عذب فاذا اريد اسقاطه ذر عليه شي من ملح او رماد او
بورق ويمص الموضع بعد سقوطه بمحجمة ليخرج دم مجاور عن
لسعه فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او رماد
فصل في تدبير الاحتباس لما ذكرت تدبير اجناس
الاستفراغ فلا بعد ان اذكر في هذه الفصل تدبير اجناس
الاحتباس لانه اهم من قواعد العملي اعلم ان حبس الاستفراغ
اما ما بالمادة من غير استفراغ اخر مثل وضع محجمة على الثدي
لحبس الطمث وقد يميل المادة عنه بايلام عضو مخالفة ولو بحمل
ثقل او مع استفراغ كحبس القي باسهال او بادوية مبردة لتجمد
السائل وتضيق الفوهات او قابضة لتقبض المادة وتضيق
المجاري او موزية ليحدث سددا في الفوهات خاصة ان كا
حادة محتقنة او بكاوية ليحدث خشكريشة على المجرى لكن قد تنقلع
الخشكريشة فيزيد الاتساع فيستعمل الكاوية القابضة كالزاج ان

اريد ثباتها وغير قابضة كنورة ان اريد سرعة سقوطها واما
بالشد ليلتصق المجرى كشد تا فوق المرفق عند اصابة الشريان
بعضد واما بحشو فم الجراحة ليسد المجرى كالعام وبر الارنب
فيه والنزف ان كان من انفتاح العروق عولج بالاشياء القابضة لتضم
افواهها وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم ويجلو التاكل وان
كان من خرق فبالالصقة المقربة ولنختم الفن الاول بذكر بعض
القواعد التي يجب على الطبيب معرفتها لتكون قبل الشروع على
بصيرة في الفن الثاني اعلم ان طبيبا ومريضا ومرضا اي اثنين
اتفقا غلبا الثالث يجب على المريض اطاعة الطبيب وان
لا يتجاوز عن قوله البتة و على الطبيب ان يشرع في الدواء
بعد التامل والتشخيص في الداء واياك وان تشرع في الدواء
ولم تحط حقيقة الداء فانك تتصرف في الارواح والانفاس
ومن قتلها فكانما قتل الناس ولا يلزم على الطبيب ان يتفحص
المرض في كرة الاولى بل الثانية والثالثة فان من الامراض
امراض لا تكون على حالة واحدة مثل الامراض الحادة فانه يسرع

التغير

التغير والتبدل ولا ينبغي ان يشتغل الطبيب ساعة دخوله على
المريض بالجس لان حركات النبض تختلف بحركات النفس
في بداية المريض ملاقات الطبيب فيتغير النبض او يعرض
له حياء او خوف او غير ذلك ولا يسال ابن المريض عند
احد من اهل العيادة بل يسأله بالخلوة عنهم لان المرض عيب
وربما لا يريد المريض كشف عيبه بل ينبغي ان يكون دخول
الطبيب على المريض بسكنة ووقار وتسلية وفراز ويتفحص
اولا احواله بالخلوة ثم تامل القارورة ثم بعد الكشف
يشتغل بجس النبض وتعرف ان المرض من جنس الامراض
المتشابهة او التركيبة او التفرقة فان كان من المتشابهة
ينظر هل هو حار ام لا والحار اما بمادة ام لا والمادة اما
خلط واحد او اكثر والخلط الواحد اما صفراء او لا والصفراء
مع تعفن او لا والعفن تعفن خارج العروق او داخلها
فالحار المنبعثة من تعفن الصفراء خارج العروق هي
حمى الغب ثم ينظر هل الزمان زمان ابتداء او تزيد ثم

يعتبر حال القوة من النبض والنفس وحال النضج من التفسرة
فمع وجود القوة والنضج يستفرغ ومع الضعف يقطع الحرارة
اولا وتقوى بمثل ماء الرمانين والسكنجبين وماء الشعير والحصرم
ثم يستفرغ فان ملاك الامر حفظ القوة فهي التي تقاوم المرض
واذا ضعفت لا تنهض لا بغذاء ولا بغيره والسرور وملاقاة
الاحباء نعم المقوي لكن في المرض الرطوبي مثل الغضب اول
لا برء له التجفيف ولا اضر من تجربة الاطباء طبيبا يمارس
العلاج بين يدي المريض وقد يعوق عن العلاج عائق كما لو خر
الفصد لغثيان او ضعف معدة او اسهال متقدم وقد يضطر
الى علاج بما يضر مرضا وكما اذا اجتمع مرضان ولا يبرأ احدهما
الا بعد برء الآخر كورم وقرحة فعالج الورم اولا بمرطب
وان اضر بالقرحة ثم عالج القرحة بمجفف او يكون احدهما اشد
خطرا من الآخر كسوء تنفس وفالج فعالج سوء التنفس بالفصد
وتطفية الحرارة وان اضر بالفالج ثم عالج الفالج بمسخن او يكون
احدهما سببا للآخر كالسدة مع الحمى فعالج السدة اولا بمفتح

مسخن وان اضر بالحمى لان الحمى لا يزول مع بقاء السبب
وكما اذا اجتمع مع مرض عرض مقلق فعالج العرض بما يضر
المرض كالقولنج مع الوجع الشديد فسكن اولا الوجع بمخدر
وان اضر بالسدة ثم تعالج السدة وكما يعطى خبز مبلول
بشراب لغشي مع حمى محرقة وحيث يمكن العلاج بغذاء
ثم دواء مفرد ثم مركب مجرب واذا رايت الدلائل محمودة
فثق بها وان كانت مذمومة فلينذر اهل المريض و
لا رجاء فالفوز في الفرار ورعاية هذه القاعدة صعب
جدا فلهذا يقع الخلط والخبط في معالجة اكثر الاطباء بهذه
الازمان ويشهد عليه قول الامام المقدم ابقراط العمر قصير
والصناعة طويلة والتجربة خطر والوقت ضيق والقضاء عسر

الفن الثاني في العلل الحادثة من الراس الى القدم

وهو مشتمل على ابواب

الباب الاول في الصداع

واريد قبل الشروع في المقصود ان اذكر اقسام امراض
الراس ليكون الناظر على بصيرة ويعلم منها وجه تقدم الصداع

على علل الراس اعلم ان امراض الراس كما قال جالينوس
خمسة الاول الامراض التي سببها ورم وتفرق اتصال
اما في نفس الدماغ او في حجابه او فيهما معا مثل قرانيطس
وبرغس والسبات السهري عند من يقال انه ورم في
الدماغ عن بلغم وصفراء الثاني في الامراض التي سببها
اجتماع اخلاط او بخار ردي في الدماغ مثل الماليخوليا و
المانيا والقطرب والنسيان والسبات والدوار والسدر
الثالث الامراض التي سببها اجتماع اخلاط رديه في تجاويف
الدماغ مثل الكابوس والصرع والسكته الرابع الامراض
التي سببها اجتماع رطوبات فضلية في الات الحس
والحركه مثل الاسترخاء واللقوه والخدر والرعشه و
الفالج والتشنج والكزاز الخامس اصناف الصداع وهو
يحدث من جميع الاسباب المذكوره وغيرها انه فوجب
تقديمه على ساير العلل لعموم اسبابه وكثرة وقوعه فنقول
الصداع في اللغة الشق وفي الاصطلاح كما قال الشيخ الم في

اعضاء

اعضاء الراس وبينهما مناسبه على مذهب جالينوس لان
السبب الذاتي للالم عنده هو تفرق الاتصال لا غير فانه قال
ان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال ولان البارد انما يوجع
ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه لشده تكثيفه وجمعه
يلزمه لا محاله ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
فيتفرق من جانب ما ينجذب عنه بخلاف الشيخ فانه اخبر اسباب
الالم في جنسين احدهما سوء المزاج المختلف وثانيهما تفرق
الاتصال وقال واعني سوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء
مزاج في جوهرها متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فيحس القوه الحساسه
بورود المنافي فيتالم فان الالم ان يحس المؤثر المنافي
منافيا ثم قال وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء
المزاج المختلف فليس كل سوء المزاج المختلف هو حاصل الحار والبارد
بالذات والياس بالعرض والرطب لا يولم البته لان الحار
والبارد كيفيتان فعليتان والرطب واليابس كيفيتان

منفعلتان واما اليابس فانه يولم بالعرض لانه يتبعه سبب من الجنس الآخر وهو التفرق لان اليابس لشدة قبضه ربما كان سببا لتفرق الاتصال هذا عبارة القانون واما عبارة الشفاء فبخلاف هذه لانه جعل منها سوء المزاج الرطب لحصول سببا للالم ايضا فانه قال الرطوبة بمعنى البلة محسوسة فاذا خرجت عند الاعتدال كانت منافية والاحساس بالمنافي الم اعلم ان صاحب الحاوي محمود بن الياس الشيرازي اعرض في تعريف الصداع عن تعريف الشيخ بان قال الصداع وجع في الراس ووجه الاعراض ان اعضاء الراس عنده العين والاذن والانف والوجه وغيرها والراس عبارة عن الجلد ثم اللحم ثم الغشاء ثم القحف ثم الغشاء الصلب ثم المشيمي ثم الدماغ جوهره وما فيه ثم الغشاء ان تحته ثم العظم الذي تحت قاعدة الدماغ فان قال في اعضاء الراس يلزم عليه ان وجع العين والاذن والانف والوجه وغيرها يكون صداعا ولم يقل به احد فاعرض عن تعريف الشيخ بهذا الوجه وقد استبعد بعض

الاطباء

الاطباء هذا الزمان ذلك القول اي كون العين والاذن والانف من اعضاء الراس استبعادا بلغ حتى قال ان هذا المحقق يعني صاحب الحاوي ولم يقل به غيره القول وليس ذلك محل الاستبعاد لانك قد علمت في تقسيم اعضاء المفردة والمركبة ان العين احد اجزاء الوجه وكذلك الاذن والانف وغيرهما والوجه احد اجزاء الراس فالعين احد اجزاء الراس على الشكل الاول لانا نقول العين جزء الراس لانه جزء الوجه وكل جزء الوجه جزء الراس فالعين جزء الراس وكذلك القول في الانف والاذن وغيرهما غير ان صاحب الحاوي لم يجعل اجزاء الراس اجزاءها حاصا به كما جعل الشيخ بانه قال واما الاعضاء فهي كالفروع المتشعبة عنه لا على انها اجزاءه الخاص فعند الشيخ لما كان الراس عبارة عن الدماغ وحجبها لانه قال في الثالث من القانون في امراض الراس الغرض ههنا في قولنا الراس الدماغ وحجبها ولسنا نتعرض لامراض الشعر في هذا الوقت واعضاؤه عبارة عن الجلد واللحم والقحف والغشاء الصلب والمشيمي

والعظم فالعين والاذن وغيرهما عنده خارج في اعضاء الراس
لانها لا تكون من اجزاء الى فقط (فلهذا قال) في اعضاء الراس ولا مناقشة
في كلامهما لان لكل اصطلاح وجه اعراض صاحب الى وسي
بقوله وجع من الم اعتقاد ان الوجع اخص من الالم كما قال القرشي
في شرح القانون فايراد الوجع اول من الالم لان في التعريفات
ايراد الجنس القريب اول واحسن من جنس البعيد كما قرر في
موضعه وهذا ليس بمحقق لان الالم اخص من الوجع عند الشيخ واتباعه
فلنشرع في المقصود اعلم ان اصناف الصداع على المشهور ثلثة
وثلثون صنفا ثمانية منه ما يحصل من سوء مزاج اربعة منه مادي
تحدث من الاخلاط الاربعة واربعة منه ساذج وتسعة منه
ما تحدث بمشاركة المعدة وورم المراق والكبد والطحال والرحم
والكلى والساقين والقدمين وقلة نقاء الكاس وخمسة منه ما
تكون عن عقب السقط والضربة وعقيب الاستفراغ وعقب
الجماع وعقب الحميات وعقب البحران لما يوجبه من سوء الاخلاط
وثلثة منه ما تحدث من قوة حس الدماغ ومن ضعف الدماغ ومن

ورم

ورم الدماغ وثلثة منه ما يحدث من دود في الدماغ ومن سدد
فيه ومن تزعزع الدماغ وثلثة منه ما تحدث عن رياح غليظة
محتبسة في الدماغ وعن شرب الشراب الصرف وعن اراييح
منتنة او طيبة والاثنان الباقيان احدهما ما يقال الشقيقة وثانيهما
البيضة وهي اشد اصناف الصداع واعسرها برءا فلنتكلم
الآن بعون الملك المنان لكل صنف منها مع ذكر
الاسباب والعلامات والمعالجات ونبتدي بالصداع
الذي سببه سوء مزاج فهو اما ان يكون من سوء مزاج حار
مع مادة فهي اما دموية او صفراوية وسبب الدموي امتلاء
عروق الراس من الدم وتمدده اياه وعلامته حمرة اللون
والعين وتمدد العروق وثقل في الوجه وكثرة التمطي والتثاؤب
والنوم وعظم النبض وغلظ القارورة وحمرتها وثخنها
وحلاوة الفم وتقطر الدم احيانا من الانف واللثة وسبب
الصفراوي ارتقاء الصفراء وامتلاء عروق الراس منها وعلامته
صفرة اللون والتهاب الراس ومرارة الفم والسهر وسرعة النبض

وناريه البول في الابتدا او بياضه ورقته عند التبرد ترقى
المادة الى الدماغ وعلاجها قريب بعضها مع بعض غير ان في
الدموي يجب ان يفصد اولا ويخرج من الدم بحسب القوة والسن
والفصل وفي الصفراوي يمال الى الاشيا المرطبة وبالجملة يسقى
جلاب بارد من التمر هندي والترنجبين مكد عشرة دراهم او يسقى
شراب البنفسج والنيلوفر والخشخاش وشراب العناب
من ايهما حضر عشرة دراهم مع ماء الهندبا عشرون درهما او السكنجبين
مع حلب بزر الهندبا وماء الرمانين مع السكر او الترنجبين
ويحل الطبيعة بمثل العناب والسبستان والاجاص مكد عشرة درهما
والاهليلج الاصفر خمسة دراهم والتمر هندي والترنجبين مكد خمسة
عشر درهما او بمثل شراب الورد ثلثين درهما مع السكنجبين خمسة
عشرة درهما او بمثل مع ماء الثلج او ماء البارد او بوخا البنفسج
المربى عشرة دراهم مع الشيرخشت خمسة عشر درهما والغذاء مزورة
الاجاص الحلبي او التمر هندي او الانبرباريس مع السكر
ولب اللوز ان لم يكن معه سعال او لا حمى وان كانت حمى

فا

فماء الشعير بلب اللوز وان لم يدفع بعد التدبير فليسهل بمطبوخ
الفواكه او بنقوعه او بمطبوخ الاهليلج او بالحقن اللينة بعد نضج المادة
يسقى كل غداة حلابا من بزر الهندبا المرضوض ومن النيلوفر
والبنفسج مكد ثلثة دراهم ومن العناب عشرة عددا ومن عنب
الثعلب درهمان يطبخ على الرسم ويصفى ويلقى عليه من السكر
الابيض عشرة دراهم ويشرب والغذاء ماء الشعير او مزورة الماش
مع لب اللوز والخشخاش او يسهل بمطبوخ الذي هذه صفته سنا مكي
خمسة دراهم اهليلج اصفر سبعة دراهم بنفسج خمسة دراهم نيلوفر
اربعة دراهم بزر الهندبا عنب الثعلب مكد ثلثة دراهم عناب
اجاص حلبي مكد عشرون عددا يطبخ في من ونصف من الماء
حتى يرجع الى نصف رطل ويحل فيه من الشيرخشت ومن الخيار
شنبر مكد خمسة عشر درهما ومن الترنجبين عشرة دراهم ويصفى ويشرب
والغذاء ماء الشعير بلب اللوز وبعد التنقية يستعمل السعوطات
بمثل دهن القرع والبنفسج ولبن النسا والضمادات على الهامة
والصدغين والجبهة لان في هذه المواضع درز وينفذ فيها قوى

الادويه مثل جراده القرع والخس والخبازي وعنب الثعلب
الرطب والقثا مدقوقا كلها ويضمد بها الراس وحدها او مع الخل والماء
البارد والنطولات مثل البنفسج اليابس وشعير المقشر وبزر
القرع مدقوقا وبزر الكتان وبزر قطونا وبزر بقلة الحمقا وقشور
الخشخاش وبزره واصل اللفاح وبزر الخطمي وبزر الخس وورق
الخلاف وورد يطبخ حتى يحمر الماء ثم ينطل مرارا ثم تغرق الراس
بدهن بنفسج مضروب باللبن وهذا النطول ينفع في السهر ايضا و
الاطليه مثل بزر البنج وبزر الخس وشاف ماميثا وورد وصندل
وفوفل واصل اللفاح وافيون مدقوق ويطلى بها بخل وماورد
ويوضع فوقه خرقه مبلوله بخل خمر وماورد ويقطر منه في
الاذن والانف مع دهن ورد وخل خمر قليل وهذه تنفع
في الشقيقه الحاره ايضا وان كان الوجع شديدا ازيد في هذا الطلاء
الانزروت والزق على الصدغين والصق فوقه قطعه من
الاسرب رقيقه ويترك حتى يجف وتسمى هذا اللازوق و
اللخالخ مثل دهن الورد وماء الورد مكه جزء وخل الخمر ربع جزء

نعز

ويضرب في قارورة من الزجاج واسعه الراس حتى يمتزج ويشم
وان وضع شي منه على الراس ينفعه ايضا وان اشتد الصداع
وغلظ الالم فيخوف لان اده يؤول الى البرسام فينبغي ان يبالغ
في اسهال الطبيعه بماء الفواكه والحقن اللينه والاسعاط بالادهان
المبرده المرطبه مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر فان كان في
الراس بخارات غليظه ودوي وطنين فلا ينبغي ان يستعمل المبردات
القويه بل عليك بتليين الطبيعه بالحقن التي فيها شي من الحشايش
الملطفه مثل البابونج والشبت والحلبه واستعمال دهن البابونج
وغسل الاطراف بالماء الذي قد طبخ فيه البابونج مع النخاله وسقي
جلاب مثل اصل السوس المحكوك منه درهم والبنفسج درهمان
مع السكر الابيض والترنجبين كل عشره دراهم واذا كان مع
الصداع سهر لا ينبغي ان يمنع فيه من السعوط بلبن الجواري ودهن البنفسج
المبرد بالثلج ووضع الاشياء المبرده المرطبه مثل البنفسج والخس
وغيرهما على الراس واذا انغلقت الطبيعه بالمطبوخات ولا يعجلها
فيسقى شراب الاجاص خمسين درهما فانه شراب لذيذ ينفع من

الصداع الحار والحميات الحادة والمرفان وسهل من غير
اذى ولا يغثي في المعدة ولا يكرب وصفته ان يوخذ من الا حاص
الجيد السمين فيغسل بالماء حتى ينقى من الغبار ويصب عليه من الماء
ما يغمره حتى يفوق عليه بقدر ثلثة اصابع مضمومة ويغلى حتى يتهرى
ويمرس ثم يصفى الماء ويصب في قدر نظيفة ويغلى حتى يرجع
الى النصف ثم يلقى عليه من السكر الطبرزد بقدر الحاجة ويقوم
ويرفع ويشرب كما ذكرنا واما ان يكون من سوء مزاج بارد
مع مادة فهي اما بلغمية او سوداوية وسبب الصداع البلغمي ان
هناك اخلاط غليظة في عروق الراس وعلامته برودة لمس
الراس وثقله وشدة الصداع وميله الى موخر الراس وبطوء
النبض وبياض القارورة وكدورتها وهذا الصداع اذا دام
مخوف لانه يودي الى الصرع او السكتة او الفالج او اللقوة
او العمى ويكون في الابتداء سهل المعالجة وفي الانتهاء عسرها
وسبب الصداع السوداوي امتلاء عروق الراس من السوداء
وعلامته كدرة اللون وزيادة الفكر وجفاف البدن والحيا يتم

والعين والسهر ودقة النبض وبطوه وبياض القارورة
ورقتها وقد يكون غليظ وعلاجهما انه قريب بعضهما مع بعض غير
ان في السوداوي ينقى المادة بما يسهل السوداء ويميل الى الطيب
وفي البلغمي بما يسهله ويسقى كل غداة جلابا من اصل السوس
المحكوك المرضوض ومن الانيسون مكه ثلثة دراهم مع الخنجبين
العسلي والسكري من احدهما عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص
مع لب حب القرطم الى ان ظهر اثار النضج في القارورة
فحينئذ ينقى المادة بالحبوبات والايارجات والمطبوخات
الملطفة للبلغم والسوداء مثل حب القوقايا وحب الافتيمون
ومطبوخه وحب الصبر وحب الايارج وحب الشبيار وحب
الاصطمخيقون الكبير الذي صفته هذه يوخذ الاهليلج الكابلي
ستة دراهم ايارج افسنتين غاريقون مكه ثلثة دراهم اسارون
انيسون بزر الكرفس مكه درهمان تربد ابيض سبعة دراهم
افتيمون خمسة دراهم ايارج فيقرا سبعة دراهم قرنفل درهم
سقمونيا ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة

وتحبب الشربة منه مثقال وعلة سرنف حلبل وهو يسهل البلغم
والسوداء انه يرفق من غير غائلة وينقي الدماغ من الفضول
وينفع في الصداع البارد والمزمن وهذا الحب ينفع في
الصداع السوداوي وهو ان يوخذ من الافتيمون درهمان
ومن الغاريقون درهم ومن التربد المحكوك الملتوت بدهن
اللوز درهم ومن الاسطوخودوس والبسفايج مكد درهم
يدق ويحل بحرره ويعجن بماء الرازيانج ويحبب وهو الشربة
الواحدة وينبغي ان يكون الاسهال في الصداع البلغمي والسوداوي
مرة بعد اخرى لان المادة خلط غليظ خصوصا السوداء لا تنقى
بمسهل او بمسهلين وبعد التنقية يستعمل الادهان الحارة مثل
دهن السداب ودهن الياسمين ودهن السوسن ودهن
البابونج والاطلية مثل جندبيدستر وفربيون وافيون ومعه
سائلة وفلفل وورق سداب وفودنج وخردل يدق
ويجعل اقراص واخذ منه قرص ويطلى بنبيذ عتيق من الجانب
الذي وجعه وهذا انه ينفع من وجع اذن البارد اذا اخذ قرص منه
بوجعه

٧١٩

وادلف بدهن الورد والبابونج ويقطر في الاذن
الذي يوجع والنطولات مثل بابونج وشبت ونمام ومرزنجوش
وقيصوم وسعتر وورق غار يطبخ الجميع حتى يتهرى ويتطل
وهذه انه ينفع من الصداع الذي يسبب ريح محتبسة في
الراس والضمادات مثل الافسنتين واصل قثاء الحمار
الرطب مكد درهمان يطبخ بزيت حتى ينضج ثم يصفى ويوخذ
الثفل منه ويدق ويضمد به الراس ويوخذ الصافي منه
ويطلى به انه الراس والغراغر مثل السعتر والايارج والعاقرقرحا
مكد خمسة دراهم والخردل خمسين درهما يدق ما غما
ويعجن بسكنجبين العسلي او بالماء الحار والعسل وهذا الغرغرة
انه نافع سعتر فارسي حب الرمان الحامض مرزنجوش صبر
اجزاء سواء ينقع في السكر والخل ويتغرغر به واما ان يكون
من سوء مزاج حار بلا مادة فهي اما من اسباب خارجة كالحادث
عن الجلوس في الشمس او عن السمائم او غيرهما وعلامته
تقدم السبب والعطش الشديد وسخونة ملمس الراس وعلاجه

تعديل الهواء والانوار الى المساكن البارده الرطبه وسقي
السكنجبين بالماء البارد والثلج او سقي ماء الفرج خمسين درهما
مع السكر الابيض عشره دراهم والغذاء مزوره الماش
او التمر هندي او حب الرمان وتبريد الراس بالشمومات
والنطولات البارده المذكوره في الصداع الحار ووضع
الخل والادهان البارده على الراس او البزرقطونا المضروب
بالخل والماورد واما من اسباب داخله كالعارض عن اخذ
الادويه الحاره والاغذيه الضاره بالدماغ وعلامته تقدم
السبب ويبس الخياشيم والسهر وسوء الفكر والوسواس
وعلاجه تبريد الدماغ بالادهان البارده مثل دهن البنفسج
والقرع والنيلوفر وبالنطولات البارده مثل جراده القرع
وورده وورقه وسقي ماء الرمانين او السكنجبين والتمر هندي
وماء البطيخ الهندي وتليين الطبيعه بماء الفواكه والغذاء مزوره
الماش او مزوره التمر هندي واما ان يكون من سوء مزاج

بارد بلا ماده فهي اما من اسباب خارجه كالذي يعرض
من برد الهواء والنزول في الماء البارد ويؤول هذا الصداع
الى الزكام وعلامته سبق السبب وبلادة الحواس
وبروده ملمس الراس وقلة العطش وعلاجه التكميد با
لادويه الحاره والاستحمام والانكباب على المياه الحاره
المطبوخه فيها الحشائش الحاره والتدهين بادهان الحاره
وتقليل الغذاء وتليين الطبيعه وتناول الجوارشيات الحاره
والغذاء مزوره الحمص مع لب حب القرطم او الطيهوج
او الدجاج واما من اسباب داخله كالحادث عن شرب
الادويه البارده وشرب الماء الشديد البرد ونحوهما وعلامته
مقارنة السبب وعلاجه تسخين الدماغ بالنطولات التي قد طبخت
فيها الحشائش الحاره وشم الطيوب الحاره واستعمال الا
دهان الحاره مثل دهن الزنبق والبابونج والياسمين و
السذاب وتناول الخلنجبين واطريفل الكبير والترياق الاربعه
قبل الغذاء او بعده والغذاء ماء الحمص مع الطباهج وبعض الاطباء

فسموا الصداع الذي يحدث عن سوء المزاج الساذج على
اربعة غير ما ذكرنا ولما كان الاختلاف في ان الرطب
واليابس يولمان بالذات أولا ومذهب الحق انهما
لا تولمان بالذات بل المادي منهما تولمان وكان الذي
في كيفية واحدة غير ماكث في زمان له قدر بل يغلب سريعا
الى ما ذكرت اذ المزاج الحار سريعا يجعل الموضوع يابسا
بالتحليل والبارد رطبا باحداث الرطوبة الغريبة واليابس
بارد لانتشاف الرطوبة التي هي مركب الحرارة وكذلك الرطب
يجعله باردا لخنق الحرارة لم اذكره في هذا المختصر كما ذكروه
فتامل واما الصداع الذي يشارك المعدة فهي اما لسوء مزاجها
واما لامتلائها من الاخلاط وهي اما بسبب بلغم لزج مجتمع في
المعدة او بسبب خلط سوداوي فيها او بسبب مرار يجتمع في
فم المعدة واما لرياح غليظة حادثة فيها واما لضعف فيها فالذي
يكون من سوء مزاج المعدة بلا مادة علامته ضعف المعدة وان
يعظم مع نيل المعدة ويخف عند خلوها وعلاجه تعديل مزاج المعدة

واصلاح

واصلاح حالها بسقي الاشربة والاغذية الباردة ان كان
حارا وبالعكس ان كان باردا او تقويتها بمثل الجوارشات
والاضمدة المقوية لها بحسب المزاج واما الذي يكون عن
اجتماع البلغم منها فعلامته الغثيان والجشاء الحامض و
كثرة البزاق والنفخ واشتداد الوجع عند الامتلاء وتخفيفه
عند الخواء وعلاجه القي بطبيخ الشبت وبزر البطيخ مع العسل
ومع الطعام او بطبيخ اللوبيا الاحمر وبزر السلق وبزر الكرفس
وفودنج البستاني بعدما اكل ماء الحمص المملح او السمك
المالح والفجل وان بقيت القي او لم تندفع المادة بتمامه بالقي
فيحقن بالحقن الحادة او يسقى ايارج جالينوس او ايارج
اركاغانيس وبعد التنقية يقوى الراس بالمشمومات والبخورات
الموافقة مثل الند والعنبر والمعدة بالجوارشات الحارة
المقوية لها مثل جوارش العود والعنبر والمصطكي والغذاء
مزورة الحمص مع الطيهوج وقليل من الدارصيني والذي
يكون من انصباب اخلاط مرارية في فم المعدة علامته

حرارة الفم وعطش الشديد والقلق والكرب وحرقة فم المعدة
والجشاء المنتن وعلاجه تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه وتنقيته
والقيء بالماء الحار والسكنجبين وبعد التنقية استعمال الربوب
الباردة المقوية للمعدة المطفية لها مثل رب الحصرم ورب
الريباس ورب الرمان المز وتقوية الراس بالشمومات
والنطوخ الباردة مثل ماء الخيار والصندلين وماء الورد
ودهن النيلوفر والخل ولبن النساء واسعاط دهن النيلوفر
او البنفسج نافع في هذا والغذاء مزورة الماش المقشر مع
اللوز والاسفاناخ او مزورة التمر هندي مع لب اللوز
والذي يكون من خلط سوداوي في المعدة علامته حموضة
الفم وحرقة المعدة وكثرة شهوة الطعام والجشاء الحامض
المنتن وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بالكنكرزد وجوز القيء و
بالاسهال بمطبوخ الافتيمون او بحبه بعد ان ينضج المادة
بجلاب من البادرنجبويه قدر درهمين مع السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص مع لب حب القرطم

ثم

ثم تقوية المعدة بالاشربة مثل شراب الرمان المنعنع وشراب
الاترج والسكنجبين الرماني واستعمال الاطريفلات والدماغ
بالشمومات الحارة الرطبة مثل الزرنب والعنبر واستنشاق
المسك والعنبر والغالية والسعوط بماء المرزنجوش واما الذي
يكون بسبب رياح غليظة حادثة في المعدة فعلامته ان يكون
الصداع في اليافوخ ويتقدمه وجع المعدة ويهيج من الاطعمة
النافخة وعلاجه تحليل النفخ بالكمادات الحارة اليابسة مثل
الجاورس والنخالة المسخنة وتلطيفه بالادوية الكاسرة للرياح
مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون مكه درهمان
مع الجلنجبين السكري والعسلي عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص
مع الطيهوج وقليل من الدارصيني واما الذي يكون بسبب
ضعف في فم المعدة وشدة حسه حتى تقبل المواد لضعفه وتفسد
فيه الكيموسات فيتألم منها ويتألم الدماغ لمشاركته فعلامته
ان يهيج بالغدوات وعند الخواء وعلاجه المبادرة الى اخذ لقم
خبز مغموسة في ماء الحصرم او الريباس او السماق واذا كان

واذا كان مزاج المعده باردا فيوخذ اللقم مخلوطه بزر ورحاو
وان كانت الحموضه لا توافق فيوخذ الخبز مع الجلاب
ثم تقوى فم المعده بالجوارشنات المناسبه المقويه له مثل جوارشن
المصطكى والعود والعنبر واما الذى عن مشاركة المراق والطحال
والكبد والرحم والكلى والساقين والقدمين وقلة النقاء
النفاس وسببها سوء مزاج هذه الاعضاء بسبب الورم وغيره
فترتقى منها البخارات الرديه الى الدماغ فيولم بها ولكل واحد
منها علامه خاصه فالذى عن مشاركة الكبد يكون الوجع مايلا الى
اليمين للمحاذات مع ساير علامات الكبد والذى بالطحال يكون
مايلا الى اليسار مع علامه افه الطحال والذى بالمراق يكون الوجع
مايلا الى القدام مع علامه ورمه والذى بالرحم يكون الوجع
مايلا فى وسط اليافوخ والذى بالكلى يكون فى موخره للمحاذاة
مع ساير علامات سوء مزاجها والذى عن مشاركة الساقين والقدمين
يحس فيه بدبيب يرتفع منهما والذى لعلة النفاس الغثيان
ورهل بدن المراه وذهاب شهوة الطعام وربما اشتهت

الاطعمه الرديه وعلاجها صرف العنايه بامر هذه الاعضاء واصلاح
حالها من الاطعمه والاشربه والاضمده المخصوصه بها مع
تقويه الدماغ وتناول الاشياء المانعه للبخار مثل اطريفل
الكشنيزى والسفرجل والكزبره والماء البارد ولو على الريق
وادرار النفاس بسقى الماء المغلى فيه الكرنب والبرسياوشان
قد اديف شى من العسل وتحسى مرق اللحم المطبوخ بالكرنب
والشبت واما الذى يحدث عن عقب السقطه والضربه
التى تصيب الراس علاجها الفصد والاسهال لتبعيد الماده
عنه وتسكين الوجع بما امكن وتغريق الراس بدهن الورد
المفتر واما الذى يكون عن عقب الاستفراغ الكثير او النزف
او السهر والغم علامته تقدم السبب علاجه اعطاء الاغذيه
والاشربه البارده الرطبه الجيده الكيموس مع الادهان
الرطبه وسعوطهم صفرة البيض النيمبرشت مع السكر الابيض واستعمال
الحمام المرطب والسعوطات بالادهان الرطبه والاشتغال
بالفرح والطرب واللهو واما الذى يحدث عن عقيب الجماع ومو

اما السبب اي اليبس علامته ان يحدث بعد الاكثار منه
والبدن نحيف وعلاجه علاج الصداع اليابس مع زيادة
تقوية الراس واما السبب هيجان البخارات من الاخلاط علامته
امتلاء البدن ووجود علامات غلبة اي خلط كان وعلاجه
تنقية البدن من الاخلاط بالفصد والاسهال ثم تقوية الدماغ
بما تقويه من الادهان مثل دهن الورد والخل وماء الورد
واما السبب ضعف اعصاب المجامع فيتالم الدماغ عند تعبها علامته
الارتعاش وظهور الضعف في الحركات وعلاجه تقوية الدماغ
والاعصاب بما تقويها من الادهان وغيرها واما الذي يحدث
عن غب الحميات علاجه علاج الحميات والصداع البحراني
لا يحتاج الى علاج الا ان يقع الم مبرح فحينئذ ينظر ان ميل الطبيعة
على اي موضع فيعان عليه مثلا لو وجد العليل غثيانا وتقلب
نفس واختلاج شفة ودوارا يعان على القيء بالسكنجبين مع ماء
الحار ولو وجد قراقر ونفخا في البطن يعان على تليين الطبيعة
بمثل الملينات الخفيفة مثل شراب الاجاص او شراب البنفسج مع

الترنج

شير خشت وزناعيه كثير واما الصداع الذي يحدث عن قوة حس
الدماغ وعلامته سرعة الانفعال من ادنى سبب مع ذكاء الحس
وسلامة افعال الدماغ وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة
مثل الهريسة والرؤوس ان كان الهضم قويا والاضمدة بالبقول
الباردة وربما احتيج الى المخدرات مثل شراب الخشخاش و
اما الذي يحدث عن ضعف الدماغ علامته هيجانه من ادنى
سبب مع كدورة الحواس ووجود الافة في الافعال
الدماغية وعلاجه تقوية الدماغ بمثل شراب الاسطوخودوس
وشراب الساذرجوه وتغريق الراس بدهن الورد المذور
عليه القرنفل وتناول الاغذية اللطيفة المعطرة وتعديل مزاج
الدماغ بما يناسبه واما الذي يحدث عن ورم الدماغ فهو اما
حار دموي او صفراوي واما بارد بلغمي او سوداوي وعلامة
الدموي حمرة اللون والعين وامتلاء عروق الصدغين والعين و
علاجه فصد القيفال وعرق الجبهة والاسهال بمطبوخ الفواكه
او نقوعه وشرب ماء الشعير وشم البنفسج والنيلوفر الرطب

وتبريد الراس بعصارة القرع وعنب الثعلب الرطب وعلامة
الصفراوي السهر والعطش واللهيب والكرب وصفرة
اللون والعين وعلاجه اسهال الطبيعة بمطبوخ الهليلج او شراب
الاجاص المقوى بالسرخشت والترنجبين وسقي ماء الرمانين
والسكنجبين وماء البقلة وتبريد الراس بمثل جرادة القرع وماء
لسان الحمل وعنب الثعلب وعلامة البلغمي السبات واحساس
برد بلمس الراس وكثرة البزاق والريق وقلة العطش وسماجة
اللون والكسل وعلامة السوداوي كمودة اللون وتعذر انطباق
العين والسهر ويبس المناخر والهذيان وعلاجهما تنقية البدن
بالحبوبات والايارجات والمطبوخات والحقن المطلقة
للبلغم والسوداء مثل حب الايارج وحب الافتيمون او مطبوخه
او حب الصبر او نقيعه بعد نضج الاخلاط بما ذكرناه في الصداع
البلغمي والسوداوي ثم وضع الاطلية المحللة والنطولات الملطفة
مثل البابونج والنمام والاكليل والحلبة والشبت والقيصوم
وشم دهن السوسن ودهن النرجس ونحوهما واما الصداع

الذي

الذي يحدث عن دود متولد في نواحي الدماغ مما يلي اقصى
المنخرين علامته حكاك واكال في هذا الموضع ونتن رائحة الانف
واشتداد الصداع مع الحركة وسكونه مع السكون وهذا نادر جدا
قال الشيخ وقد ذكر بعض اطباء الهند انه ربما كان السبب في
الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيؤذي بحركتها ونهشها
واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بواجب ان يستبعد
فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخيشوم
فيجوز ان يتولد عند الحجب وان كان في الندرة وعلاجه تنقية
الدماغ من البلغم الذي هو مادة الدود بحب الايارج او ايارج
لوغاذيا بعد نضج ثم سقي ما مارج فقرا وماء ورق الخوخ والكرمس
وبالجملة الادوية القاتلة للدود واما الذي يحدث عن سدد
في الدماغ بسبب خلط غليظ بلغميا او سوداويا وعلامته امتلاء
الراس والوجه والثقل والتمدد وبعدم اكثار الاغذية والزحم
وترك الاستحمام وعلاجه بتلطيف تلك الاخلاط بمثل النطول
والضماد والشموم الملطفة المذكورة في الصداع البارد المادي

وبعد ظهور النضج ينقى الدماغ من الاخلاط بمثل الحبوب والا
يارجات وربما احتيج في السوداوي فصد الباسليق او لانم
الاستفراغ بما يخرج السوداء واستعمال الغراغر والسعوطات
والعطوسات جيد في البلغمي والغذاء ماء الحمص مع لب حب
القرطم واما الذي يحدث من زعزع الدماغ اي تحركه وذلك
الزعزع يحدث من هز شديد من الملاعبة او السقطة او سقوط
شي عليه علامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق القريبة
من الدماغ وحالة شبيهة بالسدر والنسيان وربما عرض لصاحبه
ان يجد عنده شم الروائح كلها رائحة واحدة بعينها قال صاحب
الاسباب وصاحب المغني اوردوه على حدة وقال سببه
خلط اي زعزع غليظ بارد حاصل في المواضع الخالية من الراس
ويتدرج هذا المرض بالسكتة بسبب ان الخلط الغليظ اذا كثر
عاقت القوى النفسانية فيحدث السكتة وعلاجه ان كان علامات
الدم ظاهرة الفصد واخراج الدم بقدر القوة والسن والفصل
والمزاج ثم الاسهال بمثل حب الايارج وحب الصبر والاحقان

بالحقن

بالحقن اللينة وشم الروائح الطيبة والتسعيط بالادهان
الموافقة مع لبن النساء قد اذيف فيه حضض وتعريق الراس
بماء الاس ينفعهم والتغرغر بالسكنجبين العسلي والخردل والغذاء
ماء الحمص مع الطيهوج او الدجاج وسقي الجلنجبين عشرة دراهم
مع المصطكي او سقي ماء العسل الذي قد خلط فيه الاسطوخودوس
ويجتنب من التملي ومن كل غذاء غليظ نافخ عسر الهضم
والشراب العتيق ينفع في هذه العلة واستنشاق المسك
والغالية والمرزنجوش وصب الماء الذي قد طبخ فيه الحشايش
الملطفة المحللة على الراس ينفعهم واما الصداع الذي يحدث
عن رياح غليظة محتبسة في الراس علامته الدوي والطنين
والتمدد واشتغال الوجع والضربان وعدم الثقل وعلاجه
تحليل تلك الرياح بالنطولات الملطفة المحللة مثل النطول
المتخذ من البابونج وماء الرياحين ونحوهما والسعوط بماء المرزنجوش
وسقي بزر الكرفس وبزر الرازيانج كل ثلثة دراهم مع الجلنجبين
السكري عشرة دراهم والاحذار عن الاغذية المنفخة وتليين

الطبيعة بحب الايارج او بحب الصبر واستعمال الادهان
المحللة الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الياسمين ودهن
الزنبق والحمام الدائم والغذاء بماء الحمص مع لب حب القرطم
والذي يحدث عن شرب الشراب الصرف ويسمى خمارا وسببه
ترقي البخارات من المعدة الى الدماغ وعلامته تقدم الشرب
ويكون الراس ثقيلا وعلاجه تنقية المعدة بالقيء وصب الماء الحار
على الراس والبدن والرجلين وذلك القدمين وسقي
ماء الرمانين وماء الحصرم وشرابه وشراب الريباس والتغذي
بالسماقية المتخذة مع الفراريج والحصرمية او الريباسية او الزرشكية
وتبريد الدماغ بدهن الورد مع قليل من الخل وامتصاص
حماض الاترج واستعمال الحمام والنوم قال جالينوس
الصداع الذي يحدث عن شرب الشراب وعن حر الشمس ان
عولج سريعا سكن وان ترك حتى يزمن كان اعسر علاجا وقال
بعض الاطباء الشراب المتواتر بالاقداح الكبار يدفع الخمار لانه
اقول وهذا ليس على الاطلاق بل مخصوص ببعض الامزجة والمعدة

القوية

الشقيقه

القوية فان ضعيف المعدة او الهاضمة ان شرب كما قالوا
لا يمكن على هضمه بل يبقى ذلك في المعدة غير منهضم ايضا
فيشتد الخمار ويزيد الضرر بل ينبغي ان يمنع الشراب عليهم
الى ان يسكن الصداع فان طلب العليل ما يخاف عن سعيه
لاضراره المعدة فحينئذ يسقى الشراب بالمزاج الكثير واما الذي
يحدث عن الروايح بملاء الراس ويكون اما طيبة حارة صادفت
مزاج الدماغ الحار كالمسك وعلاجه شم الكافور والطيوب
الباردة والتسنق بالادهان الباردة مثل دهن البنفسج والورد
والنيلوفر واما منتنة وهذه تصدع اذا صادفت مزاج الدماغ
الضعيف لان الدماغ القوي يدفعها عن نفسه بخلاف الروايح
الطيبة وعلاجه شم الروايح الطيبة المضادة لها على حسب
الحال وتظليل الراس بالاشياء المقوية له ووضع الفتل المبلولة
بالخل والملح في الانف واما الصداع الذي يقال له الشقيقة وهي
وجع في احد شقي الراس وانما لا يعم الراس كله لعله المادة
ويقبل الجانب الاضعف وسببه سبب صداع المذكور غير ان المادة

يكون في جانب واحد وتلك المادة اما حارة دموية او
صفراوية او باردة بلغمية او سوداوية وعلامة الشقيقة
الدموي بعينه علامة الصداع الدموي وكذلك الصفراوي
والبلغمي والسوداوي وعلاجها ايضا قريب من علاج
الصداع المادي الحار والبارد غير انه ينبغي ان يكون
العناية مصروفة الى الجانب الذي يكون فيه الالم والوجع
اشد فتفقد علته اي خلط فيعمل ذلك ثم يطل
الراس بماء طبخ فيه الحشايش الحارة والباردة بحسب
الخلط ويطلى بالاطلية المناسبة والادهان الموافقة
المذكورة في الصداع الحار والبارد وهذه القطور موافقة
للشقيقة الباردة وهي ان يداف وزن درهم جندبيدستر
ووزنه فرفيون وقيراط مسك في اوقية دهن سوسن
ان حضر والا ففي دهن زيت او دهن خل ويقطر منه
في الاذن من جانب الوجع وهذا ايضا موافقة في الصداع
المزمن ان قطر في الاذنين وهذا الطلاء اللازق فيه

موافق

موافق في الشقيقة الحار والبارد وهو ان يمسك بعض
الشعر اسفل ما بين يلزق عليها الاطلية اللازقة وفيه الافيون
كالصمغ العربي والافيون وبزر الخس والكثيرا ايطلى
على كاغذة ان احتيج اليها فان كفي والا فينبغي ان تنفذ
الشريانان اللذان على الصدغين واللذان خلف
الاذنين فانهما وجدا اشد نبضا واكثر انتفاخا بتر وكوى
لكن فيه خطر واما السل فغير مامور عليه وباقي علاجها
علاج صداع المادي الحار والبارد واما الصداع الذي
يقال له البيضة وسمي ايضا الخوذة وهي صداع مزمن يهيج
كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام ولا يقدر صاحبه
على فتح العين ويصير كان جميع راسه يطرق بمطرقة او يشق
شقا وهي اشد انواع الصداع واعسره برءا وعلاجه
تقوية الراس بالمشمومات والطيوب المقوية للدماغ وتنقية
البدن والدماغ من الاخلاط الزائدة والرطوبات
الفاسدة بالايارجات والحبوبات والشبيارات

والحقن الحادة والحمولات المطلقة بعد نضج الاخلاط مثل
اصل السوس المحكوك المرضوض والباذرنجبويه من كل ثلثة
دراهم مع السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص
مع لب حب القرطم وحب القوقايا الذي مده صفته سبعهم
جد اعصارة الافسنتين صبر اسقوطرى من كل درهم سقمونيا
نصف دانق شحم الحنظل دانقان اهليلج اصفر مثقال مصطكى
نصف درهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب وهو
شربة واحدة قال جالينوس انا اعالج السكتة بحب الصبر
والمصطكى واعطي الغلونيا واسعطه بلبن جارية فيسكن
وطبخ السذاب الرطب بالزيت ثم وضعه على الراس
وهو فائق نفع السكتة هذا

الباب الثاني

في الدوار وهو ان يخيل صاحبه ان الاشياء يدور عليه
وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت وسببه
اخلاط غليظة في بطون الدماغ او في عروقه الكبار فيولد
رياحا او بخارا غليظا لا يتحلل لغلظها فيتحرك حركة غير طبيعية

وتقابلها الروح النفساني بحركة طبيعية مضادة لتلك الحركة
فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية مثل حركة الزوابع وتلك
الاخلاط اما منصبة في الدماغ مستقرة فيه او صاعدة من
الاعضاء الاخر والتي في الدماغ نفسه فهي اما حارة دموية
او صفراوية واما باردة بلغمية او سوداوية وعلامة الدموي
حمرة العين والوجه وحلاوة الفم ودرور العروق وان لا
يلبث طويلا وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم بقدر القوة
والسن والفصل وتليين الطبيعة بجلاب من العناب والاجاص
من كل عشرون عددا او من التمر هندي والسكر والترنجبين من كل
عشرة دراهم والغذاء مزورة التمر هندي وان احتيج الى ازيد
من هذا فيسهل بمطبوخ الفواكه او نقوعه بعد نضج الاخلاط
ويقتصر بطفئة الدم وتعديله بمثل شراب العناب والسكنجبين
السادج مع ماء الورد وعلامة الصفراوي صفرة اللون
ومرارة الفم والالتهاب في الراس والعطش وان يكن
بما برد وعلاجه اسهال الصفراء بحب البنفسج او بمطبوخ الاهليلج

فبعد نضج المادة من بزر الهندبا ثلثة دراهم ومن البنفسج ثلثة دراهم
ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش مع
لب اللوز وبعد التنقية تقوى الدماغ بالمشمومات الباردة
والنطولات المحللة مثل البنفسج والنيلوفر وورق الخلاف
والورد وبزر بقلة الحمقا وبزر الخطمي يطبخ حتى يتهرى ثم ينطل
مرارا والنشوق بماء الورد والخل واطراف الاس والسعوط
بمثل دهن البنفسج والقرع ينفعهم وعلامة البلغمي الثقل وطول
النوم وقلة العطش وكثرة البزاق والطنين والدوي
وعلاجه تنقية البلغم بحب الايارج او بحب الصبر بعد نضج البلغم
بمثل جلاب من اصل السوس المحكوك المرضوض ثلثة دراهم
ومن الانيسون والبادرنجبويه من كل درهمان ومن الهليلج العسلي
عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص مع لب حب القرطم وبعد
التنقية يستعمل الغراغر بمثل ماء العسل المغلي فيه الشونيز والخردل
او الفلفل او الايارج والنشوق بمثل جندبيدستر وكندس
ومرزنجوش وشونيز والنطول بماء طبخ فيه البابونج والقيصوم

والنمام

والنمام والمرزنجوش والشيح وامثالها وربما احتيج الى الاحقان
فيحقن بحقنة حادة بعد تنقيتها يؤخذ من السنا خمسة دراهم ومن
الحلبة وبزر الكتان من كل عشرة دراهم ومن التين والعناب
والسبستان من كل عشرون عددا ومن الخطمي المقشر وبزر كتان
ثلثة دراهم ومن الحسك والبابونج والشبت من كل كف ومن
البادرنجبويه ولسان الثور من كل ثلثة دراهم يطبخ في ستة
ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ونصف ويذر عليه من البورق
الارمني وزن درهم ومن الملح الهندي درهم ونصف ومن
العسل والمري ودهن الزيت من كل خمسة عشر درهما يخلط بعضها
ببعض ويصب في الحقنة ويستعمل واما الدوار الذي يحدث
عن الريح فقريب عن هذا الدوار البلغمي فلهذا لم اذكره وعلامة
السوداوي كثرة الفكر والسهر وجفاف اللسان وطول
الصمت وحب الوحدة وعلاجه تنقية السوداء بحب الافتيمون
او بمطبوخه او بحب القوقايا بعد نضج المادة في كل غداة
جلابا من لسان الثور واصل السوس والبادرنجبويه من كل

درهمان ومن السكر عشره دراهم والغذا امرفوره الحمص بلب
اللوز وبعد النقيه يستعمل الغراغر المذكوره في البلغمي والعطوسات
والشمومات الحاره العطره مثل العنبر والعود والمسك مفرده
ومجموعه وتناول الحلتيت العتيق مع الانيسون والمصطكي
والاطريفل الصغير وهذا اسم نافع في الدوار البلغمي واما
الاخلاط التي تبعثه الى الدماغ من الاعضاء الاخر فهي اما
صاعده اليه من المعده فعلامته الغثيان والتهوع والجشا
وسوء الاستمراء واختلاف حال الدوار وعلاجه ان ينظر
اي خلط غلب عليها فيصرف العنايه الى اخراج ذلك الخلط
وبالجمله تنقى المعده بالقي بماء الفجل الرطب وورقه مع شي
من العسل وملح الطعام ان كان الخلط غليظا او بطبيخ بزر
الفجل وبزر البطيخ وبزر الشبت مع العسل او بالماء الحار
مع السكنجبين ان كان الغالب فيها صفرا رقيقه ثم تقويه
المعده واصلاح حالها مثل الربوب والجوارشنات
المقويه مثل جوارش المصطكي والعود والعنبر وان لم يدفع الماده

بالقي تنقى بمثل معجون الخيار شنبر والجوارش السفرجلي
والحقن الحاده وبعد تنقيه الاخلاط بما ذكرنا غير مره او صاعده
اليه من الشراسيف التي على الصدغين او خلف الاذنين
او غيرها وعلامه ذلك تمددها وضربانها وانتفاخها
وان يجد العليل راحه عند الغمز وعلاجه استفراغ الماده
وبعد الاستفراغ قطعها وكيها لكن في قطعها خطر
او صاعده اليه من الرحم او المثانه او الكليتين او الرجلين
او الساقين او الفخذين او غير ذلك وعلامه ذلك
الاحساس بارتقائها مع الم تلك الاعضاء وعلاجه
مراعاه تلك الاعضاء واصلاح حالها وجذب موادها
الى جهه اخرى وتقويه الدماغ لئلا تقبل البخار وقد يكون
الدوار بسبب ضعف قلب وخفقان وسقوط قوه
كما في الناقهين وعلاجه تقويه القلب بمثل شراب
التفاح والحماض والاترج وتناول الاغذيه المخصبه
للبدن وقد يكون بسبب سقطه او ضربه تصيب الراس

فيحرك الروح فيتبعه حركات دايره متموجه كما يقع في
الماء من وقوع حجر عليه وعلاجه الفصد ودفع الماده عن
نفس الدماغ وتقويه الراس بالادهان المقويه له وقد
يكون سبب الدوار باديا مثل هبوب الرياح البارده
في الدماغ وعلاجه تسخين مزاج الدماغ بالكمادات الحاره
والانكباب بمياه قد طبخ فيه الحشايش الحار مع تقويه الدماغ

الباب الثالث في السدر

وهي ظلمه تعتري البصر
عند القيام وتهي للسقوط وشديد منه يشبه الصرع الا انه لا
يكون معه تشنج كما في الصرع وسببه ابخره كثيره او اخلاط
غليظه بارده يمنع الروح النفساني عن سلوكها الطبيعي
في اوعيه الدماغ وعروقها فيبرد الدماغ ويغير الروح
الباصره ويكدر وعلامته وعلامته قريب من علامه الدوار
البلغمي والسوداوي وكذلك علاجه فينبغي ان ينقى الماده
بعد نضجها مثل جلاب من اصل السوس المحكوك المرضوض
ثلثه دراهم ومن البادرنجبويه ولسان الثور مكد ده بحان

ومن

ومن السكر الابيض عشره دراهم والغذاء ماء الحمص مع
لب حب القرطم بحب الايارج وحب الافتيمون او
بمطبوخه وبالحقن الحاده بالتدريج وبعد التنقيه يستعمل الغرغر
والسعوطات والشمومات والعطوسات والنطولات
المذكوره في الدوار والصداع البلغميين وقد يحدث
السدر بسبب سقطه او ضربه عارضه في الراس فيدر
لالم يعرض لحجب الدماغ او سده او ورم فيمنع النفس
عن السلوك وقد اشهو ربالسدر المولم وعلاجه الفصد
في الابتداء وبعد الماده اليه وتعهده الراس بدهن
الورد المسخن والقيروطي المتخذ من الشمع ودهن الورد
والكثيرا او بحذر عن العطاس لانه يورث الغشي في هذه
الحاله

الباب الرابع في البرسام

معناه موت
الراس لان السام الموت وبر الراس كان البرسام
هو ورم الصدر وقيل معناه مرض الراس لان السام
المرض ويقال له وانطس بالقاف والفاء وبعض الاطباء

يقال فرانيطس للسرسام الدموي وقرانيطس الخالص
للسرسام الصفراوي وهو ورم في حجب الدماغ او في
نفسه او فيهما جميعا ويسمى هذه سرساما حقيقيا وقد يكون
من غير ورم ويسمى غير حقيقي مثل اختلاط العقل الذي في
الحميات الحادة والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة
المصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار
صريحا والشيخ ايماء وتلك الورم اما حار دموي او صفراوي
واما بارد بلغمي او سوداوي علامة الدموي حمرة شديدة
في الوجه والعين وصداع وهذيان وحمى حادة وكراهة ضوء
وخشونة لسان وحمرة مايلة الى السواد وثقل في الراس
وسهر وضحك وعظم نبض وحمرة قارورة وعلاجها علاج
قبل الاستحكام فصد القيفال واخراج الدم بقدر القوة والسن
والفصل وان منع الفصد فيحتال باخراج الدم من اي موضع كان
بان يحجم او يرعف ويفصد عرق الجبهة او الانف ونحوهما
وحل الطبيعة بنقيع المشمش او مطبوخه وبرّد الراس بوضع الخل

واما

والماورد ودهن الورد عليه وبلخلخة ايضا وسقي جلاب
في كل غداة مثل العناب والاجاص من كل عشرون عددا والتمر هندي
والسكر من كل عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير فاذا ظهر علامة النضج
في القارورة فيحقن بحقنة لينة هذه صفتها يوخذ نخالة وبنفسج
يابس وبزر خطمي وكشك شعير من كل واحد كف والعناب
والسبستان من كل عشرون عددا سنا خمسة دراهم يطبخ باربعة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويحل فيه عشرة
دراهم من السكر الاحمر وعشرون درهما من دهن البنفسج ويحقن
او يسهل بهذا المطبوخ سنا مكي سبعة دراهم عناب سبستان
اجاص من كل عشرون عددا بنفسج يابس خمسة دراهم نيلوفر اربعة
دراهم يطبخ برطلين من الماء حتى يرجع الى نصف رطل فيصفى
ويحل فيه من الشيرخشت وفلوس الخيار شنبر من كل خمسة عشر درهما
ويصفى ويشرب ويستنشق الرياحين الباردة مثل البنفسج الرطب
والنيلوفر والتفاح ويدلك الاطراف بالماء الحار المطبوخ
فيه البنفسج والنخالة والخطمي وعلامة الصفراوي اصفرار الوجه

واللسان وشده حراره الحمى والسهر وخفه الراس وجفاف
المنخرين والعينين وسرعة النبض وصفره القاروره وناريتها
وعلاجه تنقيه البدن بمطبوخ الفواكه او بنقوعه او بالحقن المذكوره
في الدموي بعد نضج الماده ثم طلاء من بزر الهندبا بالسه
دراهم ومن البنفسج خمسه دراهم ومن عنب الثعلب والنيلوفر
لكل اربعه دراهم ومن السكر الابيض عشره دراهم والغذاء ماء
الشعير وينبغي ان تكون الغذاء مصروفه الى التبريد والترطيب
واجتلاب النوم بمثل الخرق المصبوغه في خل وماء ورد ودهن
ورد يوضع على الراس ساعة فساعة ويلطخ به ايضا ويوضع
عليه جراده القرع والخيار والخس وعنب الثعلب الرطب
ويشطل بمياه قد طبخ فيها الحشايش البارده الرطبه مثل البنفسج
والنيلوفر وورق الخلاف والخس وقشور الخشخاش ويدهن
الراس بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر ونحوها وينام على
الوسائد المحشوه بورق الخلاف المبلوله بماء الورد ويسقى
ماء الرمان وماء الاجاص والخيار والقرع والبطيخ الهندي

وينفعهم

بليثرغس
وعلامة النسيان

وينفعهم نفعا بليغا لعاب بزر قطونا اذا شرب مع الجلاب
واذا كان السهر كثيرا ينفعهم شراب الخشخاش الذي يؤخذ
صفته يؤخذ مائة خشخاش رطب مع قشرها وبزرها فيصب عليها
ستة اوزان ماء ويطبخ حتى يتهرى ويمرس ويصفى ويطرح
على كل رطل من هذا الماء اوقيتين من لعاب بزر قطونا
واربعة اواق من سكر طبرزد ويطبخ حتى يقوم وان طرح
على هذا الماء اوقيه من عصارة الخس كان قويا في ذلك
جيدا وان احتيج الى هذا الشراب ولم يحضر خشخاش رطب
ولاخس عمل من الخشخاش اليابس وبزر الخس بان يؤخذ الخشخاش
اليابس بقشوره وكشك الشعير بالسويه وبزر الخس ثلث
جزو ويطبخ على ما وصفناه وعلامة البلغمي المسمى بليثرغس
ويقال له ايضا النسيان لانه من اعراض اللازمه سمي به
فيكون تسميته باسم لازمه النوم الطويل والتثاوب و
الكسل عن الجواب وحمى غير قويه الحراره وثقل جميع الحواس
واختلاط العقل وبطوء النبض وبياض القاروره وغلظها

وكدورتها وعلامة السوداوي ويقال له بعض الاطبا السبات
السهري والشخوص اشم الهذيان الكثير والخوف والبكاء
والسهر ويبس المناخر وخفة الراس وضعف النبض
واسوداد القارورة وغلظها وعلاجها تنقية البدن بحب
الاياريج او بحب الافتيمون او بمطبوخه او بمطبوخ الزند
او بالحقن خاصة ان كانت العليل ضعيفا بعد نضج المادة
في كل غداة جلابا من الباذرنجبويه ولسان الثور مكد
درهمان ومن اصل السوس المحكوك ثلثة دراهم ومن
زبيب الطائفي والسكر الاسفر مكد عشرة دراهم والغداء
ماء الشعير مع الحمص لب اللوز فاذا ظهر اثار النضج سقي الماذ
بما ذكرنا وهذه الحقنة ينفعهم يوخذ رطل من ماء النخالة وورق
السلق ووزن درهمين بورق وخمسة عشر درهما سكر احمر
ودرهم واحد شحم الحنظل وخمسة عشر درهما دهن الحل ودهن
الزيت فيحقن به وبعد التنقية يطلى الراس بماء قد طبخ فيها
البابونج والبنفسج والشبت ونحوها ويدهنها بدهان فاترة

رطبة مثل دهن الورد ودهن الحل ودهن الجوزي ويعطس
مثل المسك والكندس والشونيز والجندبيدستر ومن السرسام
خبيث يقال له شقاقلوس معناه موت العضو وبطلان
حسه وعلاماتها مقدمة وهو ورم يحدث في خاص تجويف
شراسيف الدماغ قال صاحب الاسباب واعلم ان
مادته في شراسيف الدماغ لان صاحبه يعدم الحس والحركة
وصاحب هذه العلة قلما يبرأ لان مادتها في غاية الخبث
وعلامته علامة السرسام الحار بل اشد منه وعلاجه ان جاوز
ثلثة علاج السرسام الحار لان هذه العلة قلما جاوز الثلثة كما
قال ابقراط من اصابته في دماغه العلة التي يقال لها
شقاقلوس فانه يهلك من ثلثة ايام فان جاوزها فانه
يبرأ والعلة المعروفة بالماشرا من هذا القبيل قال صاحب
الاسباب وهي بالحقيقة الفلغمونية والحمرة اخص بهذا الاسم
اذا احدث في اعضاء الراس الخارجة واداعم داخلا وخارجا
فيكون اشد انواع السرسام اعراضا واقبح منظرا وعلاجه

فصد القيفال وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه وباقي علاجه مثل
علاج السرسام الدموي وقد يحدث في الدماغ ورم حار
صفراوي معروف بالحمرة كما قال الشيخ وقد يحدث في
نفس الدماغ الحمرة والنملة وقال القرشي في توجيه كلامه
هذا هو السرسام الصفراوي العارض لنفس جوهر الدماغ
فان الصفراء ان كانت صحيحة كان منها الحمرة وان كانت
محترقة كان منه النملة والفرق بين الحمرة وبين السرسام
الصفراوي المذكوران في السرسام تزيل العقل ويكون
معه حمى شديدة وهذه العلة لا يكون معه حمى ولا زوال
عقل بل فيها وجع شديد في جميع الراس والتهاب كالتهاب
النار واذا لمس الوجه كان باردا ويعرض للفم جفاف
شديد وعلاجه فصد القيفال وعرق الجبهة وعرق المنخرين
والعرقين اللذين تحت اللسان وسقي ماء الشعير وحل الطبيعة
بمطبوخ الفواكه او نقوعه وباقي تدبيره مثل تدبير السرسام
الصفراوي **الباب الخامس** في السبات وهو

نوم مفرط ثقيل طويل في الكمية ثقيل في الكيفية ويكون
عين المسبوت مغمضتين واذا صيح به فتح عينيه ثم اطبقهما
قال الشيخ الفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت
يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه
والمسكوت معطل الحس والحركة وبين الغشي ان نبض المسبوت
اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف
والغشي يقع بسرعة ويتغير اللون الى الصفرة والى
مشاكلة لون الموتى واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه
الا الى ما هو احسن وبين اختناق الرحم ان المسبوت
يمكن ان يفهم ويتكلم بتكلف ومختنقة الرحم يفهم بعسر
ولا يتكلم البتة وسببه اما سوء مزاج بارد ساذج يحدث
للدماغ بسبب برد مفرط او شرب ادوية مخدرة وعلامته
تقدم الاسباب وبرودة ملمس الراس وصلابة النبض
وبياض القارورة وعلاجه تعديل مزاج الدماغ بمثل شم
المرزنجوش والجندبيدستر والشونيز وسقي دواء المسك

وتنجيه العود ودفع مضار الادويه المخدره وتدهين الراس
بالادهان الحاره مثل دهن الياسمين والناردين والقسط
والسداب والزنبق وتنطيل الراس بمياه قد طبخ فيه سداب
ونمام ومرزنجوش وجاشنا وبرنجاسف وسعتر وتضميده
النخ (؟) بثقلها ويجتنب شرب الماء البارد والنوم في موضع
البارد ويُعطّس بالادويه المعطسه ويسقى الجلنجبين العسلي
عشره دراهم مع الانيسون درهمان والغذاء ماء الحمص مع
العصافير وقليل من الدارصيني ونحوه واما اجتماع اخلاط
فجه في مقدم الدماغ وعلامته ثقل في مقدم الراس
وكثره البزاق واختلاج الحاجبين وسيلان الماء في المنخرين
واذا اصبح صعب عليه الانتباه وهذا النوع اذا اهمل امره
يؤدي الى الصرع او السكته او الفالج او اللقوه علاجه
تنقيه الدماغ وتعديله وتقويته وتكلف الانتباه ولو بنتف
الشعر ويسقى كل غداة جلابا من اصل السوس المحكوك المرضوض
ثلثه دراهم ومن البادرنجبويه ولسان الثور مكه درهمان ومن

الجلنجبين العسلي عشره دراهم والغذاء ماء الحمص مع لب حب
القرطم بالفلفل والنانخواه والدارصيني الى ان ظهر اثار النضج
في القاروره فحينئذ يتنقى الماده بحب القوقايا او بحب
الايارج او بالحقن الحاده التي بعده صفتها يوخذ اصل السوس
المحكوك ثلثه دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس مكه درهمان
حلبه خمسه دراهم بابونج وسنا مكي وشبث وحسك مكه سبعه
دراهم اشق ومقل مكه نصف درهم سكبينج دانق يطبخ في
سته ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ونصف ويذر عليه من
البورق الارمني وملح العجين مكه نصف درهم ويحل فيه
من المري ودهن الزيت والعسل الاحمر مكه عشره دراهم
ويحقن به فاترا وبعد التنقيه يستعمل الادهان والنطول المذكوره
قبل هذا في السبات السادح ورغوه الخردل مع شي من
المبوبزج وضمع السداب مدقوقا ناعما ان وضع على الراس
ينفعهم واما من تصاعد البخارات الحاره كما في الحميات
الحاده وعلاجه علاج الحميات وتقويه الراس بالشمومات

العطره مثل الصندلين وماء الورد وماء الخيار ودهن الورد
ولبن النساء والخل واما من ضربة تقع على الصدغ فينكسر
وينسد منه مسالك الروح النفساني اذا اشتد ومنعه
حركة الروح الى ظاهر وعلامته تقدم السبب وعلاجه علاج
الكسر واستعمال المقويات والرادعات مثل المغاث
والماش والورد والصندلين واما من ارتفاع بخار من
المعدة وعلامته تقدم الخيالات والدوار والسدر
والدوي وعلاجه تنقية المعدة بالقي والاسهال والحقن ثم تقويته
مثل الجوارشات المقوية لجامع تقوية الراس اومن الرية
والصدر بسبب ورمها وعلامته علامة ذات الرية وذات
الجنب وكذلك العلاج علاجها

الباب السادس

في السهر وهي يقظة مفرطة خارجة عن المجرى الطبيعي وسببه
اما سوء مزاج حار يابس ساذج يعلمان على الدماغ وكذلك ان
الروح ويوجبان الحركة الى خارج والسهر الذي سببه
فكر عام من هذا القبيل لان الفكر العام يحذ الروح وعلامته

جفاف العينين واللسان والمنخرين وخفة الحواس والراس
وعلاجه ترطيب مزاج الدماغ بحلب لبن النساء على الراس
وتغريقه بالادهان المبردة المرطبة مثل دهن البنفسج والقرع
والنيلوفر والنطول عليه بالماء الذي طبخ فيه البنفسج والخس
والنيلوفر والشعير واستعمال الحمام المرطب وسقي شراب
البنفسج او شراب الخشخاش من ايهما حضر عشرة دراهم بالماء
الفاتر واما سوء مزاج يابس ساذج وعلامته علامة الحار
اليابس غير ان فيه لا يكون الحرقة والعطش والالتهاب
وعلاجه مثل علاج الحار اليابس لكن ينبغي ان يكون العناية
مصروفة ازيد الى الترطيب واما سوء مزاج بارد يابس
مع مادة وهي السوداء وعلامته علامات غلبة السوداء
وعلاجه اسهال الطبيعة بمطبوخ الافتيمون او بحبه بعد نضج
المادة مثل الباذرنجبويه ولسان الثور بكد درهمان والسكر
الاسود عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش مع القرع
الرطب والاسفاناخ ولب اللوز واستعمال الحمام المرطب

من انفع الاشياء ثم يعرق الراس بالادهان الحارة الرطبة
مثل دهن النرجس ودهن الخيري ويطلي غشاه قد طبخ فيها
البابونج والسعتر وورق الغار والمرزنجوش ونحوها وسقي
شراب النيلوفر وشراب الخشخاش باردا فاترا واما من سوء
مزاج حار يابس مع مادة وهي الصفراء وعلامته علامات
غلبة الصفراء وعلاجه استفراغ الصفراء بمطبوخ الاهليلج او
بمطبوخ الفواكه بعد نضجها وبعد التنقية ترطب الدماغ
بالادهان الباردة مثل دهن البنفسج والقرع والنيلوفر
واستعمال النطولات والشمومات والضمادات المذكورة
في الصداع الصفراوي واما خلط بورقي علامته احساس
ثقل يسير وبلة المنخرين ورمص في العين وسرعة انتباه ووثوب
وعلاجه تنقية الدماغ بالحبوبات والمطبوخات مثل حب
الايارج وحب القوقايا ومطبوخ الزبدم تعريق الراس
بالادهان العذبة المفترة مثل دهن النرجس والبابونج
ويجتنب كل حريف ومالح ويستعمل اغذية واشربة مرطبة

وقد يكون السبب للسهر الحمى والوجع والامتلاء وسوء الهضم
وتناول مثل الغذاء المشوش مثل الباقلاء وعلامته
وجود السبب وعلاجه علاج الحمى وتسكين الوجع وتنقية
البدن وتجويد الهضم بمثل الجوارشنات المقوية للمعدة واجتناب
الغذاء المشوش

الباب السابع في السبات السهري

قال القرشي هو اسم لورم الدماغ عن بلغم وصفراء
فيكون علامته مركبة من علامة البرسامين الحار والبارد
وقد يغلب البلغم فيغلب علاماته ويسمى سبات سهري وقد
يغلب الصفراء فيغلب علاماته ويسمى سهرا سباتيا فيقدم
اسم الغالب ليدل على مادتها وقال بعض الاطباء هو عبارة
عن اجتماع اسباب السبات والسهر وهو بلغم المختلط مع مرة
الصفراء وعلامته نوم طويل في وقت وارق مقلق في
وقت اخر وسبب ذلك انه اذا استولى سوء المزاج
البارد على الدماغ غلب النوم واذا استولى سوء المزاج
الحار غلب السهر ولا خلاف في مادة هذه العلة بل الخلاف

انه من السرسام اولا فمن قال انه ورم في الدماغ عن
بلغم وصفرا مثل القرشي واتباعه عنى انه من السرسام المركب
فلذلك اورده على عقب السرسامين وقال في علاجه وعلاجه
مركب من علاجي فرانيطس وليثرغس ومن قال انه عبارة
عن اجتماع اسباب السبات والسهر فعنده لا يكون ورم
فلا يكون من السرسام بل مركب من السبات والسهر
فلهذا اورده على عقبهما وعلاجه تنقية البدن بالحبوب الحقن
المطلقة وبعدل المزاج ويبدله بحسب الواجب وهذه الحقنة
جيده لهذه العلة يوخذ بابونج واكليل الملك من كل سبعة
دراهم حلبة كف عناب سبستان من كل عشرون عددا اصل السوس
ثلثة دراهم سنا مكي وبرسياوشان من كل خمسة دراهم بنفسج
يابس ثلثة دراهم نخالة مصرورة في خرقة كتان كف
يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويحل
فيه من فلوس خيارشنبر عشرة دراهم ومن دهن الحل
والعسل من كل خمسة عشر دراهم ومن الملح والبورق من كل

وقال في علاجه وعلاجه مركب من علاجي السبات والسهر

نصف

نصف درهم ويسحق ويذر عليه ويحقن به ونوع من هذه
العلة يسمى الجمود والشخوص والاخذة انف وهذه علة من عرض
للانسان بقي على الحال الذي ادركته عليها اما جالسا او قايما
او نايما وسببه سدة يعرض للقسم الموخر من الدماغ من خلط
سوداوي غلظ وعلامته ان يشخص عيناه ويحد وينفد
اكثر حركاته فكان يجب للحس جوابا والفرق بين هذه العلة
وبين السبات ان في السبات يكون العين مغمضة وفي هذه يكون مفتوحة
وعلاجه تنقيه الدماغ بالحقن الحادة ان احتمل وان لم يحتمل
فباللينة وربما يحتاج الى فصد القيفال وحجامة الساقين
ان ظهر اثار غلبة الدم والقوة والفصل والسن يوافق و
يسقى كل غداة حلابا من الباذرنجبويه ولسان الثور من كل درهمان
ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغداء ماء الحمص مع لب
حب القرطم فاذا ظهر النضج في القارورة يسقي المادة بمطبوخ
الافتيمون او بحبه وان اصابه حرارة مزاج وسهر يوضع
على راسه دهن القرع واللوز الحلو والبنفسج والنيلوفر ويطلى

عليه عباه قد طبخ فيه البابونج والشبت والحسك وبزر الحس ويضمد بالاضمده المحلله على موخر الراس ويمرخه بالادهان الحاره مثل دهن الناردين والزنبق والبابونج والياسمين وهذا الدهن ينفعه نفعا عجيبا يوخذ رطل من دهن زنبق الزيبق فيه اوقيه من الفرفيون الجيد وينصب منه على الراس

الباب الثامن في النسيان

وهو اما فساد الفكر فهو ان لا يمكن لصاحبه التفكر في الشي البته او يفسد ما يتفكر فيه عليه وسببه استيلاء البرد والرطوبه على القسم الاوسط من الدماغ وهذه [illegible] يكن بالحقيقه نسيانا لكن قرب بالنسيان وعلامته كثره النوم وثقل الراس خاصه في وسطه وبلاده المنخرين وكدوره الحواس ودمعه في العين وعلاجه تنقيه الدماغ بالحقن الحاده وان لم ينق بها فيسهل مثل حب القوقايا وحب الايارج واما يج لوغاذيا بعد نضج الماده في كل غداه بجلاب من اصل السوس المحكوك المرضوض ومن بزر الرازيانج والبادرنجبويه بكل ثلثه دراهم

والجوز

النسيان

والغذا ماء الحمص مع حب القرطم ويتغرغر بمثل ماء العسل الذي طبخ فيه الخردل والفوذنج ويعطس بمثل الفلفل والجندبيدستر والكندش ويشم الفوذنج والمسك ونحوهما ويطلى وسط الراس بعد التنقيه بماء قد طبخ فيه النمام والفوذنج والمرزنجوش ونحوها ويدهن فيه بالادهان الحاره مثل دهن القسط والزنبق والخيري وينفعهم الوج المربى والزنجبيل المربى وماء د الجيوه والسكنجبين العنصلي وحب والحلنجين العسلي مع الانيسون والمصطكي والكندر وهذا الدواء ينفعهم جدا ان يوخذ من الفلفل والزنجبيل والوج والسعد والسنبل اجزاء سواء ومن الكندر والاهليلج الاسود والا بكل جزين ومن عسل البلادر والجوز المقشر بكل جزء ونصف يدق ويعجن بعسل ويوخذ كل يوم مثل بندقه واما فساد الذكر فهو بطلان الحفظ او نقصانه وسببه استيلاء البرد والرطوبه على القسم الموخر من الدماغ فلا يحفظ ما ينطبع فيه علامته مثل علامات فساد الفكر وكذلك علاجه علاجه

لكن ينبغي ان يكون التنطيل والتدهين في موخر
الدماغ واما فساد التخيل فاما ان يضعف ويقصر عن الامور
التخيلية ولا يرى الرؤيا ولا الاحلام الا قليلا ويبطلها
او يبطل اصلا فينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها
كما ينسى فاسد الذكر معاني المحسوسات من حيث تركيبها
كما قال الشيخ فساد الخيال يقع في صور المحسوسات
وفساد الذكر في معانيها وسببه مثل سبب نقصان الذكر
بعينه الا ان هذا النوع من اليبوسة اكثر وذلك من الرطوبة
وعلامته وعلاجه قريب من علامات نقصان الذكر وعلاجه
غير انه يمال في هذا الى الاشياء الرطبة اذا ظهر ان سببه
من اليبوسة ويوضع الادهان والنطولات في مقدم الدماغ
واما ان يتخيل ما ليس ويرى امورا لا وجود لها وسببه
غلبة المرار على مقدم الدماغ او سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته
سخونة مقدم الدماغ وجفاف المنخرين وتخيل النيران والمصبات
وعلاجه تنقية الدماغ من المرار ان كانت وترطيب مزاج

الدماغ بالنطول المطبوخ فيه الحشائش الباردة الرطبة
مثل البنفسج والنيلوفر والخس الرطب وفقاح الشاهسفرم
وتدهين مقدم الدماغ بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر
واللوز الحلو ويسقيهم شراب البنفسج والنيلوفر من ايهما حضر
عشرة دراهم مع الترنجبين عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش
المقشر مع قرع الرطب والاسفاناخ ولب اللوز او مزورة
التمر هندي بلب اللوز والزبيب الطائفي او مزورة الرمان
الحامض بالزبيب وقد يكون النسيان من السوداء كما في
المالنخوليا وعلاجه علاج المالنخوليا من التنقية وترطيب
المزاج بالاستحمام الدائم والتدهين والنطول وغيرها قال
جالينوس خاصه الحجده ان يذكي الذهن وينفع من النسيان
والشربة درهم وكذلك الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والوج
قيل الوج يضر بالراس ويصلحه بزر الرازيانج ووصف بعض
الاطباء الشراب الريحاني بانه موافق لهذه العلة وصفته ان
يوخذ دن جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله بالشمع الصافي

ويبخر فيه الند والمسك ويؤخذ عصير عنب الثعلب فيروق
ثم ويغلى جيدا ثم علياء الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثين رطلا من
السكر الابيض رطلان او العسل ان احتيج الى ان يكون
اسخن ويؤخذ القرنفل والدارصيني والبسباسة والجوزبوا
والمصطكي والعود والعنبر من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويحل
ويصير في خرقة ويطرح في الدن ويشد راس الدن ويترك
ستة اشهر ثم يستعمل

الباب التاسع في الكابوس

وهو مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد
يختنق واذا انقضى عنه انتبه دفعة قال الشيخ الكابوس
مقدمة لاحدى العلل الثلث اما للصرع واما للسكتة واما للما
نخوليا وسببه بخار دم او بلغم او سوداء او صفراء محترقة يرتفع
الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة ولا يكون الا
لضعف الدماغ ويتخيل كل خلط بلونه وعلامة الدموي حمرة العين
واللون وغلبة النوم ودرور العروق والاوداج وعلامة

ثقل

فصد الصافن وحجامة الساقين وتقليل الطعام وحل الطبيعة
بمطبوخ الاهليلج او مطبوخ الفواكه واجتناب الشراب والحلواء
وبالجملة ما يولد دما كثيرا وعلامة البلغمي بلادة الحواس وكثرة
البزاق والمخاط وكسل البدن واسترخاؤه وعلاجه تنقية
البلغم بحب القوقايا او بحب الايارج بعد نضج المادة بمثل
جلاب من الباذرنجبويه ولسان الثور مكد درهمان ومن
اصل السوس ثلثة دراهم ومن الكلنجبين العسلي عشرة دراهم
والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم وعلامة السوداوي
قلة النوم ونحل البدن وكمودة اللون وحب الخلوة والوحدة
وتخيل السواد وعلاجه استفراغ السوداء بمطبوخ الافتيمون
او بحب او بمعجون النجاح المقوى بالسقمونيا بعد نضجها بمثل النضج
والنيلوفر والباذرنجبويه ولسان الثور مكد درهمان ومن
السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش والحمص
بلب اللوز وعلامة الصفراء المحترقة صفرة اللون والعين والعطش و
و الاضطراب والغضب وعلاجه تنقية الدماغ والبدن

نحب البنفسج او مطبوخ الاهليلج الاصفر او مطبوخ الافتيمون
بعد نفعها بجلاب من اصل السوس المحكوك المرضوض
والبنفسج والنيلوفر كل ثلثه دراهم ومن السكر الاسفر عشره
دراهم والغذاء مزوره الكشك بلب اللوز وقد تكون الكابوس
من برد شديد يصيب الراس دفعه عند النوم فيغلظ ما فيه
ويتخيل منه تلك الخيالات وهذا القسم تكون من ضعف الدماغ
وعلامته تقدم السبب وعلاجه استعمال الادهان الحاره مثل
مثل دهن القسط والسداب والزنبق والخروع والغار
والضمادات والاطليه والكمادات الحاره المذكوره في
الصداع البلغمي **الباب العاشر** في الصرع الصرع في اللغه
منع الاعضا النفسيه عن افعال الحس والحركه والانتصاب
منعا غير تام وسببه سده تعرض في بعض بطون الدماغ
وفي مجاري الاعصاب المحركه للاعضا من خلط غليظ او
ريح او كثير فيمنع الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فيتشنج
جميع البدن وسبب التشنج فيه ان السده متى عرضت منافذ

السقوط فيصير بالصرع عرضه لان سده
المرض يعرض سقوط صاحبه
وفي الاصطلاح

الروح

الروح النفسانيه وهي غير كامله عرض للروح النفساني
كالنفر في نفوذه فيحدث عله وحركه غير منتظمه فهي التشنج ويعم
جميع البدن لان السده عرضت لمبادي الاعصاب وربما
كان معه زبد وسببه غلظ الرطوبه والريح قال الشيخ الزبد
يعرض للصرع لاضطراب حركه النفس لا لاختناقه وذلك
الاضطراب الحاصل من التشنج ويعرض للسكته للاختناق
واستكراه النفس لان السده التامه وقال جالينوس
الصرع قريب من السكته لان موضع العله والكيموس الفاعل
لهما واحد والانتقال الى بلد اسخن واجف من اعظم
المعالجات وقال الشيخ الصرع لا يكفي في حدوثه وجود الخلط
الغليظ بل لا بد من ريح غليظه محتبسه في المنافذ وهذا ينافي
لقول جالينوس لان عنده يكفي وجود الخلط للصرع سببا
دون الريح وموافق على ما قال رسطو وهو ان الصرع
يحدث من ريح غليظه تسد المجاري وتمنع الروح من النفوذ
ولذلك يحدث نفخه ويحل نفخه لان هذه الريح تتحرك بسهوله

بمنزلة الزلزلة الحادثة في الارض وقال محمد بن زكريا من ازيد
حين يصرع او بال او قذف المني لم يبرا والخلط الفاعل
للصرع اما خاص بالدماغ وعلامته كدورة الحواس والثقل
الدائم في الراس واللسان والدوار وسلامة باقي
الاعضاء مثل المعدة والرحم والكلية وغيرها وسدد الضعف
اكثر ما يعرض عن بلغم كما قال ابقراط اكثر الغنم الذي يصرع
اذا شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة رديه منتنة واما بشركة
اعضاء اخر فاما ما كان خاصا بالدماغ فمادته اما بلغمية او
سوداوية او دموية وعلامة البلغمية كثرة البزاق والمخاط
وكثرة الزبد عند الصرع وبياض اللون وكدورة الحواس
وكسل البدن وبطوء السقوط واختلافه وبياض العادة وغلظها
واختلاج الحاجب والحركة في اللسان غير متوية وعلامة السوداوية
نحول البدن وخفقان القلب واختلاجه وكثرة الاكل وجموضه
الزبد وتقدم الظنون الكاذبة مع الفزع قال قسطا الصرع
الحادث من السوداء اعسر واصعب من البلغمي وقال بعض

الاطباء

الاطباء البلغمي اعسر وارداء من السوداوي والحق ما قال
قسطا لان البلغم انسب للدماغ والسبب المناسب
لا يسبب عظيم قوي وقوة السبب دليل على قوة الآفة
وعلاجهما قريب بعضها مع بعض غير ان في البلغمي يشم
السذاب في وقت النوبة ويسهل بما ينقي البلغم وفي
السوداوي يشم الغاوانيا الرومي في وقت
النوبة ويسهل بما ينقي السوداء وبالجملة ينقي الدماغ والبدن
بحب القوقايا وحب الاصطمخيقون او بحب الافتيمون
ومطبوخه او بحب الايارج او بايارج روفس ومرسس
او بحب الاسطوخودوس الذي صفته اهليلج كابلي واسود
بكد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم ونصف صبر اسقوطري
ستة دراهم اسطوخودوس وغاريقون وافتيمون
وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم ونصف
قرنفل وفودنج جبلي بكد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالماء
الغاتر ويحب ويشرب من ثلثة دراهم الى اربعة منه

٢ اى لا خطر منه غيره ولا شك
ان السبب المرض الملائم
لا [illegible]

بعد نضج المادة وفي كل غداة مثل جلاب من الماء در بجويه
ول ان الثور والانيسون مكد درهمان ومن الجلنجبين العسلي
او السكري او السكر الابيض من احدهما كان عشره دراهم
والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم وينبغي ان يكون الاسهال
مره بعد اخرى لان مادة هذه العلة في غاية الغلظ والرداءة
لا ينضج ولا يندفع بسهولة وبعد التنقية يستعمل الغراغر مثل
الخردل والفلفل والعاقرقرحا والمري مع السكنجبين العنصلي
او العسلي او بايارج فيقرا المحلول لخل العنصل والخردل مع
العسل لكن ينبغي ان يتوقى ابتلاع الخردل مع العسل فانه
يؤذي الدماغ عظيما او يؤخذ الخردل والفوتنج والسعتر
والعاقرقرحا والميويزج وايارج فيقرا وقشور اصل الكبر
مكد درهمان يدق وينخل ويجمع بعسل ويتغرغر به والسعوطات
مثل دهن الزنبق المغلوق فيه الجند بيدستر او يؤخذ حضض
ومر مكد عشرة دراهم شونيز ثلثة دراهم سعتر فارسي خمسة
دراهم صمغ السداب ومرارة الكركي مكد نصف درهم

يدق

يدق وينخل ويعجن بماء الورد ويحبب مثل العدسة ويؤخذ
واحد منه ويحل بماء المرزنجوش ودهن البنفسج ويسعط
والعطوسات مثل المسك في الغالية والشونيز او يؤخذ
الفلفل والكندس والجند بيدستر والعاقرقرحا والمسك اجزاء
سواء يسحق وينفخ في الانف ويعطس والشمومات بالرياحين
والمرزنجوش والبابونج والنطولات الملطفة مثل البابونج
والاكليل والمرزنجوش والشبت ويجتنب عن كل ما
يبخر ويملا الراس فضولا وعن كل ما يولد خلطا غليظا
مثل الاكثار من الشراب والبصل والكراث والثوم
والباقلى والخردل والعدس والسموك وخصوصا العظيم
الغليظ اللحم واللبن وخصوصا الحامض وكذلك الاغذية التي
فيها شيء من النفخات واكل الكرفس وشمه لانه يهيج
الصرع لخاصية فيه ويجتنب الجماع والجلوس في الحمام
طويلا والنظر من المواضع العالية الى السفل ومن الاشياء
البراقة والعجلة والدولاب وكذلك الاصوات الهائلة

والارايح المسنه لان كل هذه يهيج الصرع و شربه و سقي ان
يكون اغذيتهم اللحوم الخفيفه مثل الجدي والفراريج والعصافير
والطياهيج والدراريج قلايا او مطبجا او اسفيدباجا مليا
او زيرباجا او مطبوخا بماء الحمص مع الدارصيني ونحوه
وسقي شراب الاسطوخودوس والشراب البارد بجنوبه
من اهما كان عشره دراهم مع معجون المثرود يطوس
او ترياق الاربعه من اهما حضر مثقال او شراب لسان
الثور عشره دراهم مع دوا المسك مثقال و سقيهم ادهان
معجون السياليوس كل يوم مثقالا مع الجلنجبين بماء حار
في عقبه و هذه صفته يوخذ سياليوس واسطوخودوس
وعاقرقرحا مكد عشره دراهم غاريقون خمسه دراهم ودمانا
طري حريف وحلتيت طيب وزراوند مدحرج و حب
البلسان وعوده مكد درهمان ونصف اصل الاس
عشره دراهم يدق وينخل ويعجن بماء العسل ويصب علي
مثله عسل ويطبخ ويعجن به الادويه ويستعمل صفه نسخه اخر

يوخذ سياليوس واسطوخودوس وعاقرقرحا مكد خمسه دراهم
غاريقون ودمانا وحلتيت طيب وزراوند وحب
البلسان وحب الغار وعود الصليب الرومي مكد ثلثه دراهم
جندبيدستر مثقال قشر الهليلج الكابلي وقرص اصطفليون مكد
خمسه دراهم يدق ما اندق وينخل ويعجن بعسل ويشرب
كما ذكرنا ومعجون الوسن نفعهم الله ونسخته مكتوب في
اخر الحاوي فليطلب منها (من هذه الباب) وعلامه الدمويه حمره اللون
والحراره ودرور عروق الوجه وتقطر الدم من اللثه
والانف والمعده وساير علامات غلبه الدم وعلاجه
فصد الصافن وحجامه الساق واخراج الدم بقدر القوه
والسن والفصل وحل الطبيعه بمطبوخ الاهليلج او بمطبوخ
الفواكه وتقليل الاغذيه وتلطيفه وتقويه الراس بدهن
الورد والخل وشم الخل والماورد واجتناب اللحوم و
الحلاوي والشراب واللبن والنمكي من الاغذيه وسقي
رب الحصرم والاجاص ونحوهما واما ما كان بشركه الاعضاء

فهو اما بشركة المعدة وعلامته اختلاج المعدة وخفقانها و
لدغ دائم فيها وقي وتهوع قبل النوبة وخفة الصرع او زواله
بعقب استعمال القي وعلاجه القي بطبيخ الشبت والعسل والملح
والكنكرزد والاسهال بالمعاجين المطلقة مثل المعاجين الخيارشنبر
والشهرياران او حب الايارج او الشبيار مرة بعد اخرى
بعد نضج المادة ثم تقوية المعدة بالجوارشات المقوية للمعدة
مثل جوارش العود والعنبر والمصطكي ومعجون مادة الحيوة
والاطريفل الصغير والجلنجبين مع الانيسون والمصطكي والغذاء
القليا المبزرة مع لحوم الطياهيج والدراريج مع الكزبرة اليابسة
ومما الضماد مجرب في الصرع المعدي يؤخذ سنبل وورد ومصطكي
وقشور الكندر يدق وينخل ويخلط بشراب ريحاني ويضمد
به المعدة بعد القي او بشركة القدمين او الساقين او اليدين
او المراق او ورم الطحال وسببه مادة باردة او ريح غليظة
ترتفع من تلك الاعضاء ومما احدث في العضو اذا كان مسالك
ذلك العضو منسدة ولم ينفذ فيه الروح الحيواني فيحتبس المادة

في ذلك فتفسد وتصير باردة سمية فتتادى بسدة الكيفية الى
الدماغ بطريق الاعصاب وتغيظ الرطوبة التي في بطونه
وتضيق مجاري الروح النفساني لشدة بردها فينفر الدماغ عنه
وتشنج وعلامته الاحساس بارتفاع شيء من ذلك العضو
او تحس بدبيب كدبيب النمل يرتفع حتى يبلغ الى الراس
ويأخذ التمطي والتثاوب ويتمدد اعضاؤه وربما يأتيه البول
وفي المراقي تكون الجشاء الحامض والنفخ والاضطراب والا
لتهاب في الراس وقي الطعام الغير المنهضم وفي الطحالي نحس
نفخة الطحال وصلابته وعلاجه المبادرة الى شد ذلك العضو
الذي يرتفع منه البخار ان امكن لان باشد يرتفع السبب
او يدلك ذلك العضو دلكا شديدا او يطلى بالخردل وذرق
الحمام مجموعين بطبيخ لبن التين او بالبان اليتوعات وربما
شرط بمبراط ووضع الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة
وربما يحتاج الى قطع ذلك العضو الذي منه لان فساده لو جب
فساد العضو الرئيسة ويؤدي الى الهلاك وربما يكفي

ذلك العضو ولا يحتاج الى القطع وانت تعلم في الفن الاول
من هذا المختصر ان مثل هذا لا يستعمل الا عند عجز عن غيره فينقى
البدن بالحبوبات والايارجات المسهلة للرطوبة الفاسدة
الردية مثل حب القوقايا وحب الايارج وايارج لوغاذيا ثم
تقوى الدماغ وذلك العضو بالاشربة والادهان الحارة
والضمادات المناسبة وشراب الاسطوخودوس نافع
لانه مقو للدماغ مع انه منق له ويلطف التدبير بالاغذية
الملطفة المسخنة فان لم يندفع بهذا وكانت المادة فاسدة
خبيثة فلا رجاء في برءه الا القطع والكي واستعمال الادوية
المقرحة وغيرها وقد يحدث الصرع عن احتباس المني في اوعيته
واستحالته الى الفساد في الرجال والنساء سيما الابكار
وقد يعرض لهن عند احتباس الطمث في الرحم ويسمى هذه
الحالة خنق الرحم وعلاجه استفراغ المني والحيض
واصلاح الرحم مع تقوية الدماغ وقد يحدث من لسع العقرب
اذا وقعت اللسعة على العصبة فترتفع بخارات سمية بوساطة

العصب

العصب الى الدماغ فيتغفص منه ويتشنج وعلامته تقدم
اللسع وعلاجه علاج اللسعة بسقي الترياقات مع تقوية
الدماغ وربما تحتاج الى وضع المحاجم على موضع اللسعة ومصه
بمصاصة لتجذب السم وقد يكون الصرع بسبب الديدان
والحيات وحب القرع لارتفاع بخاراتها الردية وعلامته
سرعة هيجان الجوع والاحساس بصعودها ووجع البطن جدا
وسيلان اللعاب وسقوطها احيانا وعلاجه قتلها واخراجها
بان يسقى كل غداة من اللبن الحليب ثلثة اواق ومن
السكر الابيض عشرة دراهم والغداء مزورة الحمص مع لب
حب القرطم اربعة ايام ثم يوخذ في اليوم الخامس من
الشيح والترمس والبرنك الكابلي المقشر والسنبل والسرخس
والتربد والقسط المر مكل درهم ومن حب النيل نصف درهم
يدق وينخل وينثر على اللبن الحليب ثلثة اواق ويشرب
سحرا ويصبر عليه الى اخر النهار حتى يستفرغ بالكلية فان
تاخر الاسهال فيشرب عليه من خل التفاح عشرة دراهم مع

الماء الحار ويتغدى في اخر النهار بماء بزر الخبز مع ماء
الاقط والثوم الكثير المدقوق وان بقيت منه بقية فيعالج
بالكزبرة مع عقيد العنب او يوخذ من المري عشرة دراهم
محلولا في الماء الحار او مع الدبس عشرون درهما ويشرب
وقد يكون الصرع نادرا من الصفراء واذا حدث منها
تزيل بسرعة فلهذا لم يذكر اكثر الاطباء هذا الصنف في
كتبهم وعلامته ان يكون معه الكرب والالتهاب اشد
والتشنج اقل والمدة اقصر والاضطراب و اختلاط
العقل اكثر ويحتمل ان يكون الصرع بام الصبيان من هذا
القبيل لانه لا يحدث بهم هذه العلة الا مع الحمى وحرارة المزاج
ويزول بالمبردات ويحتمل ان يكون من الدم ايضا لان
العلة المذكورة مشتركة فيهما بل هذا الاحتمال بالنسبة الى
امزجتهم اقرب من ذلك فقيل صاحب الحاوي بان صرع
الصبيان من هذا القبيل لا يتم حتى يجزم بانه كذلك فلهذا
اورده صاحب الاسباب بلفظ المقاربة لكن في دليله ايضا

مناقشة

مناقشة تامل وعلاجه اسهال الصفراء بقرص البنفسج او مطبوخ
الاهليلج او الفواكه بعد نضج المادة وشم البنفسج الطري
وورد التفاح والتفاح نفسه والبقول بمياه طبخ فيها
الحشائش الباردة مثل البنفسج والنيلوفر والخس ودلك
الاطراف بماء النخالة الحار وسقي ماء الرمانين والربوب الباردة
مثل رب التفاح والحماض والاترج قال جالينوس اذا
حدث الصرع بالاطفال الرضيع فدعهم ولا تعالجهم فان
الامعان بالسن يبراهم وقال الشيخ اما صرع الصبيان
فيجب فيه ان يصلح غذاء المرضعة ويجعل مائلا الى الحرارة
اللطيفة مع جودة الكيموس ويجتنب المرضعة عن كل ما يولد
لبنا مائيا او فاسدا او غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجنب
الصبي كل ما فيه خوف وازعاج مثل الاصوات الهائلة
العظيمة كصوت الطبل والرعد والجلاجل ويجنب الغضب
والبرد والحر الشديدين وان يكلف الرياضة قبل الطعام
ويحرم بعده وسقي السكنجبين وشم السذاب وسائر الملطفات

قال ابن ابي صادق في شرح الفصول للامام المقدم
بقراط وهو قوله من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في
العانة فانه يحدث له انتقال وهو به يبرأ فاما من عرض له
وقد اتى عليه من السنين خمس وعشرون سنة فانه يموت
وهو به قال الشارح عنى به الصرع الذي لا يعالج وذلك
ان الانتقال من سن الصبي الى سن الشباب ابلغ علاج
في ابراء الصرع لان المزاج ينتقل الى حرارة نارية والصرع
على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ واما غير الصبيان اذا
عرض لهم هذا المرض ثم لم يعالج ماتوا وهو بهم لا محالة وهذا
يدل على ان الصرع قابل للعلاج على اي سن كان

الباب الحادي عشر في السكتة

وهو تعطل كل الا
عضاء عن الحس والحركة لانسداد قوي في بطون الدماغ
وفي مجاري الروح الحساس والمتحرك وسببها خلط غليظ
بلغمي لزج وقد يكون سببها دم غليظ في المجاري وعلامتها
ان يرى العليل كالنائم لا يحس ولا يتحرك فان كانت

من البلغم يدل عليه قبل الاستحكام ثقل الراس والدوار
والطنين والدوي وظلمة البصر واختلاج جميع البدن و
بياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وربما يكون معها
زبد غليظ وهو يدل على صعوبة هذه العلة لانه يدل على
اختناق الحار الغريزي وغليان الحار الناري وفساد
اجزاء الدماغ وجوهره واما اذا استحكم فلا يتنفس
البتة ويكون مثل الميت ويفرق بينها وبين الميت
ان تقلب جفنه فان الميت لا محالة غائب الحدقة
او يوضع قطنة منفوشة على منخريه فان تحركت القطنة فهو
حي والا فلا او يوضع اناء مملو من ماء على صدره ويتفقد
نفسه او يقرب المراة على منخريه فينظر فيها فان تغيرت فهو
حي والا فلا قال ابقراط السكتة اذا كانت قوية
لم يبرأ صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يسهل برؤها وعلاجها
فينبغي ان لا تحرك ولا تعالج حتى تاتي عليهم سبعة ايام
واذا مضت هذه الايام فيجب ان تقيأ بان يلبث

ربيئه بدهن الزيت او دهن السوسن ويلوث
بايارج فيقرا او يدخل في حلقه ويجذب المادة بالحقن
الحادة وينقى البدن والدماغ بالايارجات والحبوبات
المسهلة للبلغم والسوداء المذكورة في الصرع ويسخن الراس
بالعطوسات والشمومات والاطلية والكمادات
الحارة وهذه العطوس مجربة وكيفيته ان يوضع على رؤسهم
قلنسوه من اللبد ويوثب عليها طابق محمي حتى يحترق الشعر
ويوخذ انبوب من قصب فيوضع في الفم ويلقي عليه
المسك والكندس والشونيز والخربق والفلفل
والجندبيدستر المسحوق وينفخ حتى يعطس فاذا افاق
ينبغي ان يسقي الحبوبات والايارجات في كل اسبوع
مرة او مرتين بقدر القوة بعد نضج المادة او يحقن بالحقن
الحادة او يشيف بشياف المطلقة ويستعمل الغرغرة مثل
الخردل والسكنجبين او يوخذ خردل وميويزج وعاقرقرحا
وفودنج وفلفل ابيض وايرسا ومرزنجوش اجزاء سواء

يدق وينخل ويداف وزن درهم بالسكنجبين ويتغرغر به
ويدلك البدن بدهن قد سحق فيه الافربيون والخردل
ويصب على راسه الماء الذي قد طبخ فيه العاقرقرحا ويضمد
الراس بالخردل المسحوق ويكمد بخرقة مسخنة ويقطر في مناخره
ماء المرزنجوش وماء مرارة الكركي ويسقى الشراب
العتيق والمثرودیطوس ودواء المسك مع ماء العسل
ويغذى ماء الحمص مع لحوم العصافير والحمامات وان
وقع بعد البرء الفالج او لقوة فيعالج بعلاجهما وآثار رايت شيخا
شابا قد عرض له السكتة البلغمي بحيث لا يحس فيه النفس
وبعض الاطباء قالوا انه ميت لا مسكوت فامرته بان
يوضع طابق محمي على قريب راسه ويدلك على لسانه الشونيز
وايارج فيقرا وعاقرقرحا وينفخ في الانف الكندس والمسك
والفلفل المسحوق فعطس لكن لم يفق فامرته ثانيا وثالثا
في النفخ حتى عطس ثلث مرات وافاق فامرته بالحقن
الحادة والغرغرة الكثيرة فخلص من هذه العلة لكن وقع عليه

بعده الفالج فعالجه بعلاج الفالج فربما امتد الى خمسة اشهر
وعلامة السكتة الدموي حمرة اللون ودرور الاوداج
والعروق وهذا اذا برء لم ينحل الى فالج ونحوه كما
في البلغمي وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم الكثير
وحجامة الصافن وشق الكتفين وتضميد الراس
بالصندل والماورد والغرغرة بماء العسل وحده والحقن
القوية الحادة والتمريخ بدهن الورد ونحوه وقد يكون السكتة
من ضربة او سقطة تقع الراس فينكسر القحف ويتورم
الغشاء ويمنع الروح النفساني عن السلوك بسبب سدة
تقع في مسالكها وعلاجها فصد القيفال وتقوية مزاج
الدماغ بالشمومات واللخالخ والسعوطات المقوية
للدماغ وباقي علاجه علاج الاورام للدماغ **الباب
الثاني عشر** في الماليخوليا وهو لفظ يوناني
يقال للخلط الاسود فلما كان سبب هذا المرض الخلط
الاسود سمي به وتسمية باسم سببه وفي اصطلاح الاطباء

الماليخوليا

هو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والخوف
لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل و
يفزعه كما يوحش ويفزع ظلمة الى رجلها واصنافه
ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه وثانيها ان
يكون السبب في البدن كله والفرق بينهما ان في الاول
يكون السهر والنظر الى الارض اكثر واعراضه اظهر
وادوم لان المادة الفاعلة له في محل التخيل والفكر بخلاف
الثاني فانه قد يسكن اعراضه عند عدم تصاعد الادخنة
وثوران المادة الى الدماغ فان كان حدوثه عن
احتراق الدم فعلامته اختلاط الذهن مع ضحك وفرح
واللون يميل الى الحمرة وكذلك العين والعروق واسعة
والنبض عظيم يميل الى السرعة والقارورة يميل الى
الحمرة وعلاجه فصد الصافن او الاكحل او الباسليق
واخراج الدم بقدر القوة والفصل والسن والمزاج ثم
تقوية الدماغ والبدن بمطبوخ الافتيمون او حبه بعد نضج

المادة وبعد التنقية يستعمل النطولات مثل النيلوفر والبنفسج
وبزر الخشخاش مكدجزو ومن الشعير المقشر الاسفيذ المرضوض ثلثة
اجزاء ومن قشر الخشخاش والقرع وورق الخلاف مكدجزين
يطبخ في الماء ويطل به الراس وهو فاتر ثم يغرق
الراس بدهن الورد ودهن الخلاف والقرع وان اشتد
السهر فيحلب اللبن على راسه ويستعمل هذا السعوط يوخذ
من الافيون قيراط فيخلط بدهن البنفسج او لبن النساء ويسعط
به ويغذى الاغذية باجات بفراريج سمين او لحم الحمل
الحولى ويجتنب عن الاغذية المولدة للسوداء وجميع الاشياء
الحارة والحريفة والقابضة والحامضة والمالحة ويتغذيهم
الشراب الكثير المزاج والمفرحات الباردة المقوية للقلب
والدماغ وينبغي ان يكون الاسهال مرة بعد اخرى لان
مادة هذه العلة عسر النضج والتحلل ويحذر عن التعب والكد
ويستعمل الحمام وان كان حدوثه عن احتراق الصفراء
فيكون معه الجنون والهذيان والصياح والاضطراب.

والسهر

والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة
اللون ونظره كنظر السباع وعلاجه ينبغي ان يكون الغذاء
مصروفة في تبريد الدماغ بان يغرق راسه بدهن البنفسج و
القرع والنيلوفر واللوز الحلو وسعوط اللبن ويصب اللبن
الحليب على الراس وينقى البدن بحب البنفسج او بمطبوخ
الهليلج الاصفر او بمطبوخ الافتيمون او بماء الجبن ويحذر
صاحب هذه العلة عن السهر والجوع والتعب والعطش
والوحدة والغضب ويسقى شراب كثير المزاج فانه لا شيء
انفع لهذه العلة منه في تبريد الراس وترطيبه وجلب
النوم وان اشتد السهر ينطل الراس بهذا النطول يوخذ
البنفسج وقشور الخشخاش وبزر الخس وبزر الخطمي وكشك
الشعير مكدكفين يطبخ في قمقم من الماء ويطل به الراس
ويحلب عليه بعد ذلك اللبن من الثدي ويغرق قطنة
في اللبن ويوضع عليه ويسعط بالادهان الباردة مثل دهن البنفسج
والنيلوفر والقرع واقوى منه ان يوخذ من اللوز المقشر

والخشخاش الابيض وبزر الخس وبزر القرع الحلو اجزاء
سواء وربي بالبنفسج عشرة ايام ثم يعصر ويوخذ دهنه
ويستعمل ولا ينبغي ان يقرب هذا الدهن كافور فانه يسهر
ويسقى الاشربة الباردة المقوية للدماغ والقلب مثل شراب
التفاح والاترج والحماض والمفرح الياقوتي البارد والكبير
والصغير وان كان حدوثه عن احتراق البلغم تكون لصاحبه
كسل وسكون وقلة حرارة وسيلان لعاب ورطوبة في
المنخرين وثقل وبلادة وان كان حدوثه عن احتراق السوداء
الطبيعية كان اعسر علاجا وابطا برءا فيكون لصاحبه كثرة
الهم والغم والفكر والتخيلات الردية والفزع والبكاء
وحب الخلوة والوحدة وعلاجهما تنقية الدماغ والبدن بالا
يارجات والحبوبات المسهلة للبلغم والسوداء مثل حب
الافتيمون وحب الاسطوخودوس وحب الايارج و
ايارج روفس وجالينوس وايارج اللوغاذيا ومعجون
النجاح المقوى بالغاريقون والتربد بعد نضج المادة الاخلاط

وربما

وربما يحتاج الى الفصد ان وجد الدم غالبا ثم الاسهال بعده
المذكورات ولكن الاسهال مرة بعد اخرى لان مادتهما
لا يجيبان بسهولة لغلظهما وبعد التنقية يستعمل المطولات والا
دهان المنومة بحسب المزاج والحمام الدايم ويغذى الا
سفيدباجات والزيرباجات مع الفروج ولحوم الحملان
مع قليل من الدارصيني وقليل من الزعفران ويستعمل الاشربة
والمفرحات الياقوتية وغيرها المقوية للقلب والدماغ بحسب
مزاج العليل وينفعهم ادمان الشراب البارد بالجلوبة وشراب
لسان الثور ودواء المسك الحلو ومفرح البارد بالجلوبة والسرا
والعشق والطرب والنشاط والنعم وملازمة من يستحبون
والركوب والاشتغال باهم من الامور وتناول الاغذية
الفاضلة الكيموس المرطبة المخصبة للبدن وشم الارايح الطيبة
فليكن العناية بالترطيب فوق العناية بالتسخين وثالثها ان يكون
بشركة المراق وسمي مالنخوليا مراقيا قال الشيخ اذا اثرت
في المراق فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء واحترقت

الاخلاط فيه واستحالته الى جنس سوداوي حدث ورم
او لم يحدث فيرتفع منها بخار سوداوي مظلم الى الدماغ و
يسمى هذا النوع مراقيه ومالنخوليا نافخ ومراقيا وهو كثيرا ما يتبع
عن ورم باب الكبد فيحرق دم المراق وسوداه جعلها
جالينوس سببا للمالنخوليا المراقي وذو فلس جعل سببه
شدة حرارة الكبد والامعاء وقوم اخرون جعلوا سببه
السدد الواقعة في الماساريقا لان غذاءهم لاي لا ينفذ الى
الكبد والعروق السود الجيد فيبقى في قعر المعدة ويعرض له
الف ذلك المذكور وعلامته الجشاء الحامض والدخاني وضعف
الهضم وكثرة التبزق والوجع والحرقة والنفخ وشدة
الشهوة والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان
الى الحلق وعلاجه تسكين حرارة الكبد وتفتيح سددها ان
كان السبب ذلك وان امكن ترك الاستفراغ فهو
اولا والا فليستفرغ السوداء من المراق برفق بالحقن الغير الحادة
او بمطبوخ الليمو مثل فلوس الخيار شنبر المرروس في ماء

المغلي فيه البادرنجبويه ولسان الثور والافتيمون والافسنتين
بعد نضج المادة مثل جلاب من البادرنجبويه ولسان الثور
كل درهمان ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء
الزيرباج مع الدجاج ويصب على المراق ماء البابونج و
الشبت والفرنجمشك ودهن السوسن والنرجس هذا
اذا لم يكن مع حرارة واذا كان في المزاج حرارة فدهن
المعدة والمراق بدهن الورد والمصطكي المفترة ويسقى شراب
البنفسج وشراب الخشخاش من ايهما كان عشرة دراهم
محلولا في ماء حار والغذاء ماء الشعير مع لب اللوز ويستعمل
الحمام لانه من انفع الاشياء للمراقي كما ان الشراب من
انفع الاشياء لغير المراقي وهذا المعجون ينفع في المراقي جدا
يوخذ هليلج اسود وبليلج ولسان الثور وبادرنجبويه وورد
وبهمنان وكزبرة يابسة اجزاء سواء يعجن برب التفاح
الشربة ثلثة دراهم ونوع من المالنخوليا يقال له القطرب
وهو حيوان صغير يتحرك على وجه الماء حركات مختلفة سريعة

بلا نظام وسمى هذا الصنف من الماليخوليا بهذا الاسم
لمشابهة حركة صاحبه بحركة ذلك الحيوان وعلامته ان لا
يهدأ ساعة ولا يزال يتحرك ولا يدرى اين توجه مع حذر
من الناس ويكون محبا للخلوة والمقابر ويحذر اعين الناس
وبروزه ليلا وتواريه نهارا وذلك لشدة الاحتراق
في الدماغ وظلمة الروح والخوف الكثير وعلى ساقه
قروح لا تندمل لرداءة الاخلاط وعلاجه الفصد والاسهال
بمطبوخ الافتيمون بمرات وتعديل مزاج الدماغ بالنطولات
التي فيها الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والقرع
والنيلوفر والمشمومات العطرة الباردة مثل التفاح والورد
والبنفسج والنيلوفر والصندل والجام الغار ويغذى بمرق
الكشك مع لب اللوز والاسفاناخ والقرع الرطب قال
بعض الاطباء بيض الاوز المطبوخ بالخل والسمين اكلا
ينفع هذه العلة ويزيد في العقل ونوع اخر منه يقال له المانيا
وهو جنون سبعي يحدث عن سوداء محترقة عن صفراء او عن

سوداء طبيعية وداء الكلب نوع منه مع غضب مختلط بلعب
وعبث مختلطة باستعطاف كما هو من طبع الكلاب وعلامة
الذي يحدث عن سوداء محترقة ان معه فكر وسكوت يمتد
مدة ثم اذا كلم ابتداء تغافل متفكرا فاذا كرر والح عليه
لم يمكن الخلاص ولا اسكاته ويكون نحيف البدن الى السواد
والذي يحدث عن صفراء محترقة ان يكون الاشتغال على
الشر اسرع والسكون منه ابعد والضجر والاضطراب اكثر
ويكون لونه كمدا مائلا الى الصفرة وعلاجه يكون مثل علاج
القطرب مع زيادة في التدبير المبرد المرطب قال الشيخ
ان رأيت امتلاء من الدم فافصد وان رأيت غلبة مرار في
البدن بالبول وسائر العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون
او بطبيخ الهليلج ان كان سوداء صفراوية وان كان السوداء
صرفة فربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون وحده وزن
ثمانية دراهم مع السكنجبين وحجر اللازورد ثم اقبل على الرأس
واستفرغ ان كان به امتلاء دموي من العرق الذي

تحت اللسان وادمن استفراغه بعد الحب ايارج فيقرا
وافتيمون واسطوخودوس كمدجز وسقمونيا نصف جزو
يطبخ نصف جزو ويتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ
الكلي في ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين وبعد الاستفراغ
اقبل على التبريد والترطيب والنطولات وغيرها وربما
احتيج الى ان ينطلوا في اليوم خمس مراة ويطلي رؤسهم
بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها اللبن ويوضع
عليها الزبد ونوع اخر يقال له صبارا وهو جنون مفرط
مع برسام صفراوي حتى يحير الانسان كالمسم وكانه
ما نيامع قرانيطس وعلامته اذا ابتدى سهر طويل ونوم
مضطرب وفزع في النوم ونفس متواتر ونسيان وجواب
غير شبيه بالسوال واحمرار العينين مع ثقل فيهما وعلاجه
علاج البرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب ونوع
اخر يقال له الرعونة والحمق وهي نقصان في الافعال الفكرية
او بطلان ويقال لها الخرفة والصبوة والغفلة وسببها

اما

اما برودة ساذج او مع يبس يشتمل على البطن الاوسط
من الدماغ واما برودة مع مادة بلغمية في تجاويف او عينيه
وعلامة البرودة مع علامات البلغم فساد الفكر المذكورة في
النسيان وكذلك علاجه مثل علاجه وعلامة البرد واليبس
تقدم اسبابهما من داخل او خارج والسهر والجفاف في العين
والانف وحسن الحال عند دخول الحمام وصب الماء الحار
على الراس وعلاجه تسخين الدماغ وترطيبه باستعمال الادهان
الحارة الرطبة مثل دهن النرجس والياسمين والخيري
والبابونج والجوز واللوز والنطولات مثل البابونج و
المرزنجوش والشيح والحمام والقيصوم ولكن العهد بالدهن
والنطول على وسط الراس والحمام المرطب والشراب
انفع من الاشياء لهذه العلة ولكن غذاهم ماء الحمص مع الد
ولحوم الحملان ودهن اللوز الحلو وقد تحدث الماليخوليا
تعقب الحميات الحادة وتناول الادوية الحارة مثل الفلفل
والزنجبيل او الاطعمة التي فيها شي من المنجرات كالثوم

والبصل والخل وقد تحدث بسبب كثرة الفكر في امر من
الامور او بسبب كثرة المدارسة والفكر في حل شكوك
من المسائل الدقيقة كما قال بعض الاطباء واكثر عروض
المالنخوليا للعقلاء من الناس وذلك لكثرة الفكر في العلوم
وعلاجه علاج الحميات ان كان السبب هذا او ترطيب
مزاج الدماغ بالادهان الباردة الرطبة مثل دهن القرع
والبنفسج والنيلوفر وصب الماء الفاتر على الراس وحلب
اللبن الحليب عليه واسعاط دهن البنفسج ولبن النساء
وترك الفكر في العلوم والامور ونوع اخر من المالنخوليا
يقال له العشق وهو مرض وسواسي يجلبه الانسان الى نفسه
بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمائل ونقل
صاحب عنوان السعادات عن الامام ابقراط ان العشق
طمع يتولد في القلب ويجتمع فيه مواد من الحرص وكلما قوي
ازداد صاحبه في الاضطراب والشدة وكثرة السهر وعند
ذلك يكون احتراق الدم واستحالته الى السوداء والتهاب

الصفراء وانتقالها الى السوداء وتحدث من طغيان السوداء
في الفكر ومن فساد الفكر يكون الندامة ونقصان
العقل ورجاء ما لا يكون وتمني ما لا يتم حتى يؤدي ذلك
الى الجنون وربما قتل العاشق نفسه وربما مات غما
وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا وعلامته صفرة اللون
والنفس الصعداء والغفلة والحيرة وطول الصمت وكثرة
الفكر والسهر وسرعة النبض وصغره واختلافه وعلامته
وتعرف معشوقه اذا اخفى عشقه بوضع اليد على النبض وذكر
اسمائه وصفاته فانها تختلف النبض عند ذكر اسمائه وصفاته
وتغير لون الوجه فيعرف انه هو وبهذا استدل الشيخ
وابقراط بان قالوا قد جربنا هذا فصادق خفا وعلاجه
ان امكن الوصال فلا شيء انفع منه وان لم يمكن فيشتغل
النفس باشغال التي تنسي المحبوب مثل العلوم العقلية
وان لم يتهيأ فبالسفر والصيد والشطرنج والغناء واللعب
واشباهها ويرطب مزاج الدماغ بالادهان المرطبة

وتقوى القلب والدماغ شراب التفاح والحماض والاترج
من اهما حضر عشرة دراهم مع المفرح المعتدل الياقوتي
مثقال وربما تحتاج الى تنقية السوداء بمثل مطبوخ الافتيمون
او بمطبوخ الهليلج بعد نضج المادة وينفعهم التفريح والعظة
والاستهانة والاستهزاء والتصور لديهم ان هذا امر
من الجنون والوسواس خصوصا ان كانوا من العقلاء
والجماع الكثير ولو مع غير المعشوق ينفعهم هذا **الباب**
الثالث عشر في الفالج الفالج في اللغة الشق
والنصف وفي العرف العام هو الاسترخاء من اي
عضو كان وفي العرف الخاص اي العرف الطبي استرخاء
لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي
من الرقبة ويكون الوجه والراس معه سليما ومنه ما
يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة
العرب يدل على الفالج بهذا المعنى وبعض الاطباء اعتبروا
العرف العام لا الخاص وقالوا ان الفالج هو الاسترخاء مطلقا

وبعضهم

الفالج

وبعضهم اعتبر العرف الخاص وفرقوا بين الفالج والاسترخاء
بان الاسترخاء الذي يقع في احد شقي البدن هو فالج والذي
بخلافه استرخاء ولا سعداني اتبع في هذا المحل لمن اتبع
العرف العام وسبب الفالج اما عدم نفوذ روح الحساس
والمحرك بسبب خلط غليظ لزج يسد المجاري او فضل
رطوبي ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد
الجانبين من البدن بحسب قوتها وضعفها فيمنعها عن
النفوذ او قطع العصب عرضا او ضربة او سقطة فيحدث
منهما الانضغاط او ورم يحدث في حوالي عصب الحس
والحركة فيوجب ضغط مسامه وقبضه او زوال الفقار
عن موضعه او انخلاع العضو عن مفصله فينضغط العصب
واما نفوذ الروح الحساس والمحرك لكن العضو لا يتاثر
منها لفساد مزاجها للبرد والرطوبة واذا كان السبب
في شعبة من شعب عصب الحس والحركة فلج الاعضاء
الذي ياتيه قوة الحس والحركة من تلك الشعبة واذا

كان فی احد شقی نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه
وان كان فی احد شقی البطن الموخر من الدماغ فلج مع
ذلك نصف الوجه ويحس الخدر فی نصف جلده الراس
فان عم بطن الموخر كله فلج البدن كله الا الراس او لو
عمه لكان سكتة وعلامة الفالج الرطوبی والبارد بطلان
الحس والحركة فی الشق الماوف وبرده وحدوثه بغتة
بغير سبب من خارج وكثرة البزاق والنوم وقلة العطش
وبطو النبض وبياض القاروره وفي حيها وقد يكون القاروره
احمر لضعف الكبد بتميز الدم عن المائيه او ضعف العروق
عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه وقد يعرض ان
يكون شق السليم من الفالج مشتعلا كانه فی النار والاخر
مثلوجا باردا كانه فی الثلج والورم يكون قليلا قليلا وان
كان الورم حار يكون معه التمدد والوجع والحمى الشديدة
وان كان رخوا يكون حمى لينه ووجع يسير ويزداد عند
الحركة وعلامة الضربة والسقطة والقطع والزوال في الخلع

تقدم هذه الاسباب ووجودها وعلاج الفالج البارد الرطوبي
ان لا يسقى شيا من الادويه القويه الى يوم الرابع لان
فی هذه الايام يكون المادة فی الانصباب والحركة بل
يسقى هذه الايام الجلنجبين العسلی بماء حار او بما قد
طبخ فيه الانيسون والرازيانج ويغذى بماء الحمص مع
لب حب القرطم ودراجا وزالاربعة ينضج المادة بمثل جلاب من
الانيسون والرازيانج والبادرنجبويه مكدملثة دراهم
ومن الجلنجبين العسلی عشرة دراهم والغداء مرقه الحمص
بلب حب القرطم مع شي من الفلفل والدارصيني ويحذر منه
اشد الحذر عن شرب الماء الا ماء العسل وماء الاصول
الى ان يمضی الاسبوع الاول ويظهر اثار النضج فی
القاروره ويحقنه تنقي البدن بالحقن الحاده التي فيها يكون
شحم الحنظل والقنطوريون كثيرا او بحب الايارج او بايارج
لوغاديا ويستعمل الغراغر المتخذه من المرزنجوش والصبر
منقوعا فی السكر محلولا بالماء الحار والسعوطات المتخذة

من الكندس والفلفل والعرطنيثا مكه ثلثه دراهم والجندبيدستر
درهم يدق وينخل ويعجن بشاف ويحل بماء اذان الفار او بماء
المرزنجوش ويسعط به والعطوسات المتخذه من الكندس
والمسك في العاقرقرحا والفلفل والجندبيدستر والبورق اجزاء
سوا يسحق وينفخ في الانف ويستعمل المنضجات والمقطعات
مثل شراب الاصول او مائه ويراعي بعده التدبير الى
ان يمضي الاسبوع الثاني ويدخل الاسبوع الثالث فحينئذ
ينضج المادة نضجا كاملا ويستفرغ بحب الشبطرج او بحب
الغوغايا الكبير او بالحقن الحاده او بحب المنتن التوبي
الذي بعده صفته بليلج كابلي خمسه دراهم سكبينج واشق
وجاوشير وحرمل وصبر اسقوطري مكه اربعه دراهم مقل
ازرق وشحم حنظل وسارنجي وانزروت مكه درهمان
فربيون وجندبيدستر وسقمونيا مكه نصف درهم زعفران
وقرنفل مكه دانقين يدق الادويه اليابسه ويحل الصموغ
بماء الكراث ويحبب الشربه منه ثلثه دراهم ويعد بعده التنقيه

يو من الراس الماوفه والاعضاء العليله بالادهان الحاره
مثل دهن القسط والناردين والسداب والزنبق والسوسن
والفرفيون والنفط الابيض وربما يحتاج ان يدلك الاعضاء
او لا بخرقه الخشنه حتى يحمر ثم يمرخ بهذا الدهن وينام عليه
ويستعمل الغرغره بمثل ايارج فيقرا او وج ومويزج وخردل
وعاقرقرحا وزنجبيل وفوتنج وسعتر واصل السوسن وقشور من
اصل الكبر مكه درهمان يجمع بالعسل بعد دقه ونخله ويغرغر به
والسعوط بمثل الفلفل والكندس والشونيز والجندبيدستر
والجاوشير اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويحبب مثل العدس
ويحل واحده منه بماء السداب او المرزنجوش او الفوتنج
ويقطر في الانف والعطوس بمثل العاقرقرحا والمسك
والشونيز والكندس والفلفل والجندبيدستر والفربيون
اجزاء سواء يدق وينخل وينفخ في الانف وينفعهم معجون المثرو
ديطوس والترياق الكبير والاربعه ومعجون البلادي
الكبير والشراب العتيق وماء العسل الذي بعده صفته يوخذ من العسل

رطل ومن الماء ستة ارطال ويطبخ على صفة الجلاب ويوخذ
رغوته واذا قارب الادراك طرح فيه من الفلفل والزنجبيل
والسنبل والقرفة والقرنفل والخلنجان والمصطكى لكل مثقال
مسحوقة مثل الكحل مصرورة في خرقة ويصبر حتى تغلي غليات
ثم يستعمل ويحذر صاحب العلة عن الاغذية الباردة والفواكه الرطبة
والبقلي والاغذية الغليظة مثل السموك الطرية والالبان والجبن
الرطب والحمام الرطب بخلاف اليابس فانه ينفعهم كما قال
اليهودي قد ابرأت الفالج الرطوبي غير مرة بالحمام اليابس
وكذلك الالية فان بالرطل وينبغي ان يكون تدبيرهم تدبيرا
مجففا مثل الاغذية التي فيها لحوم الطيور البرية ولحوم الصيد
مطبخا او مقلاة مع ابازير حارة او ماء حمص مع زيت وكمون
وشبت ورغوة خردل هذا اذا لم يكن في المزاج حرارة
ولا حمى في القلب واما اذا كان المزاج حارا فينبغي ان
ان يسكن الحرارة اولا بشرب السكنجبين وشراب التفاح والحصرم
البارده او المعتدله ويغذي بمزوره الزيرباج الى ان يسكن

الحراره

الخدر

الحراره فاذا سكنت فليشرع بعلاج الفالج كما ذكرنا واما علاج
الورمي من الفالج ففصدا ولا وشرب السكنجبين وتليين الطبيعة
ووضع الاضمدة الموافقة بحسب الابتداء والتزيد والانتهاء
والعظمي لا علاج له وكذلك الذي يحدث بعقب ضربة او سقطة
دفعة لانه يدل على قطع العصب واما الذي يحدث بعد يومين
او اكثر فيدل على تورم العصب وانصباب المواد اليه فعلاجه
تنقية البدن ووضع ادوية المحللة على موضع الضربة والورم
وعلاج الذي سببه زوال الفقار وانكسار العضو علاج الخلع
ورد الفقار الى موضعه

الباب الرابع عشر

في الخدر وهو علة الية يحدث في حس اللمس بطلانا او نقصانا
ويحس الانسان في العضو شيئا شبيها بدبيب النمل وعزان
غير مولم مع عسر الحركة ورداءة الحس وقال بعض الاطباء الخدر
نقصان حس العضو وانغلاق الروح النافذ فيه كما يعاق
انشعاع الشمس من النفوذ في الهواء الكدر وبعض الاطباء
جعلوا الخدر نوعا من الفالج مع انهم عرفوا الفالج بضرر

احد تشنج البدن طولا ولا يلزم من ان كل ما صدق عليه الخدر
صدق عليه الفالج حتى يكون نوعا له وبعضهم جعلوا مرادفا للرعشه
ولا يخفى ان الرعشه تحدث لآفة في القوه المحركه والخدر يحدث
لآفة في القوه الحساسه اللهم الا ان يقال كل ما يمنع القوه الحسيه
عن النفوذ يمنع القوه الحركيه وبالعكس ولا يقال ان احيانا
قد يوجد الخدر بلا حس البته مع ان فيه حركه وقد يوجد الرعشه
بالعكس لانا نقول هذا باختلاف عصب الحركه وعصب الحس
وسببه اما ضاغط عارض للعصب كما يعرض من كسر او خلع
او ورم او جلوس على الرجل وعلامته تقدم السبب وعلاجه
منع الضغط واما سده يعرض العصب من خلط خام غليظ بارد
يمنع القوه الحسيه من السلوك فيه او فضل رطوبه ينصب
في العصب فيسترخي ويفسد مزاجه فلا يتاتى منه نفوذ القوه
الحسيه وعلامته رهل البدن وكسله وثقل الحواس وبياض
اللون والقاروره وكثره البزاق والمخاط وقله العطش
وعلاجه قريب من علاج الفالج البلغمي والرطوبي بل اخف منه

لان مادة الخدر بالنسبة الى مادة الفالج اقل لان الفالج اذا
ضعف صار خدرا والخدر اذا قوي صار فالجا وقد يحدث
الخدر بسبب السده التي تحدث من الدم الغليظ وانصبابه
كثيرا وعلامته حمره اللون الذي يضرب الى السواد وعلاجه
الفصد وتقليل الغذاء والاسهال بعد ايام بمطبوخ الهليلج
واطليه الاعضاء بدهن الورد مع الخل والكافور وسقي
السكنجبين الساذج او البزوري المعتدل او البارد والغذاء
السماقيه والحصرميه مع الفراريج وقد يكون الخدر لغلظ جوهر
العصب من سوء مزاج بارد يكثف فلا ينفذ فيه الروح
نفوذا حسنا وعلامته الانتفاع بالتسخين مع غلظ الاعصاب
وعلاجه تليين العصب بالادهان والنطولات الحاره
وسقي الحلنجبين مع الافسنتين والمصطكي وادمان دخول
الحمام والتمريخ بدهن النرجس والبابونج والافسنتين
ونحوها وقد يحدث من اليبس والجفاف فينسد المسالك
وعلامته تقدم الاسباب المجففه مثل الاستفراغات

والتعب والسهر ونحوها وصعود الاعضاء وان يحدث قليلا
قليلا وعلاجه ترطيب البدن بسقي الاشياء المرطبة مع لبن
الاتن والشعير والنعاج وبغذى ماء الشعير بدهن اللوز الحلو
وشرب الشراب الرقيق الكثير المزاج ويمرخ الابدان
بدهن البنفسج والقرع ويسعط بلبن النساء مع دهن البنفسج
ويستعمل الحمام المرطب والابزن وبعد الخروج من الابزن
يمرخ البدن بقيروطي متخذ من دهن البنفسج والموم الصافي
والكثيرا وقد تحدث الخدر عن السموم او عن لسع العقرب
وعلامته تقدم السبب وعلاجه علاج من شرب السم من التر
ياقات والفادزهرات وغيرهما الباب الخامس
عشر في اللقوة وهي علة يجذب بها شق من الوجه الى
جهة غير طبيعية فيتغير هيئات الطبيعة وزوال الجودة التقاء
الشفتين والجفنين من شق وحكى جالينوس انه قال قوم
ان العلة انما هي في الجانب الذي ليس بمائل وذلك
خطاء لان العلة في الجانب الذي يغمض العين وقال شارح

الكليات

الكليات قطب المحققين قال بعض الاطباء الشق الذي يرى
مريضا هو الصحيح والذي يرى صحيحا هو المريض والعلة فان
تثقل الجانب المريض وتميله الى الجانب الصحيح اقول وهذا
ليس على الاطلاق بل الظاهر ان اللقوة التي سببها
تشنج يجذب الجانب الصحيح الى نفسه للتمدد والتي سببها
استرخاء ينجذب فيها الجانب الماوف الى الجانب
الصحيح وسبب اللقوة اما تشنج او استرخاء وعلامة اللقوة
التشنجية شدة جلدة الجبهة في ذلك الجانب وتمددها
وقلة الريق والبزاق وان لا يمكن تغميض عينه التي في
الجانب الصحيح واللقوة كثيرا ما تنذر بالفالج او السكتة
او الفالج قبل الرابع وقبل السابع فلهذا منع الاطباء
منعا تاما تحريك الملقو بالعلاج الى الرابع والسابع
قال صاحب كتاب المجهول ان الملقو يخاف عليه الفجاءة
الى اربعة ايام فان جاوزها نجا ويشبه ان يكون ذلك
بسبب سكتة فانه كانت اللقوة تنذر بها وقال الشيخ

كل لقوة تمتد ستة اشهر فلا يرجى صلاحها وعلاجها بعد
الرابع وقبل السابع سقي الجلنجبين بالماء الفاتر وسقي ماء
العسل ومضغ المصطكي وصب الريق والتغذي بماء الحمص
وبعد السابع استفراغ البدن بحب الصبر او بحب الا
يارج بعد نضج الاخلاط سقي جلاب من اصل السوس
المحلوك المرضوض والاذخر بحبوبه كل ثلثة دراهم ومن الجلنجبين
العسلي عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم
وبعد التنقية يدهن الموضع بدهن القسط والزيت المداف
فيه جندبيدستر او الفرفيون ويطلى بطبيخ البابونج والسذاب
والسعتر والشبت والاكليل الملك ويكمد بالملح المسخن
والهزارسعند وشم المرزنجوش ومضغ المصطكي والكندر
والدار والحلتيت الطيب وينفعهم مد جلدة الجبهة الى اسفل
وشده بعصابة هذا اذا كان سببها تشنجا امتلائيا واما
اذا كان سببها تشنجا يابسا فعلاجه ترطيب البدن والعضو
الماوف بانواع المرطبات مثل ان يدهن الراس والبدن

به من البنفسج والقرع والنيلوفر ويسعط بلبن النساء مع دهن
البنفسج ويديم من الحمام المرطب ويسقي الشراب الكثير
المزاج ويحذر عن الاغذية الحارة اليابسة والحركة العنيفة
وبالجملة الاشياء المسخنة المجففة ويغذى بالاسفيذباج الملين
وعلامة اللقوة الاسترخائية كدورة الحواس ويبس في
الجلد وكثرة الريق وقلة التمدد واسترخاء العضو وضعف
حركته وسيلان الدمعة من جانبه ووقوع الريح في جانب
الماوف اذا نفخ وعلاجه قبل السابع ما ذكرنا في التشنجية
الرطبة وبعد السابع اسهال الرطوبة بحب الايارج او بحب
الصبر او بالحقن الحادة بعد نضج الاخلاط وبعد التنقية يستعمل
الغرغرة مثل العاقرقرحا والزنجبيل والعسل ويطلى الراس
والوجه بماء الدسم طبخ فيه السعتر والسذاب وورق الغار
والبابونج والمرزنجوش ويؤمر ان يكب وجهه على
البخار المرتفع من هذه المياه ويعطس بالمسك والكندس
ويسكنه في بيت المظلم ويحذر عن الهواء البارد والاغذية

والفواكه البارده وشم المرزنجوش فاذا صلح يغذى
بماء الحمص مع العصافير والقنابر **الباب السادس
عشر** في التشنج وهي علة عصبية تتحرك بها العضل
الى مباديها فيعصي في الانبساط فمنها ما تبقى على حالها
فلا تنبسط ومنها ما يسهل عودها الى انبساطها كالتثاوب
والفواق قال صاحب المغني وهي حركة غير ارادية تحدث
في الاعضاء التي تتحرك بارادة وقال الفرق بينه وبين
الرعشة ان التشنج يكون دائما والرعشة لا تكون دائما
بل تظهر عند تحريك العضو اقول فاذا اختلط الثبات الا
رادي بالحركات الغير الارادية لا يكون عنده رعشة
بل تشنج وعند اكثر الاطباء يكون رعشة فلهذا زادوا في
تعريفها قيد الثبات وسببه اما مادة بلغمية غليظة في فرج
الاعصاب لانها لو كانت رقيقة تحدث الاسترخاء
لا التشنج فتمدد الاعصاب والعضل فتنقص في الطول وتزيد في
العرض واما يبوسة عارضة للاعصاب والعضل فتنقص في

الطول والعرض معا فتجتمع الى نفسه لتحلل الرطوبات بسبب
الاستفراغات القوية والتعب والسهر والجوع والحمى الحادة
المحرقة وغيرها وعلامة التشنج الرطب ان تحدث دفعة مع علامات
الامتلاء وغلبة البلغم وعلاجه تنقية البدن برفق بحب الصبر
او السكبينج او الايارج بعد نضج البلغم بما ينضجه وبعد التنقية
تمرخ الاعضاء بدهن الخيري والزنبق المذاف فيه جندبيدستر
ويجلس في طبيخ الغار والمرزنجوش والسداب وينطل بها
ابنه ويسقى الجلنجبين عشرة دراهم مع الانيسون والمصطكي ويكمد
درمنه ويدلك الاعضاء بالخردل والبورق وبالخرق
الخشنة حتى يحمر ويحذر مطلقا عن الحلو والاغذية الغليظة والفواكه
الرطبة المولدة للبلغم وان لم يندفع بهذا التدبير فيسقى دهن
الخروع بماء الاصول بحسب القوة والحاجة وعلامة التشنج
اليابس ان تحدث قليلا قليلا مع تقدم الاسباب المجففة
وضمور العضو ودقته وعلاجه عسير جدا وفي كل حال ينبغي ان
يقوم بترطيب البدن والعضو المتشنج بسقي ماء الشعير بدهن اللوز

واللعابات بجلاب او شراب البنفسج والخشخاش ودخول
الحمام المرطب والتمريخ بالادهان الرطبة الفاترة والسعوط
بلبن النساء ودهن البنفسج والجلوس في ما طبخ فيها الحشائش
الرطبة والتمريخ بعد الخروج بقيروطي معمول بالكثيرا او الموم
الصافي ودهن البنفسج وتناول امراق الدسمة واللحوم
سريعة الانهضام مثل الفراريج والجدي والحملان وشرب
الشراب الابيض الكثير المزاج وفي كل حال يجتهد في الترطيب
بكل ما يجد اليه سبيلا وقد يكون سبب التشنج شي موذي ينفر عنه
العصب ويجتمع اليه دفعة وذلك اما قطع او خلط حاد لذاع
او اكال مثل الصفراء الزنجاري او كيفية سمية مثل ما يعرض بسبب
لسع العقرب او الحية على العصب او شرب الافيون والشوكران
او غير سمية مثل برد شديد يجمع العصب وقد يكون سببه الاذى
في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها كمن شرب
الخربق فتوذيها بحدته وكيفية السمية او الرحم كما في اختناق
الرحم فيكثر المادة فيكثر فيه فتوذيه وقد يكون سببه الديدان

وعلامات

وعلامات كل ذلك ظاهرة لمن تامل وعلاجها دفع الاذى
عن العصب مع تقويته فان كان السبب خلط لذاع ينبغي ان
يستفرغ كالقوقايا غير مرة وان كان كيفية سمية يعالج بما يدفعها
من الترياقات وغيرها وان كان بردا فيسقي المسخنات
ويمرخ بالادهان الحارة وان كان في عضو خاص مثل
المعدة والرحم فيعالجهما بما يناسب من الاستفراغ والتقوية
وغيرهما وان كان دودا فيقتل ويخرج بالشيح والترمس
والتربد والقسط والقنبيل وحب النيل ونحو ذلك الباب
السابع عشر في التمدد والكزاز قال الشيخ التمدد مرض
آلي تمتنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها
ان تنقبض لآفة في العضل والعصب وهو بالحقيقة ضد التشنج
وقال صاحب الاسباب التمدد تشنج العصب من الجانبين
فتنتصب العضو ولا يميل الى جانب وهو ضد التشنج ومشارك
له في السبب اقول اراد الشيخ بالضد ان التمدد يعسر
معه الانقباض والتشنج يعسر معه الانبساط فهما ضدان واراد

لهم صاحب الاسباب بالضد ان التمدد تشنج من الجانبين
والتشنج يكون من جانب واحد فالنسبة بينهما عند الشيخ نسبة مباينة
وعند صاحب الاسباب عموم وخصوص مطلق وزعم من قال
الضد ان على قولهما بمعنى واحد زعم فاسد واما لفظ الكزاز
فربما يقال على تشنج مبتدئ من عضلات الرقبة ممتد الى
القدام او الخلف والجنبين جميعا وربما يقال كزاز لكل ممدد
وربما يخص اسم الكزاز منه ما كان بسبب برد مجمد من داخل
او خارج سواء كان في جانب او جانبين والكزاز اردأ من
التشنج الا التشنج اليابس فان الجفاف فيه اشد من جفاف الكزاز
اليابس لان في الكزاز اليابس لما انتقص العضل عرضا بالتحلل
الرطوبات ازداد طولا فعسر نفوذ القوة المحركة فيها فتضعف
عن نقل الاعضاء الى الانقباض وخصوصا اذا اعانه التصلب
الحادث عن الجفاف على العصيان واما في التشنج اليابس فقد
ينتقص طولا وعرضا جميعا وسبب التمدد هو بعينه سبب التشنج
الا ان المادة ههنا واقعة في خلال ليف العضل ثم جمدت وثبتت

على الصلابة فيعسر رجوع العضو الى الانقباض او لانه
وقع في مبدأ الوتر او العضل فجذب منه الوتر والعضل
طولا او يبس فجفف للعصب وتعسر عطفه وتقلص عرضا لا طوله
وعلامة التمدد والكزاز وجع وعسر في البلع وثقل في
اللسان واصطكاك اللحى وانتصاب الاعضاء حتى لا تقدر
على تحريكها وترى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه
وربما بال الدم لانفجار الدم لشدة الانضغاط وعلاجهما
ان كان بسبب الرطوبة والبلغم الحقن بعد نضج المادة وبعد
الحقن استفراغ البدن بايارج فيقرا والحبوب المسهلة
للبلغم المذكورة في التشنج الرطب وبعد التنقية يسقى شيئا
من الترياق بالماء الحار وان لم يوجد فالجلنجبين العسلي بماء
الانيسون ونطل الراس والبدن بماء قد طبخ فيه المرزنجوش
والبابونج واكليل الملك وورق الغار والاترج ويمسح
الخد والراس بدهن الناردين والقسط ويدلك
بالمناديل الخشنة ويسعط بالصبر المحلول في ماء المرزنجوش

ويغذى بالزيرباج مع لحوم القنابر والعصافير وان كان
بسبب اليبس والجفاف يرطب البدن بسقى ماء الشعير به من اللوز
والاسفاناخ والقرع الرطب ويرطب الدماغ بقطن مبلول
بلبن الاتن ويمسح البدن بدهن بنفسج ويتناول الالعبة مع حلاب
وحلب اللبن على الراس والبدن ويطل بالماء الفاتر و
يستعمل الحمام والابزن ويغذى الاسفيدباجات اللينة
مع لحوم الحملان الصغار والجدى ودهن اللوز والسكر
وان احتيج الى تليين الطبيعة فبخ كهانه تخنيزا وخيارشنبر
بدهن اللوز وشراب البنفسج وان كانت القوة ضعيفة
فيحقن بالحقن اللينة

الباب الثالث عشر

في الرعشة وهي علة آلية تحدث عن عجز القوة المحركة عن
تحريك العضل وثباته على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق
المداخل لتحريكه لتحرك بالارادة وتختلط حركات ارادية
بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بتحريك غير ارادي
وسبب الرعشة قد يكون في القوة المحركة وقد يكون في الآلة

اى آلة الحركة وهي العضل والعصب وقد تكون فيهما جميعا
اما الكائن عن القوة فان القوة اذا ضعفت وعجز لعوارض
النفسانية مثل الخوف والغضب والفزع والفرح والغم
ومخالطة المحتشم التي توجب الاعراض وغيرها مما تقبض القوى
النفسانية وتشوش نظام حركات القوة تحدث الرعشة
ومن اسبابها على سبيل اوهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء
وكذلك متى ساء الامراض كما يعرض للناقهين وعلامتها
تقدم الاسباب وعلاجها ازالة السبب الموجب لها
باى حيلة يقدر وتسكين النفس بما يناسب من التطييب
والنوم والراحة والتوديع والغناء وبالجملة ما يفرح النفس
وتطييبها والفرح يزول سريعا لسرعة زوال سببه واما
الكائن عن الآلة فقد يكون بان يجف العصب جفافا لا
تابع العطف متابعة مسترسلة وعلامتها تقدم السبب
المجفف وعلاجها الترطيب بانواع المرطبات المذكورة في
التشنج اليابس او بان يسترخي العصب لبعض الكسر خاء

ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحرك كما يعرض للمشايخ
ولمن شرب الماء البارد بافراط او في غير وقته ولمن يدمن
شرب الشراب او بان يقع في الاعصاب سدد الامتلاء
من الاخلاط الغليظة والتخمة وترك الرياضة فلا ينفذ القوة
لاجلها تمام النفوذ وعلاماتها تقدم الاسباب في الكسل وضعف
الحركات الارادية وكدورة الحواس وكثرة البزاق و
النوم وقلة العطش وبياض القارورة وفي حيتها وبطوء
النبض وتفاوته وعلاجها بنضج الاخلاط في كل غداة بجلاب
من اصل السوس المحكوك المرضوض وبزر الرازيانج
والانيسون من كل ثلثة دراهم ومن الجلنجبين العسلي عشرة دراهم
والغذاء ماء الحمص على حب القرطم وشيء من الفلفل والدارصيني
فاذا ظهرت آثار النضج تنقى المادة بحب الايارج او بحب الصبر
او بحب المنتن وبعد التنقية يصلح المزاج باستعمال الجوارشنات
الحارة والجلنجبين العسلي ويدلك الاعضاء التي ترتعش دلكا
شديدا او يمرخها بدهن الناردين والقسط المداف فيه

الجند

[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجندبيدستر او يدلك بدهن زيت ٢ رطل ومن القسط
المر ثلثة اواق اواق ومن السنبل اوقية فيطبخ في زيت
ثم يصفى ويؤخذ من هذا الزيت وزن عشرة دراهم ويؤخذ
وزن درهمين جندبيدستر ودرهم فرفيون وكذلك درهم
فلفل وميعة سائلة فيلقى في هاون ويدقها ويخلطها ويصب
عليه قدر من الزيت ويدلك حتى ينحل ثم يلقى عليه البقية منه
ويضرب حتى يستوي فيدلك في روح عصب ذلك
العضو الذي فيه الرعشة وجميع خرز الظهر والعنق ان
كان في جميع البدن يجرد فيخشنه حتى يحمر ثم يمرخ بهذا الدهن
وينام عليه فانه ينفعهم نفعا عجيبا وينفعهم ايضا الجلوس في
الماء الكبريتي ويحذر عن التملي والجماع والسكر المتواتر
والفواكه الرطبة المولدة للبلغم وينفعهم ماء العسل المطبوخ
بالادوية ولحوم الصيد والقنابر والعصافير والجزر والجبول
والظبي والارنب ودماغه مطبخ او قلايا بالابازير الحارة
وماء الحمص المطبوخ بالزيت والكمون والشبث ورغوه

الخردل ودهن الجوز وسعطهم انف الانه فان في الرمل الحار
والقعود في المواضع الحارة اليابسة والرطبة المطبوخة ادامًا طلي
كل يوم عضو صاحب الرعشة التي في اليدين نفع نفعًا بينًا وقال
بعض الاطباء الرعشة التي تحدث عن خلط بارد رديء
مضر بالدماغ فلا شيء في علاجها انفع من شرب الاسطوخودوس
بماء العسل مرارًا كثيرة واما المشتركة فان تصيب الالة ضررًا
تتادى الاضرار بالقوة كما تصيب الالة برد شديد من خارج
او لسع حيوان ذي سم او خلط حاد او حر شديد كما يعرض
عند الاحتراق فتصيب معها للقوة آفة وعلامتها وجود السبب
وتقدمه وعلاجها ازالة السبب الموجب لها فان كان السبب برد
شديد فسقي المسخنات وتمرخ بالادهان الحارة وان كان
بسبب اللسع فسقي الترياق مع شراب الباذرنجبويه وان كان
بسبب خلط حاد او حر شديد فتفرغ الخلط وتستعمل المبردات
من الاغذية والاشربة والاطلية وغيرها بحسب الحاجة

الباب التاسع عشر في الاختلاج

قال صاحب الاسباب هي حركة موضعية في البدن الذي ليس من
عادته ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعًا وربما زال
ثم عاد والسبب الموجب له رطوبة غليظة لزجة فيحللها الحرارة
الغريزية وتصيرها ريحًا غليظًا لا يخرج من المسام لغلظها
ويروم القوة الدافعة دفعها فيقع بينهما مدافعة فيختلج الموضع
الى ان تتحلل وقال صاحب المغني في تعريفه هي حركة خارجة
عن الطبع حادثة في كل عضو تهيأ فيه الانبساط والسبب فيه
ريح بخارية غليظة لا تجد مخلصًا فيروم العضو التخلص منه فيمنعه
اللحم فوقه ولاجل التمانع تحدث الحركة الاختلاجية ثم قال
والفرق بينه وبين التشنج ان التشنج تحدث في الاعضاء التي
تتحرك بارادة والاختلاج تحدث في كل عضو تهيأ فيه
الانبساط كالجلد والقلب والكبد والطحال والرحم وبين
الرعشة ان في الارتعاش تكون الحركة معتدلة وفي الا
ختلاج ترتفع العضو الى العلو وانت خبير على ان لا دخل
للاختلاج بان قيل من امراض الرأس على ما عرفه صاحب

الاسباب وصاحب المغنى وتابعهما فايراده من امراض الراس ليس على ما ينبغى والحال ان جميع الاطبا اوردوه منه

فالحق فى تعريفه ان الاختلاج حركة عضلانية قد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهى من ريح غليظة نافخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة انحلالها وانها لا يكون الا فى الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الماء البارد واما الدليل على انها غليظة انها لا تتحلل الا بتحريك العضو واما الدليل على انها عضلانية انها متوسطة فى الصلابة واللين فى الاغلب واما الشدة والضعف فبواسطة قوة العضو وضعفه اعلم ان الاختلاج قد يعرض من اعراض النفسانية كثيرا اعضوها من الفرح والسبب فى ذلك ان الحركة من الروح قد تحلل المواد ريا حا واذا دام الاختلاج بالبدن انذر بالسكتة والصرع واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا واذا دام بالوجه انذر باللقوة

وعلاجه فى الابتدا تكميد الموضع بالنخالة والملح المسخنين والدلك بالادهان الحارة المحللة مثل دهن الناردين والقسط والزنبق

والخروع بحسب الحاجة وبدلك بدهن القسط والخل الثقيف الذى طبخ فيه البابونج والمرزنجوش وتطلى الاعضاء بالنطول المتخذ من البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والقيصوم ويلطف التدبير من الاغذية والاشربة وان لم يدفع بهذا فينقى البدن بعد نضج الاخلاط بجلاب مطبوخ من الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل منه ثلثة دراهم ومن الجلنجبين العسلى عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم مع الدارصينى والحبوبات المسهلة للبلغم والريح الغليظ مثل حب الصبر وحب الايارج وحب المنتن وايارج فيقرا واللوغاذيا بحسب الحاجة ثم يدلك الاعضاء بالادهان والاطلية والكمادات المذكورة واذا دام الاختلاج يسقى بعد تنقية البدن باللوغاذيا ودهن الخروع بماء الاصول فانه عجيب الاثر فى برئه ويحلل البدن بالحمام والدلك والنطول وباقى علاجه قريب بعلاج الرعشة **الباب**

العشرون في الزكام والنزله الزكام تحلب فضول رطبه من مقدم الدماغ الى المنخرين والنزله تحلبها من موخره الى الحنك علم ان الاطباء اوردوا الزكام والنزله في علل الانف والحلق وبعضهم اوردوهما في علل الصدر والريه وبعضهم في علل الراس باعتبار المبدا او المنشاء اقول فالذين لم يذكروهما في علل الراس يلزم عليهم احد الامرين اما تركها لامراض التي لا تختص بالدماغ لكن منشاها ومبداها منه كالفالج والاسترخاء والتشنج في علل الراس والحال انه اوردوها فيها واما ذكرهما فيهما لان منشاهما ومبداهما من الدماغ الا كما في التعريف وانهم لم يوردوهما فيها وسبب الزكام والنزله اما سوء مزاج حار يغلب على الدماغ فان الحراره اذا عرضت الى الدماغ داخلا او خارجا مثل حراره الشمس او السموم او شم ادويه مسخنة كالمسك والزعفران او حريفه كالبصل وغيرها تجذب الرطوبات

اليه فيدفع الطبيعه اما الى المنخرين او الحنك وربما كان معه حراره جميع البدن وعلامته حمره العين ولدغ وحكه في الانف وحراره ملمس الراس والبدن والعطش والتلهب وربما كان معه حمى واكثره يكون في الصيف وعلاجه فصد القيفال في الابتداء ان كان اثار غلبة الدم ظاهره والسن والمزاج والوقت موافقا وتعديل الحرارة بسقي ماء الشعير مع شراب البنفسج وتشميم الروائح البارده مثل البنفسج والنيلوفر والعناب والقرع وتليين الطبيعه بشراب البنفسج والشيرخشت وشرب اللعابات المتخذه من بزرقطونا وحب السفرجل والكثيرا مع الجلاب ويجتنب التملي واللحوم والحلاوا والاشياء المالحه والحامض والعفص والشراب والاشياء المبخره مثل البصل والثوم والفجل والجوز والنوم على القفا فانه يورث الزكام فان كثر السيلان يمنع بالانكباب على البخار الصاعد من الصندل والكزبره والكافور والباقلي والشعير والنخاله المنقوعه بالخل فان كان البدن

فقليلا فينظر ان الامتلاء من اي خلط حتى ينقى ذلك فان
كان من الصفراء فيستفرغ بحب البنفسج او بمطبوخ الفواكه
بعد نضج المادة وان كان من البلغم والسوداء يستفرغ
بما يخرجهما من الحبوب والمطبوخ بعد نضجهما ثم يطفي الحرارة
بما ذكرنا فاذا اصلح نغذي بمزورة ماء الرمان او الاجاص
واما سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ داخلا وخارجا
مثل هواء بارد او شمال وخصوصا اذا كشف الراس
اليهما لا سيما وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او
غضب او غير ذلك واكثره يحدث عن ضعف الدماغ
لان قوة الدماغ اذا ضعفت (ضعفت) عن يهضم ما يصل اليه من
الغذاء ونضجه فيبقى فيه فضله فلا يدفع عن نفسها لعجزها
بل يحتبس فيه وتغلظ فيه ودوم بذلك سبب النوازل وعلامته
سيلان الرطوبات من الدماغ الى المنخرين وكلال الحواس
وثقل الراس والكسل والاستراحة بالهواء الحار واكثره
يعرض في الشتاء وعلاجه تنقية الدماغ بحب الايارج او بحب

البنفسج بعد نضج المادة بجلاب من الزوفا والبرسياوشان
واصل السوس المرضوض المحكوك ثلثة دراهم ومن السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب اللوز وبعد التنقية
يكمد الراس بالكمادات المسخنة والنطول الذي طبخ فيه
البابونج واكليل الملك والشبث والفوتنج والمرزنجوش
والقيصوم وبصب الماء الحار على مقدم الراس ويشم
الرياحين الحارة مثل المرزنجوش والنمام والفوتنج ويشرب
شراب الاسطوخودوس وشراب الزوفا واللعوق من
رب السوس والبنفسج المربى ويبخر بالعود والند فان طال
زمان السيلان فيشم الافيون وقتا بعد وقت لا متصلا
فانه يمنعه ومما يمنعه انه يتبخر بالسندروس او بالقرطاس
او بسكر الطبرزد او بخرق الكتان ويحذر عن النوم بالنهار
وعن النوم الغرق واذا انتهى الزكام ونضج ينفع منه الحمام
والتغذي بماء الحمص مع الطبائج وربما ادى الزكام الى
النزلة ويصير سلا خصوصا في الذين صدورهم ضيقة ورياتهم

ضعيفة ومادة نزلة حادة صفراوية وعلامته السعال الملح
والنفث وعلاجه علاج السل الباب الحادي
والعشرون في الرمد وهو ورم في الملتحمة وهي الطبقة
الظاهرة الملتحمة للسواد ولكدر نوع من الرمد الخفيف كما قال
الشيخ فلهذا يعالجه بعلاج الرمد الخفيف ان لم يزل بزوال
السبب وقال القدماء من الاطباء في تعريفه ورم حار
دموي حادث في الملتحم وان كان ورم الملتحم صفراويا
او سوداويا او بلغميا تخيل له كدر لا رمد اعلم ان اكثر الاطباء
قالوا في تعريف الرمد هو ورم حار في الملتحمة ثم قالوا وسببه
اما دم او صفراء او سوداء او بلغم بل زاد بعضهم في سببه
ريحا وماويا فكيف تخيل انه ورم حار الا ان تخيل ان اكثره
يحدث من الورم الحار ويؤيده كثرة حدوثه في الربيع والصيف
وفيمن يكون مزاجه حارا فتعريفه بحسب الاغلب ولا يخفى
عليك ان ما ذكرنا في تعريفه لا يحتاج الى هذا التاويل وسبب
الرمد اما دم او صفراء وعلامة الدموي حمرة العين والوجه

وعظم الانتفاخ وكثرة الرمص ودرور العروق
وضربان الصدغين وعلاجه فصد القيفال من جانب
العين الشديدة الالم واخراج الدم بحسب القوة وكثرة
المادة وقلتها وربما تحتاج الى الحجامة ويلين الطبيعة
بحب البنفسج او مطبوخ الفواكه بعد نضج المادة بعناب من
العناب عشرة عددا ومن البنفسج خمسة دراهم ومن السكر
الابيض عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش المقشر بلب اللوز
والاسفاناخ وينبغي ان لا تقرب في اول الامر دواء الرداع
فانه يؤذي العين لدكارحتها بل يقطر في الابتداء لبن
النساء مع بياض البيض او لعاب حب سفرجل مع لبن
الجارية ويضمد بالصندل والحضض والاقاقيا وماميثا بماء
الكزبرة لا في الحار فانه يضر في الابتداء ويسكنهم في بيت
قليل الضوء ويعلق على وجههم خرقة سوداء ويحذر عن اللحوم
والحلاوات وشرب الشراب والحمام والجماع والتملي وعن
كل ما له حرافة مثل الثوم والكراث والبصل وكذلك

يحذر من الدخان والغبار والاهويه الحاره والنظر الى
البياض المفرق للبصر واذا سكن الوجع قطر في العين
الشياف الابيض المداف ببياض البيض ويستعمل الذرور
الابيض فانه ينفعهم عجيبا وصفته انزروت ابيض مربى
بلبن الجاريه في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشره دراهم
نشا وكثيرا كذا درهمان ويستعمل وعلامه الصفراوي الحكه
واللدغ والالتهاب وقله الحمره والرمص وكذلك قله
سيلان الدموع وعلاجه ايضا فصد القيفال واخراج الدم بقدر الحاجه
وبعض الاطباء منعوا الفصد في غير الرمد الدموي وانا رايت
كثيرا من الرمد الصفراوي سكن دفعه بفصد القيفال في اول
الامر ويؤيد هذا قول ابقراط فانه قال الفصد من القيفال
يوافق جميع انواع الرمد خصوصا الدموي والصفراوي وتليين
الطبيعه بمطبوخ الاهليلج وحب البنفسج بعد النضج بجلاب من بزر
الهندبا ثلثه دراهم ومن البنفسج وعنب الثعلب من كل اربعه دراهم
ومن السكر الابيض عشره دراهم والغذاء ماء الشعير وطيب اللون

ويعمد العين بالعصارات البارده مثل عصاره الخس والكزبره
الرطبه وبقله الحمقاء وعنب الثعلب الرطب ويقطر
العين اللعابات البارده مثل لعاب بزر قطونا وحب
سفرجل مع لبن جاريه ويكتحل بالشياف الكافوري والا
فيوني ان اشتد الوجع واذا اصلح فغذي الفروج بالتمر
هندي او الحصرم او الرمان المز ويستعمل الذرور الابيض
المذكور في الدموي ويحذر عن الاشيا الذي ذكرنا في
الدموي واما بلغم او سوداء وعلامه البلغمي عظم الانتفاخ
مع قله الحمره وكثره الرمص والدموع والالتصاق عند النوم
والثقل في الراس وعلامه السوداوي كموده اللون
وعدم الالتصاق والرطوبه وربما احمرت الملتحمه فاما الا
حجان فلابد من ان يحمر وقلما يكثر هذا الرمد الا مع صداع
وعلاجهما تنقيه البدن والدماغ بحب الايارج او بحب الا
فتيمون او بمطبوخه بعد نضج الماده بجلاب من البادرنجبويه
واصل السوس ولسان الثور بكل ثلثه دراهم ومن الجلنجبين

السكري والحلي عشره دراهم والغذاء ماء الحمص بلب اللوز
ويقطر في العين لعاب الحلبه مغسوله ولعاب بزر الكتان
ثم يذر بالذرور الابيض ويطلى الاجفان بالحضض والا
قاقيا والمر والزعفران والصبر واذا وقفت المرض
يكحل بالشياف الاحمر اللين والذي يحصل بالسوداوي يسقى
شراب البنفسج والخشخاش ونحوهما من المرطبات واستعمال
الحمام والابزن وصب الماء على الراس وشم الرياحين
المرطبه وشرب الشراب وتغذي بالفروج واجتناب
الاشياء المولده للسوداء والاشيا المحصل بالبلغمي يسقى الجلنجبين
مع الانيسون والتغذي بالطيهوج والدراج مشويا او مقلوا
واجتناب المبردات والمرطبات والتداريج وعلامة التمدد
والحفوف مع قلة الحمرة والسيلان وعلاجه النطولات
والكمادات الحاره والاستحمامات وسقي الجلنجبين مع الا
نيسون واجتناب الاغذيه البارده النافخه والفواكه الرطبه
والماء البارد والتغذي بالطيهوج والدراج مشويا او مقلوا

ونوع

ونوع من الرمد يسمى الوردينج وهو رمد عظيم يرم فيه الاجفان
كله حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم
وضعف اعينهم وليس يكون عن ماده حاره فقط بل وعن
البلغم والسوداء وعلاجه المبالغه في اخراج الدم بالفصد
والحجامه في النقره وتعليق العلق وفصد شرياني الصدغ وقطعهما
فان كان المريض طفلا رضيعا فيفصد مرضعته وتصلح غذاءه
ويوضع على العين صفرة بيض مع دهن ورد ويضمد ايضا
باوراق الكزبره ومح البيض مع قليل من الزعفران ومما
هو مجرب فيه صفرة البيض مع شحم الدب يجعل فيهما مثل المرهم
ويلقى على خرقه ويوضع على العين وكذلك الاكتحال بالعنزروت
والزعفران وبالجمله علاجه مثل علاج الرمد الا انه اقوى منه

الباب الثاني والعشرون في الودقه

وهي شيء في الملتحمه شبيه بثره صغيرة كانها شحمه وسببها
فضول غليظه حصلت في الملتحمه فمددتها وعلامتها ظاهره وعلاجها
فصد القيفال واخراج الدم بقدر الحاجه وتنقيه الدماغ بحب

الايارج او حب الافتيمون او بمطبوخه بعد نضج المادة عما
ذكرنا في الرمد البلغمي والسوداوي والتكحل بالشياف
الاحمر اللين الذي هذه صنعته شادنج مغسول ستة دراهم
نحاس محرق اربعة دراهم زبد ولولو وكهربا واسرنج
مكد درهمان صمغ عربي وكثيرا مكد خمسة دراهم دم الاخوين
وزعفران مكد نصف درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بماء و يشف
ويستعمل وينوم العليل فرقو دالعين بالرفايد المبلولة
بماء الورد لانه ربما رجعت بالرفادة فان لم ترجع وقد جفت
نسيف بالشياف الابيض وشياف الكندر والابار الباب
الثالث والعشرون في السبل قال قطب الملة والدين في
شرح الكليات اعلم ان الاطباء لم يحققوا الكلام في السبل
حق التحقيق مع جلالة قدره واورد فيه كلام الاطباء على حدة
بانه قال قال الشيخ هكذا وقال صاحب الكامل هكذا وقال
صاحب التذكرة هكذا الى الاخر وما ذكرته في هذا المختصر لا
فضاية الطول ومن اراده فليطلب هناك وقال بعد ما تتبع

اقوالهم فالحق عندي انها اجسام غريبة شبيهة بالعروق تنسج
في غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذه الغشاء
فهي انك قد عرفت ان الملتحم جسم كثيف والغذاء شبيه بالمغتذي
فيكون غذاءه كثيفا لان فضلة الكثيف كثيف ومثل هذه الفضلة
يحتاج في دفعها فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيئا
فشيئا وتولد منها على العين اجسام غريبة ان لم يستفرغ
بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولد
منها الظفرة وان كان دون ذلك في الغلظ تولد منها
السبل فما كان منها على سطح العروق استعد لقبول الصورة
العرقية وما لا يكون كذلك استعد لقبول الصورة الغشائية
ولا يخفى على من تامل في جميع اقوال التي لا يوافق احد
باحد اخر على ان كلام الاطباء في غاية الخفاء وعدم التوضيح
كما قال الشارح رحمه الله وكلامه في غاية التوضيح والتحقيق
اعلم ان السبل نوعان احدهما رقيق غير مزمن والاخر غليظ
مزمن وعلامة الرقيق منه ان لا يمنع البصر كثيرا منع ونراه

اذا قحت العين وعلاجه الفصد وتنقية الدماغ بحب الايارج
وحب القوقايا وادامة الحمام على الخلاء والاكتحال بالاكحال
الحارة الجلاءة مثل الباسليقون وشم العود والند والمرزنجوش
وهجر الاغذية التي تولد خلطا غليظا مثل العدس والسمك
والباقلى واللبن ولحوم الثيران ونحوها وعلامة الغليظ
المستحكم ان ترى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر
منعا اعظم وعلاجه الاستفراغ واستعمال الشيافات الحادة
مثل الباسليقون والدينارجون والروشنايي وشياف
القلقند فان ازمن ولم يؤثر فيه هذه الادوية الحادة فليس
في علاجه شي غير اللقط بمواضع حاد كراس لقطا لا يبقى
شيئا ويستعمل تدبير منع الالتصاق وان وجعت العين من
تاثير اللقط لم تقطع عنها صفرة البيض فان هذا يسكنه ويشفيه

الباب الرابع والعشرون في الطرفة هي نقطة

من دم طري احمر او عتيق مائية اكهب واسود قد سال من بعض
العروق المنفجرة في العين وسببها اما لطمة او ضربة او

امتلاء

امتلاء مفرط او غليان الدم وسيلانه الى العين ومن اسبابها
الصيحة والحركة العنيفة كالقيء العنيف وعلاجها الفصد والحجامة
اولا وتليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه وتقطير العين في
الابتداء دم جناح الحمام مع اللبن مدافا فيه الرادعات
مثل الطين الارمني والماميثا والورد والفوفل وفي
الانتهاء يضمد بهذا الضماد والمحلل مثل اكليل الملك ودم الاخوين
واصل السوس وزعفران وصفرة البيض المضروبة بدهن
الورد فان لم يتحلل الدم قطر ماء النانخواه ويضمد بصفرة البيض
والعدس ويسير من الزعفران او يقطر ماء الفجل

الباب الخامس والعشرون في الظفرة هي

زيادة في الملتحمة تبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري
دائما على الملتحمة وتولدها من كثرة الفضول اللزجة الحاصلة
هناك وانواعها ثلثة نوع منها غشائي رقيق يبتدي من
جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص ابتداؤه من الموق
ولذلك يشبه السبل والفرق منهما ان السبل يكون من

ظفرة العين
ظفرة العين

جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدي من جانب
واحد فهي اصلها واتساعها وعلاج هذا النوع فصد القيفال
وتنقية الدماغ والبدن من الفضول اللزجة البلغمية بحب الا
يارج او حب القوقايا او بايارج جالينوس بعد نضج المادة
لما ذكرناه مرارا التكحل بالشياف الدينارجون والباسليقون
الكبير والروشنايي ونحوه ويحترز صاحب هذه العلة من اللبنيات والد
سومات والاغذية الغليظة المولدة للبلغم والنوع الثاني
يبتدي من لحمة الماق وينبسط الى ان يلحق هذا السواد فيغشي
ويغلظ ولا يجاوز الاكليل وعلاجه التكحل بالباسليقون
الكبير والدينارجون ونحوهما وهذا النوع ان ترك ولم يكشط
جاز لانه لا يضر بالبصر كما قال صاحب الاسباب والنوع الثالث
ما يغشي السواد فيضر بالبصر بل يبطله البتة وعلاجه تنقية الدماغ
والبدن ثم الكشط وتربية الظفرة قال الشيخ في كيفية تربية
الظفرة وان امتنع شيلها بشعرة او ابريسم يعد تحته بابرة او
باصل ريشة لطيفة واذا قطعت الظفرة قطر في العين كمون

ممضوغ

ممضوغ بملح ثم يتدارك لدغه بصفرة البيض ودهن الورد و
البنفسج ويوم تقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن ونوع آخر منها
غريب يظهر كانها طارة للطبقة الصلبة وبطانة للطبقة الملتحمة
فلا تعالج هذا النوع بالقطع والكشط لانه يحدث الكزاز ويعظم
النكاية على ما قال صاحب الاسباب بل علاجه الاكتحال
بالشيافات الحادة مثل الباسليقون الكبير والدينارجون ونحوهما

الباب السادس والعشرون في جرب العين

هو خشونة تحدث في سطح الباطن في الجفن وهو ثلثة انواع احدها ينبسط
وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة قليلة وحمرة وحدة
يسيرة وهذا النوع يحدث بعد الرمد اذا اسئ تدبيره وعلاجه فصد
القيفال وتنقية الدماغ بقرص البنفسج ثم التكحل بالادوية الحادة
الجلاءة مثل الروشنايي والشياف الاخضر والاحمر اللين فان
كان معه رمد فيستعمل ما يصلح الرمد وان كان معه غلظ وصلابة
شرط بالمبضع ضعيفا وحك بالميل ثم كحل بماء الورد والخل ثم بالاكحال
المذكورة وسيجيء وثانيها صعبي وعلامته ان يكون حمرته وغلظه

اقل وخشونته اكثر وعلاجه الفصد والاسهال والتلطف من
الاغذيه والاشربه ولاحك هذا النوع بالاشياء الحاده البته
لانه في سطح القرنيه ولايعمق في حكه فسد العين وتاكلها تنشق
وعلامته ان يكون صورته صوره حب التين ملتزقه بعضها بعضا
وهذا الحدث من فساد الدم واحداده هو شر انواع الجرب
وعلاجه الفصد والاسهال في دفعات متواليه والاكتحال
بالشياف الاحمر الحاد دايما والحك بالسكر الطبرزد والحديده
المعروفه بالورده وهي مجمع له راس كراس الدينار برفق
ثم الكحل بالشياف الاسفيداج وشياف الابار ونحوها

الباب السابع والعشرون في العشا

هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر
نهارا او يضعف في اخره وسببه بخارات غليظه ترتفع الى
الدماغ ويكثف الروح الباصره ويخلطها ويلطف تلك الابخره
بضوء الشمس وحركه اليقظه فيبصر نهارا وعلاجه تنقيه البدن بحب
الايارج والفوقايا بعد نضج الماده بجلاب من بزر الرازيانج
واصل السوس مكمد درهمان ومن الهليلج الكابلي او السكري

عشره دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم وبعد التنقيه
يستعمل الغراغر بالسكنجبين العنصلي المداف فيه السعتر والايرسا
والكندس والفلفل والصبر والانكباب على المياه الملطفه
مثل البابونج والشبت والحسك وقضبان الرازيانج
على كبد التيس المشويه في حاله الاشتواء المسحوق بعد ذلك
وتنفعهم سقي الغدوات شراب الزوفا وسدابا يابسا
وبعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق واطعام الاطعمه
الحريفه

الباب الثامن والعشرون في الجهر

وهو ضد العشا لانه صاحبه يبصر ليلا ولا يبصر نهارا وسببه
رقه الروح الباصره وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع
في الظلمه واكثر هذا المرض يعرض للعيون الزرقاء والشهلاء
للطف الروح الباصره وعلاجه تقويه مزاج الدماغ لانه منبع
الروح الباصره وترطيبه بالاغذيه الرطبه لان السبب الاكثري
يبوسه وتغليظ الدم بالاغذيه اللزجه وتناول الرؤوس
والاكارع والعنب والتين الرطب والخس قال بعض

وان يكتحل بالكحل المدوف
بماء الرازيانج المنقوع

الاطباء وللخس خاصية عجيبة في تغليظ الروح الرقيقة
فلذلك تقوى الضعيف اذا كان بسبب رقة الروح و يضعف
القوى منه لانه تغليظ الروح وقوة البصر تحتاج الى اعتدال
الروح الباصرة في الرقة والغلظ **الباب التاسع**
والعشرون في الحول وسببه تشنج تحدث في اغشية الحدقة
وتجذب الطبقة الصلبة من اعينهم وذلك التشنج اما من
يبوسة مفرطة بسبب استفراغ كثير واما من حدوث امراض
حادة ومقاساة حر قوي من الحرارة الغريبة كما يعرض في
مرض قرانيطس اعلم ان زوال العين الى فوق واسفل
هو الذي يرى الشي الواحد شيئين واما الى الجانبين فلا
يضر البصر ضررا يعتد به وعلاج هذا النوع اليابس ترطيب
الدماغ بالاشربة المرطبة مثل شراب البنفسج والخشخاش
وتغريق الراس بدهن البنفسج والنيلوفر وحلب اللبن الحليب
فيه وصب النطولات الرطبة وبالجملة ما يرطب البدن و
الدماغ واما من امتلاء اغشية الدماغ من الرطوبات وعلامته

علامات التشنج الامتلائي وكذلك علاجه واما من سوء
تدبير المرضعة في التنويم والارضاع وعلاجه ان يكلف
الطفل بالنظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها ويحذر
الاغذية المبخرة والادوية الحارة المجففة واما ان كان
مولوديا فلا علاج له **الباب الثلثون**
في البياض وهو بياض رقيق يظهر في القرنية او غليظ
في عمقها واكثر حدوثها بعد قرحة العين بسبب طول الا
نطباق ويحدث اغلب للصبيان كثيرا بعد الرمد بسبب انطباق
الجفن وانصباب المواد الرديئة اليه وتمكن فيه بسبب قلة
حركة العين وعدم الضياء والشعاع المحلل للفضلات
المنصبة وهذا اذا احدث لا تطمع في تمام برؤه وزوال
اثره وعلاجه بعد الفضول بحب الايارج وحب البنفسج وايارج
جالينوس بعد نضج المادة مما ذكرنا غير مرة وبعد النقية التكحل
بالاكحال الجالية بعد الاستحمام وينفع هذا الشياف من
الصبيان عجيب يؤخذ من الكندر والانزروت والصبر

والمر ودم الاخوين والكحل وافضلها الفضة اجزا سواء
يدق وينخل وينشف بالماء القراح ويستعمل وذكر بعض
الاطباء خرء الفار وخرء العصافير وخرء الصبيان و
رماد البحر والبورق ورماد الزجاج والابنوس والودع
والزنجار والاشق وشقائق النعمان والانيسون والعسل
ينفع البياض مسحوقة منخولة

الباب الحادي والثلثون

في الماء وهي رطوبة غريبة تحتبس في الثقبة العنبية التي
بين الرطوبة البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح
الى البصر او خروج النور الى المبصرات على حد المذهبين
وسببه اما برودة مزاج الدماغ واما اسباب بادية مثل
سقطة او ضربة على الراس فيتحرك الدماغ ويجري منه شيء
مما كان محتبسا في بطونه ويسد ثقبة ويملي العصبة المجوفة
من الرطوبات السائلة قال ارسطاطاليس من نزل
من ضربة في عينه الماء لم يبرأ وقد يكون سببه صداع مزمن
فان شدة الالم في ذلك الموضع يثير الاخلاط ويحدر الرطوبات

وربما وسع المجرى لتحديدها اياه وينزل الرطوبات
الفاسدة وعلامة ابتداء الماء ان يرى الانسان خيالات
امام العين مثل البق والذباب والشعر وشبهها وقد يكون
التي عن شغاف من الجليدية ومن المبصرات وهذه الخيالات
يحدث ايضا من البخارات التي تصعد عن المعدة فلا يدل
على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعدة
يكون الخيالات تحدث اثر من البخارات التي تصعد عن
المعدة في العينين جميعا ولا تختص بعين واحدة ولا يكون دائما
بل يكثر بعقب الامتلاء والتخمة ويقل على الخلاء والجوع ولا
يحدث في العين كدورة وعلاج ابتداء الماء تنقية الراس
بحب الايارج او بحب القوقايا بعد نضج المادة وبعد
الاستفراغ التام استعمال الغرغرة بماء العسل والايارج فيقرا
والتكحل بالاكحال الجلاءة المطلقة للماء المعدة له مثل شياف
المرارات وشياف الباسليقون وبجرا الاطعمة الباردة الرطبة
والبقول والفواكه والجماع والامتلاء وشرب الشراب

الشعر المنقلب في العين

فاما المستحكم الذي يمنع البصر منعا تاما فلا علاج له الا القدح
ان كان من جنس ما يقدح وهو الماء الابيض الرقيق الصافي
الذي يحس العليل بضوء الشمس والسراج والذي لا يقدح
خمسة انواع الغمامي والزيبقي والجصي والاسمانجوني
والمنتشر الرقيق الذي لم يكمل بعد وعلاج هذه تنقية الدماغ
والبدن واستعمال الغراغر والشيافات المناسبة
وتلطيف الغذاء من الاغذية والاشربة وغيرها بحسب الحاجة

الباب الثاني والثلثون في الشعر المنقلب والزايد

وانتشار الهدب وسبب الشعر المنقلب والزايد ابخرة كثيرة
متولدة من الرطوبات العفنة المجتمعة في الجفن والاشعار
وبعض الاطباء فرقوا بين الشعر الزايد ومن المنقلب بان
الشعر الزايد نباته في الاجفان والمنقلب يكون نباته داخل
العين وعلاجه استفراغ الدماغ والبدن بالايارج فيقرا
او بحب الايارج او بحب القوقايا بعد نضج المادة ثم يمل جلاب
من الرازيانج والانيسون كل ده درهمان ومن الهليلج الكابلي

عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم والدراج
وبعد التنقية يكحل بكحل الروشنايي والشياف الاخضر و
الباسليقون ثم النتف والكي بعد ذلك بابرة محماة بالنار
وان كان الشعر كثيرة فينبغي ان يكون طريق النتف هكذا
بان ينتف شعرة واحدة ويكوي موضعها ويترك حتى
يبرا ثم ينتف شعرة اخرى على طريق الاول وقد يطلى
بعد النتف والكي بلبن التين او بدم الضفادع وبيض
النمل او نحوها وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين
بدبق او مصطكي مع ساير الشعرات ومن احسن علاجه
والجيد ان يوخذ ارضه وحافر حمار ونوشادر محرق اجزاء سوا
يعجن بخل عتيق ويطلى بعد النتف وان كانت الشعرات
كثيرة فيحتاج الى التشمير وهو ان يقطع بعض الجفن ويخيط
واما سبب انتشار الهدب فاما فساد غذائها الى الحدة والحرافة
لمخالطة الصفراء او السوداء وعلامته علامات غلبة المزاجين
وعلاجه استفراغهما وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال

المنبتة لها واما عدم غذائها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة
وعلاجه تعديل المزاج بالاغذية والاشربة الحارة الرطبة
الحسن الكيموس ثم التكحل بما لا يدمع العين بل يحمر اصول
الشعر ويقوى على جذب غذائها مثل الباسليقون والروشنايي
واما كثرة الرطوبة المرخية لمنبتها وعلاجه استفراغ البلغم بالحبوب
والايارجات المذكورة في الشعر المنقلب ثم التكحل بالاكحال
المدمعة واما المانع يمنع وصول الغذاء الى الشعر وذلك اما
خلط غليظ لزج وهذا من جنس داء الثعلب وعلاجه استفراغ
الخلط الغالب ويعرق ذلك من الاجفان وبعد الاستفراغ
استعمال الطلية داء الثعلب بحسب انواعه واما انسداد المسام
وفي دما بسبب الجدري او الجراحة او حرق النار ولا حيلة في
هذا النوع **الباب الثالث والثلثون** في قروح العين
القروح تحدث في ساير الطبقات الا ان ما تحدث في غير
الملتحمة والقرنية والعنبية لا تظهر للحس وسببها اخلاط حادة
محرقة وعلامتها شدة النخس والضربان والوجع مع كثرة الدموع

وعلاجها فصد القيفال او الصافن والحجامة وتنقية البدن
والرأس بحب النفسج وحب الايارج بعد نضج المادة
والتكحل بالشياف الابيض وانضاجها باللعبة ثم جلاؤها
بعد ظهور المدة بشياف الاثار ودرور الانزروت ثم الحامها
وادمالها بشياف الكندر واذا اوسخت كحلت بها الحلبة
والعسل واذا احدث القروح في اليمنى نام على اليسرى
وبالعكس **الباب الرابع والثلثون** في الحرقة
الحادثة في العين سببها انصباب اخلاط حادة مرارية او تصاعد
بخارات حادة لداعة الى طبقات العين وعلاجه التكحل با
لمرهم وتضميد العين بالهندباء الرطب المدقوق المدهون
بدهن الورد وان كفى والا عولج بالفصد والحجامة وتليين
الطبيعة بماء الفواكه او بمطبوخها او بمطبوخ الاهليلج الاصفر
وبعد التنقية يكحل بالاكحال المدمعة فان لم يندفع بهذا فينقى
الدماغ بحب النفسج وحب الايارج المقوى بالتربد والغاريقون
وتلطيف التدبير **الباب الخامس والثلثون** في وجع

الادن سببه اما من سوء مزاج حار ساذج او مادي واما مادي
منه اما دموي وعلامته حمرة الادن والوجه والعين وثقل
والدمعة والصداع وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم بقدر
القوة فان منع منه مانع فحجم ويلين الطبيعة بماء الفواكه او مطبوخه
بعد نضج المادة بجلاب من البنفسج خمسة دراهم ومن العناب
عشرة عددا او من السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء مزورة
الخشخاش بلب اللوز ويقطر في الادن لبن النساء ودهن الورد
مع ماء تعلب الحقاء او يقطر فيها شي من بياض البيض مضروبا به
دهن البنفسج ويضمد بمثل الكزبرة الرطبة وتعلب الحقاء والخس
والصندلين وماء الورد واما صفراوي حول الادن وعلامته
شدة الوجع والنخس واللهيب وصفرة لون الوجه والعطش
والاستراحة بالهواء البارد وشرب الماء البارد وعلاجه
حل الطبيعة بمطبوخ الفواكه او مطبوخ الهليلج الاصفر بعد
نضج الصفراء بجلاب من بزر الهندبا ثلثة دراهم ومن عنب
الثعلب والبنفسج كذا اربعة دراهم والغذاء مزورة الماش

فانه ينفع جدا

المقشر بلب اللوز والاسفاناخ ويقطر هذه القطور جدا او يؤخذ
من دهن الورد درهمان وخل خمر نصف درهم وماء الهندباء
نصف درهم يضرب جدا ويقطر ويصبر عليه قليلا وينشف
ويقطر ثانية وثالثة ويحلب فيها اللبن ويصب عليها شراب
ويطلى حول الادن حي العالم وماء الخس والخلاف وماء
الكزبرة الرطبة وان اشتد الوجع فيقطر شي من الافيون
مذابا بدهن ورد واما من سوء مزاج بارد ساذج او مادي
بلغمي او سوداوي وعلامتهما ان يكون الوجع من غير حمرة
ولا لهيب في الادن والسكون بالكمادات المسخنة وبلة الحس (?)
والثقل غير ان يكون بلة والثقل لا يكون في السوداوي
بل خفاف المنخرين وعلاجهما انه قريب بعضها مع بعض غير ان
في السوداوي مال الى الاشياء الرطبة وبالجملة ينقى
الدماغ بحب الايارج او القوقايا او بحب الافتيمون او مطبوخه
بعد نضج المادة بجلاب من البادرنجبويه ولسان الثور وبزر
الرازيانج كذا ثلثة دراهم ومن الجلنجبين العسلي او السكري عشرة

عشره دراهم والغدا ماء الحمص بلب حب القرطم او بلب اللوز
وبعد التنقيه يقطر الاذن الادهان الحاره مثل النار دين و القسط
والنخل والزنبق في الشتا والادهان الحاره الرطبه مثل
دهن النرجس واللوز الحلو في السوداوي واما من ورم حار
وشره يحدث فيها والورم الحار اما عاص وهو قابل خاصه
للشبان كما قال الشيخ وعلامته شده الوجع وحمره الوجه وكثره
اللهيب والقلق والاضطراب ويكون معه حمى وعلاجه
فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الفواكه او الهليلج و بعد
نضج الماده بجذب الماده ثم استعمال القطور مثل شياف الابيض
المداف بلبن جاريه ويبرد اصول العين بماء عنب الثعلب
وماء حي العالم وماء الكزبره وان كان معه حمى فيدبر تدبير
المحموم ويمنع الغذاء فان سكن الالم وتحلل الورم والا فقطر
فيها لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر مرو
فان سكن الوجع والاعراض من غير رشح فقد تحلل الورم فان
لم يسكن قطر في الاذن دهن ورد وبنفسج مفتر بقدر ما يمكن

العليل كما قال جالينوس واما ك وان يقطر شيئا في الاذن
الا فاترا بقدر ما يمكن واما خارج عن باطن الاذن فهو سليم
وعلاجه تضميد الموضع بهذا الضماد وهو ان يوخذ دقيق الباقلي
ودقيق الشعير ودقيق الحنطه من كل جزو وبابونج ونيلوفر
واكليل الملك والبنفسج والخطمي من كل جزو ويدق الادويه
ويحل ويعجن بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج ويضمد به وهو
مفتر فاذا انفجر الورم وخرجت الماده قطر فيها دهن ورد مع
لبن جاريه قال بولس بول الانسان يبري الاذان التي
يجري منها مده وخاصه اذا اسخن في قشر رمان وقطر
فاذا نقيت القرحه فيعالج بمراهم المرداسنج المركب فاذا
صلح فيغذى بمزوره الحصرم والسماق مع التوابل وقد يكون
ورم الاذن باردا فعلامته علامات غلبه البلغم والسوداء
وبروده بلمس الاذن والحس وعلاجه تنقيه الدماغ
بحب الايارج او بحب الافتيمون واعط الحلنجبين مع السكنجبين
والنطول بطبيخ الرياحين الحاره مثل البابونج والصعتر والقطور

بطبيخ شحم الحنظل او دهن الشبث فان مال الورم الى خارج
يضمد بهذا اكليل الملك وقيصوم وثمام ومرزنجوش وبابونج
وفودنج وصعتر واشباههما فان لم يتحلل بهذا وادى الى التحجر و
الصلابة فيصب في الاذن شحم البط المذاب بدهن الورد
ويضمد بالادوية المحللة للورم الصلب وان انفجر من الاذن
دم فيقطر فيها طبيخ العفص مع الخل وعصارة الراعي وماء لسان
الحمل وشياف ماميثا فان خيف الاكال فيقطر عصارة الكراث
بخل وقد يعرض وجع الاذن بسبب دود متولد من مواد عفنة
بسبب قرحة ان طال لبثها وعلامته حكة شديدة واحساس
بحركتها وخروجها من الاذن احيانا وعلاجه قتلها واخراجها
من الاذن بان يقطر في الاذن ماء الشيح والمرزنجوش الرطب
وماء ورق الخوخ او يقطر في الاذن ابورق الارمني مع
الخل العتيق او عصارة الافسنتين وماء شحم الحنظل الرطب
ثم تنقى بالميل الملفوف من الوتر وهي فتيلة صلبة من الصوف
او بالتعطيس

الباب السادس والثلثون

في الكزاز وهو ان كان مولوديا فلا علاج له وكذلك
الذي يعرض عند الكبر والشيخوخة لضعف القوى او يعرض عقيب
سقطة او ضربة بهتك العصبة المفروشة فيها وقد يكون بغلبة
الصفراء كما يعرض في الامراض الحادة والحميات الصفراوية
عند ما ترتقي الى الدماغ وعلامته علامات غلبة الصفراء
وعلاجه تنقية الصفراء بماء الفواكه او مطبوخها او مطبوخ الاهليلج
الاصفر وبعد التنقية التامة يقطر في الاذن ماء الرمان
المطبوخ المعصور مع قشره بعد نضجها مع الخل ودهن الورد
والكندر [وقد يكون بغلبة البلغم صح] وعلامته علامات غلبة البلغم من ثقل الرأس وبلادة
الحواس وكثرة النوم وغيرها وعلاجه تنقية الدماغ والبدن
بحب القوقايا وحب الاصطمخيقون بعد نضج المادة بجلاب
من بزر الرازيانج والانيسون كل منه ثلثة دراهم ومن الجلنجبين
العسلي عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص بلب حب القرطم
وبعد التنقية يقطر في الاذن المرزنجوش مع شيء من مرارة
الكركي وقد تحدث الصمم بسبب سدة تحدث في الصماخ بوسخ كثير

وعلامته ان يظهر حس الدوي اذا جودي به الشمس وعلاجه ان
يقطر في الاذن لبن النساء مع دهن اللوز الحلو ويبخر
بالة مصنوعة لذلك او يقطر فيها خل وبورق ثم يكب على
بخار الماء الحار او يصب فيها دهن فاتر عند النوم ويدخل
من غد الحمام فيضع اذنه على انطباق الحار حتى يسيل منها ما
سال وقد يكون بسبب حس كثير يعرض للدماغ وعلاجه ترطيب
مزاج الدماغ بصب اللبن الحليب واستعمال النطولات
المرطبة والحمام ويقطر الادهان الرطبة مثل دهن البنفسج
والقرع وقد يحدث بسبب نبات لحم زائد او ثولول وعلاجه
القطع ان امكن واستعمال الادوية الاكالة

الباب السابع والثلثون في الدوي والطنين

وهو صوت يسمعه
الانسان لا من خارج وسببه اما رياح غليظة تتحلل عن
فضول يكون في الراس او فضل ينصب الى الاذن وعلامة
الريح تمدد بلا ثقل وان يهيج مرة ويسكن اخرى وعلامة الخلط
الثقل والتمدد في الراس والاذن ودوام الطنين وعلاجه

استفراغ

استفراغ الخلط ان كان منه بحب الايارج او بحب الا
سطوخودوس والغرغرة بماء العسل مع ايارج فيقرا والانكباب
على طبيخ بخار الادوية الملطفة مثل البابونج والاكليل والشيح
وورق الغار ويقطر الادهان الحارة مثل دهن القسط
والناردين والخيري وادمان الحمام وقد يكون لشدة
اليبس والخوى وعلامته ان يشتد عند الجوع ويسكن عند
الشبع وعلاجه ترطيب مزاج الدماغ بصب الماء الفاتر
وحلب اللبن عليه ويقطر دهن الورد المضروب بالخل والدهن
وتناول الاطعمة المرطبة المخصبة وادمان الحمام المرطب
وقد يكون من ضعف قوة السامعة كما يعرض للناقهين و
علاجه تقوية الدماغ بالطيوب الموافقة وسقي شراب التفاح
والحماض والتغذي بماء اللحم ويقطر دهن الورد في الاذن

الباب الثامن والثلثون في دخول الهوام والماء في الاذن

اما الهوام التي تدخل في الاذن
فعلامته الاحساس بحركتها حينا وسكونها حينا وعلاجه تقطير

في الاذن ما رقد اديف فيه صبر او قليل سقمونيا فان تعذر
فيقطر عصارة اصل السوسن او بول الانسان او عصارة
الشيح الارمني او الاذخر او يقطر عصارة الافسنتين او ماء
الترمس او ماء الفودنج او طبيخ شحم الحنظل او مرارة الماعز
واما الماء الذي يدخل في الاذن فعلامته ان يحدث بعقب
السباحة او دخول الحمام ونحوهما وجع شديد مع شدة حس الاذن
لورود شيء غريب وعلاجه ان يحجل على الرجل المحاذية للاذن
المدخول فيها الماء ويمال الراس نحوه او يوضع ملء الاذن
ويحرك تحريكا شديدا او يوخذ انابيب دقاق من الشبث
او القصب او الرازيانج ويلف عليها قطنة ويغمس في النفط
او دهن الزيت ويشعل عليها نار ويوضع اسافلها في الاذن
ملاحكم لف القطن عليها لئلا يدخل فيها الهواء فانه يجذب الماء
بسبب خلو المكان من الانبوب فينجذب الى مكانه الماء او
يوخذ قدر من الخل الخمري ويوضع في اسطام السفر المحماة جدا
ويوضع فيه الاذن المدخول فيه الماء فانه ينجذب به وجربه قال

على المحذرة

الشيخ

عدم الشم ٣

الشيخ ومما ينفع من ذلك بان يمص بانبوب امتصاصا جيدا بدفعة
دفعة ثم يصب فيه دهن اللوز وربما اخرجه السعال والعطاس
وينفع من دخول الماء الحار في الاذن ان يقطر فيه دهن
الورد او البنفسج او النيلوفر او الخل مع المرتك الباب
التاسع والثلثون في الخشم هو فقدان الشم او نقصانه
وسببه خلط غليظ يجتمع في بطن الدماغ وفيه المجرى
وينعقد فيهما وعلاجه تنقية الدماغ بحب الايارج او بحب
القوقايا او بحب الاصطمخيقون بعد نضج المادة بجلاب
من بزر الرازيانج والافسنتين مكد درهمان ومن الجلنجبين
العسلي عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم
او اللوز وبعد التنقية التي مر يعطس بالكندس والشونيز
والفلفل والمسك قال صاحب المنهاج عرطنيثا محلل مقطع
معطس شديد التفتيح للخشم وسدة المصفاة وقال الشيخ
المرارات كلها نافعة من الخشم مفتحة لسدد المصفاة
ووصف جالينوس دواء جيدا للخشم هو ان يسحق الشونيز

سعطا جيدا حتى يصير كالغبار و يماث في زيت عتيق ثم يومر
العليل ان يملا فمه من الماء و ينكس راسه الى خلف بغاية
ما يمكنه و يسعط بهذا الدواء و ينشقه بجهده و يفعل ذلك ثلثة
ايام بالغدوات فان اصابه حرقة و وجع قطر فيه دهن البنفسج
و ان دخان الكبريت نفعه الخشم و ان كان سبب الخشم
خلط غليظ و اوقع في ثقب العظام الشبيهة بحلمتي الثدي
او منصب اليها و علاجه استعمال القطورات الملطفة المقطعة
مثل الشونيز المدقوق المنخول مثل الغبار . هذا ان في ماء السلق
او المرزنجوش او الفوتنج او ابوال الابل الباب
الاربعون في نتن الانف و سببه عفونة الاخلاط في
المصفاة و علاجه تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او بنقيع المشمش
بعد نضج المادة بمثل جلاب من العناب عشرة عددا و من
الاجاص عشرون عددا و من السكر الاسفر عشرة دراهم
والغذاء مزورة الماش بلب اللوز و بعد التنقية يستعمل
الغرغرة بمثل السكنجبين مع الخردل المدقوق و شم الفوتنج

بواسير الانف
قروح الانف

المدقوق في الانف و يغسل الانف بماء الفوتنج او بابوال
الابل العربية في كل غداة الباب الحادي
و الاربعون في بواسير الانف و هو اما ان يكون مولوديا
فلا علاج له و اما ان يكون بسبب سدة في المنخرين و هي لحم
نابت فيهما و علاجه في الابتداء فصد القيفال و الحجامة
للساق و تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او الاهليلج بعد
نضج الاخلاط و استعمال مرهم الزنجار او فتيلة الكتان
الاخضر المسحوقة في الانف او استعمال الدواء الحاد و ما يقلع البواسير
ان يسحق من الزاج جزو و من الزنجار ربع جزو و يلوث به
فتيلة و يدخل في الانف فان لم ينقلع بمرهم الزنجار و
الدواء الحاد فعلاجه القطع و الجرد الباب
الثاني و الاربعون في قروح الانف سببه فضول ينجلب
من الدماغ الى الانف فيحمى بالنفس ثم يتحلل لطيفه و يتحجر
كثيفه فيصير قرحة فان كانت رطبة فعلاجه فصد القيفال
و حجامة الساقين و تنقية الدماغ بحب البنفسج او بمطبوخ

الفواكه بعد نضج المادة ثم استعمال المرهم المتخذ من الاسفيداج
والمرتك وحب القطن والاسرب المحرق بدهن الورد
وان كانت القرحة يابسة فقطر الانف دهن الورد و
المرهم الابيض وسقي جلابا من شراب البنفسج والخيار شنبر
مكة عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص ويستعمل القيروطي
المتخذ من دهن البنفسج والشمع الصافي او مخ ساق البقر
ولعاب حب السفرجل ويضرب جيدا او يلوث فتيلة به ويدخل
داخل الانف وان كانت القرحة عفنة يغسل الانف
كل غداة بخل خمر ثقيف وينفخ فيه الحرتق الاسفض او الفلفل
المدقوق المنخول **الباب الثالث والاربعون**
في الرعاف يكون اما بحرانيا وعلامته ان يكون في الحميات
الحادة وفي يوم باحوري وينبغي ان لا يقطعه الا اذا افرط
قال جالينوس انما استعمل في الرعاف الذي من البحران ان
الفصد حتى يعرض الغشي لان هذه الرعاف شديد الحفز
والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا يكاد

يسكن

يسكن الرعاف القوية الا بذلك اعني استرخاء القوة بالفصد
واستعمال الحجمة واما لحدة الدم وعلامته ان يجي قليلا قليلا و
ويكون رقيقا شديد الرقة وعلاجه فصد القيفالين وتغليظ
الدم وتطفئته بالربوبات القابضة المطفئة مثل رب العناب
والتفاح والحصرم والسفرجل والريباس والتغذي بالسماقية
والزرشكية والحصرمية ونحوها وصب الماء البارد على الراس
والغوص فيه وشد العضوين وان يقطر في الانف ماء البادروج
مع شي من الكافور او يوخذ قدر حمصة من الاثمد ويسحق
وينفخ على قصب الذي يوضع في الانف فانه يسكن
الرعاف البتة وخصوصا اذا كان في حجب الدماغ واما
لانفتاح العروق والشرايين التي تحت الدماغ وعلامته
ان يكون عقيب صداع وحمرة في الوجه والعين ويجي
بحفز شديد واكثره يكون عن مرض حاد لشدة الغليان
او سقطة او ضربة او لسع الافاعي وتشعب الدماغ
وعلاج هذا الصنف عسر جدا وربما يجب الادوية الكاوية

وقد يكون سبب الرعاف الذي يعرق في الدماغ فعلاجه
تبليل الرأس بالماء البارد وصبه فيه واستنشاق الماء
البارد الممزوج بالخل وتضميد الجبهة بالحضض والصندل
وماء الورد وقد يكون سببه الذي يعرق في الانف وعلاجه
ماء البارد روج مع الكافور اي قطورا او عصارة لسان
الحمل مع الطين المختوم وينفخ في الانف كندر وشب وطين
ارمني وصبر ودم الاخوين او بصل فسيلة نخل وبياض البيض
ويلوث بعد الدواء ويجعل في الانف ويمسح الجبهة بالصندل
وماء الورد **الباب الرابع والاربعون** في ورم
اللسان ورمه اما دمويا وعلامته ان يكون مع حمرة وحرقة
وقلة سيلان لعاب ووجع ممدود وعلاجه فصد القيفال فان
لم يكف فقصد العرق الذي تحت اللسان فان سكن الورم
وقل والا فيتمضمض بماء الحسن وماء الكزبرة الرطبة او بماء
الورد والسماق ويسقى ماء تغليه الحماض شراب الحصرم وتوبيد
السماق والحصرم ويربما يحتاج الى تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه

او

او بماء ان استطاع شربه والا فيحقن بالحقن اللينة او
او الحادة او المتوسطة بحسب المادة واما صفراويا وعلامته
شدة الوجع وصفرة اللسان واللهيب والحرقة والعطش
وعلاجه تليين الطبيعة بمطبوخ الهليلج او الفواكه بعد نضج المادة
او يحقن بالحقن ان لم يقدر بيع المسهل ويتمضمض برب التوت
او بماء السماق او بماء الريحان او يؤخذ من العناب عشرون
عددا ومن العدس الاحمر وعنب الثعلب من كل عشرة
دراهم يغلى ويصفى ويحل فيه من ماء الكزبرة الرطبة وشراب
التوت ويتمضمض به واما بلغميا وعلامته سيلان اللعاب
في الفم وبياض اللسان وقلة العطش وعلاجه تنقية
الدماغ والبدن بحب الايارج او الحقن الحادة بعد نضج المادة
ثم التمضمض بماء العسل المطبوخ فيه الاصول او البزور او بماء
ويحذر عن الاغذية الغليظة المولدة للبلغم ويغذى بمزورة
الزيرباج او ماء الحمص بلب اللوز في ذا صلح فبالطبيخ و
يتعهد ذلك اللسان بالعسل مع السعتر او الفوتنج واستعمال

الغرغره المقطعه للبلغم واما سوداويا وعلامته سواد اللسان
وجفافه وصلابته وعلاجه تنقيه الماده بحب الافتيمون او
بمطبوخه بعد النضج ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم
الدجاج والبط ودهن البنفسج والتمضمض بلبن الماعز او بلبن
الاتن مع شي من دهن البنفسج وقد يرم اللسان بسبب شرب
السموم وعلاجه علاج السموم **الباب الخامس والار**
بعون في القلاع وهو بثرات او قروح تحدث في جلده الفم
واللسان ومع اتساع وانتشار وهو اما دموي وعلامته
ان يكون مع حراره وحمره وتسوالف الموضوع على الفم
وعلاجه فصد القيفال وان كان المريض طفلا فحجم وان لم
يمكن فيفصد المرضعه ويحجمها ويحميها عن الاغذيه الحاره الرديه
ويسقيها ماء الشعير ويغسل فم الصبي كل يوم ثلث مراة او اكثر
بالماء البارد والماورد وان كان غير الصبي فيسهل الطبيعه بعد الفصد
بمطبوخ الفواكه او منقوعه بعد نضج الماده ثم يمسك في الفم
السماق والجلنار والورد والطباشير والعدس او يذر بهذا

بثور الفم واللسان

الدرور وهو ان يوخذ من ورد احمر وسماق وجلنار ونشا
وبزر بقله الحمقا وبزر الخس والصندلين وطباشير وفوفل بكل
عشره دراهم ومن الكافور نصف دانق يدق وينخل ويذر على
اللسان ويتمضمض بعده بماء الورد والخل ودهن الورد واما
صفراوي وعلامته ان يكون مع صفره ولهيب وعطش
مفرط وعلاجه تليين الطبيعه بمطبوخ الهليلج الاصفر والفواكه
والتمضمض بماء الكزبره او بماء قد طبخ فيه لف الكرم فان كان
طفلا فيقصد العلاج بتدبير المرضعه كما ذكرنا سابقا ونثر فيه الاهليلج
الاصفر والصندل وبزر الورد والكزبره والطباشير واما رطوبات
بلغميه مالحه وعلامته بياض اللسان وعدم العطش وقله الوجع
وعلاجه تنقيه الرطوبات بحب الايارج او بحب الصبر بعد النضج
والغرغره بماء قد طبخ فيه العاقرقرحا وبزر الشبت والنانخواه
والمضمضه بخل قد اغلى فيه ماميران وبزر الفجل وعاقرقرحا
او بما قد طبخ فيه ورق الزيتون والمرزنجوش واما ماده
غليظه سوداويه وعلامته سواد اللسان ولدع شديد فيه

وضعف وقلة الهزال وعلاجه بتنقية الدماغ والبدن بحب
الافتيمون او بمطبوخه بعد النضج والتمصمص في الابتدا بالخل
الذي اغلى عليه العفص والجلنار والسماق واما في الاواخر
فبما قد طبخ فيه التين والشبث واكليل الملك والبابونج ثم
استعمال الاطلية بشحم البط ومخ ساق البقر ودهن البنفسج و
دهن اللوز الحلو وان اسود اكثر وتعفن وتنفط ويوجد منه
رائحة منكرة فيوخذ زاج قلقطار وفونج وجلنار وورد وسماق
وشب يمان اجزاء سواء يدق وينخل وينثر بعد ان يغسل الفم
بالخل والماورد المغلي فيه الاهليلج والفونج

الباب السادس والاربعون في البخر قد يكون من حرارة المعدة وعلامته
ان يخف عند تناول الاغذية الرطبة او الكثيرة وعلاجه تطفئة
الحرارة بشرب ماء الرمان مع السكر الابيض او الترنجبين او
التمر هندي او ماء الخيار مع السكر او ماء البطيخ الهندي او ماء
نقيع المشمش او السكنجبين الساذج مع الثلج والغذاء مزورة الحصرمية
او الانبرباريه وبادر باكل الغذاء وربما يحتاج الى تنقية المعدة

بمطبوخ

بمطبوخ الهليلج او بمطبوخ الفواكه وفي كل يوم يستعمل
السفوف المتخذ من الكزبرة اليابسة والسكر الابيض
او يوخذ ورد وصندل وسعد من كل واحد درهمان كافور
اهليلج بليلج من كل واحد ثلثة دراهم قشور الاترج مثقال طباشير
نصف درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بماء السفرجل
ويحبب مثل الحمصة ويمسك في الفم واحد منه وان
لم يوجد ماء السفرجل فبماء البرد يعجن وقد يكون من بلغم
عفن في المعدة وعلامته ان يكثر عند الجوع والشبع
والخوى متساوية وعلاجه القي بماء الشبت وبزر الفجل
والعسل والملح وبزر البطيخ في كل اسبوع مرتين و
اسهال الطبيعة بحب الصبر والقوقايا بعد نضج المادة والغذاء
مزورة الماش مع الحمص ولب اللوز ويتناول الزنجبيل
المربى والاطريفل الصغير او يوخذ قرنفل واشنة و
ملح هندي من كل واحد جزو ومن الزبيب الاسود المدقوق
بعجمه عشرة اجزاء تدق الادوية وتنخل وتعجن بالزبيب

المذكور وحب مثل الجوز ونوكل واحده منه على الريق
وواحده اخرى عند النوم ويحذر الاطعمه الغليظه المولده
للبلغم والفواكه الرطبه وقد يكون سبب البخر فساد العمور
بسبب انصباب ماده حاره او رطوبه عفنه فاسده وعلامته
ورم العمور ووجعه وتحلب رطوبات عفنه منه وعلاجه
الفصد والحجامه واسهال الطبيعه بمطبوخ الاهليلج او نقيع
الفواكه مع نصف دانق من السقمونيا المشوى والتمضمض
بالخل المغلى فيه العفص والجلنار والكس واستعمال
السنون التي تطيب النكهه قال ارسطو ادمان الاهليلج يذهب
البخر وتطيب النكهه وقال ابن ماسويه جاصيه الجوز الرطب
تنشف الرطوبه العفنه من اللثه والفم

الباب السابع والاربعون في سقوط اللهاة

سببه انصباب خلط
حاد في اللهاه والحنك وعلامته ان يكون مع حمره ولهيب
ووجع شديد وعطش مفرط وعلاجه الفصد والحجامه والاسهال
بماء الفواكه او مطبوخها والتمضمض بالخل الذي طبخ فيه الاس

والورد والجلنار والسماق والنعنع ورب التوث الشامي
وماء الرمان المز وقد تسقط بسبب خلط غليظ بلغمي وانصبابه
في الحنك واللهاه وعلامته بياض اللون وعدم الوجع
واللهيب وكثره البزاق وعلاجه حل الطبيعه بمطبوخ التربد
او حب الايارج والتمضمض والغرغره بالعاقرقرحا والمري

الباب الثامن والاربعون في علل العارضه للاسنان

واللثه قد يعرض للاسنان ان يتغير لونها ويصفر او يخضر
او يسود وذلك بسبب نفوذ ماده رديه في جوهر الاسنان
فيتغير لونه وعلاجه تنقيه البدن والدماغ من الخلط الموجب
له واستعمال الغراغر ودلك للاسنان بقرن الايل
المحرق واصل القصب المحرق مدقوقا منخولا واستعمال
السنونات المجليه للاسنان وقد يحدث الحزف على الاسنان
وهو شيء شبه الخزف يركب على اصول الاسنان وسببها
ارتقاء ابخره غليظه من فم المعده تنعقد على الاسنان على
مر الزمان ويسمى حفرا وعلاجه تنقيه فم المعده بالقي والحبوب

المسهله واستعمال السنونات المجليه سنون يجلي الاسنان ويذهب
بالحفر ملح اندرانی وزبد البحر وخزف الجرار الحمر وزجاج
شامی بالسويه ثم تسحق ويتعهد به دلك الاسنان وقد يحدث
في الاسنان حكه وسبب ذلك تناول الاطعمه الحريفه او
شرب المياه الكدره الغليظه فيتولد منها اخلاط غليظه ويجلب
منها شيء الى اصول الاسنان وعلاجه انضاج الماده بمثل
المنضجات من الاشربه والاغذيه وبعد ظهور النضج تنقيه البدن
من الاخلاط الرديه بمثل مطبوخ الهليلج او بمطبوخ الفواكه
والتمضمض بخل طبخ فيه اصول الحماض وقد يعرض صرير الاسنان
في النوم يكون لضعف عضل الفكين كالتشنج لها ويعرض
كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا وعلاجه تنقيه الراس
وتدهين العنق بالادهان العطره التي فيها قوه قبض وقد
يعرض ان يذهب للاسنان ماؤها ورونقها لحلل مضغ الاشياء
الصلبه وتناول الاشياء الحاره والبارده واكثر ما يعرض
ذلك للمشايخ وذلك بسبب برودة ادمغتهم وعلاجه تنقيه

الدماغ بحب الايارج وايارج جالينوس ويكمد الاسنان
بلب الجوز المشوي او بصفرة البيض او الطحال المشوي
او العفص المشوي المدقوق مع الخل وقد يكون من
سوء مزاج حار واذا احدث ينفع نقله الجفا ولب اللوز
ومرخ بدهن ورد فيه كافور وصندل واما امراض اللثه
فقد يحدث فيها الورم وعلامته حمره اللون والوجع والتلهب
والضربان وخروج الدم وعلاجه فصد القيفال والحجامه
واسهال الطبيعه بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ الاهليلج وفصد
الجبارك نافع لهم والتمضمض بالخل والماء وردا وبماء
السماق مع الخل او بماء عصى الراعي وعنب الثعلب والخل
وقد يحدث في اللثه القروح والنواصير وعلاجه اخذها
عن منابتها وتنقيه البدن والدماغ من الفضول الرديه بالحبوب
والايارجات والتنقيه بمضمض بخل قد طبخ فيه الجلنار والعفص
والسماق وجوز السرو ويستعمل عليه الغاريقون ويدلك
به اللثه دلكا جيدا ويحتمي باكل اللحم الغث الكثيف ويتا صلبه

وإذا نضج يبدأ فعلاجه الكي بالنار **الباب التاسع
والأربعون** في وجع الأسنان وهو إما أن يكون من سوء
مزاج حار وعلامته الاستراحة إلى الأشياء الباردة والماء
البارد والوجع الملتهب وورم الحار في اللثة مع حمرة وحر
وعلاجه الفصد والحجامة وقطع الجبارك والجبهة والإسهال
بمطبوخ الهليلج وإمساك الماورد والخل في الفم وعند اشتداد
الوجع يجعل معه قليل كافور ثم إمساك دهن الورد في
الفم مفردا أو مع أفيون إن كان الوجع شديدا والتمضمض
بماء السماق مع شيء من مارسان الحمل أو بورق السداب
وثمرة الطرفا مطبوخا بالخل أو من سوء مزاج بارد وعلامته
السكون عند ملاقات الأشياء الحارة وعدم الحمرة والضربان وعلاجه
تنقية البدن والدماغ بحب الأيارج أو حب الصبر أو بمطبوخ
التربد والمضمضة بخل طبخ فيه فودنج وعاقرقرحا وسعتر والدلك
بالعاقرقرحا وورق الزنجبيل وفلفل وشيطرج أو يمسك أصله
ترياق الأربعة أو الفلونيا فإن سكن وإلا كويت أو فتتت

وتغشيها

وتغشيها بأن يوضع عليها موم الكندس ولبن التين أو الزنجبيل
المربى في الخل أربعين يوما بعد أن يحفظ سائر الأسنان
وقد يكون وجع الأسنان بشركة المعدة وعلامته أن يهيج عقيب
تناول الأغذية الكثيرة الغليظة وامتلاء المعدة وعلاجه تنقية
المعدة بالقيء والإسهال والتحذير من الغذاء والتملي من الطعام
وقد يكون بسبب انكسارها وانفصالها من غير نزع أو
وصول شيء إلى أصلها وعلاجه أن يوضع عليها العاقرقرحا
والأفيون وقشور الكندر مسحوقة معجونة باللبن فإن كفى
وإلا كويت بالزيت وقد يحدث من رياح غليظة تنحل من
الرأس وتندفع إلى أصول الأسنان والعصب الذي يحيط
بها وعلامته الوجع الممدد والثقل وعلاجه تنقية الدماغ كما ذكرنا
في سوء مزاج بارد ثم استعمال السنونات المقوية لها وقد
يكون الوجع لدود فيها وذلك يكون في السن المتآكل وعلاجه
أن يبخر ببزر الكراث والبنج والبصل بشحم الماعز **الباب
الخمسون** في الخوانيق والذبحة والاختناق

امتناع نفوذ النفس الى الرئة والقلب وهو شيء يعرض من
اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية وغيرها
والذي كلامنا فيه الان ما كان سببه ورم في آلات النفس
القريب من الحنجرة فالخناق قد يكون بسبب ورم دموي او صفراوي
او بلغمي او سوداوي وعلامة الدموي امتلاء العروق وحمرة
الوجه ولهيب في الحلق وحلاوة في الفم وضيق في النفس وعلاجه
فصد القيفال ثم حجامة الساق وتليين البطن بالحقنة اللينة ثم
التغرغر بالخل والماورد او بما طبخ فيه الكزبرة والعدس المقشر وعنب
الثعلب وبزر الخس وبزر الهندبا والكزبرة او برب التوث
الشامي وان قدر على الابتلاع فيسهله بماء الفواكه او بمطبوخها
وان لم يقدر على الابتلاع فعليك بالحقنة اللينة وعلامة الصفراوي
الوجع الشديد والعطش والكرب والحرقة وجفاف الريق ومرارة
الفم والسهر وعلاجه انما الفصد وتليين الطبيعة بماء الفواكه والتغرغر
بما ذكرنا وسقي ماء الشعير ولعاب بزر قطونا وماء البطيخ الهندي
ووضع الضماد الجاذب على الحلق من خارج وان لم يقدر على

الابتلاع فاستعمال الحقنة اللينة مرارا الاشربة التي تنفع في الخناق
الدموي والصفراوي مثل شراب العناب وشراب البنفسج
والنيلوفر والاجاص والقراصيا والغذاء ماء الشعير مع لب
اللوز او دهن اللوز وعلامة البلغمي عدم الحرارة وقلة العطش
وبياض اللون وكثرة اللعاب وشدة ضيق المبلع وتهيج الوجه
والعين وعلاجه التغرغر بخل الجوز الرطب وحل الطبيعة بالحقن
الحادة والعسل والشافة المتخذة من شحم الحنظل والبورق و
الملح والغرغرة بالمري مع العسل او بالسكنجبين مع الخردل وبزر
الفجل والميويزج والعاقرقرحا وان ينفخ في الحلق البورق
والحلتيت وعلامة السوداوي خشونة الفم وصلابة الورم
وكمودة لون المخنوق وعلاجه اولا الفصد الباسليق والحجامة
على الساقين والحقن الحادة واستعمال الغرغرة التي ذكرناها في
البلغمي وقد يكون بسبب ورم في العضلات الداخلة في الحلق
او زوال فقار الرقبة بسبب سقطة او ضربة او ورم في عضلاتها
او تشنج فيها او ريح غليظ او مادة حادة تزيل المفصل عن

موضعه فيقال لهذه الخناق خناق الكلبي وهذا ارداه وعلامته
ان العليل لا يقدر ان يرفع راسه ولا ان يلتفت من جهة الى
الجهات ولا يقدر على فتح فمه البتة هذا اذا كان من زوال
الفقار فاما اذا كان من ورم العضلات الداخلة وربما
فتح فاه ودلع لسانه وعلاجه الفصد وحل الطبيعة بالحقن الحادة
والثقل ورد الفقرة الزائلة بالالة المصنوعة الشبيهة بلسان الحمل
ووضع الضماد القابض على الرقبة مثل المغاث والمر والا
قاقيا والاسترنس والصبر بلعاب بزر قطونا واما الذبحة فهي
ورم حار في العضلات من جانبي الحلقوم التي بها يكون البلع
وفي العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم وسببه دم حار
غليظ فاسد وعلامته ان لا يقدر ان يتكلم ويظهر في خارج
الحلق حمرة هلالية من الاذن الى الاذن وعلاجه فصد القيفال
واخراج الدم الكثير لاستفراغ القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطفئة
ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت القوة تفي بذلك
وصب ماء الشعير في الفم ووضع الضماد الجاذب على الحلق من

خارج رجاء ان ينجذب المادة اليه قال بقراط من اعتريه
حمى ولبس في حلقه انتفاخ فيعرض له الخناق بغتة وذلك
من علامة الموت وقال ايضا من اعتريه حمى فاعوجت معها
رقبته وعسر عليه الازدراد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك
من علامة الموت وقال ابن سراسون اذا حدث في
اصحاب الخوانيق زبد في افواههم لا يبرؤن وقال محمد بن
زكريا خرء الكلب الابيض الذي ياكل العظام جيد لورم
الحنجرة وكذلك خرء الصبي الذي ياكل الترمس والخبز اذا
طلي عليه من خارج

الباب الحادي والخمسون

في نشوب العلق والشوك والعظام في الحلق وعلامة
العلق المتشبث نفث الدم الرقيق والكرب والغم وقلما
يتعلق بقصبة الرية لصلابته واذا تعلق بالمري يجد الانسان
كانه قد غص بشيء وعلاجه ان يقوم العليل بان يفتح فاه تجاه
الشمس فان شاهد العلق فيوخذ بكلبتي العلق برفق ولا يعجل
في جذبه لئلا ينقطع ويبتلع فيحدث قذف دم الكثير او يحج

وان كان بعيده غير ظاهر فيؤمر المريض بان يغرغر بخل مع
خردل او بعصير ورق زيتون فان لم يخرج بذلك فيدخل في
الحمام ويتجرع ماء طويلا حتى يكاد يعرض الغشي فاذا عطش
عطشا شديدا فيؤخذ قدر من الثلج ويشرب من فيه او يمضمض
بالماء البارد دواما او ب فيؤخذ بالكلبتين وبعد اخراجه ينفخ
في الحلق طين الارمني والنشا ودم الاخوين فان كان العلق
متعلقا بفم المعدة فيؤمر العليل بان يتقيأ بعد اكل الاشياء
المالحة وان لم يندفع فيعالج بعلاج الحيات وان تعلق بالانف
فيسعط بالخل والشونيز المسحوق وعلاج الشوك والعظام
المتشبثان في الحلق فان كان ظاهرا فيؤخذ بالة وان
لم يكن ظاهرا بل يكون في اسفل فيؤمر العليل ان يبلع شيئا له قدر
مثل اصول الخس او شيء يابس كبارا او يؤمر بالقيء او يبلع
اللحم ونحوه مشدودا بالخيط ثم يجر الخيط

الباب الثاني والخمسون في الربو وانتصاب النفس

الربو هو عسر النفس شبيها بنفس المتعب ويقال له انفس البهر وضيق

النفس

النفس واما انتصاب النفس فهو ما لا يتاتى لصاحبه الا ان
ينتصب ويستوي ويمد رقبته الى فوق فينفتح المجرى
وسببه اما خلط غليظ في قصبة الرية وعلامته ان يكون معه
خرخرة في الصدر وسعال مع نفث وعلاجه بتلطيف الخلط
بالاشياء الملطفة مثل الشراب الزوفا والسكنجبين العنصلي
واللعوقات الحارة الى ان ينضج ويلطف فحينئذ يستفرغ بالقيء
بمثل الخردل والفجل والعسل والسكنجبين العنصلي والاسهال
بالحبوبات المسهلة للبلغم مثل حب الصبر وحب الايارج وايارج
فيقرا وبعد التنقية تناول الحلتيت وماء العسل وان كانت
الفضلات شديدة الغلظ فيسقى نصف درهم زراوند دحرج
بماء او الغافث اربعة دوانق بماء ويحذر عن الاغذية الباردة
الغليظة وعن الحلو والنوم الكثير والاغذية الكثيرة وينفعهم
الدلك اليابس بالايدي او بالمناديل الخشنة وتناول ال[illegible]
الخراساني وشراب العنصل واما امتلاء الصدر والرية عن بخارات
القلب وعلامته عظم النفس والنبض وشدة العطش وعلاجه

فصد الباسليق وسكن حرارة القلب بمثل شراب التفاح
والحامض والاترج والتغذي بالزرشك والحصرمية والحماضية
ونحوها وربما يحتاج الى الكافور اذا كان الحرارة قوية واما
استرخاء عضلات الصدر وضعف حرارة الغريزية وعلامته ضعف
النفس ولين النبض وعلاجه علاج الفالج واما يبس الرية وعلامته
العطش ودقة الصوت وعدم النفث وعلاجه ترطيب
الرية بسقي ماء الشعير واللبن الحليب ونحوهما واما من ورم
الرية او ورم ما جاورها من الاعضاء وعلاجه علاج تلك الا
ورام قال بعض الاطباء ومآل هذه العلة اي الربو الى اربعة
اشياء وهي اما ان يخنق لكثرة المادة او يوقع في السل بتقرح
الرية او بان ينحو باعث المتدارك او تندفع في الاوردة
الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء **الباب**
الثالث والخمسون في السعال وهي حركة جارية من الرية
لدفع شيء موذي فيها او في الاعضاء التي تتصل بها وسببه
اما خشونة تحدث في قصبة الرية بسبب وصول دخان او غبار

وعلامته

وعلامته تقدم السبب وعلاجه تمليس قصبة الرية بالاشربة المرطبة
مثل شراب البنفسج والخشخاش والبنفسج المربى واللعوقات
واللبن مع السكر وتمسك دائما في الفم حب السعال وتغذى
بمزورة الماش المقشر مع دهن اللوز والاسفاناخ او بماء
الشعير او الحسو المتخذ من النشا بدهن اللوز والسكر وهذا الصنف
من السعال سهل المعالجة لا يؤدي الى السل وذات الرية
وغيرهما واما خلط غليظ لزج يحدث عقيب الزكام وعلامته
تقدم الزكام وعلاجه سقي طبيخ الزوفا في كل غداة حتى ينضج
وصفته ان يؤخذ من الزوفا اليابس واصل السوس والبر
سياوشان من كل واحد ثلثة دراهم ومن السبستان عشرة عددا ومن السكر
الابيض عشرة دراهم وتغذى بمزورة الحمص مع حب القرطم
او اللوز وتعاهد هذه الحب وهو ان يؤخذ من لب الصنوبر
ثلثة دراهم ومن الفستق خمسة دراهم ومن اللوز الحلو المقشر
ولعاب بزر الكتان من كل عشرة دراهم ومن الفانيذ مثل الجميع
تعجن وتحبب مثل الجوزة ويتناول فانه ينفع ويحلل جميع ما في

الصدر واما شيء رقيق ينزل من الدماغ وعلامته سعال يهيج بلا
نفث ويشتد عقيب النوم وفي الليل وهذا اذا طال وازمن
ولم يعالج يودي الى السل وعلاجه سقي شراب الخشخاش
واستعمال الغرغره وامساك حب السعال في الفم وطلي الراس
ودلكه بالمناديل الخشنه وقد يكون بسبب رطوبه الريه نفسها و
يعرض هذا للمشايخ والمرطوبين وعلامته كثره النفث والخرخره
وخصوصا في النوم وبعده وعلاجه تنقيه البدن من البلغم
بالقي والاسهال بعد نضج الماده بلعاب من التين الابيض والسبستان
مكه عشره عددا ومن اصل السوس ثلثه دراهم ومن الزبيب
الطائفي عشره والغذا ماء الحمص بلب حب القرطم قال الشيخ
في هذا الصنف من السعال يعالج بالمنضجات التي تنفث مخلوطه
بالجالية مثل هذا المركب طين ارمني كثيرا صمغ عربي مكه جزء
فوتنج زوفا حاشا دارصيني ايرسا برساوشان مكه نصف
جزء يدق ويعجن ويستعمل وينفعهم التعريق في الحمام الحار
واستعمال الرياضه المتقدمه قبل الطعام لاسيما الرياضه

المخصه بالصدر مثل القراءه والالحان والغناء وقد يعرض
بسبب حراره الريه وامتلائها من الدم الصفراوي وعلامته
عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الهواء البارد
وحمره الوجه وعدم النفث وربما كان النفث اصفر
مراري وعلاجه فصد الباسليق وسقي ماء الشعير بالاسفاناخ
ولعوق الخشخاش والبنفسج المربى واللعابات البارده
شراب الخشخاش وامتصاص الرمان الحلو وتمريخ
الصدر بالقيروطي المتخذ من الموم الصافي ودهن
البنفسج وقد يكون برودة مزاج الريه وعلامته قلة
العطش والاستلذاذ بالهواء الحار والحمام وتزيده
بالبرد وعلاجه سقي طبيخ الزوفا وشراب الزوفا
المحلول في الماء الحار وتمريخ الصدر بدهن السوسن
والنسرين والفستق وينفعهم الخلنجبين العسلي وطبيخ التين
والزبيب بدهن اللوز واكل الحمص المسلوق وشراب
الميفختج وقد يكون بيبوسه مزاج الريه وعلامته ازدياده

مع الحركة والجوع والعطش وسكونه عند دخول الحمام
وشرب المرطبات وضيق النفس وعدم النفث وعلاجه
سقي ماء الشعير ولعاب البزرقطونا وماء الجلاب مع السكر
الابيض واخذ الحبوب المرطبة المبردة في الفم وتضميد
الصدر بالاضمدة والادهان المرطبة واذا لم يكن
معه حمى فاوفق الاشيا استعمال اللبن الاتن والماء عسل
قال الثابت اكل التين اليابس مع اللوز والجوز يقطع
السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال الغذاء الحامض
والحريف والمر والعفص قال بولس ينفع في السعال
شدة الوسط والاطراف ساعة فساعة شدا قويا

الباب الرابع والخمسون في ذات الرية

وهو ورم حار حادث بالرية وسببه اما مادة دموية
خالصة او مخالطة بالصفراء وعلامته الحمى الحادة والسعال
وضيق النفس وتواتره وتمدد الصدر والثقل واحمرار
الوجنتين والغشي والعطش والنبض الموجي وعلاجه

فصد الباسليق وتليين الطبيعة بمطبوخ لين وسقي ماء
الشعير الذي قد طبخ فيه السبستان والعناب مع دهن
اللوز وسقي لعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا
بشراب البنفسج او بجلاب النبات فاذا جاوز المريض
الرابع فامسح صدره بدهن البنفسج والنيلوفر والشمع
والكافور واسقه طبيخ الزوفا فاذا زال الحمى والاعراض
اللازمة بعد النضج فنعم والا فعند المطبوخ اللين الذي
فيه الخيارشنبر والسرخشت [illegible] في اليوم الثامن
حتى يستفرغ المادة بكليتها وسبب الطبيعة جيد في هذا المرض
لان الطبيعة ان كانت لينة تدل على ضعف القوة
الطبيعية كما قال جالينوس استطلاق البطن مع ذات
الرية وذات الجنب شر لانه يدل على موت القوة
الطبيعية وان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرية خضرة
وظهر على الجبهة بثر احمر يرشح منه الدم وعرض في مبدا
وجعه عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال القرشي

من البنهاء

ذات الريه قاتل في سبعه ايام الا في اكثر الامر وقد يتحلل
وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس وقد
ينتقل الى البرسام فاذا جاوز الاسبوع انتقل الى
التقيح والسل واما ماده صفراويه وعلامته اللهب والحمى
الشديده والعطش والكرب والسعال اليابس وضيق
النفس وعلاجه مثل علاج الدموي غير الفصد والميل الى
الرطب اكثر وينفع منه اطليه الصدر بدهن البنفسج مع الكثيرا
المدقوق المنخول وشيء يسير من موم الصافي وقد يحدث
في الريه الورم الرخو وعلامته شده ضيق النفس من غير
كثره حراره ولا حمره في الوجه وكثره الريق والبزاق
وعلاجه علاج الورم الحار في اول الامر واما بعد سكون
الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقيه
وقد يحدث فيها ورم صلب وعلامته سعال يابس
بلا نفث ولا حراره في الصدر وعلاجه التليين بما يسقى
وبما يطلى على الصدر وقد يكون سبب ذات الريه نزله

ينصب

ينصب من الراس وعلامته تقدم السبب وعلاجه تنقيه
الدماغ وتعويتر مع تقويه الريه **الباب الخامس**
والخمسون في السل وهو قرحه في الريه ويملك الفرحه
يحدث اما عقيب ذات الريه او ذات الجنب او نفث الدم
او زكام او نوازل كثره من الراس او سعال طويل
ويلزم هذا القرحه حمى هاديه دايمه كحمى الدق بجميع علاماته
ومن علامات السل ظهور المده ويفرق بين المده والخلط
بالنتن عند الاحراق وبالرسوب في الماء وقد يكون
مع المده دم يخرج بالسعال ومن علاماته انه تتعقف الاظفار
لذوبان اللحم الذي يشدها ويدعمها وانتشار الشعر وانخراط
الوجه والانف والهزال وعلاجه فصد الباسليق وسقي
لبن الاتن ولبن النساء والماعز وسقي ماء الشعير بالسرطانات
النهريه بعد ان يقطع ارجلها ويغسل بالملح ورماد الكرم
فان كره السراطين فليطبخ مع ماء الشعير الاكارع وتمريخ البدن
بدهن البنفسج او القرع او دهن اللوز واستعمال الابزن

والحمام النقيه الحاره وبعد الحمام يستعمل الادهان الرطبه بان
يمرخ في بدنه ويحذر عن الاسهال ويلين الطبع والتعب
والغضب والجماع وكثره الكلام ومما هو مجرب في السل
ان يدق الحسك الرطب ويعصر ماؤه ويضاف عليه مثل
نصفه عسل ويغلى حتى يظهر له قوام العسل ويستعمل وشراب
الاس ينفعهم بليغا لانه يجفف القرحه وعليس الريه قرص وصفه
جالينوس وقال دوا ارنيس ينفع لقروح الريه لان فيه ما
يلطف ويجفف ويقبض ويلين وينضج وهو حماما اربعه دراهم
دارصيني اربعه دراهم زعفران درهم كندر وعصاره السوس
والكثيرا لكل خمسه دراهم يدق ويقرص ويستعمل وان كان
الرطوبه غالبه ينفع منه الجلنجبين السكري نفعا بليغا وماء المطر
والسكر العشر ايضا ينفعه **الباب السادس**
والخمسون في ذات الجنب والشوصه ذات الجنب ورم
في الغشاء المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب
الايمن او الايسر والذي في الجانب الايسر اشد خطرا

واعظم

ذات الجنب

واعظم اعراضا واعسر برءا والغاية قربه من القلب
وعلامته الحمى اللازمه والوجع الناخس والضربان
تحت الاضلاع وضيق النفس والنفس المتواتر والعطش
واللهيب والنبض المنشاري وصفره القاروره او حمرتها وربما
كان معه اختلاط العقل والسعال مع النفث الاحمر وعلاجه
اولا فصد الباسليق من الجانب المخالف واخراج الدم بقدر
القوه والفصل والسن هذا اذا كان سببه دما وان يشرب
كل غداة جلابا من شراب البنفسج او النيلوفر من ايهما كان
عشره دراهم والغذاء ماء الشعير المطبوخ فيه البنفسج والخشخاش
والعناب مع لب اللوز فاذا ظهر النضج فيحقن بحقنه او يسهل
بمطبوخ الفواكه ويضمد الجنب بالبنفسج ودقيق الشعير والخطمي
واما ما كان سببه صفراء فيدل عليه شده العطش وشده
النخس والوجع وصفره النفث وسرعه النبض والحمى المحرقه
والسعال وناريه القاروره وعلاجه ايضا الفصد لكن من جانب
الوجع ولا يخاف من انجذاب الماده الى موضع الورم مثل

ما يخاف في الدموي لعله الصفراء بالنسبة الى الدم ويسقي
الاشربه والاغذيه المذكوره في الدموي وسائغ في تبريد
المزاج وترطيبه بعد تنقية البدن بالاشربه التي لا تزيد
السعال مثل حلب بزر الخرفع مقدارا وقيتين مع السكر
الاسفر عشره دراهم او ماء طبيخ الهندبا او الكشنيز بمكد
عشره دراهم ويعلل العليل بالرمان الحلو وشراب التفاح
الشامي واما ما كان سببه دما بلغميا فعليه الوجع الثقيل ويدل عليه
وخفة الحمى وبياض النفث مع حمره يسيره وكثره التبزق
وهذا اسهل انواع ذات الجنب وعلاجه فصد الباسليق
باخراج الدم الغير الكثير وحل الطبيعه بالمطبوخ والحقن
المطلقه للبلغم بعد نضج الاخلاط والغذاء ماء الحمص والشعير
على اللوز ويسقى شراب الزوفا نافع في هذا وان
لم يستنقي بواحد من المطبوخ اعيد مره اخرى حتى ينقي المادة
بكليتها واما ما كان سببه سوداء فهو اصعب الانواع و
اسرع قتلا ويدل عليه الحمى الشديده وسواد اللسان وشده

الحمى

النفس وخشونة اللسان وعسر النفث والهذيان واختلاط
العقل وحث النفس وعلاجه الفصد واخراج الدم بقدر
القوه وتليين الطبيعه بالحقن اللينه المسهله للسوداء مرارا
بعد نضج الاخلاط بشراب البنفسج والنيلوفر والغذاء ماء الشعير
مع شراب البنفسج ودهن اللوز وبعد نضج الماده وازالة
الحمى شعيهم الحمام العذب الفاتر مع الاحتراز عن كشف
الراس والصدر واما الشوصه فهي ورم يحدث في الحجاب
الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز وهي اشد
اعراضا من ساير ذات الجنب من العطش واللهيب و
الكرب والقلق والحمى والسهر والوجع والنفس ولا
يمكن ان ينام صاحبه على شكل من الاشكال البته وعلاجه
المبادره الى الفصد واخراج الدم بقدر الاستطاعه
والحقن بعد نضج الاخلاط وباقي علاجه علاج ذات الجنب
الحار وقد يحدث الورم في العضلات التي بين الاضلاع
ويسمى هذا ذات الجنب الغير الخالص وعلامته الحمى اللازمه

والنخس الشديد وصفرة القارورة ومنشارية النبض وربما
يظهر الورم من خارج ويتألم عند المس وعلاجه علاج
ذات الجنب الصفراوي من فصد الباسليق وتليين الطبيعة
وغيرهما وقد يحدث الورم في الحجاب المكتنف للصدر
نصفين ويسمى ذات الصدر وعلامته الحمى الدائمة والوجع
الشديد وشدة العطش وسرعة النبض ونارية القارورة
ولا يقدر العليل ان ينظر الى اسفل ولا ان يميل رأسه
الى فوق وعلاجه فصد الباسليق اولا وتمريخ الصدر وطلي على
الصدر دهن الكتيرا وما في علاجه علاج ذات الجنب
الصفراوي وقد يحدث الورم في حجاب المسمى ديافرغما وهو
الحجاب المعترض بين الكبد والمعدة ويسمى برسام معناه ابن
الموت لان البر بالسريانية الابن والسام الموت وعلامته
زوال العقل والسعال المفرط بغير نفث ولا يقدر العليل
ان يقذف وان قذف اصابه الغشي وقلما يسلم العليل منها
وعلاجه قريب من علاج انواع ذات الجنب الباب

السابع والخمسون في الخفقان

وهو حركة اختلاجية
توجد للقلب وسببه اما سوء مزاج ساذج او سوء
مزاج مادي والمادة اما دم او سوداء او بلغم او
صفراء وسوء المزاج الساذج اما حار او بارد وعلامة الحار
منه تتابع النفس وسرعة النبض وشدة الالتهاب وحمرة
الوجنتين وهيجان العلة عند الجوع وعلامة البارد منه ضد
ذلك وعلاجهما تعديل المزاج بان يستعمل في الحار منه
شراب الاترج والتفاح وان كانت الحرارة شديدة فقرص
الكافور مع شراب التفاح الحامض او بماء الرمان المز والغداء
ماء الشعير بماء الرمان المز والزرشكية والتفاحية وفي البارد
مثل شراب الباذرنجويه ولسان الثور ودواء المسك واما
المادي فعلامة الدموي منه حمرة اللون وحلاوة الفم وامتلاء
العروق وعظم النبض وحمرة القارورة وغلظها وعلاجه
فصد الباسليق اولا واخراج الدم بقدر القوة والسن
والفصل ثم يسقى جلاب من السكنجبين الساذج عشرة دراهم

مع ماء الورد عشرة دراهم او شراب التفاح او الحماض او
الريباس وسقى الرائب مع اقراص الكافور وتقوية القلب
وتبريده وطلى الصدر وتضميده بالاطلية والاضمدة المبردة
كالكزبرة والماورد والصندلين ولبس الكتان المصندل والا
يواوا الى المساكن الباردة والغذاء مزورة من الانبر بالريبس
او الحماض والدجاج ينفع في هذا الخفقان نفعا بليغا وعلامة
السوداوي منه خبث النفس والوحشة وسوء الفكر والتوزع
ورداءة النفس والاحلام الرديئة وعلاجه تنقية البدن من
الخلط السوداوي بمطبوخ الافتيمون او بحبه او بالسناء
المكي مع معجون النجاح بعد نضج الاخلاط بجلاب من الباذرنجبويه
والنيلوفر ولسان الثور كل ثلثة دراهم ومن السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء الزيرباج المعمول باللوز والسكر مع قليل
من الزعفران وبعد تنقية البدن تقوية القلب بالمفرحات الحارة
المقوية للقلب والدماغ مثل دواء المسك ومفرح الياقوتية
وغيرها وعلامة البلغمي الكسل والبلادة وكثرة التبرق وقلة

الاشتهاء

الاشتهاء وبطوء النبض وبياض القارورة وعلاجه انضاج
المادة بمثل الجلاب المذكورة في السوداوي وبعد ظهور
النضج استفراغ الخلط بحب الايارج او الصبر ثم تقوية القلب
والمعدة بمثل دواء المسك والجلنجبين والشراب وشرب الماء
الورد الذي قد اغلي فيه العود وقشور الاترج والمصطكي
وشم الغالية والمسك والعنبر واستعمال المفرحات الياقوتية
الحارة وعلامة الصفراوي منه مرارة الفم والعطش الشديد وصفرة
اللون واللهيب والكرب وسرعة النبض ونارية القارورة
وعلاجه تنقية البدن بمطبوخ الهليلج الاصفر وبعد التنقية اعطاء
رب الاترج او التفاح والليمون وتضميد الصدر بالصندل
والماورد والكافور ولبس ثياب المصندلة وشم الكافور
والنيلوفر والورد والصندل والغذاء فروج بماء الرمان
او بماء الحصرم او بماء حماض الاترج واستعمال المفرحات البارده
المقوية للقلب والدماغ وقد يكثر الخفقان بسبب استفراغ الدم
ونزفه او بسبب كثرة الصوم والرياضة والسوء التدبير في الماكل

والمشارب حتى تعلل الدم ويرق ويفسد وعلاجه تناول
الاطعمة المجودة الكيموس كلحوم الحملان وصفرة البيض النيمبرشت
مع خبز الحوارى وتدهين البدن بالادهان العطرة وترك
الصوم والجوع والسهر والاستحمام بالمياه الفاترة وتناول الا
[الاشربة] المسمنة وقد تكون بسبب لدغ الهوام وذوات السموم وعلاجه
علاج السموم وقد تحدث لمشاركة البدن كله كما يعرض في
الحميات وخصوصا حميات الوباء وعلاجه علاج الحميات
او لمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي
او لذاع صفراوي ويفسد فيها الطعام وربما عرض اختلاج
في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشبه شيء بالخفقان
القلبي ويدل عليه احوال المعدة وما يترادف عليها وعلاجه
تنقية المعدة بالقيء والاسهال ثم تقويتها مع تقوية القلب
بجوارش العنبر والعود والمصطكي ونحوها وقد تكون لمشاركة
الرئة اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلا ينفذ
النفس على جهته وذلك منذر بضيق النفس وعلاجه علاج

ضيق

ضيق النفس وتفتيح السدد مع تقوية القلب

الباب الثامن والخمسون في الغشي

وهو تعطل الحواس لضعف القلب
واجتماع الروح عليه او لاستفراغ كثير او بسبب وجع شديد
او اعراض نفسانية وقد تكون بسبب اختناق الرحم لارتفاع
ابخرة رديئة الى القلب وقد يعرض من اللسوع وشرب
السموم وقد تحدث لانسداد مسلك الشريان الوريدي
وهو الذي يسلك فيه الهواء من الرئة الى القلب وقد تحدث
لانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح من [القلب]
الى جميع البدن وعلاج ما كان بسبب ضعف القلب تقويته
بما ذكرنا من قبل وما كان بسبب استفراغ كثير تقوية البدن كله
خاصة القلب من الاغذية والاشربة الفاضلة الكيموس السريعة
الانهضام الكثيرة الغذاء وترطيب مزاج البدن بالادهان و
المشمومات وامثالها وما كان بسبب الوجع ازالته بالا
ستفراغات والمحللات بحسب الحاجة وما كان بسبب اعراض
نفسانية رش ماء الورد وماء البارد على الوجه والاطراف

وشم الروائح الطيبة من الطعام والطيوب والذي يكون بسبب
اختناق الرحم يجي من بعد في بابه انشاء الله تع والذي يكون
بسبب اللسوع وشرب السموم سقي الترياقات والفادزهرات
المناسبة والذي يكون بسبب انسداد مسلك الشريان الوريدي
تقوية الشريان والعلاج بالمفرحات المقوية وتفتيح المسالك
مثل السكنجبين العنصلي او البزوري من احدهما وحده عشرة دراهم مع
ماء الهندبا والذي يكون بسبب انسداد مسلك الابهر عسر كما
قال ابقراط من يصيبه غشي شديد من غير سبب ظاهر فهو يموت
فجاة الظاهر انه اراد به الغشي لان في هذه العلة لا ينفذ
الروح الى الاعضاء اصلا ولا حيلة في تدبيره الا الاطراف
والغمز والتحريك وصب دواء المسك مع شراب التفاح في
الحلق وشم الطيوب

الباب التاسع والخمسون

في وجع المعدة وسببه اما سوء مزاج المعدة واما انصباب
الاخلاط الردية فيها وعلامة سوء المزاج ان كان حارا العطش
والجشاء الدخاني وفساد الاغذية اللطيفة وعلاجه تبريد المعدة

بالربوبات الباردة والسكنجبينات الساذج الحامضة مثل رب
الحصرم ورب الريباس والاجاص والاترج والغذاء
مزورة الزرشكية او الحصرمية او السماقية او كشك الشعير
او المضيرة ونحوها وسقي الماء الساذج البارد وضمد فم المعدة
بالصندل والماورد وماء لسان الحمل وان كان باردا
ضعف الهضم والاستمراء وقلة العطش الى الاشياء الحارة
وعلاجه سقي الجلنجبين العسلي مع الانيسون والمصطكي كل
درهمان وشرب الماء الذي قد اغلي فيه العود والمصطكي
وتناول الاطريفل والاهليلج المربى وربما يحتاج الى
اقراص الورد او الترياق مع الشراب الريحاني والغذاء
ماء الحمص مع العصافير والطباهيج ببعض الادوية الحارة
المقوية للمعدة وان كان رطبا كثرة الريق والتبزق وسيلان
اللعاب وقلة العطش والنفرة من الاغذية الرطبة والدسومات
وعلاجه سقي الجوارشنات الحارة اليابسة مثل الجوارش
العود والمصطكي وتناول الاطريفلات والزنجبيل المربى

والغذاء القلايا المتوبلة المشوية بلحوم العصافير والطياهيج
والدراريج ولا يهمل في علاجه فانه اهمل ادى الى الاستسقاء
وان كان يابسا فعلامته نحافة البدن والعطش وخصوصا
عند الوجع وقلة البصاق والانتفاع بالاغذية الرطبة وعلاجه
سقي الاشربة المرطبة مثل شراب النيلوفر والخشخاش مع حليب
بزر القرع او الخيارين والغذاء ماء الشعير بدهن اللوز او مرق
الكشك مع لحوم الفراريج والحملان والجدي والقرع الرطب
والاسفاناخ ويطلى فم المعدة بالادهان الرطبة ويسقى
لبن الاتن بالسكر والامراق الدسمة والحساء بدهن اللوز
والاستحمام بالماء العذب وطلي المعدة بالشمع ودهن النيلوفر
وينبغي ان لا يهمل في معالجته لانه ان زمن وطال تودي
الى الذبول ان كان معه حمى والى الدق ان كان بحمى وان
كان مركبا فيجعل التدبير مختلطا من الامرين وعلامة انصباب
الاخلاط فيها ان كان الخلط صفراء العطش الدائم الذي لا
يسكن بشرب الماء البارد واللهب والكرب ومرارة الفم

وصفرة

وصفرة اللون واللسان وخروج الصفراء احيانا بالقيء
وعلاجه تنقية المعدة بالقيء بالسكنجبين والماء الحار او بزر
البطيخ واصل السوس المحكوك وبزر الفجل بعد شرب
ماء الشعير او السمك وبعد القيء يستعمل الربوب الباردة
المقوية للمعدة مثل رب الحصرم والريباس وان لم ينجع
المادة بالقيء لكثرتها او يكون القيء عسرا فيسهل بمطبوخ
الفواكه او الهليلج الاصفر او شراب الاجاص المذكور
في الصداع مع الشيرخشت والترنجبين بعد نضج المادة
بحلاب من بزر الهندباء وعنب الثعلب كل واحد ثلثة دراهم
ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير بلب
اللوز او مزورة الكشك وبعد التنقية تبديل مزاج المعدة
بالربوبات والاشربة والاغذية المذكورة في سوء المزاج
الحار الساذج وينفعهم السكنجبين السفرجلي والمسبادج
وان كان الخلط بلغما الجشاء الحامض وانتفاخ البطن
وقلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة وقلة العطش

والغشي وكثره الريق والسيلان وعلاجه سطوح المعده
بالقي ماء ابزر الفجل واصل السوس وبزر الشبت
والعسل والملح بعد اكل الاطعمه المالحه والسمك المالح
ثم الاسهال بعد نضج البلغم بحلاب من بزر الرازيانج والا
نيسون والبادرنجبويه بكد ثلثه دراهم ومن الجلنجبين العسلي
عشره دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم بحب الا
يارج او ايارج جالينوس او لوغاذيا او بالدهن الحاده
وبعد النقيه يستعمل الجوارشنات الحاره المقويه للمعده مثل
جوارش الكندر الذي هذه صنعته فلفل و دارفلفل بكد ثلثه
دراهم كندر خمسه عشر درهما خولنجان وزنجبيل بكد اثنا عشر
درهما جوزبوا وقرنفل بكد ثلثه دراهم سكر الاسفر مثل
الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل الشربه منه مثقال ويمرخ المعده
بالادهان الحاره مثل دهن الزنبق والخيري والسوسن
ويحذر عن الاطعمه الغليظه البارده والفواكه البارده والشراب
الريحاني فيغمهم فاذا صلح يغذي بالطباهج والعصافير مطجنا

او

[illegible]

او مقلوا بالبزور الحاره المقويه للمعده وان كان سوداء
حرقه المعده وكثره شهوه الطعام مع ضعف الهضم وكثره
النفخ وحموضه الفم وكثره القي الحامض وعلاجه او حبه
بعد نضج الماده بحلاب من البادرنجبويه ولسان الثور بكد
ثلثه دراهم ومن السكر الاسفر عشره دراهم والغذاء ماء الحمص
بلب اللوز وبعد النقيه تناول الاطريفلات والجلنجبين
السكري مع الانيسون والمصطكي ويغذي بالزيرباج
المعموله بالفراريج ويحذر عن الاطعمه المولده للسوداء واللحم
للدم ويستعمل الحمام وتناول الكمون والهليلج المربى ونحوها
واما ورم يحدث فيها فذلك الورم اما حارا دمويا او
صفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعده
والوجع وظهور الورم فيه وشده العطش والكرب وسقوط
الشهوه وعلاجه الفصد وسقي ماء الرمان والاقتصار على
ماء الشعير وتنقيط الشهوه وسقي اقراص الطباشير بماء الحصرم
وماء الهندباء مع فلوس الخيارشنبر وتضميد المعده بالاضمده

الراوند مع ما فيه عطرية وقبض ثم بالمحللة غير الصرفة واما
باردا بلغميا او سوداويا وعلامة البلغم حمى لينة وكثرة ريق
مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة في الجس
وعلاجه سقي ماء الاصول وترياق الاربعة والاقتصار
على اقل ما يمكن من الغذاء اللطيفة وتمريخ المعدة بدهن
الورد والخل وتضميدها برماد خشب الكرم والسعد و
الاذخر والسنبل معجونة بخل فان لم يتحلل استفرغ برفق ان
امكن بالاسهال ويحذر القي وعلامة السوداوي صلابة
يظهر بالجس مع افكار رديه وخبث النفس وجفاف في
العين وعلاجه ان يسقى ماء الرازيانج والكرفس مع فلوس
الخيار شنبر ودهن الخروع وماء الاصول والايارجات
الكبار وتضمد بالاضمدة الملينة المحللة وفيها شي من القوا
واما رياح نافخة ممددة لها وعلامته القرقرة وتمدد الشراسيف
وفواق وجشاء وسحابه بعد تناول الاغذية النافخة وعلاجه
كسر النفخ بمثل جلاب من الرازيانج والانيسون مكد ثلثة دراهم

ومن الجلنجبين العسلي عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص
والطيهوج ويتعهد الهضم بالجوارشنات الكاسرة للنفخ مثل
الكموني والمصطكي واخذ الاطريفلات ويكمد المعدة
بالجاورس والنخالة وينفعهم التجويع وصب الماء الحار على
المعدة وما كان وجع المعدة بسبب ريح فقط او بلغم رقيق
نزول بسرعة واما اذا كان بسبب البلغم الغليظ المسمى بالعفص
والجصي والزجاجي فعلاجها صعب خصوصا اذا كان
البدن ممتليا لان امتلاء البدن يقتضي انصباب المادة
الى المعدة فيفسد الغذاء ويشتد المرض واما من تناول
طعام مؤذ للمعدة وعلامته تقدم السبب وعلاجه قذف
ذلك الطعام بالقي بالماء الحار والسكنجبين او دهن الحل واما من
ضعف المعدة وعلامته ان يحدث الوجع بعد الاكل ويسكن
اذا قيأ وعلاجه تقوية المعدة وتنقيتها ان كانت فيها اخلاط
رديه بمثل السنا خمسة دراهم عنب الثعلب خمسة دراهم اصل
السوس المحكوك ثلثة دراهم يغلى الجميع ويصفى ويلقى عليه سكر

اسیض عشرة دراهم وحل فیه معجون الخیار شنبر مثقال وشرب
بعد نضج الاخلاط ویحذر عن تناول الاطعمة الغلیظة البطیئة
الانهضام کالهریسة ولحوم التیوس والثیران وعن الفواکه
المنفخة وتناول الجوارشنات المقویة للمعدة والغذاء ماء الحمص
مع لحم الطیهوج وقلیل من دارصینی **الباب العاشر**
والستون فی سوء الهضم ویقال له ایضا سوء الاستمراء ویسمی
بطلان الهضم وینقسم الی ثلثة اقسام لان حدوثها یکون اذا
ضعفت المعدة عن الهضم وذلک ان المعدة اذا لم یتحدر
الطعام عنها بسرعة بل یبقی فیها اطول من العادة قیل لذلک
بطء الهضم واذا لم ینهضم الطعام انهضاما تاما جیدا بل
ردیا قیل لذلک سوء الهضم واذا لم ینهضم البتة ولم یتغیر وفسد
فیها قیل لذلک التخمة ویقال لصاحبها ممعود وسببه
جمیعا اما سوء مزاج المعدة واما اجتماع اخلاط فیها او منصبة
الیها وقد مر ذکرها جمیعا فی وجع المعدة بعلاماتها ومعالجاتها
واما ضعف جرم المعدة وعلامته ان یکون یعقب فی کثیر وفیه

الغراء

سوء الهضم
القراقر والنفخ
الشهوة الکلبیة

استمراء یسیر وعلاجه سقی الاطریفل والجوارشنات المقویة
للمعدة ووضع الاضمدة المقویة علیها وتمریخها بدهن الناردین
الباب الحادی والستون فی القراقر والنفخ فی
البطن سببه ضعف الهضم اما بسبب برودة المعدة او تناول
الاطعمة النافخة او الفواکه الرطبة واما بسبب نارئة المعدة فانها
لا تهضم حسنا لاحداث البخار الردی والنفخ وعلاجه تجوید الهضم
بمثل الجلنجبین العسلی والانیسون والاحتراز من الفاکهة الرطبة
والاطعمة الغلیظة النافخة والماء البارد والحموضات واستعمال
الریاضات الکثیرة وتکمید البطن بالجاورس والنخالة والملح
المسخن وتناول الجوارشنات والاطریفلات المقویة للمعدة
والهضم **الباب الثانی والستون** فی الشهوة
الکلبیة ویسمی ایضا جوع الکلب وهی زیادة الشهوة واشتدادها
والحرص علی الماکولات وسببه اما سوء مزاج بارد حادث
بفم المعدة او خلط حامض یجتمع فیه او استفراغ عظیم یعرض لجمیع
البدن کما یحدث فی الامراض المتطاولة وعلامة سوء المزاج

البارد والنبع وقلة العطش والثقل وتمدد المعدة وقلة الاستمراء
ولين الطبيعة وعلاجه تسخين المعدة بالاغذية والاشربة والادهان
الحارة وربما يحتاج الى تنقيتها بحب الايارج او بحب الصبر وتقيع
وبعد التنقية يتناول الاطريفل الصغير مثقال او الكبير درهم كل
غداة والغذاء مزورة الحمص مع اللحوم الدسمة وشيء يسير من
الدارصيني والفلفل وينفعهم سقي شراب الاحمر الغليظ وعلامة
الخلط الحامض حرقة شديدة يجدها العليل في فم المعدة وكثرة
البزاق وسرعة خروج ما يتناول بالقيء وقلة العطش وعلاجه
تنقية المعدة من السوداء والبلغم بالقيء بالماء الحار وبزر الفجل
والسكنجبين والعسل والملح وبالاسهال بحب الافتيمون او
بمطبوخه او بحب الايارج وبعد نضج الاخلاط وبعد التنقية
يستعمل الجوارشنات وشرب الشراب العتيق وينبغي ان يكون
الغذاء دسما كالاسفيدباجات المعمولة باللحم السمين مع الابازير
الحارة وتناول الحلواء الكثيرة الغذاء كالفالوذج وعلامة ما
كان بسبب استفراغ كثير تقدمه وعلاجه تناول اغذية اللطيفة الدسمة

الخاصه

٢ الجوع البقري

التي فيها الكيموس والحلواء الملايم وقد يكون الشهوة الكلبية
بسبب ضعف القوة الماسكة وعلامتها انحلال الطبع المفرط
وعلاجها جوارش السفرجل الممسك والاطريفل وتضميد المعدة
باللاذن واستعمال الحمام والغذاء مزورة الحمص مع اللحم بالابا
زير والتوابل الحارة وقد يكون بسبب حرارة عظيم وعلامتها
عطش بلاري وعلاجها شرب رب السفرجل ورب السفرجل
ورب الحصرم ورب التفاح واجتناب الشراب وتضميد المعدة
بالورد والصندل والجلنار والماورد والغذاء ينبغي ان يكون
باردة بطيئة الهضم كالقريص بلحم البقر والسمك الطري المسكبج
وتناول القثاء والخيار وشرب الماء الصادق البرودة وقد
يكون بسبب الديدان والحيات الكثيرة لانها تحدرون الى
الكيلوس من المعدة وعلامتها الاحساس بحركتها وعلاجها
قتلها واخراجها كما سيجيء في بابها ان شاء الله **الباب الثامن**
والستون في الجوع البقري ويسمى ابو ليموس ومعناه
جوع العظيم وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء

حاجته جدا الى الغذاء والمعدة منكرة له وسببه سوء مزاج
بارد لفم المعدة مبطل لقوة الحس وقوة الجذب مع نقصان
الغذاء وعلامته ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة
ووجع المعدة والغشي احيانا بسبب قرب فم المعدة الى القلب
واكثر عروضه للمسافرين في البرد في الشتاء الشديد البرد وعلاجه
في حال الغشي رش الماء البارد على الوجه وشم الطيوب
وشد الاطراف ودلكها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات
مثل المسك والرامك والنمام وفرك الاذن وغرز
الابرة في يديه ورجليه فاذا افاق فيسقى من شراب [illegible]
والغذاء ماء اللحم من الدجاج او الطيهوج وخبز المنقوع بشراب
التفاح ثم تبدل مزاج فم المعدة بالاطريفلات والجوارشات
الحارة وقد يكون بسبب ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية
في جميع البدن ويسمى هذا الجوع المغشي وعلامته علامة سوء
المزاج الحار وقوة العطش وان صاحبه لا يملك نفسه
اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته

وعلاجه

العطش المفرط

وعلاجه اما في حال الغشي فما ذكرنا آنفا وبعده اطعام
العليل الاغذية الباردة بالفعل والقوة معا المقوية لفم المعدة
مثل الخبز المثرود في ماء الرمان والتفاح ونحوه

الباب الرابع والستون في العطش المفرط وسببه اما اجتماع خلط
مالح غليظ في فم المعدة او خلط يابس شديد الغلظ في فمها و
يسمى هذا العطش الكاذب وعلامته ان لا يسكن بشرب الماء
ويسكن بالصبر عليه وعلاجه القيء بماء العسل والسكنجبين الساذج
والماء الحار مرة بعد اخرى حتى تنظف المعدة والغذاء الزيرباج
المعمول من الحمص ولب اللوز والسكر والخل واما ان يكون
بسبب حرارة مزاج المعدة او يبسها او بهما معا وعلاجه شرب
الاشربة الباردة الرطبة مثل حلب بزر القرع ثلثة اوقية
مع السكر عشرة دراهم او ماء البطيخ الهندي كذلك ويستعمل ماء الرمان
الحلو والحامض ثلث اواق مع السكر الابيض عشرة دراهم
والغذاء مزورة الحصرم او الانبرباريس مع لب اللوز و
السكر واما ان يكون بسبب حرارة الصدر والرئة او حرارة القلب

وعلامته الاحتراق في الصدر والكرب واللهيب والتوقان
الى استنشاق الهواء البارد وعلاجه سقي شراب التفاح
او الاترج او الليمون او الصندل من ايها حضر عشرة دراهم
مبرداً بالثلج وتضميد الصدر بالصندل المسحوق مع ماء الورد
والغذاء ماء الشعير مع لب اللوز وينبغي ان تكون مسكنه في
موضع بارد وسراديب وفي حوله الثلج والجليد والرياحين
البارده واما ان تكون بسبب تناول الاغذيه الغليظة
الحاره والادويه المعطشه وتناول الثوم والبصل والسموك
المالحه وعلامته تقدم الاسباب وعلاجه شرب السكنجبين البسيط الساذج
عشرة دراهم مع ماء البطيخ الهندي ثلث اواق يحل فيه السكنجبين
ويبرد بالثلج ويشرب والغذاء الزيرباجيه والحصرميه او الرز
وتناول الفواكه المزه واما ان تكون بسبب شرب الشراب
العتيق وعلاجه شرب الماء الصادق البروده قبل تناول
الطعام وماء القثاء والبطيخ الهندي من ايهما كان ثلث اواق
مع ماء الطباشير نصف درهم واما ان تكون بسبب الاستفراغ

الكثرة

الكثرة فتحلل الرطوبات وعلاجه جلاب من ماء الهندباء
عشرون درهم مع السكر الابيض عشرة دراهم او ماء التفاح
عشرة دراهم مبرداً بالثلج والغذاء مزوره الحمص او الاسفاناخ

الباب الخامس والستون في بطلان الشهوه

ونقصانها وهو اما ان تكون بسبب سوء مزاج خارجي
حار في المعده وعلامته العطش المفرط والتنفر عن الاغذية
الحاره والجشاء الدخاني والاشتياق الى شرب الماء البارد
وعلاجه تعديل مزاج المعده مثل ماء الرمانين او السكنجبين
وشراب الريباس والتفاح او رب الحصرم والغذاء مزوره
الرمان او الانبرباريس بلب اللوز والسكر واما لخلط مراري
او مالح فيها وعلامته اللذع والغثيان والقي وشده التوقان
الى شرب الماء البارد وشده العطش ومراره الفم او ملوحته
وعلاجه تنظيف المعده بالقي والاسهال بما ينقي ذلك الخلط
وبعد التنقيه تقويته بالربوبات التي بعينه المقويه كرب الحصرم
والسكنجبين السفرجلي ورب الانبرباريس والغذاء المصيره

مع لحوم الفراريج واما الخلط البلغمي يزج كثيرا فيها وعلامته ان لا
يكون معه عطش والتوقان الى الاشياء الحارة والحريفة وعلاجه
تنظيف المعدة بالقيء بماء بزر الفجل او بالماء المعصور من ورقة
المغلي الكنكرزد مع قليل من العسل مرة بعد اخرى وبعد التنقية
يستعمل الجلنجبين العسلي مع الانيسون والمصطكي او جوارش
العود والعنبر واما الخلط العفن في المعدة وعلامته البخر والرائحة
المنتن والغثيان وشدة العطش وعلاجه تنقية المعدة بالقيء
ثم بالاسهال بمطبوخ الفواكه ثم تقويتها بتناول الجوارشنات
المقوية واما لاستغناء البدن عن الغذاء وعلامته الامتلاء
والدعة وعلاجه ترك الغذاء واستعمال الحمام والتعرق فيه
والرياضة والحركة الكثيرة واما لضعف الكبد او السدد فيها فلا
يجذب من المعدة وعلامته الخلقة المختلفة الالوان وعلاجه تفتيح
السدد وتقوية الكبد واما لقلة انصباب السوداء الى المعدة
وعلامته الصبر على الجوع وان اكل انهضم واذا تناول الحوامض
انبعثت الشهوة وعلاجه صرف العناية الى تنقية سدد الطحال وتفتيح مسالكه

مالكمز

القيء والتهوع والغثيان

بالسكنجبين البزوري وماء الاصول وتناول الكبر والزيتون
المخللين والغذاء مزورة الزيرباج وللقيء تأثير عظيم في
ازالة هذا المرض واما لبطلان حس فم المعدة بسبب
بطلان العصب الجائي من الدماغ اليه وعلامته ان لا يحس
بتناول الاشياء الحريفة وعلاجه تقوية الدماغ بشراب [illegible]
ثم تنقيته بحب الايارج او بحب القوقايا او بحب الصبر وتناول
الزنجبيل بعد التنقية وجميع ما يقوي الدماغ

الباب السادس والستون في القيء والتهوع والغثيان

القيء حركة من المعدة لدفع شيء منها من طريق الفم ويتبعها
حركة المندفع والتهوع حركة من القوة الدافعة ولا يتبعها
حركة المندفع والغثيان حالة للمعدة كأنها تتقاضى التحرك
والدفع وسببه خلط ردي محتبس في المعدة وهذا الخلط
ان كان موجودا من طبقات المعدة احدث تهوعا
وان كان مصبوبا في تجويفها احدث قيئا وان كان المطعوم
رديا في كيفيته او زائدا في كميته يحدث منه الغثيان وكذلك الخلط

الردی اما صفراء او سوداء او بلغم مالح وعلامة كل واحد
يعرف بطعم الفم فان كان طعم الفم مرا فصفراء وان كان
حامضا فسوداء وان كان مالحا فبلغم مالح وعلاجه بتنقية
المعده بالقی والاسهال من ای خلط كان وبعد التنقية
تقويتها بالجوارشنات والجلنجبين والاهليلج المربی
والزنجبيل المربی وينفع فی الصفراوی بعد التنقية رب
الحصرم ورب التفاح ورب الرمان المنعنع او شرابها
من ايها كان عشرة دراهم مع الورد عشرة دراهم والغذاء
مزوره الرمانيه مع لحوم الدجاج او التمه او الزرشكيه وماء
الرمانين وشراب الفواكه وتضميد المعده بماء السفرجل
او التفاح او الصندلين وماء الورد والكافور وشیء يسير
من المسك وفی البلغمی والسوداوی ينبغی ان يكون القیء
والاسهال مرة بعد اخری لان البلغم والسوداء لا يستفرغان
سهلا الا بالحاح شديد بسبب غلظهما وبرودتهما وبعد التنقية
يستعمل الجلنجبين العسلی او السكری او دواء المسك الحلو

او الاهليلج المربی او الزنجبيل والغذاء ماء الحمص مع
لب حب القرطم والدارصينی ولحوم الفراريج والطياهيج
والمطجنه من اللحوم الدجاج بالمری والخل ويستعمل الرمانين صح
المعتدله ويجتنب من الفواكه الرطبه والالبان والسموك
والدسومات واما الغثيان فان كان سببه كثرة تناول
الاغذيه فعلاجه القی بالماء الحار والعسل والشبت وبزر
البطيخ ثم بعد القی يستعمل جوارشن المصطكی او العود او العنبر
وان كان سببه رداءة كيفية الاغذيه فعلاجه ايضا القی
بما ذكرنا ثم تقويه المعده بشراب الريباس وشراب الرمان
المنعنع وشراب السفرجل والليمون والنارنج وشراب الحصرم
والغذاء مزوره الانبرباريس او الرمان او الحصرم وقد يكون
القی بسبب البحران فلا ينبغی ان يقطع البته الا اذا اسرف
وقد يكون سبب القی سوء مزاج المعده وضعفها وعلاجه
تقويه المعده بالربوبات والجوارشنات المقويه وينفعهم
رب الرمان عشرة دراهم مع النعناع ثلثة دراهم الباب

السابع والستون في قي الدم واحتباسه
وجموده في المعده سبب قي الدم اما قرحه او انصداع
عرق بسبب ضربه او سقطه او صيحه او تناول شي حاد
او رطوبه مرهله مرخيه للعروق فيتفتح بها فوهات
العروق والدم العارض بالقي نفثه كثيرا يدل على
انصداع عروق كثيره وانفجاره او على سخونه الدم بحيث
تحرق العروق وقد يكون بسبب قرحه الاعضاء مثل
الكبد والمعده والمري ويدل عليه الم ذلك الاعضاء
وعلاجه اولا فصد الباسليق واخراج الدم مرات
كثيره مقادير يسيره ويسقى عصاره لسان الحمل او قرص
الكهربا بعصاره بقله الحمقا وان افرط يشد اطرافه
ويسقى اقراص الجلنار ومن المجربات في حبس قي
الدم ان يوخذ الاقاقيا وبزر الورد وطين ارمني
وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربي اجزاء سواء
يدق وينخل ويستعمل نصف مثقال منه برب التفاح

او

او السفرجل او ماء لسان الحمل عشره دراهم واما علاج
احتباس الدم في المعده والامعاء ان يسقى وزن
درهمين خردل ابيض بماء حار وعلاج جمود الدم ان
يسقى انفحه الارنب وقد يجمد في المعده اللبن ايضا
فعلاجه سقي ماء النعناع او قشر مع الملح الجريش وزن درهمين

الباب الثامن والستون في الهيضه
وهي حركه المواد والغذاء المنهضمه الفاسده فما كان منها
مراريا لطيفا حادا فاندفعها الطبيعه الى الفوق بالقي
وما كان منها غليظا ارضيا راسبا في قعر المعده دفعها
بالاسهال وعلامته القلق والغثيان والعطش والكرب
واحتراق فم المعده ووجع الامعاء والمعده وبرد الاطراف
وانحطاط الانف والوجه وتشنج اليدين والرجلين و
والعرق البارد وربما افرطت جدا حتى يعرض من حينها
الغشي وعلاجه ان لا يبادر الطبيب بالاعراض فان وجد غير
نقاء البدن عن المواد فيعان الطبيعه باندفاعها بالقي

او الاسهال حتى ستطف المعده ستطفا تاما واذا نظفت
وصلح المريض يقوى المعده بالربوبات القابضه المقويه لها
مثل رب السفرجل والحصرم والريباس والرمان المز
ويدخل الحمام المرطب ويصب الماء الفاتر على الاعضاء
ويغذى بمرق الفراريج المطبوخ بماء السماق او الانبرباريس
او بماء السفرجل والنعنع هندبا وان كان العطش كثيرا فيسقى
رب السفرجل مع الطباشير او ماء الانبرباريس مع السكنجبين
السفرجلي ويضمد بضماد من ماء الاس وماء السماق وماء البقله
والصندل والكافور والطين الارمني والاقاقيا وشم
الروائح الطيبه البارده ويحرص على النوم وان كان
ما يخرج بالقي والاسهال بلغما لزجا فيسقى الميبه ويسقى الخبز
المنقوع بالشراب الريحاني وان اسرفت الهيضه وظهر الغشى
فعليك ان ترش الماء ورد المبرد على الوجه وتشد العضدين
والساقين بعصابه شدا وثيقا وتدلك الكفين والقدمين
وبالكاحل اذا افاق من الغشى فاسقه شراب السفرجل

او التفاح او الرمان المز او كعك السميذ المنقوع في ماء
السفرجل والتفاح او محض البقر المطفى فيه الحجارة المحماة
او الحديد المحمى ويغذى بطبهوج او دجاج مطبوخ بماء السماق
وان احس العليل لهيبا في حوالي المعده فيسقى سويق الشعير
بالماء البارد او سويق الغبيراء وان كثر الاسهال ويكون
الزمان صيفا فينبغى ان يكون ينغمس العليل في الماء البارد
زمانا له قدر وهذه الضماد ينفع الهيضه في جميع الاوقات
لحم التمس اقاقيا سماق جلنار كمون طين ارمني صندل
قشور الرمان سويق العدس سويق الشعير اجزاء سواء
يدق ويعجن بماء الاس او بماء السفرجل او بماء ورق الكرم
ويضمد به المعده

الباب التاسع والستون

في الفواق وهو حركه الطبقه الداخله من المعده وتلك
الحركه مركبه من تشنج انقباضي لهرب من المؤذي وتمدد
انبساطي لدفع المؤذي وذلك المؤذي اما خلط حاد لذاع
واما غذاء حار حريف واما لسهاجره المعده وفي مره الصفراء

والسكون بالماء البارد وتقدم الاغذية الحارة وعلاجها
القي بالسكنجبين والماء الحار والعسل والملح وبزر البطيخ مرة بعد اخرى
وبعد القي تناول جلاب من لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل مع دهن البنفسج او اللوز والغذاء ماء الشعير
بدهن اللوز واما ريح محتبسة في طبقات المعدة او فيها واكثر
ما يكون هذا للصبيان وعقيب التخم وعلاجه مضغ المصطكي
والكندر وتناول الجلنجبين عشرة دراهم مع الفودنج الجبلي و
المصطكي او الكمون او النانخواه نصف درهم وللعطاس
تاثير عظيم في قلع مادة هذا الصنف واما من تناول طعام
كثير غليظ وعلامته تقدم السبب وعلاجه تنقية المعدة من
ذلك الطعام بالقي وتقليل الغذاء وتناول السفوفات المقوية
للمعدة واما برد عصب المعدة بسبب شرب الماء البارد او
الثلج فيتكثف ويطلب القوة الدافعة دفعه وعلامته قلة العطش
وكثرة البراز واكثر ما يحدث ذلك للمشايخ وعلاجه سقي
شراب البادروجبويه مع الانيسون او الجلنجبين العسلي مع

الرازيانج والانيسون والغذاء مزورة الحمص بلب حب
القرطم وينفع لهذا الصنف الخجل والتحريك والغضب
وجميع الاعراض النفسانية وحصر النفس والمصابرة على
الجوع والعطش لان كل ذلك يحرك الحرارة الغريزية و
يثيرها وتمريخ المعدة بدهن السوسن او النرجس او البابونج انفع
ينفعهم وقد يكون الفواق عقيب استفراغ كثير من قي او
اسهال لا يراه اليبس فيحدث منه التشنج اليابس وهذا
خطر جدا وهو من جملة العلامات الدالة على الهلاك
وعلاجه سقي المرطبات والمبردات من الاغذية والاشربة
وتضميد المعدة بالقيروطي المعمول من ماء القرع ووردة و
ورد الخطمي والكتيرا او دهن البنفسج والشمع الصافي

الباب السبعون في ضعف
الكبد وسببه اما سوء مزاجه فان قويا يضعف جميع القوى وان
كان ضعيفا يضعف بعض القوى واكثر ما تضعف الجاذبة والهاضمة
الرطوبة والبرودة والماسكة الرطوبة والدافعة اليبوسة

وعلامة سوء المزاج الحار ساذجا او ماديا شدة العطش وخشونة
اللسان وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وخفقان البطن
وربما كان معه اختلاف الصفراء وعلاجه ان كان ساذجا تعديل
مزاج الكبد بالاغذية والاشربة المبردة مثل ماء الشعير بالماء البارد
والسكنجبين الرماني وحليب بزر البقلة وماء الرمان بالسكنجبين
وماء التمر هندي وماء الاجاص مع الترنجبين خصوصا اذا كان معه
جفاف البطن فان لم تسكن الحرارة بعد التدبير فيسقى قرص
الطباشير بماء الهندبا او قرص الكافور بماء القرع ويبرد الكبد
بالصندل والماورد وماء حي العالم ويغذى بمزورة الحصرم
او الرمان وان كان الضعف قويا فالفراريج بماء الرمان
او بماء الحصرم وان كان ماديا فالاسهال بمطبوخ الاهليلج
الاصفر او بمطبوخ الفواكه او بنقوعه بعد نضج المادة وبعد التنقية
تعديل المزاج بما ذكرنا في الساذج وان كان معه سعال يسقى
ماء الشعير بدهن اللوز واللعابات بشراب الخشخاش او البنفسج
وان كان معه حمى فيفصد الباسليق من اليد اليمنى ويخرج من

الدم بقدر الحاجة والقوة وان كان معه اسهال فيسقى قرص الطباشير
الحابس مشعال مع رب السفرجل او رب الآس او رب
التفاح عشرة دراهم وعلامة سوء المزاج البارد ساذجا كان
او ماديا قلة العطش وبياض اللون واللسان وتهيج الوجه
وفساد اللون وبطؤ النبض وبياض القارورة وربما كان
معه اختلاف البطن وعلاجه ان كان ساذجا السخن يسقى
الجلنجبين العسلي مع الماء الذي طبخ فيه الانيسون والرازيانج
والتغذي بخبز المنقوع في الشراب الصرف وان كان الضعف
قويا فالعصافير او الدراريج او الفراريج مقلوا او مطبوخا
بالحمص وان كان ماديا استفراغ الخلط بحب الصبر او حب
الايارج ثم تعديل المزاج بما ذكرنا انفا وان كان معه
اسهال مفرط فيسقى بزر الرشاد وبزر الشاهسفرم والصمغ
العربي مكد درهما مقلوا ابسلا بماء ورد والغذاء القلايا بالتوابل
المبزرة من طيهوج او دراج او قبج وعلامة سوء المزاج الرطب
ساذجا او ماديا كثرة الريق وقلة العطش وتهيج الوجه والعين

وترهل لحم الشراسيف وكثرة النوم والكسل وبلادة الحواس
وسوء الاستمراء وعلاج الساذج منه ان يسقى الاطريفلات
والجوارشنات والجلنجبينات المقوية للكبد المجففة لها وشرب
الماء الذي طبخ فيه العود والمصطكي والاسارون ويغذي
بالزيرباج والمادي منه ان يستفرغ المادة بما يسهل الرطوبات
ثم يعدل مزاج الكبد وربما يحتاج الى دواء الكركم ان كانت
الرطوبة كثيرة وينبغي ان لا يهمل امره لانه ان تطاول ادى
الى سوء القنية والاستسقاء، وهذا الدواء مجرب في هذا
الصنف حبوب سطى بزر الرازيانج بزر الكرفس من كل ثلثة
دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس
او بماء الرازيانج ويشرب منه مثقال مع السكنجبين البزوري
عشرة دراهم وعلامة اليابس الساذج والمادي نحافة البدن
والعطش وقلة البراز وصلابة النبض وقلة الدم وعلاج
الساذج منه سقي الاشربة والاغذية المرطبة مثل شراب
البنفسج والنيلوفر والخشخاش من ايها اخذ عشرة دراهم بماء

الهندباء

الهندباء او جلنجبين القرع ثلث اواق والغذاء الحساء المتخذ من
لب الحنطة ولب اللوز مع السكر الابيض او مزورة القرع
مع لحوم الجداء والحملان وينفعهم اكل الزبد بالسكر وشرب
لبن الحليب واستعمال الحمام المرطب والمادي منه ان يستفرغ
المادة بمطبوخ الافتيمون او بحبه بعد نضج المادة وبعد
التنقية تعديل المزاج بما ذكرنا في الساذج منه وينبغي ان
لا يهمل امره فانه ان ازمن ادى الى الذبول والدق
بل يحرص بترطيب البدن بكل ما يوجد اليه سبيلا ومع هذا
لا يغفل بتقوية الكبد وبعد التنقية ينفعهم دهن البنفسج ودهن
القرع بماء الهندباء بموم الصافي يستعمل قيروطيا ويضمد به
الكبد واما سدة يعرض منها فان كانت في محدب الكبد
علامته ان يجيء البول قليلا قليلا رقيقا وعلاجه المدرات
مثل جلاب من بزر الهندباء وعنب الثعلب من كل ثلثة دراهم
ومن اصل الهندباء خمسة دراهم ومن بزر الرازيانج ومن
السكر الابيض عشرة دراهم وهي شربة واحدة يسقى كل غداة

والغذاء الزيرباج ويسقيهم انم السكنجبين البزوري عشرة دراهم
مع قرص الانبرباريس مثقال ويجتنب من الادوية والاغذية
المسددة والاشيا الحلوة الغليظة مثل الهرايس والقطايف
والعصايد والحلاوي المعمولة بالنشا، وان كانت في
مقعر الكبد فعلامته ان يجي البول غليظا والبراز رطبا رقيقا
وعلاجه سقي جلاب المنضج كل غداة من اصل السوس المحكوك
وبزر الهندبا والرازيانج مكد ثلثة دراهم ومن السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص على حب القرطم الى
ان ينضج ثم اسهال الطبيعة بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ الافتيمون
او بالحقن اللينة او الحادة وتناول معجون الكركم والشليثا
وهذا صفة معجون الكركم النافع في هذا العلة بزر الرازيانج
اصل كرفس سليخة مكد عشرة دراهم سنبل الطيب قسط فوه
الصباغين جعدة عصارة الغافث ثوم بري لوزمر مكد خمسة
دراهم رب السوس ريوند صيني مكد ثلثة دراهم زعفران درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويسقي بماء الاصول على قدر الحاجة

دو

اورام الكبد

وقد يكون سبب ضعف الكبد وربما يحدث فيها وعلاجه يجي في
بابه ان شاء الله تعالى **الباب الحادي**
والسبعون في اورام الكبد ورم الكبد اما ان يكون حارا دمويا
وعلامته ظهور الورم بالجس والحمى والعطش والثقل والوجع
والحرقة في موضع الكبد والسعال اليابس والفواق ان كان
الورم عظيما وربما كان معه احتباس البول واختلاط العقل
والغشي وضيق النفس فان كان الورم في جانب المقعر تكون
احتباس البطن والغثي وبرد الاطراف والفواق ودوام
الشهوة والوجع فيه اشد كما يكون في جانب المحدب السعال
وضيق النفس واحتباس البول فيه اشد وعلاجه فصد الباسليق
من اليد اليمنى واخراج الدم بقدر الواجب والقوة وسقي
جلاب من العناب والسبستان مكد عشرون عددا ومن
البنفسج خمسة دراهم ومن الترنجبين او الشيرخشت عشرة دراهم
والغذاء ماء الشعير بلب اللوز الى ان ظهر اثار النضج فحينئذ
تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه وان لم تقدر بالمطبوخ فبحقن

بالحقن اللينة جدا اذا كان الورم في مقعر الكبد واما اذا
كان في محدبها فينبغي ان يكون الغاية مصروفة بالادرار البول
من السفوفات والسكنجبينات والاقراص المدرة واما ان
يكون حارا صفراويا وعلامته العطش المفرط واللهيب والكرب
والحرقة الشديدة والوجع الناخس والحمى الحادة وقي المرار واختلاف
المراري وعلاجه اسهال الصفراء بمطبوخ بارد مفتح للسدد
وتبريد الكبد بالاطلية الرادعة في الابتداء واما اذا جاوز
الابتداء فالاقرب الى الروادع البتة ولا يترك البطن من ان يعتقل
وان كان الورم في المقعر يسقى ما يسهل اكثر وان كان في
المحدب يسقى ما يدر اكثر واما باردا بلغميا رخوا وعلامته بياض
الوجه وترهل البدن واسترخاء عضلاته وقلة العطش واختلاف
البلغم وبياضه ورقته واحساس الورم الرخو من غير وجع
ولا حمى وعلاجه الاستفراغ بالحقن الحادة والادرار وتسخين
الكبد بالاغذية والادوية المسخنة لها من الاطريفلات والجلنجبينات
والاقراص والمعاجين الحارة اليابسة واما باردا سوداويا

وذلك

وذلك لاجتماع اخلاط غليظة سوداوية في الكبد بسبب انسداد
الطريق الذي بين الكبد والطحال فلا ينفذ السوداء الى الطحال
ويبقى في مجاري الكبد ويغلظ ويتورم وعلامته صلابة الكبد
وجفاف اللسان والعطش وعلاجه نضج المادة ثم تنقية السوداء
بمطبوخ الافتيمون او حبه وبعد التنقية استعمال السكنجبين البزوري
عشرة دراهم مع قرص الانبرباريس مثقال او السكنجبين العنصلي
عشرة دراهم مع قرص الكك مثقال او يوخذ دواء الكركم
الذي تقدم ذكره في ضعف الكبد الذي سببه السدد وتضميد الكبد
بالقيروطي المعمول بحلبة وبزر كتان وبابونج ولادن وحماما
وشمع وشحم البط ودهن البنفسج وقد يحدث ورم الكبد بسبب
سقطة او ضربة وعلاجه سقي جلاب في كل غداة من عنب
الثعلب وبزر الهندباء مدقوقة ثلثة دراهم ومن السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش والحمص بلب اللوز ثم
تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او الافتيمون وتضميد الكبد
بالموم ماهي المذاب بدهن البنفسج الملقى فيه الريوند الصيني

والحمص المقشر والكك المغسول الباب

الثاني والسبعون في سوء القنية والاستسقاء سوء القنية

مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وفساد مزاجها وعلامته

صفرة اللون والوجه وبياضهما وتهيج الوجه والعين والاطراف

وعلاجه خفيف من علاج الاستسقاء وينبغي ان يدبر اولا بالادوية

المانعة لتولد الفضول وان يوم العليل بتقليل شرب الماء

وبالاستحمام بالمياه البورقية والشبية والاغتسال بمياه

البحر وان يسقى شراب الافسنتين وشراب الدينارى وشراب

الورد والغذاء ما فيه لذة وتقوية للكبد مثل الدراج والعج

بالزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والمصطكي وان احتيج

الى الاستفراغ فيستفرغ بما يخرج فيقرا وان لم يكف فيزاد

الغاريقون والتربد الجيد ويحذر صاحب هذه العلة عن

الفواكه الباردة الرطبة وعن الغذاء البطيء الهضم والغليظ

مثل السموك الطرية والالبان والقطايف والهرايس

واما الاستسقاء فهو مرض ذو مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء

فتربو اما الظاهرة من الاعضاء كلها واما المواضع الخالية

من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه

ثلثة لحمي وزقي وطبلي اما اللحمي فهو يهيج جميع الاعضاء وسببه

ضعف قوى الكبد وبرد مزاجها بسبب استفراغ دم كثير من

المقعدة او الفرج او احتباسه او بسبب شرب الماء الشديد البرد

خصوصا في الحمام الحار او شربه في الليل عند الانتباه من

النوم في الفراش الحار او بسبب افة تعرض لبعض الاعضاء

المجاورة لها مثل ضعف الطحال عن جذب السودا فيبقى في

الكبد وتبرد مزاجها ومثل المعدة اذا عرض لها سوء المزاج

البارد فتعجزت عن هضم الغذاء فيبقى فيه الكيلوس فيجا غير

منهضم الى الكبد ولا تمكن الكبد ان ينضجه وتصيره دما صالحا

فيبقى على حاجته فيجذبه الاعضاء ولا تمكن الاعضاء ايضا ان

تغيره وتستحيله الى جوهرها فيبقى بين خلل اللحم ولهذا اسمى اللحميا

وهذا اسلم انواع الاستسقا واسهلها برؤا كما قال اهرن

الاستسقاء لا يكاد يبرأ منه احد الا ان يكون الطبيب ماهرا

والعليل مطيعا والخادم رفيقا لا يعصي الطبيب ولا يخالفه
فيما يامر به فاذا اتفقت هذه العلة رجوت له البرء والنجح
في البرء والنجح منه وعلامته بياض اللون او صفرته و
انتفاخ الجسد واذا غمز البدن بقي موضع الغمز غائرا وعلاجه
مصابرة الجوع والعطش ومنع الماء القراح خصوصا
اذا كان مبردا بالثلج فانه يبرد مزاج المعدة والكبد ويطفي
الحرارة الغريزية وينبغي ان يصرف العناية في الادرار
وتسخين الكبد وهذا الدواء يسخن الكبد ويدر البول سنبل
مصطكى بزر الكرفس اذخر انيسون لوز مر قسط من كل واحد درهمان
عصارة الغافت فلفل زنجبيل من كل نصف درهم يدق وينخل
ويقرص ويسقى بماء الاصول الذي هذه صفته اصل الكرفس
اصل الرازيانج من كل عشرة دراهم بزر الكرفس بزر الرازيانج
انيسون من كل اربعة اصل الاذخر حشيش الغافت حاشا
جعدة من كل خمسة دراهم زبيب طائفي منقى من عجمه عشرون درهما
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف ويؤخذ

منه بلثون درهما مع القرص المذكور خمسة دراهم وينبغي
الماء بالتعريق والابدان بالرمل الحار والتضميد بالاضمدة
النافعة ويغذى بالزيرباج مع لحوم الطياهيج والدراج
والقباج والعصافير والحمامات البرية ويجدد الرياضة بعد
تناول الغذاء اشد الحذر لئلا ينفذ الغذاء فجا الى الاعضاء
وينفعهم الاستحمام بالماء المالح والنبتي والبورقي ويسقى
السكنجبين البزوري الحار عشرة دراهم مع قرص الانبرباريس
الكبير مثقال ويضمد البدن بالزعفران والمصطكى وان
احتيج الى الاستفراغ فينبغي ان يكون استفراغهم بمعجون
الخيار شنبر او بحب الاصطمخيقون او بحب الايارج
الذي لا صبر فيه فان في الصبر خاصية في اضعاف
الكبد كما قال محمد بن زكريا وان كان بسبب ضعف
المعدة وبرودتها فالقيء نافع في كل اسبوع مرتين او
اكثر وبعد القيء تقوية المعدة بالجوارشنات المقوية لها
وان كان بسبب ضعف الطحال فينبغي ان يصرف العناية

الى معالجة الطحال وتقويته واما الزقي فهو ان يجتمع الماء
فيما بين الاحشاء والثرب او فيما بين الصفاق والثرب
وهذا اردأ انواع الاستسقاء لانه لا يحدث الا مع ورم
حار او صلب في الكبد وسوء مزاج مستحكم مبطل لقواها
وعلامته ثقل البطن وغلظه وصقالة جلده ويكون بطنه
مثل الزق المملوء ماء لا الزق المنفوخ فيه ويسمع منه خضخضة
الماء عند ضرب اليد عليه وعند الانتقال من جنب الى
جنب آخر وعلاجه علاج ورم الكبد ان كان موجودا او
تبديل مزاجها ان كانت حارة بالسكنجبين الساذج وماء الهندبا
وان كانت باردة فبالسكنجبين البزوري والجارم واستفراغ
الماء بما يسهل ذلك ان كان مع حرارة فبطبيخ الاهليلج الاصفر
او بماء الشاهترج او بماء الطرخشقون مرة بعد اخرى وان
كان مع برودة فبحب الايارج الذي لا صبر له او بحب
الاصطمخيقون ثم تقوية الكبد واستعمال المدرات من الا
قراص وغيرها بحسب مزاج الكبد وبعض الاطباء يرون

البزل في هذا الصنف من الاستسقاء لكن قلما يسلم احد من
البزل قال جالينوس لم ار احدا ابزل الاستسقاء الزقي
مخلص الا واحدا وذلك ان قوته كانت قوية وكان
عبلا سمينا ومن اراد البزل فليجعل ابره كثيرة مجموعة ويحبس
ضربة واحدة ولكن البزل اذا انزل الماء الى الحقي وقال
محمد بن زكريا اذا ابزل المستسقي فخرج فهو ردي ينذر بانه يهلك
وقال بعض الاطباء البزل هو ان يشق تحت سرة المستسقي
بثلثة اصابع مضمومة حتى يخرج المائية من الاحشاء بتوسط
الانبوبة من النحاس ليكون خروجها بالرفق لئلا يسقط قوة
العليل ويهلك لان كثيرا من الناس يهلكون في حال البزل
واما الطبلي فهو ان يجتمع الرياح الغليظة في المواضع التي يجتمع
فيه الماء في الزقي مع رطوبة قليلة وسببه حرارة مزاج
الكبد مع برودة المعدة فان المعدة اذا بردت لم تهضم
الطعام كما ينبغي بل تتركه فجا فاذا انجذب الى الكبد ان هضمه لم
تقدر على الهضم الطبيعي بل تفعل فيه ما تفعل النار بالماء

الرطوبه من تقعرها ريا حا فيجتمع في الاحشاء وعلامته ان لا
يكون معه الثقل ما يكون في الزق بل فيه تمدد كما في الزق
واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه نتو
السره كثيره وعلاجه الاسهال برفق بما لا يسخن وتبريد الكبد
مع تسخين المعده ثم تحليل الرياح بالكمادات والحمولات
والمعجونات الكاسره للريح ويمرخ البطن بدهن السداب
والزنبق والياسمين والشبث ونحوها ويطعمهم الجنجبينة
بمضغ الكندر والمصطكى والقاقلة ومن الاستسقاء نوع
يقال له الحبن ومعناه الرجاء ويقال له ذلك لانه اذا احدث
في امراه يرجى انها حبلى في جميع الاحوال وعلامته انتفاخ
البطن وعظمه ولا يكون معه خروج السره وحاله شبيهه
بالحمال وعلاجه الاسهال وتنقيه المعا من الاخلاط و
الرياح الغليظه والجلوس في الحمامات الكبريتيه والنطول و
وتضميد البطن بما يلطف تلك الرياح ويحللها كبزر الكرفس
والانيسون ومراره البقر والمرو حب البلسان ويطعمهم

النفخي م

اليرقان

ذلك البطن بالخرق الخشن ومضغ المصطكى والكندر وجميع
ما يجشي ويحذر عن البقول الرطبه والالبان اعلم ان اكثر
امراض الطحال لما كان شبيهها بامراض الكبد مثل الورم
والسده والضعف وسوء المزاج وعلاجه ايضا قريب
بعلاج الكبد الا انه لغلظ جرمه يحتمل من الادويه القويه
المره الشديده الحموضه ما لا يحتمله الكبد استغنيت عن ذكر
امراضه لان من كان له تامل يداوي علله بمداواة علل
الكبد بل اقوى منها **الباب الثالث**
والسبعون في اليرقان وهو تغير لون البدن الى صفره
او سواد فاحش لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد
وما يليه ولا يكون وسوا ما من قبل البحران من جهه دفع
الطبيعه وعلامته ان يكون في باحوري مع حس الطبيعه
ومراره الفم قال محمد بن زكريا الكبد يكون في اليرقان
عليله الا في اليرقان البحراني فانها تكون فيه سليمه وهذا
النوع من اليرقان ان كان بعد السابع سهل المعالجه وان

معه عفونه م

كان قبله فزدي وعلاجه ان يدخل الحمام ويصب الماء
الفاتر على البدن ويسقى السكنجبين السادج عشره دراهم مع
ماء الهندبا عشرون درهما بزوره الانبرباريس ولب اللوز
قال بولس لا علاج في اليرقان البحراني اكثر من الحمام والدلك
اليسير واما من سوء مزاج حار يعرض للكبد فيحيل الغذاء الى
الصفراء ويصل الى العروق في سائر البدن وعلامته صفرة
اللون وشده العطش وسرعه النبض وصفره الثفل وروده
وعلاجه تبريد الكبد بالسكنجبين عشره دراهم مع ماء الهندبا عشرون
درهما وتناول ماء الحصرم وماء التمر هندي بجلاب وشرب ماء
الرمانين وتليين الطبيعه بمطبوخ الهليلج الاصفر والغذاء مزوره
الرمان او الحصرم وان زال بهذا التدبير فنعم والا فيعطى
قرص الكافور مثقال بالسكنجبين السادج عشره دراهم ويبرد الكبد
بالصندل وماء الورد وان كان معه حمى فليشرب ماء الجبن
الممزوج بالسكنجبين السادج واما من سوء مزاج حار يحدث
في المراره فيجذب المراره اكثر مما ينبغي ثم تغلي فيها وتنبسط في

ويغذي

الاجاص

جمع

جمع البدن والفرق بين هذا وبين الذي من سوء مزاج
الكبد ان الذي من الكبد يصفر فيه لون جميع البدن ما
خلا الوجه فانه يعرض فيه كموده بخلاف المراري فان جميع
البدن يكون فيه اصفر ويكون معه نحافه البدن واحتباس
الطبيعه وان الذي من المراره لا يوجد ذلك والفرق
بينه وبين الذي من سدد الكبد ان المراري يحدث قليلا
قليلا والكبدي دفعه وعلاجه تعديل مزاج المراره بالاشربه
البارده المطفيه وسقيه البدن من الصفراء بماء الاجاص
او التمر هندي او نقيع المشمش المعوى بالشيرخشت او التمر بحنين
او بمطبوخ الفواكه ويغذى بماء الشعير واما من حراره جميع
البدن والعروق حتى تكثر فيه المره الصفراء وعلامته سخونه
عند اللمس وحكه جميع الاعضاء ونتن البراز وعروضه يكون
قليلا قليلا وعلاجه الاسهال بما يستفرغ الصفراء ثم تعديل
مزاج البدن بالاغذيه اللطيفه المطفيه والاشربه المبرده
المرطبه واما من ورم الكبد وعلامته علامات ورم الكبد

وكذلك علاجه علاجه واما من سدد الكبد وعلامته
علامات سدد الكبد وعلاجه علاج سدد الكبد بما ذكرنا
سابقا واما من استحالة بعض الاخلاط في الاعضاء
الى المرة الصفراء وذلك يكون من لسع حيوان ذي سم
حار او من شرب دواء قتال حار وعلامته الالتهاب
والحمرة في الوجه والبخر في الفم والكرب والعطش
وان يحدث بغتة من نهشة حيوان او شرب دواء
قتاله وعلاجه سقي قرص الكافور مع لعاب بزرقطونا
وماء الهندبا وتضميد الكبد بالصندل والورد والكزبرة
والاقاقيا كذا خمسة دراهم مع نصف دانق من الكافور
المسحوق كلها المعجون بماء الورد وذكر ثابت ان جالينوس
عالج يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق واما
من شدة حرارة الهواء لانها تولد المرار وتجذبها
الى ظاهر البدن وهذا الصنف من اليرقان يحدث
للصبيان والنساء في الاكثر للين ابدانهم ويكون

معه حمى في اكثر الامر وعلاجه تبريد المسكن والموضع
وشرب المخيض مع الثلج ولبس الكتان المصندل وسقي
نقيع المشمش وماء الفواكه ووضع في حوله الخيار و
الخس وورق الخلاف وتناول الخيار والخس
والهندبا الرطب مع الخل وتبلع سمكة حية صغيرة
لان ابتلاعها في ازالة اليرقان خاصية وبحسب على
البدن مخيض البقر وسقي الخل المنقع مع ماء الورد
وتغذى بالمضيرة او الانبرباريسية او السكباج مع
القرع الرطب ولب اللوز واما ان يكون بسبب
القولنج لانسداد المرة الى الامعاء وعلامته علامات
القولنج وكذلك علاجه علاجه لكن ينبغي ان لا يحتقن
في اليرقان القولنجي بتناول الاشياء الباردة واما اليرقان
الاسود الذي يقال له اليرقان السددي وسببه اما سدة
تحدث في مجرى الطحال فلا ينفذ السوداء اليه وتبقى
وتجري مع الدم في ساير البدن وعلامته التمدد والثقل

في الجانب الايسر وخبث النفس وقلة شهوة ونحافة
البدن وبطؤ النبض وسواد لون البدن والوجه وان
يحدث قليلا وعلاجه فصد الاسلم من اليد اليسرى وفتح
السدد بالسكنجبين البزوري وتنقية البدن من السوداء
بمطبوخ الافتيمون او بماء الجبن مع الافتيمون او معجون
النجاح قال بعض الحكماء وجدت لبول صبي لم يحتلم مع
ماء الرازيانج والغونج الجبلي والكرفس المدقوق نافعا
في معالجة اليرقان الذي نفعا عظيما واما لضعف
جاذبة الطحال فيجري السوداء مع الدم في جميع البدن
او ضعف ماسكتها فتنصب السوداء من الطحال وتسري في
البدن وعلامته خروج السوداء بالقيء والاسهال وسقوط
شهوة الغذاء وكدورة الحواس وعلاجه تقوية الطحال
بوضع الاضمدة المقوية مثل الورد الاحمر والفوفل
والافسنتين والمقل والمصطكي مكرمليه دراهم مدقوقا
منخولا غير المصطكي والمقل فانهما يذوبان ويخلطان

بالجميع

وبعينه وقد يحدث اليرقان الاسود بسبب شدة حرارة
الكبد فيحرق الدم الى السوداء فيسود اللون والفرق بينه
وبين الطحالي ان الكبدي يكون قليل السواد مع سوء
حال الكبد والطحالي شديد السواد مع سوء حال الطحال
وعلاجه اخراج الدم الفاسد والخلط الردي ثم تقوية
الكبد وتبريدها بالاشربة والاغذية المبردة المقوية لها

الباب الرابع والسبعون في الاسهال

قال الشيخ اعلم ان كل استطلاق اما ان يكون من الاغذية
والهواء المحيط فان الجنوب والبلاد الجنوبية مطلقة
واما ان يكون من الاعضاء والكائن من الاعضاء اما
من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من
الامعاء واما من الطحال واما من الراس واما من جميع
البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع
ذلك سوء مزاج يضعف الماسكة والدافعة او يقوي الدافعة
وكل ذلك اما من سوء مزاج مفرد او مادة اما المعدي

والمعوي قد يكون بسبب انصباب المواد المرارية الرديه
الى المعده والمعاء وعلامته مراره الفم وصفره البراز ولذع
المعده والمعاء والعطش الشديد والحرقه والالتهاب وربما
كان معه حمى وعلاجه ان ينظر الطبيب هل يحتاج الى
المعونه بدفعها بان يخرج قليلا قليلا ولم يدفع تمامها فحينئذ يعين
الطبيعه على دفعها بماء الرمان مع السكر او بشراب الورد
المكرر او بماء الاهليلج الاصفر مع السكر الى ان ينظف
البدن منها ثم يسقى الربوب القابضه مثل رب السفرجل
عشره دراهم مع قرص الطباشير الممسك مثقال ويغذى
بمزوره السماق والانبرباريس مع لحوم الطياهيج والدراريج
فان اسرف الاسهال فضمد معدته بالطين الارمني و
الكمون الكرماني والصندلين والرامك والاقاقيا
مع ماء ورق الكرم او ماء الآس او ماء السفرجل ويشرب مخيض
البقر المطفى فيه الحجاره المحماه مع الكعك السميد ويتغذى بسويق
النبق والخبز المنقوع في ماء الورد وبتناول السفوفات

الجابه المقويه للمعده مثل سفوف البلوط وسفوف السماق
والخرنوب ونحوها وقد يكون بسبب انصباب بلغم لزج او
مالح يورق فيهما وعلامته عدم صبغ البراز وعدم الالتهاب
وكثره النفخ والقراقر وخروج البلغم مع الاسهال وكثيرا ما يكون
بعد اعقب النوازل والزكام وعلاجه ازاله السبب ان كان بحب
او بسفوف جلاب حار من حب الرشاد درهمان مع السكر الابيض
عشره دراهم وبعد ازاله السبب يسقى جوارش الخرنوب
او سفوف حب الرمان برب السفرجل او قرص الجلنار
برب الآس او قرص العود ومنه صفه قرص العود
القابضه المقويه للمعده والامعاء كندر ثلثه دراهم ورد سته
دراهم عود درهمان قرنفل وسك وسنبل وطباشير
مكد درهم كبابه درهمان يدق وينخل ويقرص ويشرب
ثلثه دراهم برب الآس او السفرجل ويضمد المعده بزعفران
وعود وورد وجلنار وسعد ورامك اجزاء يدق ناعما
ويعجن بماء الآس او بماء النعنع وسفوف المقليانا خمسه دراهم

مع ماء الورد نافع في مبدأ الاسهال والحقنة الممسكة انفع
نافع في مبدأ الاسهال والغذاء الزيرباج مع الدراج وقد
يكون بسبب انصباب السوداء الى المعدة والامعاء وعلامته
لذع المعدة وحموضة الفم وسواد البراز ويبس الفم وعدم
الالتهاب وكثرة شهوة الطعام والقراقر والنفخ وما يخرج
من البطن يغلي به الارض ولا تقربه الذباب وهذا علامته
رديه كما قال بقراط الاسهال اذا كان ابتداؤه من مرة
السوداء دل على الموت وعلاجه بعد قطع السبب تقويه
الطحال واصلاح حاله بسقي الاقراص الحابسة المذكورة في
النفخ واما الماساريقي والكبدي ويفرق بينهما وبين
المعدي ان في الكبدي والماساريقي يكون المعدة قد استوفت
فعلها وقت كيلوسية الغذاء ولا ضرر في المعدة بخلاف المعدي
والمعدي يكون كثيرا غير متصل واكثره نهارا واكثر الكبدي
ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي ان الكبدي يتغير
معه اللون والبول بخلاف الماساريقي فانه لا يؤثر في اللون

ولا في البول اثر يعتد به فسبب اسهال الكبدي اما من الهاضمة
بان يبطل وينقص ويعلم ابطالها بخروج الاسهال كيلوسا
ونقصانها بخروج بعضه ازيد منه بقليل او من الماسكة
فيخرج الاسهال وقد ازداد الهضم من الكيلوسية او من
المميزة اي الدافعة لانها تطلق في الكبد بهذا الاسم فيخرج
الاسهال غسالة لا تشبهها بغسالة اللحم الطري وذلك لعدم
تميز المائية عن الثفل والدم او من الجاذبة فلا يجذب من
الكيلوس الا ما قدرت عليه فيخرج اكثره من طريق الامعاء
اسهالا كيلوسا او من ورم او سدة فلا ينفذ المجذوب وان
كانت الجاذبة قوية لوجود المانع ويتولد السدد والورم والما
ساريقي يشارك الكبدي في ذلك السبب وهو السدد والورم
لكن يعرف بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها بان الثفل
اكثر في الكبدي واميل الى الحنث بخلاف الماساريقي او من
انفتاح عرق الكبد او انشقاقه او قطعه في جرم الكبد عن ضربة
او سقطة فيخرج الدم بالاسهال او لخلط حاد اكال فيخرج الدم

مع التهاب وحمرة وقوة عطش او لمادة فاسدة تحوجها الطبيعة
الى الدفع وتعرف تلك المادة بما يخرج من الاسهال من صديد
او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من
جرمها لا يذوب بالنار وعلامة السدد قال الشيخ والذي نفع
في هذا الباب من الخطاء ان يعطي من به اسهال كبدي سددي
او ورمي ادوية مقبضة زائدة في التسديد مقوية لها فيعقل
الطبيعة ويودي ذلك الى خطر عظيم وهلاك وكذلك وضع
الاطلية الباردة الشديدة التبريد فيكون ذلك سببا لتضعيفها
بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد الكبد او الماساريقا
ان تعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزرنب السمين في ذلك حتى
ان قوما زعموا انه يبرئ من الاسهال الغسالي الصعب وقد جربنا
ذلك فكان الامر غير بعيد وفي ابتداء قيام الكبدي الاولى
ان لا تقرب الخبز فان الكبد لا تحتمله وانما الصواب الاقتصار
على ماء السويق في اليوم مرتين او ثلث هذا كلامه وينبغي ان
تكون العناية مصروفة الى الاشياء المفتحة مع القبض وشراب

السفـ

السفرجل مع قبضه مفتح ولا شيء مثله في هذا النوع وكذلك
ماء الهندبا المنقوع فيه حب الرمان وزرورد وانبرباريس
وسفوف المقلياثا نافع في السددي كبديا كان او ماساريقيا
وان لم تظهر فيه اثار الحرارة فيخلط ماء الكرفس او الرازيانج
بماء الهندبا وكذلك اذا كان السدد قويا غليظا وهذه تدبير جيد
مشترك للكبدي والمعوي الذي من حرارة وعطش بزر البقلة
المحمص المستحلب على شراب صندل او شراب تفاح او سماقا
او شراب رمان مز او ريباس وعند خوف حدوث المغص
يفرك بزر قطونا المحمص بدهن ورد ويوخذ انفع هذه حب
الرمان عشرة دراهم خشب الصندل وزرورد وانبرباريس
وحب الاس مقدار اربعة دراهم تنقع في ماء الهندبا ثم يصفى ويستحلب
بها بزر البقلة المحمصة ويحل بشراب التفاح وقد يزاد قليل طباشير
عند زيادة الحرارة او شعيرة كافور او قرص كافور اذا كانت
الحرارة قوية جدا واما المركبات المستعملة في الاسهال جوارش
العفص وجوارش الخرنوب وجوارش الكندر وشراب

الآس والسفرجل مع الطين الارمني والبرود المخصه وان
كان سبب الاسهال الكبدي ضعف القوى الاربعة اعني
الجاذبه والماسكه والمميزه والهاضمه فيقويها بما ذكرنا في
ضعف الكبد وان كان سببه ماده فاسده تحوج الطبيعه الى
دفعها فعليك باعانة الدفع ولا يجب ان تحبس ما لم تندفع
بتمامها والاسهال الذي سببه ضربه او سقطه يعالج بعلاجها
واما الذي سببه انصباب النوازل من الراس الى المعدة
فتفسد الغذاء فتدفع الطبيعة الى الامعاء وذلك يدل على
سوء مزاج الدماغ حتى يكثر الفضول فيه فينحدر بعضه الى المنخرين
وبعضه الى المعده من طريق الحنك واذا دام ابدا ادى الى
فساد مزاج المعده وعلامته ان يكثر بعد النوم اختلاف
مجالس ثم يحتبس ومعه علامات النوازل وفساد مزاج الدماغ
وعلاجه تنقية الدماغ واصلاح مزاجه وجذب المادة الى
جهة اخرى ومنع النزله بشراب الخشخاش وتضميد الدماغ بما يقويه
واجتناب النوم على القفا قال بقراط علاج بعد الاسهال علاج

الصداع فان كان محرورا فتدبيره تدبير الصداع الحار
وان كان مبرودا فتدبيره تدبير الصداع البارد وحكى
محمد بن زكريا انه كان لي صديق وكان يشكو الي
دائما بالاسهال فامرته بالادويه فلا ينجح واتت على
ذلك مده طويله فوافق خلوتي به يوما ونام عندي
فلما انتبه قام الى الخلاء فقعد او قلما يسكن فسالته
هل تلك حاله كلما تنتبه من نومك قال نعم فعلمت ان الاسهال
الحادث ينزل من راسه الى المعدة اذا نام فامرته ان يطلي
على راسه الادويه الحاره مثل الجندبيدستر والفرفيون و
الخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال دفعة واما الاسهال
الذي يكون من جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة
القوه الدافعه واما على سبيل سقوط من القوه الماسكه
كما يعرض للمسلول والمدقوق في اخر عمره واما على
سبيل الذوبان فيبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا او يشتد الجوع
ويسقط القوه ويعرض حميات واما على سبيل استحاله

الاخلاط الى الفساد والحميات رديه وسموم ضاره والتجافي
لا تحتاج الى علاج مالم تظهر سقوط القوه فحينئذ تسقى رب
التي بعينه ان اندفع الماده بتمامها مثل رب السفرجل
ورب الاس مع قرص الطباشير والذی سببه سقوط القوه
الماسكه تقويتها بما ذكرنا في ضعف الكبد والذی بانی
يعالج بازالة السبب الموجب له والذی سببه الحميات الرديه
علاج الحميات كما سيجيء في بابه ان شاء الله تعالى الباب
الخامس والسبعون في السحج والقروح والاحتر
السحج وجع لانجراد الامعاء بسبب مرور خلط حاد ونحوه
بها فضول الرطوبات الطلية الموضوعة على الامعاء
وان طال وازمن فتحدث القروح والصفراء اسرع
تقرحا من باقي الاخلاط قال الشيخ وحد تولد زمان
القرحه عن الاسهال المراری اسبوعان وعن البلغمي في
شهر وعن السوداوي اربعون يوما او اكثر وكثيرا ما
ينقب الامعاء عن صاحب القروح فيموت في الاكثر

وربما كان بعضهم قويا فيبقى مدة ويجتمع الثفل في بطنه
ويكون كانه محبوس ثم يموت هذا كلامه واسلم القروح
ما كانت في معاء الغلاظ واردأها ما كانت في الصائم
لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة مرور المرة الصفراء
اليه ويعرف السحج والقروح في اي الامعاء بموضع الوجع
وقوته فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون والجرد
والخراطه يدل ان جزما على القروح وان كانت منتنه
الريح دلت على ما كل وعلامة السحج والقروح شدة العطش
والمغص الشديد في البطن وظهور الدم والخراطه في
البراز وعلاجهما ينبغي ان يكون العناية مصروفة الى ما كان
في الامعاء العليا بالمشروبات وفي السفلى بالحقن وما
كان في الوسط فبالعلاجين واول ما يجب ان يراعي حال
السبب الفاعل للسحج والقروح هل هذه في الانصباب
او هو محتبس منقطع وقد بقي اثره من السحج والقرحه فان
كان في الانصباب فيدبر بقطعه وازالته وان امكن منع

الغذاء لمنع الغذاء يومين او اكثر وان احتيج الى استفراغ
لرداءة الخلط فعليك ان تستعمل بحذر وتنقية وتجتهد بان
لا يكون المسهل شديد الضرر بالاثر والقرحة بل تستفرغ
بالهليلج والكثيرا او نحوها وبالحقنة التي هذه صفتها وخصوصا
ان كان السحج والقروح في الامعاء العليا ماء الشعير ودهن
اللوز مع السمن ماء الارز المطبوخ تسحج كلي الماعز الحولي
حقنة يلقى فيه طين مختوم ويستعمل ومن النافعة للسحج سفوف
الطين وسفوف النشاء مع ماء الورد ودهن اللوز او مع
رب السفرجل ان احتيج الحبس اقوى وشرب ماء الشعير بالطين
الارمني والصمغ العربي والطباشير بماء السفرجل فان
زاد مجي الدم فيسقى قرص الكهربا بماء بزر البقلة وماء لسان
الحمل برب التفاح فاذا كان الخارج قيحا ولم يكن حمى فيجب
ان يسقى اللبن الذي قد القي فيه الحجارة المحماة او الحديد المحماة
ويجعل الغذاء مزورة الجاورس ولب اللوز المقشر من الملوتن
ويحذر الاشياء الحامضة والحلوة وما له كيفية غالبة فان صلح

ثفل

يفيد في قروح او طابيخ بالسماق فان ادى القروح الى
الاكلة فيحقن بحقنة الزرنيخ واما الزحير وهو حركة في
المعا المستقيم تدعو الى دفع الفضل مع شدة التمدد
ولا يخرج منه الا شيء يسير مخالط لدم ناصع وسببه انصباب
خلط ردي لذاع حاري او رطوبة مالحة او ورم حادث
بطرف المعا، وعلامة الذي سببه فضول حادة شدة اللذع
والالتهاب والذي سببه البلغم الزجاج والقرقرة في البطن
من غير التهاب والذي سببه الورم الضربان والثقل و
علاجه رفع السبب الفاعل الموجب له اولا ثم الاحتباس
فان كان سببه خلط حاد فيسقى سفوف الطين المتخذ من
بزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان الحمل اجزاء سواء
يقلي ويضاف اليها مثل نصفها طين ارمني وصمغ عربي
وطباشير يدق جريشا ويشرب الشربة من الجميع درهمان
برب السفرجل الساذج فان كان الالتهاب شديدا
فيسقى ماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب الرمان وبعد تصفيته

ويشربه بعقبه الطين الارمني والصمغ العربي ويستعمل
بعده بساعتين ماء السفرجل مغلي مبردا بالطباشير فاذا
سكن الحرارة فيغذي بمزوره السماق او بمزوره الطاووس
المقشر المقلو مع الخشخاش ولب اللوز المقلوين ولحوم
الطياهيج ويسقيهم مخيض البقر الملقى فيه الحجارة المحماة وان
كان سبب الورم الحادث في طرف المعاء فيجلس العليل في
ماء الرياحين فان كان الالتهاب شديدا فيحقن بماء عنب
الثعلب وماء لسان الحمل ودهن الورد وصفرة البيض
ويمنع الغذاء ويضمد محل الاورام بصفرة البيض ودهن
الورد وان كان سبب البلغم المالح فيسقى شراب الميبه
ويوضع بزر مرو وبزر ريحان مقلوين مع حب رمان
محمض ويشرب بعده ماء فاتر ويحمل شياف الخطمي ويدخل
الحمام على الريق والغذاء فراخ او عصافير مقلوة او
مزورة ماء الحمص وينبغي ان يقلل الغذاء ما امكن وهذه
الشياف عجيب النفع لكثرة الزحير وشدة الوجع والسهر لسان

زعفران

زعفران مر صمغ حضض اجزاء سواء افيون جزو يتخذ
الشياف ويستعمل صفة شياف آخر عجيب النفع لقطع الدم
ودع محرق طين قبرسي جلنار عصارة لحية التيس اقاقيا
من كل ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل و
يشيف ويستعمل ومعجون الميعة للزحير مع الرياح والا
خلاف العتيق جيدة النفع وصفته ان يوخذ جند بيدستر
وافيون واسارون وميعة سايلة ومر وبزر البنج الاسود
وكندر اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة درهمان
درهمان الى ثلثة دراهم وقد يكون الزحير بسبب زبل
منحجر في الامعاء فعلاجه الحقن واستعمال الملطف وان
لم ينجح فيسقى قرص البنفسج ويغذي بمزوره الاسفاناخ
وان صلح بتمامه فالاسفيدباج الفروج **الباب**
السادس والسبعون في زلق الامعاء والمعدة وهو
ان لا يلبث الطعام في المعدة والامعاء بل كما يدخل يخرج
سريعا وسببه اما ان يكون رطوبة مجتمعة في المعدة والامعاء

فيزلق الطعام ويخرجه سريعا وعلامته خروج الرطوبات
مع الطعام الغير المنهضم وصفرة لون العليل وهزال البدن
وعلاجه تنقية البدن من تلك الرطوبات الفاسدة
بالقيء ثم تغذي بالاغذية المخشنة للمعدة والامعاء مثل مزورة
السماق وحب الرمان وسقي السفوفات القابضة وتكميد
العانة بتخشين المعدة وتجفيفها واما ان تكون بثورا او قروحا
تحدث في الطبقة الداخلة من المعدة والامعاء وعلامته ان
يخرج مع الطعام الغير المنهضم صديد رقيق وان يجد العليل وجعا
شديدا او لهيبا وكربا عند مرور الطعام وعلاجه سقي الادوية
القابضة المبردة مثل قرص الكهربا الحابس مثقال مع رب
الآس عشرة دراهم او قرص الجلنار مثقال مع رب السفرجل
عشرة دراهم ويضمد المعدة بالصندلين والرامك والعفص
وقشور الخشخاش والطين الارمني والاقاقيا مدقوقا معجونا
بماء الآس الرطب وعصارة لف الكرم ويغذي بالجاورس
والارز المقلو بلب اللوز المقلو ومما الدوا اسقيهم طباشير

ورد

المغص ١٥٤ ص

ورد احمر مثله درهم يسقى برب الريباس او برب السفرجل وان
درس السماق مرساحيدا او بصمغ ويشرب سفعهم اسم وندبرهم
يكون بالحامض والقابض فاذا زال تمامه وصلح العليل
يقوى المعدة والامعاء بجوارش الكندر مع الشراب العتيق
القوي صرفا قال بقراط اذا احدث الجشاء الحامض في مدة
العلة ولم يكن قبل ذلك فهو علامة محمودة لان الجشاء
الحامض لا يكون الا من لبث الطعام في المعدة وضبط
القوة الماسكة له

الباب السابع والسبعون

في المغص وهو مرض معوي يكون معه وجع
لا يبلغ الى وجع القولنج واكثره يكون في المعاء الدقاق و
سببه ارياح محتقنة تمدد الامعاء وعلامته القراقر
والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج
الريح وعلاجه تحليل تلك الرياح بمثل بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والنانخواه والسعتر مع الجلنجبين العسلي مطبوخا
بمنزلة الجلاب او غير مطبوخ بمنزلة المعجون واما خلط حار

مراری ینصب الی الامعاء وعلامة الثقل مع شدة
اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار فی البراز
وعلاجه ان ینظر ان کان المادة لم یندفع بتمامه ویکون
القوة قویة والمادة کثیرة استفرغ بماء الرمانین ونقیع الهلیلج
الحار او بطبیخ الهلیلج او التمر هندی مع الترنجبین والخیار شنبر
وما اشبه ذلک ثم تعدل المادة بمثل بزر قطونا وبزر الحمل
مع دهن الورد او عصارة القثاء مع دهن الورد وتضمد البطن
بالاضمدة الباردة وفیها عنب الثعلب وتفاح الکرم ویتعدی
بالسفاناخیة او ابزباریسیة واما سوء مزاج حار یعرض
الامعاء وعلامته علامات المراری سوی الثقل وخروج المرار
وعلاجه تعدیل المزاج بماء الرمان المز مع بزر قطونا المقلو
بماء الورد ودهن الورد واما من خلط بورقی بارد وعلامته
علامات زلق الامعاء الرطوبی غیر انه لا یکون معه خروج
الرطوبات مختلطة بالطعام وعلاجه تنقیة الامعاء بالحقن
البزریة والسفارجیة معقدة بمثل النضج والسبستان او بالا

سهال

سهال بایارج فیقرا او السورنجبیل واما خلط غلیظ بلغمی ینشب
فی الامعاء ولا یندفع وعلامته الثقل ولزوم الوجع فی
موضع واحد وعلاجه استفراغ ذلک الخلط من فوق بالقیء
ومن تحت بالحقن ثم سقی الجوارشنات الحارة وینفع فی
کل مغص بارد سقی ماء العسل مع حب الرشاد والانیسون
والوج والزراوند **الباب الثامن**
والسبعون فی القولنج وهو مرض معوی مولم یعسر معه خروج
ما یخرج بالطبع وایلاوس نوع منه وسببه اما ان یکون ریحا
محتبسة بین طبقات الامعاء ولا یتحلل بسرعة ویمدد جرم الامعاء
وعلامته تقدم القراقر والنفخ وان یحدث عقیب اکل الفواکه
الرطبة واشتعال الوجع وشدته وقد یکون البطن مع ذلک
لینا والبراز لزجا رقیقا وعلاجه سقی حلاب من الحلبتین
العسلی عشرة دراهم ومن بزر الرازیانج والانیسون و
الانخواه مکدر ثلثة دراهم والغذاء مرقة الحمص بلب حب
القرطم وتسهیل الطبیعة بالجوارش السفرجلی المسهل او بحب

المسن او بجوارش الكمون وهذا الحب نافع للقولنج الريحي والبلغمي جدا اغار يقون سكبينج مقل جند بيدستر مكد درهما صبر زنه دراهم يحل الصموغ على ماء حار ويعجن به الادوية الشربة درهم الى مثقال بماء حار وان لم يدفع بهذا التدبير فيحقن بهذه الحقنة سنا مكي سبعة دراهم تين ابيض عشرة عددا عناب عشرون عددا زبيب احمر طائفي خمسة عشر درهما حسك بابونج شبت اكليل مكد كف ورق السلق والكرنب مكد باقة بنفسج ونخالة مصرورين في صرة مكد خمسة عشر درهما وفي البورق والملح مكد نصف درهم ويحقن به وهو فاتر وربما استغنى عن الحقنة باستعمال الشيافات ان كانت العلة قريبا من معاء المستقيم وخصوصا ان كان الشياف بقدر الاصبع معتدل الغلظ ويسقى الايارج المحمر بالعسل ثلثه دراهم ويتبعه ماء الاصول مع دهن الخروع ينفعهم جدا واما ان يكون بلغما غليظا مع الثقل وعلاجه نضج المادة بما ذكرنا في الريحي ثم يلين الطبيعة بالسنا سبعة دراهم

وبزر

وبزر الرازيانج والكرفس والبادرنجبويه مكد ثلثة دراهم يغلى مع السكر الابيض عشرة دراهم ويصفى ويحل فيه من معجون الخيار شنبر سبعة مثقال ويشرب حارا جدا او يؤخذ من السفرجلي المسهل خمسة مثقال ويحل في ماء حار ويشرب او يوخذ جوارش الشهريارن او الجوارش التمري من ايهما حضر ستة مثقال ويحل في ماء حار ويشرب ويكمد موضع الوجع بالملح والجاورس والنخالة مسخنة ويجلس في آب زن قد طبخ فيه البابونج والاكليل والشبت والقيصوم والحسك والكرنب والنمام وورق الغار وعنب الثعلب فان سكن الوجع وحل الطبيعة فنعم والا يعطى حب الكبيج واما ان يكون وربما حدث في موضع من الامعاء فضيق المكان ويمنع خروج الريح والثفل وعلامته الحمى والوجع الشديد والعطش القوي وقي المراري وحدوثه يكون قليلا قليلا وعلاجه الفصد ان لم يمنع مانع ويكون قوة العليل قويا وان يوضع خرق المبردة على موضع الوجع والتطليل بالماء

الى زوال النفخ بالادهان الفاترة وسقى حلاب من عنب
الثعلب خمسة دراهم ومن بزر الهندبا ثلثة دراهم ومن
السكر الاسفر عشرة دراهم والغذاء مزورة الماش
بلب اللوز ويحذر عن المنفخات ويلين الطبيعة بمطبوخ
الفواكه وينفعهم سقى ماء الى رند من اللوز مرارا وحسو
مرق الدجاج السمين وشرب شراب البنفسج مع الخيار شنبر
مكد عشرة دراهم وان كان الحرارة قوية فيحقن بماء الشعير
وماء الخبازى والعناب وماء السبستان وماء القرع
ولعاب بزر قطونا مكد خمسة عشرة دراهم ودهن البنفسج او دهن
حب القرع او دهن النيلوفر عشرة دراهم يخلط الجميع ويحقن
واما ان يكون التواء يقع في الامعاء الى كيس الخصيتين
وعلامته ان يحدث عقيب حركة عنيفة او وثبة او صدمة او
سقوط من اعلى الى اسفل واما ان يكون انغشاق فتق
وعلامته وجود السبب وان يكون الوجع لازما ولا يسكن
ولا يزايد وعلاج الالتواء ان يمسح بطن العليل ويغمز بلطيف

ويغمز المختلف ويرفع ساقاه الى فوق ويحرك او يشد ساقاه
بحبل ويرفع ويحرك الحبل حتى يرجع المعا الى شكله ويشرب
حلابا من عنب الثعلب خمسة دراهم ومن السكر الاسفر عشرة
دراهم والغذاء مزورة الحمص وان لم يرجع المعا الى شكله
فيسقى العليل زيبق غير مقتول درهم او مثقال ويمشى مشيا
كثيرا ويغمز بطنه ويمسح برفق حتى يخرج الزيبق والقى او
يعالج بعلاجهما مما سمى في بابها واما ان يكون ثقلا يابسا
بسدد وعلامته تقدم الاغذية اليابسة المجففة وعلاجه سقى
الاشياء المرطبة مثل شراب البنفسج عشرون درهما مع الخيار شنبر
مثله والغذاء ماء الشعير والماش بدهن اللوز الكثير والدجاج
المسمنة والامراق الدسمة واما ان يكون حرارة الامعاء
وعلامته شدة العطش ودوام الالتهاب ويبس البراز
وعلاجه سقى المبردات والمرطبات من الاغذية والاشربة
واستعمال الحقن المبردة المتخذة من الالعبة والادهان
الباردة الرطبة واما ان يكون كثرة التحلل من البدن بسبب

كثرة المشي والتعب وعلامته تقدم اسبابه وعلاجه سقي
البنفسج المربى وشراب الخشخاش مكد عشرة دراهم والغذاء
الحسو المتخذ من النشا ودهن اللوز الحلو وحليب
الحنطة مع اللحوم الدسمة وتمريخ البطن والبدن بقيروطي
معمول بدهن البنفسج والخطمي والكثيراء والموم الصافي
واما ايلاوس ومعناه رب ارحم وهو ما كان الاشتغال
محتبسة في الامعاء الدقاق فهو عسر البرء خصوصا اذا عرض
معه قيء الزبل وعلامته وجع الشديد المبرح الذي لا يطيق
العليل لحظة وخروج الثقل من الفم وعلاجه ان لم يطق
العليل الوجع يعطى اولا القلونيا الرومي ليخدر الحس
ويسهل واذا تناول وسكن الوجع فلا يعاود اليه فانه يورث
ضعف الحرارة الغريزية ويتناول الشهرياران والغاريقون
والسفرجلي المسهل والجوارش التمري من ايهما كان خمسة مثاقيل
وان لم تجل الطبيعة بذلك فيحقن بهذا الحقنة بابونج شبث
بزر كرفس بزر رازيانج حلبة مكد عشرة دراهم سكبينج

جاو

جاوشير مكد درهمان يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل منه
ويصفى ويلقى عليه دهن زيت او دهن خروع او دهن
حل عشرة دراهم عسل الطبرزد خمسة عشر درهما مري عشرة
دراهم بورق ملح مكد درهم يجمع ويحقن به ويمرخ بطن العليل
ونواحي امعائه بهذا الدهن يؤخذ من الكمون والنانخواه
وبزر الكرفس مكد خمسة دراهم يطبخ الجميع بعصارة السذاب
والكرفس مكد خمسون درهما الى ان يبقى الثلث ويلقى عليه
دهن الزيت او دهن الخل نصف رطل ويغلى بنار لينة
الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن وينبغي لصاحب هذه العلة
ان يجتنب الاغذية يوما او يومين ان استطاع خاصة
الغليظة ويستعمل الرياضة المعتدلة ويقعد في ابزن طبخ
فيه البابونج والشبت والاكليل والنمام والحسك والخروع
والسعتر والفودنج وعنب الثعلب ويمرخ امعاءه بدهن الحسك
والشبت والبابونج والخيري فرادى او مجموعة واذا تناول
الغذاء تناول قليلا من ماء الحمص مع لب حب القرطم ولحوم

الطباشير والذرايح والقروح قال ابقراط ينبغي ان يعطى
صاحب هذه العلة الشراب الصرف المسخن قليلا قليلا فانه
ينفعهم

الباب التاسع والسبعون

في الديدان سبب تولدها رطوبة فضلية بلغمية بالامعاء فتعفن
بسبب طول لبثها في المعاء فتعمل فيها حرارة غريبة فيتولد منها
الديدان وانواعه اربعة احدها المتولد في اعالي الامعاء
وهي طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع وسبب عظمها مادتها
التي من البلغم الذي لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونته
الثقل بخلاف الصغار وغيره وعلامته دغدغة فم المعدة
ولذعها والمغص وسيلان اللعاب عند النوم ونفور
من الطعام وخصوصا الدسم وصرير الاسنان والا
حساس بحركتها وربما عرض من حركتها اعراض ردية
كالصرع وربما اوجب صرارا في القلب فيحدث الخفقان
والغشي وثانيها المتولد في المعاء المستقيم وهي صغار كدود
الخل وعلامته حكة المقعدة ودغدغتها وان يخرج مع البراز

وثالثها

وثالثها المتولد في القولون والاعور وهي عراض يشبه
حب القرع ولهذا يسمى حب القرع في الشكل ورابعها المستديرة
وهي انما يتولد في القولون والاعور وعلامتها الجوع
الشديد وصفرة اللون وصرير الاسنان عند النوم وان
لا يشبع مع تناول الاطعمة الكثيرة وخروجها احيانا شبيها
بحب القرع او المستدير وعلاج الديدان استفراغ البلغم
الذي سبب تولدها وقتلها واخراجها وان كانت طوالا
يسقى اربعة ايام متوالية كل غداة من اللبن الحليب ثلث
اواق مع السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص
ملبب حب القرطم والسعتر الفارسي ثم يوخذ في اليوم الخامس
من الشيح والترمس والبرنك الكابلي المعشر والسنبل و
السرخس والتربد والقسط المر مكد درهم ومن حب النيل
نصف درهم يدق وينخل وينثر على اللبن ويشرب سحرا
ويصبر عليه الى اخر النهار حتى يستفرغ بالكلية فان تاخر
الاسهال يشرب عليه من خل العنصل عشرة دراهم مع ماء حار

ويغدى في اخر النهار بالخبز المثرود بماء الاقط والثوم الكثير
المدقوق وان بقيت منها بقية فيعالج بالكزبره مع عقيد
العنب او يوخذ من المرى عشره دراهم ويحل في الماء الحار
ويشرب وان كانت صغارا او عراضا ومستديرا فيسقى
من الشيح والبرنك الكابلي المقشر مثقال ومن الملح
دانق ونصف ومن التربد درهم ومن شحم الحنظل دانق مد
موقا منخولا مذرورا على اللبن الحليب ويحسى من اللبنيات
والهرايس والاطعمة اللزجة الرطبة او يوخذ قطعة لحم خام
ويشوى قليلا ويمضغ مضغا كثيرا او يبلع ماوه ثم يشرب الحب
المذكور في الطوال ويتبعه قدح من ماء اصول الرمانين
ويشرب ويصبر الى اخر النهار فانه يخرج حب القرع ويقلع
وعاءه باذن خالقه وهذه مجربة مرارا وان كانت
صغارا فيه الى المعاء بهذا الحقنة بان يوخذ الكليكج ويصوم
مثقال كف وورق السذاب وورق الخوخ مثقال عشره دراهم وورق
السلق باقه يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى

ويحل فيه من المرى عشره دراهم ومن دهن نوى المشمش مثقال
او يحتمل دهن المشمش مع مراره الثور والملح والبورق
وشحم الحنظل شيافا وعلاج الدود الذي يتولد في الا
طفال ولا يمكن ان يداوى بهذه الاشياء ان يوخذ الشيح
الارمني مثقال والصبر الاسقوطري نصف درهم مدقوقا
منخولا بماء ورق الخوخ ويطلى به السره او يوخذ شونيز ويطلى
به السره بماء الخوخ فانه يخرجه

الباب الثامن

الباب الثامن في البواسير وهي زياده على افواه العروق
التي في المقعده من دم سوداوي غليظ واصنافه ثلثه
ثولوليه تشبه الثاليل الصغار الصلبه عنبيه مستوضحه
مستديره تشبه العنبه ارجوانية اللون توتيه رخوه متحفره
على شكل التوته وكل واحد منها اما عمى لا يخرج منها دم او
داميه واما خارج الشرج واما داخله واردا انواع البواسير
ما كانت قريبه من مجرى البول والبعد جدا والم العمى ان
يعنيها ولو بالفصد لان الدم المحتبس اذا سال منها سكن

اشدها الم من الداميه وعلاجها واهم
قرب بعضها مع بعض [illegible]
اولا في علاج
العمى

وجعها وربما نفعهما فصد الصافن او الباسليق ويطلى عليها
عصارة بخور مريم وعصارة البصل الحاد الحريف ويبخر بماء اصل
الكبر مع بزر الكراث واصل الحنظل المنقوع بماء الكراث
المجفف او يطلى المقعدة بمرارة الثور مع لعاب الخردل ويضمد
باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل و
الخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وشحم الدجاج
وصفرة البيض والمقل والميعة السائلة ومخ ساق البقر
وشحم البقر وسنام الجمل والبصل المتخذ قيروطيا او يوضع
عليها مرهم الاسفيذاج ان كانت حرارة شديدة [illegible]
المربى والاطريفل الصغير والغذاء ماء اللوبيا وماء الحمص مع
الدجاج ويجتنب عن الاغذية الغليظة المولدة للسوداء مثل
لحم البقر والجبن والباذنجان والتمر وغيرها فان لم ينجح هذا
فعلاج التام هو القطع او وضع الدواء الحاد عليها كالقلقديون
ومرهم الزنجار والديك بر ديك والزرانيخ والفربيون
فاذا زالت العلة بالادوية الحادة وبقيت الحرقة والوجع

فيضمد

فيضمد بهذا الدواء شحم الماعز شحم البط شحم الاوز شحم
الدجاج مخ ساق البقر وسنام الجمل مكدجز يذاب ويتخذ
منه دهن ويصب عليه من دهن البنفسج ودهن القرع والشمع
الصافي مكدجز ومن الكثيراء والخطمي المدقوقين المنخولين
مكدجز ويجعل قيروطيا ويستعمل ضمادا وعلاج الدامية
الفصد من الباسليق وتبريد الموضع بدهن ورد وكافور
وافيون والاسهال بمطبوخ الافتيمون وينبغي ان لا يحبس
الدم الا اذا افرط وضعف العليل فحينئذ يسقى قرص الكهربا
مثقال مع رب السفرجل عشرة دراهم او قرص الجلنار كذلك
والغذاء الفروج بالسماق ويجلس العليل في ماء قد طبخ فيه
العفص وقشور الرمان وحب البلوط والآس
وثمرة العوسج والجلنار والشب فان كانت البواسير كبارا
فالدم الخارج كثيرا فالعلاج التام القطع بالحديد او وضع الدواء
الحاد المذكور آنفا عليها

الباب الحادي والثمانون في النواصير والشقاق والاورام العارضة

في المقعده النواصير قروح خبيثة غائرة تحدث في المقعده
عن طرف المعا يسيل منها صديد وهي اما نافذه وعلامة النافذ
ان يخرج منها الريح او النجو بلا اراده وعلاجه ان كانت قليله
الرشح يسيره النتن وليس مكروهة العاقبة اصلاح الغذاء و
امتناع الاغذية الرديه واستعمال مرهم الزفت والجلوس
بالمياه القابضة وان كان كثيرة الرشح والنزف كريهة النتن
فلا علاج له الا القطع او وضع الدواء الحاد عليها فيفني اللحم
الردي وينبت اللحم الصحيح لكن في قطعه خطر لانه ربما يكون
بعيدا فعلاج الحد بسببه خروج الغائط بغير اراده لان العضله
تنقطع وعلامة الغير النافذ ان لا يخرج الريح والنجو وعلاجه
عسر حتى يخرج ما فيه وهذا المرهم ينفعه صبر كندر عنزروت
مكد بلة دراهم دم الاخوين كحل شب يمان جلنار مكد اربعة
دراهم زنجار نصف دانق يدق وينخل بحريره ويعجن بدهن
البنفسج ويستعمل وقال بعض الاطباء والحق ان القول
في معالجة هذا المرض فصل لكن لا ينبغي ان يترك المعالجة

حتى

حتى يتحلل اذاه جميع العمر واما شقاق المقعده فسببه حراره
ويبوسه مفرطة يعرض لها فيتشقق عن مرور الثفل اليابس
عليها وعلاجه ان يوضع عليها مرهم الاسفيداج بياض البيض
والكافور ودهن الورد وماء حي العالم ويجلس العليل
في ماء الرياحين وان كان الالتهاب شديدا فيضمد
الموضع بمخ ساق البقر وشحم الدجاج وكثيراء وافيون
وطين ارمني وشمع اسفيد ودهن البنفسج وصفرة البيض
المتخذ قيروطيا ويمنع العليل من الشراب والحلاوي والا طعمه
الكثيره والغذاء مزوره الماش مع الاسفاناخ والقرع
الرطب وان كان يسيل من الشقاق دم كثير فيجلس
في ماء القمقم ويذر عليها جوز السرو واقاقيا وعصاره
التيس وعفص وشب واسفيداج يجمع هذا بعد الدق
الناعم ويغسل المقعده بالشراب القابض ثم يذر عليها ويستعمل
اقراص الكهربا والجلنار من ايهما حضر مثقال مع رب
السفرجل عشرة دراهم واما الاورام الحاره العارضة في

المقعده مبتديا او بعدا او جاع البواسير عند قطعها او
مداواتها بالدواء الحاد فعلاجه العضد ووضع مرهم الا
سفيداج عليه او بياض البيض ودهن الورد مع طبيخ عفص
من الافيون مسحوقين في هاون الانك او الرصاص
حتى يصير كالمرهم وتضميدها بالسخوم وبغدي بماء الشعير
او الكشك بلب اللوز **الباب الثاني**
والثمانون في الابنه وهي حكه في الامعاء بسبب
بلغم مالح لا يزول الا بالمني يعرض لمن يعتاد ان يجامعه
الرجال كما يعرض للنساء في فم الرحم قال الشيخ وهي
بالجملة من سقوط النفس وتخنث الطبع ورداءة
العاده والمزاج الانوثي وربما كان اعضاءهم
شبيه باعضاء النسوان باللين والتحمل وقال
في علاجها احيل الكيس من يريد تعالجهم بعلاج لان
مرضهم وهمي فعلاجهم الضرب والحبس والاهانه والاتعاب
في هموم وغموم ومحاكات وفي صمات فان لم ينجع

فينفع

فينفع الخلط المحك بالاحتقان بالادهان المسكنة للحكة
كدهن البنفسج واللعابات واستعمال ذكر من الجلد جيد
في ذلك والمتمكن من اتيان زوجته في الدبر عسر
امن من ولد ذي ابنه قال الشيخ انه في خنثى المشكل و
من الخنثى ليس له عضو الرجال ولا النساء ومنهم من
له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وبول من احدهما
ومنهم من كلاهما فيه سواء يعني ان منهم من اتى وتوتى
وقلما اصدق بهذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو
الخفي وتدبير جراحته **الباب الثالث**
والثمانون في خروج المقعده وسواء ما ان يكون بسبب
ورمها وعلاجه العضد واستعمال الضمادات والسخومات
بحسب قوه الحراره وضعفها وينفعهم الجلوس في الماء الذي
قد طبخ فيه المسكنات للوجع والمرخيات للورم مثل البنفسج
والخطمي والبابونج ومرخ المقعده بالعسل وطلي المقعده من دهن
الشبت ودهن البابونج حتى يلين ويرجع ثم المعالجه بالقابضات

لكا الفم واما شده استرخايها وعلامته ان لا يدخل سريعا
اذا وضع عليها اليد وعلاجه ان يمسح المقعده بدهن ورد خام
ثم يذر عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب
وكحل واقيا مسحوقه كالغبار وشد ويدخل ويجلس في ماء
الفم الذي قد طبخ فيه العفص والجلنار والمبلوط والآس
والاقاقيا وعصاره لحيه التيس والغذاء من ورد السماق
مع لب اللوز والدجاج والقباج وبحسب الحمام والالبان
والفواكه الرطبه **الباب الرابع**
والثمانون فيما يعرق من سوء مزاج الكلي والمثانه اما علامه
حراره الكلي انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وسق
وعطش وعلامه البروده بياض البول وقلة الشهوه وضعف
الظهر والتضرر بالاشياء الحاره وعلامه هزال البدن
وسقوط شهوه الجماع وضعف الصلب ووجع لين وعلامه
رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفه على الخوي واشتمال الوجع
واما علامه حراره المثانه احساس الحراره في موضعها وقوه

صبغ

صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكليه والكبد والبدن كله و
تقدم المسخنات وعلامه البروده بياض البول وكثره الحاجه
اليه واحساس البروده وتقدم المبردات وعلامه اليبوسه
تقدم الامراض والاسباب المجففه وقله البول وعلامه الرطوبه
سلس البول وغلظه وعلاجه ظاهره فانه ان كان بسبب
الحراره يمدا واتها بالبروده او بالعكس وان كان بسبب الرطوبه
فعلاجه باليبوسه او بالعكس واما علاج هزال الكليه التدبير
المخصب واكل اللبوب بالسكر مثل لب اللوز والنارجيل و
البندق ونحوها والفستق وشحم الحجله المسمنه لها المتخذ
من رؤوس الضان وادمان اللبوب والامخاخ وسقي
دواء الرحمن وعلاج رياحها شرب المدرات المحلله للريح و
التضميد بالاضمده الكاسره له والتكميد اليابس والتدهين
بدهن القسط والزنبق ونحوها **الباب الخامس**
والثمانون في الحصاة والرمل في الكلي والمثانه
وتولدها يكون من خلط لزج غليظ في الكلي والمثانه ينشق

الحرارة النارية رطوبته وتجففه وتبقى شديدة الغلظ فتحجر
على مرور الايام وطول اللبث خصوصا اذا كان المجاري
التي بين الكلى والمثانة ضيقة لكن مادة الرمل اقل غلظا ومقدارا
من مادة الحصاة فينعقد منها شيء بعد شيء وتدفعه الدافعة اولا
فاولا وعلامة الحصاة في الكلى صفاء البول بعد الكدورة وتلطخ
البول شبيها بالرمل الاحمر والاصفر وثقل في القطن ووجع
وتمدد خفي يحس العليل كان شيا معلقا منه وعلامتها في المثانة
الوجع في موضع المثانة ونواحيها وعسر البول واحتباسه وحكة
في اصل القضيب ولا يكون اوجاع حصاة المثانة مثل اوجاع الكلية
الا عند حبس البول فان البول يشتد عند وقوعها في المجرى
وحصاة المثانة قلما يعرض للنساء لسعة مجرى بولهن وعلاجها
يجب ان تعلم ان اجل الاطباء يشتبه عليهم الامر في علل الكلى في
اول الامر فلا يفرقون بينها وبين القولنج اذا كان وجعهما متقاربا
وذلك لان الاعراض الجامعة لهما هي المغص في البدء والوجع
الشديد وذهاب الشهوة وقلة الاستمراء الا ان هذه الاعراض

يكون

يكون في القولنج اصعب وفي وجع الكلى اقل والفرق بينهما ان
الوجع في مرض الكلى يكون راسخا في موضع الكلى فوق الوركين
مائلا الى الظهر لا من قدام وفي علل الكلى ربما بال صاحبها الرمل
والحجارة فان ظهر الرمل في البول يجب ان يامر المريض
بالدخول الى الحمام مرارا في اليوم ويمرخ ظهره وناحية الكليتين
بدهن النرجس او دهن الخيري او دهن الشبت ويجلس في
ابزن قد اغلي في مائه الحسك والبابونج والاكليل الملك
والمرزنجوش والكرفس وورق الخطمي والكرنب والبرسياوشان
وبعض الادوية المدرة وهو في الابزن والغذاء مزورة الحمص
مع الطبيخ ويشرب حلابا من حب بزر الخيارين والبطيخ
والرازيانج والكرفس مع السكر ويسقى الادوية المالوفة للحصاة
مثل فلوس الخيار شنبر بدهن اللوز وشراب البنفسج بلعاب
ويزعج ظهره بالحركة ويؤمر ان يحجل وينزل على الدرج بشدة فان
انتقل الحصاة من موضعها الى موضع اخر وتبع ذلك وجع شديد
يجب ان يسكن الوجع بالفلونيا الرومي او البرشعثا او بزر البنج

مع السكر والحشخاش او قشور اصل اللفاح اذا خلط ببعض الادويه
المدره للبول ويمرخ الموضع بالادهان الحاره المحلله لتلين
قد فتق فيه سير من الجند بيدستر ويكمده بالنخاله والجاورس
والغذاء ماء الحمص مع لب حب القرطم فان لم ينتقل الحصاه من
موضعه فيرفع بوضع المحاجم على القطن تحت الموضع الذي فيه
الالم ويؤمر بامتصاص كثير فانها تنتقل من موضعه فان لم
تنتقل لعظمه فيحقن العليل بالبابونج والسبستان والخطمي و
البنفسج وبزر الكتان والحلبه ودهن البابونج او دهن الشبت
ويمرخ ظهره بشحم الدجاج والبط ويجلس في ماء الرياحين فان
لم تنتقل فيسقى الادويه القويه الادرار المفتته للحصاه كبزر الجزر
والكرفس والرازيانج والخاربن والبطيخ وهذا السكنجبين تفتت
الحصاه قشور اصل الكبر والرازيانج والكرفس وقيه اوقيه
قشور الخل او قشر راسن ووج وعنصل ودوقو فطرا
ساليون نصف جزء وخل ثلثة ارطال سكر رطل يطبخ على الرسم
ويشرب الشربه منه درهمان بالسكنجبين الساذج او بالماء الذي قد

اغلى

اغلى عليه برسياوشان وانفع هذا الدواء انه يفتت بزر البطيخ و
القثاء والخيار مكه عشره دراهم حب القلت وبزر الحسك وبزر
الرازيانج وصمغ الاجاص وبرسياوشان مكه درهم بزر الكرفس
وبزر الكبر وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد مكه نصف درهم
يطبخ ويستعمل درهمين منه بالسكنجبين او بماء البرسياوشان
المغلي المذكور وهذا الدواء يفتت الحصاه بخاصيه عجيبه العقل في
ذلك يوخذ رماد العقرب حكاك حجر اليهود وحجر الاسفنج مكه
دانقين وهي شربه يسقى بشراب او بماء العسل وان كنت استعملت
جميع ما وصفت لك ولم ينجع ملامسه الحصاه لانه اذا كانت
ملسا لا يجب ان تتفتت فعلاجه ان يشق عنق المثانه فيخرج
منه قال صاحب الحاوي رايت في بلده شيراز شابا اصابه
هذه العله واستحكمت ودواه الاطباء بكل ما امكن ولم يظهر
النجح فشق الجراح عنق المثانه واخرج منه حصاه ملساء وزنها
اربعه عشر مثقال والتحم موضع الشق بعد مده يسيره وبرا برءا
تاما وخلص من تلك البليه وانا سمعت في بلده ابرقوه ان

في هذا البلد يكون جراح شق في مثانة الشخص واخرج منها [illegible]
سبعة دراهم بوزن ابرقوه حصاة واتفق في ذلك الشخص فاتيته
فقال نعم لكن قال موضع الشق يلتحم بعد عشرة اشهر فسالت
الجراح هل فعلت مثل هذا غيره فقال فعلت هذا الفعل مرتان
غير هذا او هذا اسلم والاخران ماتا فبهذا يعلم ان هذا الامر
ذو خطر لانه يعرض من بعد الشق ورم في الشبان و
في المشايخ لا يجيب القروح الى الالتحام وفي الصبيان محل
هلاك لان قواهم ضعيفة فما دام ممكن ينبغي ان لا يتعرض بهذا
الامر واما علامة الرمل في الكلى والمثانة فمثل علامة الحصاة
فيها وعلاجه كعلاجها لكن ينبغي ان لا يستعمل فيه الادوية الحارة
ولا المدرات القوية جدا

الباب السادس والثمانون

في اورام الكلى والمثانة ورم الكلى والمثانة
اما حار دمويا او صفراويا وعلامته الحمى والعطش الشديد والالتهاب
والصداع والسهر الا ان في ورم الكلى يكون الوجع في القطن
من جانب الكلية وحمى في موضع الكلية وفي المثانة حرقة شديدة

في موضع المثانة واختلاط عقل وسواد لسان وتارة قارورة
وسرعة نبض وربما كان معه احتباس البول والغائط وعلاجهما
فصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوة والسن والوقت
وسقي الاشربة المبردة مثل شراب البنفسج وشراب الخشخاش
من احدهما عشرة مثاقيل مع لعاب بزرقطونا خمسة دراهم ولعاب
حب السفرجل عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير مع شراب الخشخاش
او شراب البنفسج او يشرب كل غداة من حليب بزر الخيار
والبطيخ مقشرة خمسة دراهم مع حليب بزر البقلة والسكر مثله عشر
دراهم ويضمد الموضع بالبنفسج والخطمي والصندل وماء عنب
الثعلب وماء حي العالم وجرادة القرع وشياف ماميثا والمغاث
فرادى ومجموعة بحسب قوة المريض وضعفه او يوضع عليه
خرق مبردة بماء الورد ولا يجاوز هذه المعالجة حتى يعلم ان
الورم قد نضج واخذ في طريق الجمع وعلامته سكون الاعراض
من الحمى والوجع وازدياد الثقل فاذا ظهر انه قد اخذ في النضج
فيستعمل الضمادات المنضجة المفتحة مثل هذا الضماد وهو ان يوخذ

من البنفسج اليابس والاكليل وبزر الكتان ودقيق الشعير
والشبث والحلبه مكد عشره دراهم يطبخ بالماء والدهن ويضمد به
ويطل على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه الاكليل والخطمی و
الحلبه والشبت وبزر الكتان ودقيق الشعير وان ظهر النضج
التام وعلامته زوال الحمی وسكون الاعراض كله فيضاف
في الاضمده الاشيا المفتحه المفجره كذرق الحمام ودقيق الكرسنه
وغبار الرحی فان تفتح وانفجر وسال المده الی طريق البول
فيعطی قرص الكاكنج بشراب الخشخاش فان كانت الحراره قويه
فقرص الطباشير بشراب البنفسج وقد يكون ورم الكلی باردا بلغميا
او سوداويا بخلاف المثانه لان جرمها صلبه فلا ينفذ البلغم
في جرم الصلب وكذلك السودا الا نادرا مختلطا بالصفرا او
الدم وعلامته عدم الحمی والالتهاب الشديد وان يكون الثقل
ماسن الخاصره من غير وجع شديد ويشتبه وجعه بوجع القولنج
والفرق بينهما ذكر في الحصاه وانفع في هذه العله الاسفع
الحقن بل يزداد منه المزاحمه الی الكليه وعلاجه الجلوس في الماء

الذی قد طبخ فيه النمام وورق الغار والمرزنجوش وسقی
بزر البطيخ مع السكر او الجلنجبين السكری والغذاء ماء
الحمص مع لب اللوز فان عسر خروج البول فيعطی بزر
الكرفس وبزر البطيخ ورب السوس وانيسون مكد درهمان
يدق وينخل مثقال منها بسكنجبين او بجلاب وقد يحتاج
الی تليين الطبيعه بالسنا خمسه دراهم بزر الرازيانج ثلثه
دراهم سكر احمر عشره دراهم يغلی الجميع ويصفی ويحل فيه
من فلوس الخيار شنبر خمسه عشر دراهم ويشرب او يوخذ
من معجون الخيار شنبر خمسه مثقال ومن اصل السوس وبزر
الرازيانج وبزر الهندبا مكد ثلثه دراهم ومن السنا خمسه دراهم
يغلی ويصفی ويلقی مع معجون الخيار شنبر ويشرب ويضمد
الموضع بشبث وبابونج وبزر كتان وحلبه مكد خمسه دراهم
وبزر الخبا زی وبزر الخطمی مكد عشره دراهم يدق ناعما ويعجن
بماء الرازيانج ويستعمل ويضمد بمخ ساق البقر وشحم البط
والدجاج مع المقل المحلول في الماء الحار وان صلح وبرا

يغذى بماء الحمص مع الدجاج او بفراخ مشويه او لحم مقلوا

الباب السابع والثمانون في احتباس البول وعسره

البول وعسره وهو اما لورم في المثانه والكلى او لحصاة
فيهما فقد ذكرنا علاماتهما في بابهما واما لجمود دم فقد يجي
علاجه مع علاماته في بابه واما بسبب خلط لزج يلحج في
المجرى الذي ياتي منه البول الى العصب فيسده او
يضيق وعلامته تقدم الدعه والراحه والتغذي بالاغذيه
الغليظه اللزجه والثقل المحسوس وان يخرج مع البول
خام كثير وان لا يوجد علامات الحصاه والورم ونحوها
وعلاجه سقي المدرات والجلوس في الابزنات والمرخ
بالادهان الحاره والزرق منها في الاحليل ومما الدوا
ينفع هذا المرض بزر الجزر بزر الرازيانج بزر الكرفس
بزر الفجل من كل ثلثه دراهم سكر اسفر عشره دراهم يطبخ على
الرسم ويصفى ويلقى عليه السكر ويشرب كل غداه والغذاء
مزورة الحمص مع لب حب القرطم ونحوه وصف صاحب

احتباس البول وعسره

المنهاج دهن الحسك بانه ينفع عسر البول منفعه عجيبه وقد
جربت في هذا الصنف فوجدناه منفعه عجيبه وصفته ان يوخذ
اوقيه من الشيرج الطري ورطل وربع ماء واربعه دراهم
زنجبيل ومن الحسك عشره دراهم يدق جريشا ويلقى
في قدر ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويقطر
منه في العصب واما لاطالت لبث البول في المثانه فيتشنج
المثانه ويتمدد ويضعف عن فعلها وعلامته تقدم السبب
وعلاجه الابزنات المرخيه الملينه مثل الماء الذي قد طبخ
فيه النمام والشاهسفرم وورق الغار والبابونج و
الاكليل والحسك والشبت والقرطم وشرب البطيخ الحلو كثيرا
وحب بزر الخيارين وبزر البطيخ والسكر الاسفر من كل عشره
دراهم والغذاء ماء الحمص مع لب حب القرطم ويتناول الفستق
والحبه الخضراء مع السكر واما من حر شديد كما يحدث في الحميات
المحرقه وفي علل الذوبان وعلامته حده البول والالتهاب
والانتفاع بالتبريد والترطيب وعلاجه تدبير المرطب واستعمال

الابزنات والادهان المرخية واما سبب صفراء رقيقة تنزل
وتحدث العسر لا الاحتباس لانه لرقته لا توجب انسداد
المجرى بل توجب ضيق المجرى الذي هو سبب عسر البول وعلامته
ان يجد العليل عند خروج البول حرقة ووجعا شديدا وصفرة
البول وعلاجه جلاب من لعاب بزرقطونا ودهن اللوز
مكد عشرة دراهم او من دهن البنفسج خمسة دراهم ويحذر في هذا
العلة الادوية المدرة للاخلاط فانه يزيد في هذا العلة كما
قال بعض الاطباء، واما الورم فحاله في المثانة من المقعدة و
والمعا المستقيم وغيرهما او بزحير او غير ذلك وعلاجه
علاج تلك الاعضاء، الباب الثالث من
والثمانون في تقطير البول وسببه حدة تحدث في البول
لمخالطة الصفراء والاخلاط الحادة الرقيقة بالمائية فيحرق
المجرى ويدفع القوة الدافعة مرة بعد اخرى وعلاجه سقي
المدرات الباردة مثل حلب الفرفخ ثلث اواق مع السكر
الابيض عشرة دراهم او حلب بزر الخيارين او ماء بطيخ الهندي

او شرب لعاب بزرقطونا وحب السفرجل ودهن اللوز
مكد خمسة دراهم ومن السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء
مزورة الماش مع القرع الرطب وقد يكون تقطير
البول بسبب ضعف الماسكة او الدافعة وعلاجه تناول
الاطريفل الصغير او الكبير مثقال والغذاء مزورة الحمص مع
لب حب القرطم ولحوم الطياهيج والحجول او من جوارش
الكندر مثقال ومعجون السنجر نيا درهم اذا تناول كل يوم
ينفعه وكذلك جوارش الكندر الباب
التاسع والثمانون في سلس البول وبول الدم
والبول على الفراش سلس البول ان يخرج البول بلا
ارادة ولا حرقة وسببه استرخاء العضلة المحيطة بعنق
المثانة وبرد المثانة ويعد اكثر بعض الصبيان والمشايخ
لضعف قواهم ولصاحب الامزجة الباردة الرطبة قال
بقراط العلل التي تكون في المثانة والكلى يعسر برؤها في
المشايخ وعلاجه سقي جوارش الكندر مثقال كل غداة

او الحلبحين عشره دراهم مع الانيسون ثلثه دراهم والاط
الصغر وشرب الشراب الصرف واكل الزبيب والاحساء
شرب الماء والغداء بالعلايا المبرزه المتوبله وبمرخ المثانه
بالادهان التي قد فتق فيه مسك فان كان المزاج يميل الى
البروده وخروج البول كثيرا فيجب ان يستعمل هذا الدواء
بلوط خمسه دراهم كندر دراهم راسن درهمان اهليلج اسود
وبليلج واملج مكد ثلثه دراهم سعد مثقال يجمع هذه الادويه
وتدق وتعجن بعسل الشربه منه مثقال ويشرب بعده الميبختج.
واما بول الدم فاما ان يكون بسبب انفتاح عرق في
الكلى او انشقاقه وعلامته ان يكون الدم طريا كثيرا وان
كان من الانفتاح يكون قليلا قليلا وان كان من الا
نشقاق يجي بغته كثيرا ويكون بعقب ضربه او سقطه على
موضع الكليه او بعقب طعام حريف وادويه حاره وحميه
وعلاجه فصد الباسليق ان كان المزاج قويا وسقي اقراص
الكهربا او اقراص بول الدم واقراص نفث الدم من

ايضا

ايضا خمسه مثقال مع الطين الارمني والصمغ العربي المقلو
ثلثه مثقال مع شراب السفرجل عشره دراهم او رب الاس
والغداء مزوره السماق مع لحوم الطياهيج او القباج ويحذر
عن المشي والركوب والحركات القويه واكل الثوم و
البصل والخل والحلاوي والحوامض الشديده الحموضه
وعن الحمام واما لضعف الكلى او ضعف الكبد وعلامته ان
يكون غساليا والذي من ضعف الكليه اشد بياضا واغلظ
والذي من ضعف الكبد اضرب الى الحمره وارق واشبه
بالدم وعلاجهما تقويه الكلى والكبد بما ذكرنا في بابه واما
لتاكل العروق وعلامته الوجع الشديد وتقدم القروح
ويكون قليلا قليلا مع حده ونتن رائحه وعلاجه علاج
قروح الكلى والمثانه ان شاء الله تعالى واما البول في الفراش
وسببه استرخاء العضله كما يكون في سلس البول وكثيرا ما
يعرض للصبيان لرطوبه اعضائهم ويعينهم على ذلك
الاستغراق في النوم فاذا تحركوا قليلا للانتباه دفعه

الطبعه وعلاجه علاج سلس البول قال ابن بيطار لحم
الارنب ان اطعم لمن سول فی الفراش اذهب عنه
وسخ ان يد من عليه قال صاحب المنهاج حب الصنوبر
تقوی المثانه والكلی علی حبس المائيه وهذا المعجون
نافع فی هذا العله نشا ر قشور الكندر شاه بلوط
سعد مكد اربعه دراهم حب المحلب سعد دم الاخوين خولنجان
قرفه وج راسن مكد خمسه دراهم يدق وينخل ويعرض الشربة
منه ثلثه دراهم

الباب التسعون في قروح الكلی والمثانه

وسببها اما تفرق
انفصال او انقطاع عرق او دبيلة انفجرت او خلط حاد
تقطع وتأكل وعلامتها وجع شديد والحرقه وخروج المده
والقشور الا ان قروح الكلی يكون مع سلس البول والقشور
فيها حمراء وقروح المثانه مع عسر البول والقشور فيها يكون
سفيدا كالنخاله ويستدل انه موضع الوجع وثقل الوجع وكثرته
لان في قروح الكلی يكون الوجع اقل وفي قروح المثانه اشد

واكثر

قروح الكلی والمثانه
دوام العطش ابو العمه

واكثر وعلاجها تعديل المزاج اولا بالاغذيه والاشربه
المنضبه مثل حلاب من شراب البنفسج او الخشخاش من
اسهاحضر عشره دراهم مع قرص الكاكنج او الخشخاش من الماء
كان مثقال وبزر رق في الاحليل الشياف الابيض
ان كان الوجع شديدا وان احتبست الطبيعه فليلين
بحلاب من عنب الثعلب ولعاب مكد خمسه دراهم ومن
الشيرخشت عشره دراهم ويشرب وقال القرشي في علاج
قروح المثانه ينقی البدن بالنقی والاستفراغ واماله
الماده الی الامعاء بتليين الطبيعه واصلاح الاغذيه فلا
يقربوا الحريف ولا المالح ولا القوی الحموضه ولا الشديد
الحلاوه وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم التغذيه مثل
الماش والاسفاناخ بدهن اللوز وتقليل اللحم وليجتنب الحركة
وخصوصا الجماع

الباب الحادی والتسعون في ديابيطس

وهو ان يدوم العطش وكلما
شرب الماء بال وسببه رداءة حال الكلی وقوة حرارتها

الجادبه فيجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه وعلامته شدة العطش من غير حمى والبول الدايم من غير قرحة ويكون البول رقيقا اسفيد شبيها بالماء وعلاجه التبريد والترطيب مما لا يدر مثل الخس والخشخاش وسقي ماء الشعير واقراص الكافور والطباشير واقراص الديابيطس وينفع من هذه العلة القي مرة بعد مرة وقد يعرض نادرا من البروده وعلامته عدم علامات الحرارة الا العطش فانه لازم في هذه العلة وعلاجه سقي المثرو ديطوس والمعاجين الحاره بعد تنقيه البدن بالحقن اللينه وبمرخ الظهر بالادهان المعونه الحاره مثل دهن الياسمين والنرجس والزنبق والغذاء مزورة الحمص بلب حب القرطم

الباب الثاني والتسعون في جمود الدم ولبن الثدي في المثانه

وعلامته سبق قابول الدم اوضربا او سقطة على المثانه وان يعرض بعد ذلك كرب وصغر النفس والنبض وبرد الاطراف وعرق البارد وعلاجه سقي السكنجبين العنصلي مفردا او مع

شي من رماد خشب التين ويزرق في الاحليل انفحة الارنب وان يجلس في المياه المحلله الملطفه وان كفي والا يعطي المدرات والادويه التي تفتت الحصاه والغذاء ماء الشعير والماش بلب اللوز

الباب الثالث والتسعون في نقصان الباه

وسببه اما الاسترخاء الالة او لضعف الشهوه فما كان من استرخاء الالة فيكون اما لبروده اعصاب القضيب وشيا من جنس الفالج و علامته عزارة المني ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار ولا يتقلص في الماء البارد ويكون صاحبه ضعيف الحس والحركة داسيا الى الفتور فان كان هذا امرا خلقيا فلا علاج له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج الفالج من الحقن المسخنه للعصب والمسوحات والحمولات المسخنه وغيرها المذكوره في الفالج ومما ينفع فيه ان يوخذ الافربيون دانق ويسحق ويجعل في عسل ويطلى والمسوح مثل شحم الاسد وحده او مع شي في ذلك عقرقرحا ودهن القسط والزنبق نافع ايضا جدا

واما لطول الامساك عن الجماع وعلاجه الدلك الدايم
بلبن الضان وبالزيت وصب الماء الحار وبالادهان
الباهيه مثل دهن الناردين ودهن السوسن والبلسان
والنرجس وتغذيه الاغذيه الباهيه والنظر الى تسافد الحيوانات
نافع في هذا وان لم ينجع هذا فحقن بالحقنه الزايده في
الباه واما ما كان من ضعف الشهوه فيكون اما لقله المني
وقحل البدن ويبس الاعضاء ونزاره المني عند خروجه وعلاجه.
ان كان سبب برد ويبس غالبه في البدن ويستدل
على ذلك بغلظ المني والانتفاع بالحمام والدخول في
الماء والاستكثار من الاغذيه الرطبه ان يتناول الاغذيه
والاشربه المسخنه المرطبه مثل اللحوم السمينه والاستكثار
من الطعام والهرايس المعمول بلحم الحملان ويتناول الم
الزنجبيل المربى والنارجيل مع السكر والحلواء المعمول
من النشا ولب اللوز ولب البطم والفستق ويسقى دواء
التربخشن الزايد في المني ومعجون الفلاسفه والغذاء الحلا

المعموله بالبصل والجزر والشلجم ولحوم الحملان او يوخذ هذا
المعجون فانه نافع جدا في هذا الصنف صفته الاسقنقور بنوع
مابين خصيه الثعلب مكه ثلثه دراهم شقاقل مصري باقلي لب
حب القطن مكه سبعه دراهم بزر الجزر بزر الشلجم بزر الهليون
مكه خمسه دراهم بزر البصل عشره دراهم يدق ناعما ويعجن بعسل
الشربه منه ثلثه دراهم وان كان بسبب برودة الات المني علامته
جمود المني وعسر خروجه والانتفاع بجميع ما يسخن وعلاجه تناول
الزنجبيل المربى والشقاقل المربى ومعجون اللبوب والحلحنه
العلى وشراب البادرنجبويه من ايها حضر عشره دراهم والغذاء
مزوره الحمص مع كروياء ودارصيني والدوقو والزعفران
او المطبخه من لحوم الدراريج او القباج او العصافير وان
كان بسبب حراره الات المني وعلامته سهوله خروج المني
وسرعه انزاله وغلظ المني وعلاجه سقي السكنجبين الساذج
عشره دراهم مع ماء الورد وكذلك او حليب بزر القرع ثلثه
اواق مع السكر الابيض عشره دراهم او مخيض البقر

رطل والغذاء مزورة من الانبرباريس مع لحوم الجداء او
الفراريج وان كان بسبب رطوبة الات المني واكثره يعرض
في العبال وعلامته رقة المني وبياض القارورة وغلظها
وعلاجه سقي بزر الجزر وبزر الشلجم مكه ثلثة دراهم مع الجلنجبين
العسلي عشرة دراهم واستعمال جميع الادوية والاغذية الحارة
اليابسة مثل الفلفل والدار فلفل والزنجبيل وبزر البصل
وبزر الجليون والغذاء القلايا المتوبلة المبزرة مع لحوم القبج
والدراريج والحمامات الاهلية والعصافير واما من استفراغ
كثير مفرط وعلامته تقدم السبب وعلاجه تقوية العليل بالاغذية
والاشربة المخصبة المرطبة واستعمال الراحة والدعة والحمام
والغذاء مزورة الحمص مع الحملان والبط او الدجاج واما
من ضعف البدن وقلة غذائه وعلامته نحافة البدن وصفرة
الوجه ورقة المني وعلاجه تقوية البدن بالغذاء المنعش بالقوة
وبالشراب الجيد الريحاني والشراب التفاح مع ماء الورد مكه
عشرة دراهم والغذاء ماء اللحم والقلايا المتخذة بالجزر والشلجم

واللحوم

واللحوم السمينة وافضل العلاج لهم الرياضة المعتدلة بعد
الغذاء والحمام المعتدل والنوم بعد الغذاء والطيب و
السرور واللهو وترك الجماع مدة طويلة وقد تكون نقصان
الباه بسبب بغض المجامع او محبة مفرطة للمجامع واحتشامه
وعلاجه تحقير شان المجامع في نظره ودفع تلك الافكار
الفاسدة عن النفس وقد تكون بسبب وهم سبق الى نفسه
مثل من ظن انه قد سحر عليه او ذهب رجوليته وعلاجه ازالة
ذلك الوهم عن النفس بلطف الحيل مثل ان تقال له ان
فلانا يكتب تعويذا ابجد بافي ذلك ويوخذ منه التعويذ وتعلق
عليه وقد يكون ضعف الباه بسبب ضعف القلب وعلامته
الخفقان ونقصان الحرارة في جميع البدن والخوف بلا
سبب وعلاجه تقوية القلب بشراب التفاح والاترج والحماض
من ايهما حضر عشرة دراهم مع ماء الورد والبيدمشك مكه عشرة
دراهم والمفرح الياقوتي مثقال والغذاء زيرباج مع لحوم
الدجاج وقد تكون بسبب ضعف الكبد والمعدة وبرودتهما

وعلامته علامة سوء مزاج الكبد والمعدة الباردة وعلاجه
تقوية المعدة والكبد بالجوارشنات مثل جوارشن العود
والعنبر والمسك والمفرح الياقوتي المقوية لهما والغذاء
الكردناج من الدجاج او القلايا المتوبلة وقد يكون بسبب
حرارة الكبد وضعفه وعلاجه تقوية الكبد واصلاح حالها بسقي
السكنجبين الساذج مع ماء الورد والغذاء مزورة الانبرباريس
او المضيرة مع الدجاج او لحوم الحملان المطبوخ في الخل والخس
والاسفاناخ والقرع وقد يكون بسبب ضعف الدماغ وعلامته
كدورة الحواس وعسر الحركات وبطوئها وعلاجه تقوية الدماغ
بالمفرحات والاشربة والاغذية المقوية للدماغ والعصب
وقد يكون بسبب حرارة ويبس وعلامته نحافة البدن وصفرة
اللون وقلة المني وبطوء الانزال وعلاجه سقي حليب بزر
القرع ولبن الماعز ثلث اواق مع الترنجبين عشرة دراهم
والغذاء لحوم الحملان مع القرع الرطب وتدهين القضيب
والقطن بدهن البنفسج والقرع وقد يكون بسبب قلة النفخ والريح

وعلامته

وعلامته عدم الانتفاخ وسلامة الاعضاء وكثرة المني وعلاجه
تناول الاغذية والادوية النافخة مثل الحمص والشلجم المطبوخ
والجوز والبصل الرطب ويحذر عن الاشياء الحارة الكاسرة
للنفخ مثل السداب والعقد ومن الباردة كبزر الخس وكزبرة البئر
والغذاء مزورة الحمص مع البط والاوز والدراج ويتناول
اللبن الحليب وخصى الديك والتمر والعسل وسمك الطرية
المشوية حارة والنارجيل والرأس وبيض العصافير واشباهها
قال القرشي من اكل العصافير وادمن على اكلها وشرب
اللبن عوضا عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني
وقال الهندي انا ادمن اكل العصافير السمان كلما اجوع
وشرب اللبن كلما اعطش فلا ازال كثير المني منتشرا وقال
محمد بن زكريا قرأت في كتاب غريب مجهول يؤخذ ذكر ثور
فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير على صفرة النيمبرشت
فانه امر عجيب جدا في الانعاظ وقوة الجماع الباب
الرابع والثمانون في سرعة الانزال سببه

صعف القوه الماسكه بسبب البروده والرطوبه وعلامته ان
لا يكون هناك علامات الحراره ويكون المني كثيرا رقيقا وعلاجه
استفراغ البدن من الرطوبات بالاسهال والقي وتمريخ العانه
والخصية بدهن الآس والزرنب والقسط وتناول الاطريفلات
والخلنجبينات وقد يكون من حده المني حتى لا يستطيع الا وعيه
ان تمسكه عند الهيجان والحركه وعلامته حده المني ولدغه عند الخروج
وعلاجه سقي الادويه المبرده مثل السكنجبين الساذج عشر دراهم
واقراص الكهربا مع جلاب ببزر الفرفخ عشرين درهما
واقراص الكافور الملين والغذاء فروره الاسفاناخ مع لب
اللوز وقد يكون من ضعف اعضاء الرئيسه وهذا يكون من
نقصان الباه وعلاجه علاج تلك الاعضاء بما ذكرناه في بابه

الباب الثامن والستون في كثرة

شهوة الجماع كثرة الشهوة لا بد لها من سبب مهيج وهو اما ان يكون
كثرة المني واما ان يكون حدته واما ان يكون حكه وبثور في
اوعيته واما ان يكون كثرة النفخ واما ان يكون كثرة السوداء

كثرة شهوة الجماع

لان انواع الاسباب خمس كذلك الاسباب وهو كثرة الشهوة
ايضا خمس وعلامه كثره المني كثره الاحتلام والاقتدار على كثره
المباضعه وقله الضعف وحمره اللون وقوه البدن وعلاجه
الفصد ان كان علامه الدم ظاهره واستفراغ البدن بمطبوخ
الفواكه وتقليل الغذاء واماله الى الحموضه وشرب ماء العناب
والخل والرمان الحامض والغذاء مزوره العدس مع الخل والخس
وتبريد الظهر بان ينام على ورق الخلاف عاريا وعلامه حده
المني سرعه خروجه مع حدة وحرقة وحدوث ضعف بعده وعلاجه
تناول الاشياء البارده الرطبه كالقرع والبقله الحمقاء والخس
واللبن والدخول في الماء البارد والغذاء مزوره من العدس
مع المصل او المضيره وعلامه الذي سببه حكه وبثور في الا
وعيه انه كلما جامع ازداد شرا وربما يتبعه وجع بعد الفراغ
من الجماع وعلاجه اسهال الطبع بمطبوخ الفواكه او بمطبوخ
الهليلج بعد النضج بمثل جلاب من العناب عشره دراهم والنيلوفر
ثلثه دراهم او سكر الابيض عشر دراهم والغذاء مزوره الماش

والسداب وكثرة السهر وادمان التعب ولا ينام على القفا
لانه يعين على ادرار المني لانه يسخن الكليه قال جالينوس في
النيلوفر خاصيه مضاده للمني يجمده والشرب يديمه يضعفه وشربه
يقطعه وقال محمد بن زكريا اخذ رجل ستة مثاقيل من كافور
في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه
وتعتت الشهوه وضعف المعده حتى لم تقدر على هضم الطعام
اشهرا ثم صلح المعده لكن بقي انقطاع الباه بحاله واما الحده
المني وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعه الى دفعه وعلامته الاحساس
بحدته عند الخروج وعلاجه سقي الاشربه البارده الرطبه مثل شراب
النيلوفر والبنفسج واستعمال الدواء المبرد والمقلل للمني مثل الجلنار
والكزبره الرطبه والنيلوفر والغذاء الحصرميه واما لكسر خاثر
اوعيه المني وبرد مزاجها وضعف قوه الماسكه وفيها علامته
رقه المني وسائر علامات برد المزاج وان نزل بلا انعاظ
وعلاجه شرب الدواء الحار المقلل للمني مثل الدواء المتخذ من بزر
الفقد وورق الفودنج والسعد والجلنار وبزر السداب

مع لب اللوز وعلامه الذي سببه كثره النفخ شده الانعاظ
وتقدم الاغذيه والادويه المنفخه وعلاجه سقي البزور الكاسره
للنفخ كبزر السداب وبزر الفنجنكشت والغذاء الزيرباج السادج
وعلامه كثره السوداء علامات غلبه السوداء وعلاجه سقي المطبوخات
اولا ثم تنقيه البدن بمطبوخ الافثيمون او معجون النجاح مع
السنامكي سبعه دراهم ومن السكر عشره دراهم والغذاء مزوره
الحمص مع الدجاج **الباب السادس والتسعون** في درور المني والمذي والودي وسيلانها من
غير اراده وعند العرض للنساء انه وسيلانها اما لكثره المني وقله
المباشره واما لكثره تناول الاغذيه والاشربه المولده لها
وعلامه كثره خروج المني عند الجماع من غير ضعف وعلاجه فصد
الباسليق والاكحل بقدر القوه والسن واستفراغ المني وتقليل
الغذاء والغذاء العدسيه مع الخل من غير لحوم والنوم على ورق
الخلاف وورق البنج والشهدانج وسقي شراب النيلوفر وشراب
العناب وشراب الاجاص والحصرم والخشخاش واكل النوم

والشهدانج والكمون والشونيز والمبعه اليابسه ونحوها واستعمال
الكموني والغذاء الزيرباج واما الضعف الكليه وذوبان شحمها
من شده شهوه او كثره جماع وعلامته علامات ضعف الكليه
وسوء مزاجها الحار وعلاجه علاج ضعف الكليه وسوء مزاجها
بان يسقى شراب السفرجل عشره دراهم مع الجلنار والطين الا
رمني مكه ثلثه دراهم والغذاء مزوره من الكدس مع لب اللوز
او السماقيه او الزرشكيه مع لحوم البقر والتيوس الجبليه وتضميد
العطن بالاقاقيا والقرط والطين الارمني والطراثيث وبعهم
اكل الغبيراء والتفاح الحامض والرمان الحامض والسماق
والانبرباريس واما لكثره فكر في الجماع او سماع من حدثه
متحرك اعضاء المني الى فعلها نوعا من الحركه ضعيفا فيندي
او قوما فينزل وعلاجه شغل النفس بالاشغال وترك حديث
النفس بها وبالسماع من حديثها وتقويه القوه الماسكه بالاطليات
وماده الحيوه ومدا الد وارتقطع امدا الرجل يوخذ من الفنجكشت
والجلنار اجزاء سواء يدق ويعجن بشراب ويقرص الشربه منه ثلثه دراهم

والمراه

والمراه يسقى من بزر الشبت درهمين ومن بزر الفنجكشت في
الفتيل ويسقى من قردمانا درهم بخل ممزوج او شهدانج ومحمد
وخل

الباب السابع والتسعون في

الغديوط قال الشيخ الغديوط هو الذي اذا جامع القى زبله
عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثر ما يحدث هذه العله
للذين تغلب عليهم الشبق جدا ويكثر فيهم اللذه ويفرحون جدا
لتحلل روحهم واكثر من مهل الابدان وعلاجه ان يقعد نفسه
قبل الجماع بان يجامع بعد البراز والخوار ويجلس في طبيخ الاشجار
القابضه المقويه للمقعده مثل جوز السرو والابهل والجلنار
ونحوها ويتناول الاشياء القابضه مثل رب السفرجل عشره دراهم
مع قرص الطباشير الممسك مثقال او شراب التفاح او الحماض
مع ماء الورد ويحمل شيافا متخذا من اقاقيا ورامك وجلنار
وصمغ وكندر ويمرخ المقعده بعد الكرسي بوخذ دهن السفرجل
ودهن الحناء الكهربا والاقاقيا والسوسن الياسمين والجلنار
ويلقى على الادهان المذكور ويتخذ مرهم ويستعمل دائما على عضل

ويسحق

المعده وتقوى القلوب والدماغ بمثل شراب التفاح وماء الورد
مكه عشر دراهم مع المفرح الياقوتي مثقال والغذاء مزوره السماق
او الامبرباريس مع لحوم الطياهيج واذا اراد ان يجامع
فليغتمس في الماء البارد في ذلك اليوم مرتين او يلبس ثم يجامع

الباب الثامن والتسعون في اورام

العصب والانثيين وهي اما حاره دمويه او صفراويه وعلامتها
حمره اللون والحراره والالتهاب والعطش وعظم الحجم و
الوجع وصفره القاروره وحمرتها وعلاجه فصد الباسليق
وتليين الطبيعه بمطبوخ الفواكه او منقوعه وتقليل الغذاء وهجر
اللحوم والحلاوى وتعديل المزاج ووضع الاضمده وبوضع
او لادهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او بوضع
الخرق المبرده بالخل والماورد وعصاره الهندباء والخس
والكزبره الرطبه وعنب الثعلب او بوضع البنفسج والباقلى
المدقوقان معا واذا قرب زمان الانحطاط بوضع مده
الاضمده المحلله بالبابونج والاكليل شبت مكه كف بدقيق ونخاله

بصفره

٢

اورام العصب والانثيين

بصفره البيض ويضمد به والكمون بالزبيب المنزوع العجم
جيد في زمان الانتهاء والانحطاط واما بارده بلغميه وعلامتها منها
بياض لون الورم والقاروره ورخاوه الملمس وعدم
الحمى والعطش وقله الوجع وعلاجه القي والاسهال بمطبوخ
فيه التربد والانيسون وبزر الرازيانج والبادرنجبويه ثم
التضميد بالاضمده المنضجه المحلله كدقيق الحلبه والباقلى بماء
وكذلك دقيق الباقلى والشعير والكمون والبابونج والاكليل
وتقطير دهن الزنبق في الاحليل نافع جدا واما صلبه سوداويه
وعلامته صلابه الورم وكمودته وعدم الوجع وعلاجه تنقيه
البدن بمطبوخ الافتيمون واستعمال القي ثم تضميده بالاضمده
الملينه مثل شحم البط والدجاج ومخ ساق البقر ودهن البنفسج
والمقل قال محمد بن زكريا حدث لي ورم في البيضه اليمنى فا
ستعملت القي وادمنته فقلع اصله ولم ار شيئا انفع من القي
واظهر نفعا منه وقال انه رايت من سقط جلد بيضته كله فعريت
ولم يبق عليها شي فعولج بالصندل والورد والكافور مع الحجر.

الناس المحكوك بماء عنب الثعلب فيبرأ وينبت عليها
لانه يشبه جلدها الطبيعي وقد يرم الانثيين بسبب الريح
وعلاجه التكميد بالجاورس والنخالة المسخنة وقد يحدث في
القضيب اعوجاج وسببه تشنج يعرض في عضلات القضيب
او تمدد وعلاجه ترك الرياضة واستعمال الدعة والسكون
والتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس كالخبز الحواري ولحوم الجداء
والحملان ويلين العضو المعوج بالملينات كمخ ساق البقر
وشحم الدجاج والاوز والبط والشمع الصافي والكثيرا والخطمي
ويجد فيه وطياه ويستعمل

الباب التاسع والتسعون

في الفتق والقيلة اعلم ان الصفاق اذا انفتق
من الاسفل بالمثانة والخاصرتين هناك ينفتح فيه ثقبتان ينفذ
فيهما عروق ومعاء ومنها الآن اذا اتسعا حتى ينزل
فيهما شيء مما فوقهما الى الخصيتين يسمى قيلة وادرة وفتقا فان
كان ما ينزل ماء يسمى قيلة الماء وان كان معاء يسمى قيلة المعاء
وربما عرض معه وجع القولنج وان كان ريحا يسمى قيلة الريح

والفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم كان محتبسا
داخله قبل الشق فيه واما من انخراق الصفاق الذي يغشي
البطن مما بين الثقبتين ويصعد وينزل الى كيس الخصيتين اما
ثرب واما معاء وخصوصا الاعور واما ريح غليظ واما رطوبة
مائية وربما لم ينزل بل احتبس الى الكيس في العانة وما كان
فوق السرة فيتواتر دارا لان الغالب فيكون من امعاء الدقاق
وما يقع من الفتق عند السرة من فوقها وتحتها ويسمى فتق مراق
البطن ويعرض للنساء كثيرا وما يقع في الاربية يسمى فتق الاربية
والفرق بين الفتق والقيلة ان الاول من امراض التفرق
والثاني من امراض التركيب وهو اتساع المجاري وحدوث
هذه العلة اما من حركة مفرطة من وثبة او سقطة او في عنف
او ريح قوية محددة او جماع على الامتلاء او حمل شيء ثقيل او
ضربة تقع على البطن فيهتك الصفاق وعلامة ما كان بسبب
نزول المعاء ان يحدث قليلا قليلا وان يرجع بسهولة عند
الاستلقاء والغمز عليه مع قرقرة يسيرة وربما عرض معه وجع

التقويه وما كان بسبب نزول الثرب ان يرجع بعسر وبلا
قرقره وعلاجها ان يرد برفق فان لم يرجع يجلس العليل
في الماء الحار ويغمز عليه برفق حتى يرجع ويضمد بهذا الضماد حينئذ
البلوط اقماع الرمان الحامض اسراسن صمغ الاجاص غرى
السمك كزمازج ورد يابس عفص اجزاء سواء يدق وينخل
ويعجن بماء الآس الرطب ويوضع به موضع الفتق ويشد ولا
يحل الا في كل اسبوع وان لم يطق فثلثه ايام ويحذر الامتلاء
والحركه والمنفخات والحموضات والالبان والاستحمام
الكثير والجماع والامتلاء من الراح والغذاء المطبخات المعموله
بالبزور والافاويه والقلايا المتوبله ويستعمل الجوارش
الكموني او الجوارش الكندري منها حضر كل يوم مثقال وعلاج
ما كان بسبب الريح ان يرجع بسهوله وقرقره شديده وعلاجه
الشد بالعصايب المعموله لذلك وسقي الجلنجبين العسلي عشره دراهم
مع بزر الكرفس والانيسون مكد درهمان والغذاء ماء الحمص
مع لب حب القرطم ولحوم الطياهيج والحمامات البريه احباب

المنفخات

المنفخات وسقي ما يحلل الرياح مثل الكموني والسجزنيا لتعهد
بالسداب والعنكشت والوج والفوتنج والمرزنجوش
والشيح والقيصوم والترنج بدهن القسط والناردين والزنبق
والخيري والنرجس ونحوها وعلامه ما كان بسبب ماء ورطوبات
ان لا يرجع البته ويعظم جدا ويكون املس ويثقل معه البول
وكثيرا ما يحدث هذه العله للصبيان لكثره رطوبه مزاجهم و
استرخاء اعضائهم وعلاجه سقي الجلاب بمثل الجلنجبين العسلي
عشره دراهم واصل السوس المحكوك والانيسون والرازيانج
مكد ثلثه دراهم والغذاء المطبخه المتوبله والقلايا النافشه وينشق
الماسه بالادويه النافشه مثل رماد قضبان الكرم ورماد
خشب البلوط او اطلي بالزيت وبالسعد ودقيق الشعير واخثاء
البقر ومثل الفلفل وحب الغار والبورق والكمون بالزيت
المقوم بالطبخ هذا اذا كان صغيرا واما اذا كان كبيرا فعلاجه
البزل والكي موضع البزل لكن في البزل خطر وهذا الضماد ينفع
جدا للعله الصبيان يدق الزبيب مع شحم الماعز وقاحيدا وسخن

حجمه يسيرا كالحمص ويطلع عليه قال جالينوس قبيله الذرب والافعى
ارش اقوى عسرا وان كان حجمه صغيرا وقبيله المارمض سهل
وان كان حجمه كبيرا والسفه العنف اقوى من اليسرى ويحدث
الثقله في اليسرى اكثر من اليمنى وامساك المنى عند الجماع
وصعود المراه فوق الرجل يورثان الادره وقال محمد بن
زكريا قرات في كتاب مجهول ان يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ
برطل ونصف ماء ويوضع الراس في تنور حتى يبقى رطل ثم
يشرب غدوه ولا ياكل الا بعد ثلث ساعات ثلث مرات فانه
يتخلص الفتق البته حتى كانه لم يكن **الباب**
الم[illegible]يه في اورام الرحم اكثر ما يعرض للرحم
من الاورام الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربه
على الرحم او احتباس طمث او نكس او اسقاط جنين او
عسر ولاده او كثره جماع او غيرها وعلامه الورم الحار الحمى
الحاده كحمى البرسام وسواد اللسان ووجع الراس واللثه
والعطش والحاد [illegible] وعسر البول وفساد المعده وعلاجه فصد

الباسليق ونطول العانه والسره بمطبوخ الشعير والباقلي والخطمي
والبنفسج وبزر الكزبره والهندبا مع قليل كافور وحقن الرحم
بالالعبه والادهان والعصارات البارده واستعمال
الفرازج بها والجلوس اولا في ماء عذب ودهن ورد و[illegible]
وما طبخ فيه القوابض الخفيفه كالورد وبعد الابتداء بمياه
طبخ فيه البابونج والخطمي ونحوهما فان لم يتحلل واشتد الاعراض
[illegible] ينبغي ان يعان على النضج بحقن الالعبه الحاره ووضع
الاضمده والجلوس في الماء الحار فاذا تم النضج وانفجر حقنت بماء
العسل وسقيت المدرات الحقيقيه حتى ينقي ثم يعالج بعلاج القروح
واما الورم الصلب فكثيرا ما يقع للرحم من عقب ان يتقدمه ورم
حار وتولده يكون من ماده سوداويه ومتى لم يعالج عرض منه
الاستسقاء وعلامته الصلابه في موضع العانه والثقل واضطراب
حركه الساقين والكسل عن الحركه وعلاجه استفراغ البدن من الا
خلاط السوداويه واستعمال مرهم الداخليون والباسليقون
والمقل والشحوم والامخاخ والادهان الحاره والاضمده الملينه

المحلله وادامه الجلوس في المياه الملطفه والنطول المتخذ من الخطمي
والخبازي والحلبه والبابونج والشبث وبورق الخطمي مدقوقا
مع الشحم ينفع في هذا الصنف **الباب الحادي**
والمائة في العقر وعسر الحبل وكثره الاسقاط العقر
ان لا تحبل المراه وسببه اما من سوء مزاج الرحم وذلك يكون
اما بارد الكثيف الرحم ويضم افواه العروق التي في الرحم فيمنعه
عن ورود المني واذا وصل اليه جمده وبرده فيبطل استعداده
لقبول الصوره وعلامته رقه الطمث وقله حمره دمه وبطؤ انزاله
وقله الشعر في العانه وعلاجه تنقيه ان كان هناك خلط بارد
بلغم او سوداوي بحب الصبر او بحب الايارج او بحب المنتن
بعد نضج الاخلاط بما ينضج البلغم والسوداء ثم تعديل المزاج بسقي
الجوارشنات والمعجونات الحاره واحتمال الفرازج المسخنه
للرحم المتخذه من الزعفران والسنبل والاكليل والسليخه
والقردمانا والشحوم وصفره البيض بدهن الناردين وتبخير
الرحم بمثل الزرنيخ الاحمر والمر وجوز السرو والميعه والقنة

الدين

وحب الغار ودهن الغار والقطن بدهن الناردين و
الزنبق والنرجس ودهن الحبه الخضراء وتناول المثروديطوس
او الترياق الكبير من احدهما قدر درهم مع جلاب حار من
السكر عشره دراهم او ترياق الاربعه او الثمانيه من احدهما
وحده مثقال مع شراب الباذرنجبويه عشره دراهم والغذاء
ماء الحمص بلحوم الطيهوج او الدراج او القبج او القلايا المزه
واما حار الف المني ويحرقه وعلامته نحافه المراه وكثره الشعر
في السره والعانه ويبس الفرج وعلاجه ترطيب المزاج بالاغذيه
والاشربه الرطبه مثل شراب البنفسج والخشخاش مع اللعاب
والادهان المرطبه وشراب التفاح والسكنجبين الساذج وماء
الورد ولسان الثور وماء اللحم والسمك الطري وادمان
الحمام والآبزن والادهان المرطبه واستعمال الفرازج
المتخذه بالشحوم والادهان الرطبه واما ما يجفف المني
ويشدده وعلامته قريب من علامات الحار وكذلك
علاجه غير انه يصرف العنايه في هذا الى الترطيب كما يصرف

في ذلك التبريد واما رطبا بضعف القوة الماسكة ويحدث
فيها لملاسته يزلق المني ويخرج عنها وعلامته ان يسيل من
الرحم دايما رطوبات واذا حبلت المرأة اسقطت وعلاجه
تنقية البدن من البلغم بالقيء والاسهال بما ذكرنا في البارد
وتناول الاغذية الناشفة مثل القلايا المشوية المبزرة واستعمال
الفرازج المتخذة من شحم الحنظل والانزروت والسك والسماق
والمر والزعفران والعود بالعسل والحقن بطبيخ الحبوب
والطيوب القابضة قال ابن سينا التبخر بالغالية والند مع الرامك تبخ
ينقي الرحم ويكون سببه افراط سمن المرأة وكثرة شحمها فيضغط
الثرب فم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل وعلاجه التهزيل
بالاستفراغ وتقليل الغذاء وادمان اكل الاطريفل الصغير
والكمون وقد يكون لرداءة مني الرجل بان يكون حارا
محرقا او باردا جدا او رطبا سيالا لا يلبث في الرحم
او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلاجه تعديل المزاج بحسب
ما تقتضيه نوعه وقد يكون لقصر رباط الكمرة فاذا خرج المني

لم يمر على استقامة الى الرحم وعلامته ان لا يزرق البول
على استقامة لكنه يزرق الى السفل وعلاجه ان يلين ذلك
الرباط بالشحومات والامخاخ ونحوهما ثم يمد ويسوى و
يشد شدا قويا وقد يكون سببه مرض الى فم الرحم مثل الثؤلول
او نبات اللحم او الورم الصلب مما يمنع المني عن الوصول
الى الرحم وعلامة ذلك ظاهرة للحس وعلاجه ازالة ذلك
السبب وغيرها وينبغي ان لا يعرض مثل هذا العضو الحديد
والادوية الحادة فان في اعراضه خطر وقد يكون سببه
خطاء يطرا بعد الاشتمال مثل سرعة القيام عند الانزال
او حركة عنيفة من وثبة او صدمة او شيء من الالام النفسانية
من غم شديد او حزن او خوف او غضب او البدنية
من اسقام او جوع شديد او استفراغ خلط او كثرة جماع
محرك للرحم الى خارج او كثرة استحمام مزلق فرج مخرج
للجنين الى هواء بارد او اشتمام رائحة شديدة الكيفية و
علاجه التحفظ عن تلك الاسباب وتقوية الاعضاء

او الرتق صح

سبب العقم

الرحم وقد يكون لفساد آلات المني مثل الرحا او قطع
العرق الذي خلف الاذن وهذا لا علاج له وقد يكون
من الرجل والمراة بغير الاسباب المذكورة بل لخاصية في
المني كحال الشجرة التي لا تثمر قال ابو منصور اذا اردت
ان تعرف من ايهما الامتناع فمر كل واحد منهما ان يبول على
اصل القرع او الخس فايهما جففه فالامتناع من جهته
او يصب المنيان على الماء فايهما طفا فالنقص من جهته وقال
بعض الاطبا في معرفته ان يوخذ سبع حبات من الحنطة و
سبع حبات من الشعير وسبع حبات من الباقلي ويصير في
اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت
فلا عقر من جهته واما كثرة الاسقاط وهو ان المراة تحمل
ولكن لا تحفظ الجنين ويسقط وسببه اما من اسباب خارجة
مثل حركة عنيفة واعراض نفسانية واشمام رائحة شديدة
الكيفية واما من اسباب داخلة مثل رطوبة مزلقة مرخية
لفم الرحم وقد ذكرنا علاجهما في عسر الحبل واما ريح غليظة

ممدوه في الرحم فتدفع الاجنة وعلامته القراقر والنفخ
المعده وانتفاخ العانة وعلاجه سقي بزر الرازيانج وبزر
الكرفس والانيسون من كل ثلثة دراهم مع الجلنجبين العسلي عشرة
دراهم وتناول دوا المسك الحلو وتدهين البطن والقبل
بالادهان الحارة مثل دهن الزنبق والسوسن والبرنجاسف
والخيري والشبث وتناول الاطريفل مع السكر له خاصية
عجيبة في حفظ الجنين وقد يكون لشدة هزال المراة لانها
في تلك الحالة لا يفضل عن غذاء المراة ما يغذو الجنين وعلاجه
تسمين المراة بتوسيع الغذاء والاطعمة المخصبة وتدهين البدن
بدهن اللوز والبنفسج ودخول الحمام بعد تناول الغذاء
والنوم والدعة والراحة وترك التعب وقد يكون لاحتباس
دم الطمث الذي هو غذا الجنين وعلاجه ادرار الطمث بان
يسقى طبيخا من البرسياوشان وبزر الجزر وبزر الرازيانج
من كل ثلثة دراهم ومن المشكطرامشيع خمسة دراهم مع السكر الا
بيض عشرة دراهم والغذاء مزورة الحمص مع لب اللوز او

القرطم مع الدارصيني والزعفران قال ابن سرابيون ان المرأة
اذا شربت ثلثة ايام نشارة العاج كل يوم درهمين حبلت وان
كانت عاقرا وقال علي بن عباس اذا شربت المرأة كل يوم نشارة
العاج فانها تحبل ولو كانت عاقرا وقال علي الشيرازي
جربت ذلك فوقع صحيحا وقال تشرب في ثلثة ايام او سبعة
ايام مثقال او درهمين مع ماء العسل او تسف مع مثقال من
السكر الاسفر وقال محمد بن زكريا الجزر البري اذا شرب
نفع على الحبل وسقي منه المواشي لكثر انتاجها وقال انه يحمل
البرنجاسف ايام مما يعين على الحبل **الباب**
الثاني والمائة فيما يمنع الحبل وينبغي للطبيب ان لا يصف
للنساء وكذلك لا يصف لهن دواء مدرا للطمث مسقطا
للاجنة فان في تعليمه لهن شرا وبلاء ولكن قد يحتاج
الى ان يصف دواء مانعا للحبل لان بعض النساء صغيرة الارحام
او بها علة او يخاف من الحبل هلاكها وقت الولادة قال
علي ابن عباس ان تحملت المرأة وقت الجماع الملح الاندراني

ان شرب حصيه

اومار

٢ ما يمنع الحبل
عسر الولادة

او ماء السداب او يطلي الذكر بذلك او تحملت المرأة فقاح الكرنب
وبزره او تحمل شيء من انفحة الارنب لم تحبل وقيل اذا احتملت
نعناعا قبل الجماع منع الحبل صفة دواء وصفه ابن سرابيون
لمنع الحبل يوخذ سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد و[illegible] جنتيان
وكبريت وبزر الكرنب بالسوية ويعجن بقطران ويحمل بعد
الطهر وقال بعض الاطباء ان الذكر اذا طلي بالقطران والسقمونيا
فيجامع لم تحبل البتة **الباب الثالث والمائة** في
عسر الولادة وهو اما ان يكون بسبب ضعف القوة الدافعة
او بسبب سمن المرأة او بسبب صغر الرحم وان كان بسبب
ضعف القوة علاجه ان يمرخ الظهر والبطن بدهن الزنبق او
الزيت وتجلس المرأة في ماء طبخ فيه البابونج والشبت والاكليل
والمرزنجوش والنمام وورق الكرنب وبلوط خرقه كمان
بكندش وجندبيدستر وتدخل في الانف فاذا جاءت ان تعطس
تمسك الفم والمنخر باليد وتجتهد في الزحير والطلق ليدفع الجنين
او تشرب حلابا من المسكطرامشيع واثر ساوش ان مكه ثلثه

دراهم ومن السكر الابيض عشرة دراهم او بخور من حافر البغل
ومقلو السمك المالح اجزاء سواء او يوخذ من عشب الخطاطيف بلبون
درهما ويحل في ماء حار ويشرب فانه يسهل الولادة على ما ذكره
الاطباء الاقدمون قال علي بن عباس سقي شراب الزوفا في
اد لم يكن حرارة مع ماء الفوذنج سهل الولادة وقال القرشي
الهليون سهل الولادة ويدر الحيض واما ما كان بسبب سمن
المراة او كثرة شحمها وعلاجه ان تنام المراة على بطن وتصير ركبتيها
تحت فخذيها ويمرخ رحمها ونواحي سرتها وخواصرها بشحم
الاوز والدجاج مع الشمع المذاب فيه ودهن البنفسج وان
كان بسبب جفاف الرحم وعلاجه التوسع بشحم الجدي ويكسر والمسك
والشونيز وشد الانف واحتباسا الزفر والطلق او يسقى
شيئا من الشراب مع دهن زنبق او يسقى شي يسير من الجندبيدستر
مدافا بشراب وزعفران مع بيض النيمبرشت او مع الامراق
الدسمة وان كان في فم الرحم حرارة فيشم الماورد والصندلين
والبنفسج الرطب وقد يكون بسببه هواء بارد وبرد يكثف

٢ احتباس المشيمة والجنين الميت

بفم فم الرحم ولا يدع الجنين ان يخرج وعلاجه تكميد
الكماوات المسخنة على حوالي فخذيها وقطنها ويدخل
الحمام ويصب على ظهرها الماء المغلي فيه البابونج والشبت
والاكليل والحلبة وبزر الكتان والنمام قال ابن سينا
التدخين بالمقل يفتح الرحم المنضم وكذلك المر والجاوشير
وقد يكون سببه حرارة الهواء وعلاجه ان يمرخ ظهرها
وقطنها وحوالي فخذيها دهن الورد والبنفسج والماورد و
الصندلين وتجلس في مساكن باردة وتسقى ماء الرمان مع
الترنجبين

الباب الرابع والمائة

في احتباس المشيمة والجنين الميت وينبغي ان يجتهد في
اخراجها واسقاطها فان طول احتباسها يودي الى العفونة
وهلاك المراة سريعا قال صاحب المنهاج التدخين بالادخان
يخرج الجنين الميت والمشيمة في قمع وانه قال يغطا الانف
يخرج المشيمة والاجنة الموتى وقال بقراط اذا اردت
ان تسقط المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا او امسك

المنخرين والفم فانه يخرجها وقال علي بن عباس فان لم يخرج
المشيمة فاسق المراة شيئا من الجاوشير او ابوال الابل سرا
او بماء مغلي فيه الفوتنج او بوخدم او قيه فاكشر ودرار البقر
مكد حرو حند سد شر بصف درهم دق ذلك ناعما ويسقى منه المراة
وزن بماء مغلي فيه رازيانج وابهل ومما تفعل ذلك سرا
نقاح الكرنب وبزره شراب او الرجل يطلي ذكره بقطران
ويجامع المراة ويحمل الدار صيني مع المر وتناوله انه يسقطها
وان احتبس دم النفاس وفيه بلا وشر للمراة فينبغي ان
يبادر في ادراره بسقي اللوبيا الاحمر والحمص الاسود مع الكرفس
وبزره او سقي الماء المغلي فيه الكرنب والبرساوشان وقد اذيف
فيه شي من العسل او تناول مرق الحار المتخذ من اللحم والكزبرة
والشبت وطبيخ اصل الخطمي نافع والابهل انفع نافع وللحلبة
مدخل عظيم في اخراج المشيمة والجنين والنفاس مدخل عظيم

الباب الخامس والمائة في سيلان

الرحم وهو رطوبة يسيل من فم الرحم وهذه الرطوبة اما ان

سيلان الرحم

الغذاء ... وضعف عن ... ضعيف القوة ... البدن

يكون تولدها في الرحم نفسه اذا ضعف القوة ويجي ذلك
الرطوبة بادرار وعلاجه تقوية القوة الغاذية بالاغذية السريعة
الانهضام والاشربة المقوية للقلب مثل شراب الحماض و
الاترج والتفاح والمعجون المفرح والغذا العليا ان شفه
والدراج والكردناج واما من فضول يصيل اليها من جميع
البدن على جهة الاستفراغ وذلك الفضل اما دموية او
صفراوية او بلغمية او سوداوية وعلامة كل واحد ان يأمر
المراة ان يحمل بخرقة بطبعه ثم ينظر الى تلك الخرقة بعد ان يجف
فان كان لونها احمر كان الفضل دمويا وان كان ناصعا او
اصفر كان صفراويا وان كان ابيض كان بلغميا وان كان اسود او كمد
فسوداويا وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال
ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وعلاج الدموي
وعلاج الدموي فصد الباسليق وتقليل الغذاء وسقي الربوب
والاقراص الحابسة وتحمل الفرزجة المتخذة من الخرنوب وحب
البلوط والعفص المحرق معجونا بماء الاس والصفراوي تنقيه البدن

بمطبوخ الاهليلج الاصفر والفواكه بعد نضج الصفراء وبعد التنقية
استعمال الربوب القابضة مثل رب الحصرم والريباس
والتلطيخ بفقه البدن بالايارجات والحبوبات المطلقة للبلغم
واستعمال المحجمات والمنشفات وتضميد الظهر والعانة
بقشور الكندر والرمان والكمون اجزاء سواء مدقوقا معجونا
معجونا بماء الآس الرطب وعلاج سيلان المني ما ذكرنا في
درور المني والودي **الباب السادس**
والمائة في كثرة الطمث وسيلانه ان كان بسبب كثرة الدم و
امتلاء العروق منه وعلامته علامات غلبة الدم وعلاجه فصد
الباسليق ووضع المحاجم الحارة على اسفل الثديين وتناول
قرص الكهربا والطين الارمني وفصد الصافن اليم ثم يعيم ويستعمل
العفص المحبب وهذه الفرزجة يحبس الطمث اقاقيا لحية التيس
قشار الكندر كزمازج دم الاخوين عفص رامك قرطاس
محرق اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بماء الآس ويستعمل بصوفة
وان كان بسبب رقة الدم وحدته ولطافته وعلامته علامات

والسود اوى بمطبوخ الافتيمون او تمر هندي ... السفرجل
عشرة دراهم ... دراهم

غلبة الصفراء وعلاجه سقي رب التفاح او السفرجل من ايهما
وجد عشرة دراهم مع الطين الارمني او الطباشير وصمغ العربي
المقلوين مكه مثقال او قرص الكافور او الكهربا من ايهما حضر
مع رب السفرجل عشرة دراهم قال جالينوس رايت امراة نزف
الدم من رحمها معالجتها بكل علاج فلم ينجح فحقنتها بماء لسان
الحمل فاحتبس وقال علي بن عباس ان كان الدم الذي
يخرج بالنزف يغلب عليه بعض الاخلاط فينبغي ان تستفرغ
المراة من ذلك الخلط بالدواء الذي من شانها استفراغه لا
سيما بالقي فانه يحدث المادة الى فوق وقد يكون سببا لحراق
عرق وانفتاحه وانفتاقه وعلامته ان يجي كثيرا غليظا مع
وجع يسير وعلاجه سقي طباشير من قرص الجلنار ومن الطين
الارمني والصمغ العربي المقلوين مكه مثقال مع رب السفرجل
عشرة دراهم والغبار مزورة السماق والفواكه المتخذ من الكندر
والصبر والانزروت مكه ثلثة دراهم دم الاخوين وطين
قبرسي اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن ويستعمل والمتخذ من

العفص المحرق وقرن الايل المحرق وقشور البيض المحرقه
ونوى التمر المحرق والقرطاس والشهداج المحرقين و
الكحل والاقاقيا ودم الاخوين والطين الارمني وقد
يكون بسببه لغلبه المائيه والرطوبه على الدم فترخي القوه
الماسكه وعلامته علامات غلبه الرطوبه وعلاجه تنقيه البدن
بحب الايارج او بايارج جالينوس او بايارج فيقرا بعد
نضج الماده ثم يعالج بالحابسات مثل قرص الجلنار والكهربا و
رب الاس ورب السفرجل ويستعمل هذه الفرزجه كحل
مسحوق تنكار حلتيت كل درهم طين مختوم كمون كرماني
كل نصف درهم يدق وينخل ويحل في ماء السماق او ماء الاس
الرطب ويغمس فيه قطنه ويستعمل صفه التنكار ان يوخذ من
النطرون ثلثه اجزاء ومن الملح والقلي كل جزء ويعجن بلبن البقر
ولبن الجواميس حتى يتقدم يعلق في الشمس حتى يرشح و
يرفع وقد يكون بسبب غلبه السوداء المحترقه وعلامته علامات
غلبه السوداء وعلاجه تنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون او حب

او

او معجون النجاح بعد نضج الماده وبعد التنقيه استعمال
الحبوب القابضه والاقراص الحابسه المذكوره سابقا
قال الشريف اذا اخذ زهره الياسمين وسحق وشرب
من ماء ثلثه ايام في كل يوم مقدار اوقيه قطع نزف الارحام
وهذا مجرب

الباب السابع والمائتان

في احتباس الطمث وسببه قد يكون لورم في الرحم وعلامته
الوجع والحمى والسعال وعلاجه فصد الباسليق وتليين الطبيعه
بمثل شراب البنفسج والترنجبين والغذاء ماء الشعير بلب اللوز وقد
يكون بسبب قله الدم وعلامته نحافه البدن وصفره اللون
وتقدم الجوع والتعب والاستفراغات الكثيره وعلاجه تقويه
القلب واستعمال الاغذيه المولده للدم مثل الهرائس والكبابات و
وشراب التفاح والمفرح الياقوتي والدعه والسكون وترك
التعب ودخول الحمام وتناول الحلواء الجزر المعمول بالنبات
وقد يكون بسبب غلظ الدم وعلامته بطوء النبض وتغير
اللون وكثره البول وثقل النوم وعلاجه سقي جلاب من بزر

الكرفس والرازيانج والانيسون والفوتنج الجبلي مكد درهمان
ومن الحلنجبين العسلي عشره دراهم والغذاء مزوره الحمص بكب
حب القرطم ويقعد المراه في ما طبخ فيه القيصوم والاكليل
والشبث وبزر الرازيانج وبزر الكرنب وبزر الكرفس
والابهل وورق السذاب الطري ويكمد السره بالافاويه
مثل السنبل والهيل والقرنفل والبسباسه والقاقله و
القسط والحماما وتفاح الاذخر والدارصيني وحب البلسان
والجوزبوا يدق الجميع او البعض دقا جريشا ويطبخ في الماء
ويصب في الكيس ويوضع على السره والعانه مرات كثيره
وستعمل هذه الوزجه فانها مدر الحيض مر فوتنج جبلي مكد
اربعه دراهم سذاب شونيز مكد ثلثه دراهم ترمس افسنتين
رومي مكد درهم يدق وينخل ويعجن بدهن السنبل والسذاب
ويحمل وهذه اقوى منه فوتنج جبلي ابهل سذاب يابس
قشور الحنظل كندس مكد ثلثه دراهم مسك تبتي حبتان يذاف
في دهن الزنبق وستعمل صفه بخور يدر الطمث ذكره علي بن عباس

جاوشير

رجا الرحم

جاوشير وكندس واظفار الطيب وميعه يابسه يبخر كل واحد
منها او جميعها بحب الوجدان وقد يكون سبب الاحتباس
فرط السمن وهو يضيق المسالك ويزاحمها وعلاجه القصد
واخراج الدم الكثير واستعمال الرياضه والتعب والجوع
وتناول السكنجبين الصادق الحموضه والتغذي بمزوره
السكباج واستعمال الحمام على الريق والتعرق فيه والجلوس
في الشمس وقد يكون سببه افه في الطحال والمعده وقد يكون
بسبب سوء مزاج البدن كله وعلاجه علاج هذه الاعضاء
وتقويتها

الباب الثامن والمائه

قال شارح الاملاق الرجا في الرحم هي قطعه تتولد من
انصباب ماده بلغميه اليه واستيلاء حراره قويه عليها بحيث
تحلل لطيفها وتعقد غليظها ويظهر اثار الحبل وعلامته
سقوط شهوه الطعام وتغير اللون والاحساس في البطن
بحركه شبيهه بحركه الجنين وقد تشتبه بالاستسقاء الطبلي و
تفارقه بالصلابه وسوء الحلق وخبث النفس وعلاجه سقي ماء

والفرق بينه وبين الحمل الكاذب ان
يوجد الحركه قبل ...
الجنين

الاصول عشرون درهما في كل غداة او جلاب من بزر الرازيانج
وبزر الهندبا وبزر الكشوث والافسنتين مكدلثة دراهم ومن
السكر الابيض عشرة دراهم والغذاء الزيرباج مع لحوم
الدجاج والفراخ والطياهيج

الباب التاسع والمائة في الحدبة ورياح الافرسة

الحدبة زوال
الفقرات الى قدام او الى خلف ويحدث هذه العلة للصبيان
كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت ونضج موادهم ويتولد منها الرطوبات
والرياح الغليظة فيميل الى الفقرات وسببه اما ورم حار
يحدث في العضلات الموضوعة على الفقار ويزيله بضغط
على موضعه وعلامته الحمى الدائمة الشبيهة بالمطبقة والوجع
الشديد واللهيب والعطش الشديد وثقل في الظهر وتمدد
يحدث وعلاجه فصد الباسليق واسهال الطبيعة بماء الفواكه
او بمطبوخ بعد نضج الاخلاط بجلاب من عنب الثعلب والبنفسج
مكدلثة دراهم ومن العناب عشرة عددا ومن السكر الابيض
عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير بلب اللوز فاذا سكن الوجع

وزال الورم يوضع الاضمدة القوية المحللة عليه مثل هذا الضماد
سمسم مقشر عشرون درهما يدق ناعما ويخلط معه ورق المرزنجوش
الرطب المسحوق خمسة دراهم ويضمد على خرقة ويوضع عليه
ويدهن الفقار بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن
الناردين والزنبق واما ريح غليظ يعرض تحت الفقار
فيقلعه ويزيله عن موضعه وهذا النوع يقال له رياح الافرسة
وعلامته ان لا يكون معه حمى وعطش شديد ولا لهيب
بل يحدث عقيب وجع الظهر وعلاجه سقي ماء الاصول او جلاب
من اصل السوس والرازيانج والبادرنجويه مكدلثة دراهم
مع الجلنجبين العسلي عشرة دراهم ويدهن الفقار بدهن الخروع
او الزيت وربما يحتاج الى تنقية فحينئذ يسقى بمطبوخ السورنجان
او بحب بعد نضج الاخلاط واما ضربة او سقطة وعلامته تقدمهما
وعلاجه رد الفقار الى موضعه بمسح رفيق باليد ويطلى
بالادوية الحارة الجاذبة للدم مثل طلاء هذه صفته قسط
مرزنجوش كندر سليخة اجزاء سواء يدق وينخل ويذاب

خمر ويستعمل او يمص بمحاجم او يوضع محاجم النار عليه وقد
يكون سببه تشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القتل
والهلاك وعلامته علامات التشنج وكذلك علاجه اعلم
ان هذه العلة اذا حدثت في الصبي ضيق النفس والاعراض
الرديه وح علاجها عسر اجدا كما قال ابقراط من اصابه
حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر في العانه
فانه يهلك وذلك لانه اذا كان كذلك لم يكن للصدر
الاتساع بل لا بد من ان يسوء التنفس ويؤدي الى العطب

الباب العاشر والمايه في وجع

الظهر وهو اما ان يكون بسبب برودة مزاج او بلغم لزج و
علامته بياض القاروره واللون وبطوء النبض وتقدم
تناول الاطعمه الغليظه وعلاجه استفراغ البدن بحب السورنجان
او بحب القوقايا او بحب الصبر او بمطبوخ السورنجان بعد
نضج الماده بحلاب من بزر الرازيانج والانيسون واصل
السوس مكه ثلثه دراهم ومن الجلنجبين العسلي عشره دراهم والغداء

ماء الحمص بلب اللوز او حب القرطم ويستعمل القي كل اسبوع
مرتين ويمرخ الظهر بالادهان الحاره مثل دهن القسط
والزنبق والنمام والخيري ويحذر الجماع والفواكه الرطبه
والمياه البارده قال الشيخ طبيخ الهليون نافع لوجع الظهر
البلغمي واما بسبب تعب وكثرة جماع وعلاجه ترك التعب
والجماع ويستعمل الراحه والنوم والحمام ويمرخ الظهر والقطن
بدهن القسط والخيري والزنبق والبنفسج وقد يكون سببه
ضعف الكلية وامراض فيها وعلامته علامات ضعف الكلية
وعلاجه علاج امراض الكلية المذكوره في بابها وقد يكون
من امتلاء العرق الكبير الموضوع على الصلب كما يعرض
عند احتباس الحيض او دم النفاس او احتباس المني وعلامته
تقدم السبب وعلاج ما كان بسبب احتباس الحيض والنفاس
فصد الباسليق واخراج الدم بقدر القوه والسن وتلطيف
التدبير بالاغذيه والاشربه المبرده والجلوس في الاماكن
البارده وما كان بسبب احتباس المني استفراغ المني بالجماع

الباب الحادي عشر والمائة في عرق النساء

وهي وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من الجانب الوحشي
على الفخذ وربما امتدت الى الاصابع ويهزل الفخذ والرجل ويحدث
منه العرج قال علي بن عباس وحدوثها يكون من خلط دموي
غليظ او خلط بلغمي غليظ يحتقن في مفصل الورك وربما تخلع
الورك بسبب لزوجة هذا الخلط واشد ما يكون هذه العلة اذا
عرضت في الجانب الايسر قال ثنادوق يعسر علاج عرق
النسا اذا كان في الورك وعلامة الدموي حرارة الموضع
وحمرته وعلاجه فصد الباسليق ثم عرق النسا من موضع
الكعب وصب ماء الثلج على ساق الرجل حتى يخدره ويترك
المشي ويسقى بعد نضج المادة جلاب من العناب عشرة عددا
ومن البنفسج اربعة دراهم والغذاء ماء الشعير او مزورة الماش
بلب اللوز مطبوخ هذه صفته بنفسج ورق الورد الاحمر وبزر
الهندبا وعنب الثعلب من كل ثلثة دراهم وهليلج اصفر سبعة
دراهم عناب عشرون عددا اثنين اسفستان عشرة عددا اسبوس نجان

الايسر وفي الاخرى الوحشي في النساء

رضوض ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل
ويحل فيه السكر خمسة والخيار شنبر من كل خمسة عشر دراهم ويشرب وبعد
التنقية يطلى الموضع بابونج ودقيق شعير وخطمي اسفيذاج بطبخ بماء
ويطلى ويمرخ الموضع بدهن البنفسج والبابونج ونحوهما وعلامة
البلغمي اشتداد الوجع في الليل وبرودة الموضع وبياض القارورة
والاسهال بالمسهلات وتقدم تدبير البلغم وعلاجه تنقية البدن
بمطبوخ السورنجان او بحب المعوي بالتربد او بحب الصبر
او نقيعه بعد نضج التام في كل غداة جلابا من بزر الرازيانج
والانيسون وبزر الكرفس من كل ثلثة دراهم ومن الجلنجبين
العسلي عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم وبعد
التنقية يضمد بضماد هذه صفته مرزنجوش ورق الغار
ورد البابونج اكليل الملك من كل عشرة دراهم بزر الحرمل خمسة
دراهم يدق الجميع ناعما وينخل ويعجن بماء المقل المحلول ويضمد
واذا قلع الضماد عنه فيغسل العضو بماء حار ويطليه بطلاء
هذه صفته بابونج شبث اكليل الملك قنطوريون قشور اصل

الكرفس حاشا سعة هده موق يطبخ وينطل ويحذر عن الاغدية الباردة
المولده للبلغم والفواكه الرطبه والجماع وينبغي ان يتقي في
كل اسبوع ثلث مرات وان زالت العله بعد التدبير فبها ونعم
والا فيحقن بالحقنة الحاده التي فيها القنطوريون وشحم الحنظل
وسورنجان وبوزيدان فان لهده الادويه مع ان فيها اسهالا ليه
خاصيه عجيبه في عرق النسا وينبغي ان لا يغيظ معالجه هده المرض
لان مفصل الورك مفصل عميق غاير لا يخرج منه المادة الغليظة
بسهوله وان لا يهمل امره فانه يؤول الى العرج سريعا فان اشتد
الوجع ولا يطيق العليل فعليك بالمخدرات مثل الفلونيا
الرومي والبرشعثا ولا يستعمل المخدرات كثيرا الا عند الضروره
لانها تجمد الماده وتضاعف البليه **الباب الثاني**
عشر والمائة في الدوالي والداء الفيل الدوالي هو اتساع
عروق القدم والساق لكثره ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغم ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون والتدبير
المقدم وهده العله كثيرا ما يعرض للحمالين والفيوج ولمن

يطلى

يطيل القيام والوقوف وكثيرا ما يعرض لخدام الملوك
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم بقدر الواجب والقوه
ثم تنقيه البدن بمطبوخ الافتيمون اوحبه او بالاياراج بعد
نضج الماده وبعد التنقيه يفصد تلك العروق بعد ايام
ويمسح برفق حتى يذبل وينضم ويشد شدا وثيقا ويحذر عن
الاغذيه الغليظه المولده للسوداء والبلغم واما داء الفيل
فهو زياده في القدم والساق زياده قبيحه حتى تشبه
رجل الفيل وسببه كثره السوداء وقد يكون متقرحا وغير
متقرح وعلامته كموده لون الساق وحراره الملمس وعلاجه
فصد الباسليق واخراج الدم بقدر الواجب والقوه ثم
استفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون اوحبه واستعمال القي
في كل اسبوع مرتين او ثلثا واذا انقي البدن نقيا تاما فيضمد
الساق والرجل برماد الكرم وبورق الخبز ودقيق الشيلم
معجون بماء قضبان الكرم او خشب التين ويضمد عليه ويشد ولا
يفتح يوما الى يومين ثم يعاد عليه الضماد ويحذر صاحب هده

العله كثره المشي وطول المقام وتعليق الرجلين في الركوب
والاغذيه المولده للسوداء واما خلط بلغمي غليظ فانصب
الى القدمين وعلامته غلظ الساقين بلا حمره ولا حراره
ملمس بل ربما كان باردا وعلاجه تنقيه البدن بحب الصبر
او بحب السورنجان او بمعجون بعد نضج الماده وادمان
القي واستعمال الاطريفل الصغير والاحدار عن الاغذيه المولده
للبلغم والفواكه الرطب واطليه الرجل بالصبر والكندر و
الاقاقيا والمرو بزر الرطبه وترك المشي بالواحده قال
جالينوس داء الفيل لا يبرا لانه سرطان ومن كان له حاله
رديا ممتليا دما سوداويا يعقبه بكثره المشي اما دوالي او داء
فيل وما الجبن يصلح ان يسهل اصحاب داء الفيل لانهم لا
يحتملون الاسهال بدواء حاد وقال القرشي داء الفيل اردا
من الدوالي والمستحكم منه لا يبرا والخفيف يحتاج الى العلاج
القوي مثل الايارج المقوى بالحجر الارمني

الباب الثالث عشر والمايه في وجع المفاصل والنقرس

وجع المفاصل

وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء فان كان في مفاصل
القدمين مثل مفصل الكعب والاصابع سمي النقرس وسبب
شده الوجع سيما النقرس ضيق موضع الورم فلا يجد الورم
فيها متسعا فتمدده تمديدا عظيما ولا تتحلل الماده سريعا
لكثافه جلود هذه المواضع وسبب هذه العله ضعف المفاصل
وانصباب المواد اليها وقلما ينضج ماده هذه العله لانها في
الاعضاء العصبانيه البارده فتغلظ وتكثف فيها بردها وتلك
الماده اما دم واما صفراء واما بلغم واما سوداء واما مركب
منها وقلما يحدث من خلط واحد من مخالطه الصفراء لترقق
الماده وتستعد للانصباب وعلامه الدموي حمره الموضع
والوجع الضرباني وشده حراره الملمس وعظم الانتفاخ
وعلاجه الفصد ان كان في الرجل اليمنى فمن اليد اليسرى
وان كان في الرجل اليسرى فمن اليد اليمنى واخراج الدم
بقدر القوه والسن لان في الفصد فائدتين جليلتين الاول
تقليل الماده الدمويه والثاني منع انصبابها بالجذب الى خلاف

الحبه ويوضع الموضع بالخرقة المبردة بالثلج ويطلى بصندل
وشياف ماميثا وفوفل واسفيداج الرصاص وطين
ارمني وورد وبوسس ارمني ان يوضع في الموضع الطحلب
المنقوع في الخل او ورق القصب المطبوخ بالخل ويصب
الماء المبرد بالثلج الشديد التبريد فانه يسكن الوجع في الحال
ويلين الطبيعة بهذا المطبوخ بعد نضج المادة سنا مكي خمسة
دراهم عنب الثعلب بنفسج نيلوفر بزر الهندبا بزر الخيارين
والخطمي مكة ثلثة دراهم سورنجان ابيض درهمان اهليلج
اصفر وهندي مكة سبعة دراهم ورق الورد الاحمر خمسة
دراهم يطبخ الجميع ثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويمرس
فيه من فلوس الخيار شنبر والشيرخشت مكة خمسة عشر دراهم
ويشرب واذا كان الوجع شديدا فيضمد الموضع باصل اللفاح
وبزر الخشخاش الاسود مكة درهمان افيون درهم زعفران
نصف درهم بزرقطونا ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء ورق الخس
او بماء حي العالم ويضمد وعلامة الصفراوي صفرة اللون وشدة

الوجع وحرارة الملمس والالتهاب وسرعة النبض وصفرة
القارورة وشدة العطش وعلاجه تنقية البدن بهذا المطبوخ
بعد نضج الصفراء عناب سبستان اجاص مكة عشرون عددا
بنفسج شاهترج مكة خمسة دراهم بزر الهندبا ثلثة دراهم سنا
مكي سبعة دراهم اهليلج اصفر بزر الكشوث مكة سبعة دراهم
يطبخ الجميع ثلثة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه
من الشيرخشت والترنجبين مكة خمسة عشر درهما ويصفى ويشرب
ويضمد الموضع ببزر قطونا ودقيق الشعير ومح البيض ودردي
الخمر ودهن الورد اجزاء سواء يضرب جيدا ويضمد او يضمد
بالبنفسج والطحلب والخطمي مكة سبعة دراهم والعدس المقشر
ثلثة دراهم حنا درهمين زعفران وكافور مكة نصف درهم دقيق
الشعير عشرة دراهم ورد احمر ونيلوفر واصل السوس مكة خمسة
دراهم كشك مقشر وخشخاش حبة وقشرة عشرون درهما يدق
الجميع ناعما ويخلط مع سبع بيضات او دهن ورد ودهن بنفسج
ويضمد به ويمنع ان يستعمل القي في هذا الصنف وفي جميع اصنافه

الآخر ايضا لا ينفع لهم من الاسهال كما قال القرشي بوجهين
الاول تقليل المادة والثاني انجذاب المادة الى جهة خلافه والاسهال
ربما جذب المادة الى جهة الوجع وينفع في هذا الصنف الادرار
بزر البطيخ والخيار والقثاء سكنجبينا قد اغلى فيه برسياوشان
وماء الرازيانج الرطب وكثيرا ما يسهلون فلا ينتفعون جدا
بالمدرات قال صاحب المنهاج السكنجبين البزوري المتخذ من
عسل نافع من وجع المفاصل والورك وينبغي ان لا يكون
حامضا وعلامة البلغم بياض اللون وقلة العطش وغلظ
النبض وبياض القارورة وقلة الوجع والالتهاب وعلامة السوداوي
صلابة الورم والنبض وقشف الجلد وكمودته وقلة التمدد
والانتفاع بالمسخنات المرطبة وعلاجهما تنقية البدن بحب
السورنجان او مطبوخه او بحب الشيطرج او بحب الصبر بعد نضج
المادة بجلاب من بزر الرازيانج والانيسون واصل السوس
والباذرنجبويه كل واحد ثلثة دراهم ومن الجلنجبين العسلي او السكري كل
عشرة دراهم والغذاء ماء الحمص بلب حب القرطم ويستعمل السكنجبين

العلى مع الجلنجبين العسلي كل عشرة دراهم ويدهن الموضع
بالزيت المطبوخ فيه الافعى والتمرخ بالعسل انفع نافع و
خصوصا بعد الحمام واستعمال الحمام اليابس والتعريق فيه
وماء الحمات ينفعهم او يوخذ كبريت ونطرون وملح وورق
وورق الغار ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعريق الكثير
وينبغي ان يكون الاسهال في هذه العلة مرة بعد اخرى لان
هذه العلة عسر النضج والتحلل واذا انقطع مجي المادة ولم يرد
الورم والوجع فيوضع عليها المسخنة والمحللة ثم عف والمسكنة
للوجع كهذا الدواء يوخذ الحلبة ويدق ويعجن بماء العسل ويضمد
به او يعجن الخطمي الابيض بلعاب الحلبة ويضمد به او يوخذ من
البابونج والباقلى المسحوقين والخطمي الابيض كل جزء ويجمع
بالميفختج ويوضع عليه وان كان العضو شديد البرد فيمسح
بدهن الحل الذي فيه جندبيدستر اجزاء سواء ومن الفرفيون
والخردل كل نصف جزء ويدعك في الحمام بدهن سوسن
او دهن خيري ولكن الدهن اربعة امثال الادوية ويمسح

به العضو وان كان الورم غليظا فيطبخ الزيت حتى يغلظ
ثم ينثر عليه رماد خشب السن ويضرب حتى يصير مثل المرهم
ويضمد به وينفع منه ايضا ان يحل الاشق بالخل في هاون ويطلى
به ويترك ليلة ثم يوخذ رماد اصول الكرنب ورماد الشبت
فيجمع بشحم عتيق مذاب ويدق به حتى يستوي ويضمد به المواضع
اذا بقي صلابة في المفاصل ثم يضمد بعد ذلك بمرهم متخذ من
الشمع والمقل والدهن ولعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
ويضمد به ثلثة ايام ثم يعاود ضماد الاشق المذكور مرة اخرى بعد
حتى يحلل تلك الصلابة وان كان الحكة في الاظفار والاصابع
فيها يعالج بماء البحر غسلا دايما فهو اول كما قال الشيخ او بطبيخ العدس
والكرسنة ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ
مجموعة ومفرادي ويحذر صاحب هذه العلة من التخم والجماع ودخول
الحمام المرطب والاغذية الغليظة المولدة للبلغم والسوداء و
الفواكه الرطبة واللحوم الا الضرورة فلحوم الطيور والحيوان
البري افضل من غيره ومرق الديك بالشبت والدارچيني

والمصطكي وامراق الفراريج المزعفرة بالابازير الحارة في
البلغمي والسوداوي وغير المزعفرة في صنف الصفراوي و
الدموي قال القرشي الشراب عدو لاصحاب اوجاع المفاصل
ولا يجوز استعماله الا بعد البرء باربعة فصول قال ابن
سراسون من استعمل صب ماء الملح على رجله دايما حفظ
من النقرس وهذا المعجون ينفع من وجع المفاصل
والنقرس يوخذ سورنجان عشرة دراهم زنجبيل وحرمل
وحنا وفلفل واصل الكبر بكل درهمين يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه مثقالين واما
المركب من هذا الخلط فعلامته علامات المركبة وعلاجه
يكون تركيب علاج المفردات بحسب الخلط الغالب

الفن الثالث في ذكر العلل الحادثة من الاعضاء الظاهرة وهي مرتبة على اربعة وثلثين بابا

الباب الاول في كيفية حدوث الاورام والبثور خاصة الفلغموني

اعلم ان الورم غلظ

واسفاح يحدث في الاعضا بسبب انصباب ماده تمدد ما
وتملاها والبثور من جنس الاورام الا انها اورام صغير
وسبب حدوث جميع الاورام اما كثره المواد او قوه العضو
الدافع و ضعف العضو القابل او سعه المجاري التي من
العضو الدافع والعضو المندفع اليه اوضعف القوه الغاذيه
التي في العضو حتى لا ينهضم فيجمع لذلك السبب الفضل ويتزايد
يسيرا يسيرا او يبدا في الاورام البارده وقد يكون بسبب
ضربه او سقطه يصيب العضو فيثير الوجع الحاد وهي يحدث
الاخلاط اليه ويرسل الطبيعه الدم اليه اصلاحا لشانها
فيرم العضو قال الشيخ ان كل ورم وبثر اما حار واما غير
حار والورم الحار اما عن دم او عن صفرا وما كان عن
دم فاما عن دم محمود او عن دم ردي والدم المحمود اما
غليظ واما رقيق والمكون عن الدم المحمود الغليط هو
الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان
واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من

وعن الرقيق هو الفلغموني الذي ياخذ
الجلد وحده وهو السرطان
ولا يكون مع
ضربان
صح

الخراجات الرديه فان اشتدت رداته واحراقه حدث الجمره
والخشكريشه وشر منها النار الفارسي والكاين عن الدم
الرقيق الردي هو الفلغموني الذي يميل الى الحمره مع رداه
وخبث واما صفراوي فاما عن صفرا لطيفه حدا الا تحتبس
فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهو حريف ويكون منه النمله
اما الساعيه وحدها وهي الطف واما الساعيه الاكاله وهي
رديه او من صفرا اغلظ من ذلك واقل حراره وتحتبس
في ادخل من الاول في الجلد وكان فيها بلغم ويكون
منه النمله الجاورسيه وهي اقل التهابا وابطا تحللا
وان كانت الماده ارداء واغلظ حدثت النمله الاكاله
وقال القرشي كل ورم فان له ماده اما ذات قوام
وهي الاخلاط الاربعه او غير ذات قوام وهي المائيه
والريحيه والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي يسمى
حمره والمركب منهما فلغمونيا حمرة او حمرة فلغمونيا فيتعدد فنون
الاغلب منهما والبلغمي ما يخالط للعضو ويسمى هو الورم

الرخو او منه او يسمى السلعه اللينه والصلب او ى اما ان يكون
مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون مولدا لاصول
ما تنبت في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا وديا وهو
الصلابه وغير المداخل اما ان يكون متشبثا نظام العضو وهو
السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما مثل
الاستسقاء او خاصا مثل القيله المائيه واما الريحي فاما ان يكون
في طالتنا عند الحس وهو التهبج او مجتمعا متفرقا وما يحس
وهو النفخ والبثور اورام صغار وتقسم كالاورام الى
دمويه وصفراويه وغيرها ومختلطه وعلامه الفلغموني ملتهبا
الحمى الحاده والعطش واللهيب والكرب والانتفاخ والحمره
والتمدد وشده الضربان ان كان العضو كثير الشرايين وعلاجه
ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف
الاذنين وتحتهما والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين
فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع الماده الى العضو الرئيس
بل يستعمل فيه المرخيات لكثرة الانجذاب فينتفع الرئيس

مثل

مثل السمن والزبد وربما كفى التنطيل بماء حار فان لم يحلل
وجمعت فلا بد من تفجير بالادويه او بط بالحديد وما ليس
كذلك فبادر باستفراغ البدن بالفصد من العرق الموافق
لذلك العضو اي ان كان الورم في الراس ففصد القيفال
وان كان فيما دون الراس فالاكحل وان كان في
الرجل فالباسليق من جانب العله والمحاجم ليجذب الدم الى
الخلاف ثم يوضع في الابتداء ان كانت الماده في الانصباب
الاشياء الرادعه مثل الصندلين والاقاقيا والكزبره الرطبه
وماء الورد وماء حي العالم والفوفل والطين الارمني وسياف
ماميثا وعصاره الحمقاء وعصاره الراعي والهندبا وعنب
الثعلب وجراده القرع وماء الخس وماء الطحلب وبزرقطونا
المضروب بماء الورد واذا انقطع انصباب الماده فيخلط مع
الروادع الاشياء المحلله المساويه في المقدار والقوه
مثل الحلبه والبابونج والخطمي واكليل الملك وبزر الكتان
كما دابه قبحها وتنطل بمياه ما بعد طبخها وبضمد بثفلها واذا

كان الوجع شديدا في اول الامر ولا يطيقه العليل فلا يعالج
بالاشياء المبردة القوية الشديدة من الرادعات بل تستعمل
الاشياء التي معها قبض واردفا كقيروطي متخذ من الشمع ودهن
الورد مبردة بالثلج ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء
فينبغي ان يكون فاترا ويحذر العليل من الحلاوى واللحوم
والشراب ويلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه او بنقيعها وان
كان حدوثه عن دم ردي فاسد والحرارة الغريزية ضعيفة
فلا تعالج بالمبردات فانها تحقن الحرارة الغريزية وتعفن
الاخلاط الردية بل تعالج بالمنضجات التي معها تحليل
مثل لب الخبز مع دقيق الشعير مطبوخا بماء ورد ودهن بنفسج
او دهن خيري وينطل على الورم الماء المغلي فيه الحلبة وبزر
الكتان واصول الخطمي مع دهن الزيت الغسيل او توخذ
برسياوشان وشحم وزوفا رطب وبزر الكتان
والحلبة وبزر المرو والايرسا ويطبخ الجميع بالماء ودهن الزيت
ويضمد به واذا انفتح الورم وجمع ولم ينفجر فيبط ويشق الورم

ثم

ثم يعالج بالادوية الملينة والتي من العلاج في هو الذي
لا ياخذ الى الاخلاط ولا الى جمع المدة لعظم الورم وخبث
المادة وردائتها واتحاد الحرارة الغريزية ويقال له
شقاقلوس وعلاجه القطع ليامن جاره واذا لم ينفد
العضو فاتا ما ولم يجد الحرارة يقال له غانغرانا وعلاجه
استفراغ البدن ودلك الورم العفن من ذلك العضو
بالشرط الغائر العميق ويطلى بعد ذلك بما يمنع العفونة مثل
دقيق الكرسنة والماورد والسكنجبين الساذج وما كان
حدوثه عن اسباب بادية كالضربة والسقطة فان كان
البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ
والردع فيه غير جائز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم لان الكو
حداب الا ان يكون الرادع ضعيفا جدا مثل دهن
الورد مفترا فانه يقوي العضو ويسكن الوجع ويردع
قليلا وان اجتمع في موضع الورم شيء من الدم والمدة
بط وشق من غير توقف ان لم يكن البدن ممتليا والا

لا يجوز البط والشق خوفاً لانصباب المادة الباب
الثاني في الحمرة وهي الورم الصفراوي وحدوثه يكون
من المرار الاصفر والفرق بينها وبين الفلغموني كما قال
الشيخ ان ترى فيها حمرة زعفرانية وصفرة ما بخلاف الفلغموني
فان فيه حمرة شديدة ولا صفرة فيه وعلامتها ان يكون منتقلا
لهيبها وتبطل الحمرة عنها عند اللمس وتغيب في الغمز ثم تعود بسرعة
للطف المادة وعلاجها الفصد ان كان الصفراء مختلطا
بالدم ثم تليين الطبيعة بمطبوخ الفواكه وتضميد الموضع بما
ذكرنا في الفلغموني بحسب الابتداء والانتهاء وان لم يختلط
بالدم وكانت خالصا تليين الطبيعة بمطبوخ الاهليلج الاصفر
بعد نضج المادة وبعد التنقية تضميد الموضع بالاشياء المبردة
المرطبة مثل جراحة القرع والخس وبزر قطونا وماء لسان
الحمل والبقلة والطحلب الباب الثالث
في النملة وهي بثور صغار او مع التهاب واحراق ويرم
مكانها وربما [illegible] وتسعى من موضع الى موضع كما يدب

النملة البثور الصغار

النملة منها النملة الاكالة تأكل الجلد وتقرحه ومنها غير متاكلة
ومنها صفراوية لطيفة حادة تخرج من افواه العروق الدقاق
ولا تحتبس فيها لشدة حدتها ولطافتها وعلاجها اسهال الصفراء
بمطبوخ الفواكه المقوى بالسقمونيا او بماء اهليلج الاصفر
مع التمر هندي والشيرخشت بعد نضج المادة بجلاب من العناب
عشرة عددا او الاجاص الاسود عشرون عددا او من الترنجبين
عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير وبعد التنقية يستعمل الاطلية المبردة
المجففة لانها وان كانت اوراما صفراوية لكن لا تحتمل الترطيب
لانها قروح فيطلى بمثل عنب الثعلب ولسان الحمل والعليق
والعدس والاقاقيا والصندل والحضض بماء الهندبا او بماء
عصا الراعي ويطلى المتاكلة بمثل القيموليا وورق الورد
المطحون مع ثلثة دراهم مدقوقا معجونا بماء عصا الراعي او بماء
الورد او يطلى بطلاء المرداسنج او باقراص اندروخورون ان طالت
وازمنت الباب الرابع في الجاورسية
وهي بثور صغار مثل الجاورس ابيض الرؤس حمر الاصول

ومعها لذع شديد وربما يكون معها ورم وسيلان صديد
وسببها ملك الصفراء التي تحدث عنها النملة اذا كانت
معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة بسبب مخالطة شيء من
البلغم وعلاجها الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج بعد نضج
المادة بما ذكرنا في النملة وبعد التنقية يطلى الموضع بالعفص
وقشور الرمان والصندل وجزمازج وطين ارمني بماء ورد
وقليل خل وباقي علاجه مثل علاج النملة **الباب**

الخامس في الجمرة

هي بالجيم حباب مفرطة شديدة الحمرة كالجمرة وتعمق في اللحم ومعها الم شديد كالم حرق النار وربما
يكون معها حمى شديدة والتهاب وجفاف الريق والعطش
وسببها صفراء غليظة شديدة الحدة والرداءة مخالطة لدم حار
وعلاجها علاج النملة الا انها ينبغي ان يشرط ليخرج منها الدم
الردي وزاد في طليها الكافور ومن خواصها يعالج
به الجمرة دردي الخل يصب على الطين الحر حتى يغلي ثم يذر عليه
الكافور ويطلى **الباب السادس** في النار

الفار

الفارسية وهي بثرة يخرج ويبادر سريعة الى ان يقشر خشكريشة
ومعها لهيب شديد جدا ويكون حيث يظهر في البدن خطوط
حمرة ووطاة وسيئة مثل لسان النار واذا ارتفع وهي قريبة
من الجمرة بالجسم وعلاجها انهم قريب بعضها مع بعض غير انه
ينبغي في هذا ان يراعى بعد الفصد والاسهال ما يرقق الدم
ويرطبه ويربيه في مائية مثل ماء الشعير وماء الخيار وماء البطيخ
الهندي ومما يخص ان يطلى بالحضض والكافور ولعاب بزر قطونا
ولسان الحمل او يطلى بالعفص مسحوقا بالخل **الباب**

السابع في النفاطات

وهي نوعان احدهما مائية تندفع
عن غليان الدم ورقته حتى تتميز عنه المائية وتندفع في
اطراف العروق الى ما تحت الجلد وهي لا تنفذ في الجلد لان
الجلد الذي فوقه اكثف من الذي تحته بل يبقى نفاطات وثانيهما
دموية تحدث عما يحدث الاول الا انه فيه دم ينضج من تحت و
علاجها الفصد والاسهال بما يخرج المادة بعد نضج الاخلاط و
تناول الاشياء التي تطفئ الدم وتغلظه من الاشربة والاغذية

مثل شراب الكمثرى والاجاص ورب التفاح والسفرجل
وشراب العناب وماء الرمان والعدس بالخل والعناب

الباب الثامن

في الشرى هي بثور
بعضها صغار وبعضها كبار مسطحة ما هي حكاكة مكربة تحدث
دفعة في اكثر الامر وقد تعرض ان يسيل منها رطوبة وفي
اكثر الامر تشتد ليلا وتكثر وسببها بخار حار يثور في البدن
او دم مراري او بلغم بورقي فالدموي يكون اشد
حمرة وحرارة واسرع ظهورا واكثر ثورانه ومصاحبة بشارا
والكرب والغم شديدة وفي الصفراوي المحضة والبلغمي
اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي في الليل اكثر وعلاج
الدموي الفصد ثم تنقية البدن من الصفراء بمطبوخ الفواكه
المقوى بالسقمونيا او بمطبوخ الاهليلج الاصفر بعد نضج المادة
وسقي شراب العناب والسكنجبين بماء الورد وفي الصفراوي
تنقية البدن بما يسهل الصفراء ويسكن الصفراء مثل التمر هندي
ونقيع الفواكه ونقيع السماق وماء البطيخ الهندي واستعمال

البثور والصفائح
الورم الدموي

الاطلية مثل ماء عنب الثعلب والكزبرة والكاكنج وشيء من
دهن الشعير ويجلس في طبيخ البنفسج والنيلوفر وفي البلغمي
تنقية البدن بمطبوخ الاهليلج المقوى بالتربد واستعمال
السكنجبين العسلي ودخول الحمام والتمرخ بسويق الشعير
وماء الكرفس والخل

الباب التاسع

في الماشرا وهو الورم الدموي الذي يظهر في الوجه والجبهة
وربما يصعد الى الراس وسببه سخونة الدم وغليانه في
العرق الاجوف الصاعد من الكبد وانتفاخ الراس
بجميع ما فيه ووجع وضربان وكرب وعطش وحمى حادة
وتململ وعلاجه الفصد من القيفال وحجامة الساقين وحل
الطبيعة بماء الفواكه او نقيع المشمش وتنقية الحلق والصدر
عند الاسهال بالاشياء الرادعة المقومة مثل الصندلين
والفوفل والاقاقيا والماميثا لئلا تقبل المواد او تحقن
بحقنة لينة او شيافات غير حادة ويبرد الراس والوجه
بالصندل وماء الورد والكافور والصندل بماء الشعير المطبوخ

فيه العناب مع السكنجبين وشرب ماء الطلع الهندي او ماء
الرمان الحامض من ايهما حضر عشرين درهما مع قرص الطباشير
المليين مثقال او سبع ماء الكرفس والكزبرة اليابسة او العناب
المنقع المصفى بالسكنجبين وينبغي ان لا يترك ان يحتبس الطبيعة
الى تمام البرء

الباب العاشر في

الطاعون هو كل ورم في الاعضاء غددية اللحم والحالية وهي
اما حساسة مثل الخصية والثدي واصول اللسان واما غير حساسة
مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية وحدوثه يكون
من مادة سمية ردية تفسد العضو وتغير لونه مائلة ويحدث
معه القي والغثيان والغشي والخفقان لوصول كيفيتها الردية
الى القلب من طريق الشريان واذا اشتدت اعراضه تقتل
واكثر ما يحدث في الاعضاء الضعيفة وعلاجه ينبغي ان لا يفصد
في هذه العلة البتة كما لا يفصد الملسوع لئلا ينتشر السم في جميع
البدن بل يصرف كل العناية الى تبريد القلب وتقويته بالادوية
والاشربة والطيوب والاغذية المرطبة المغلظة للدم مثل العدس

والمصو

الطاعون
الآكلة

والمصوص والهريس ويسقى شراب الحماض او الاترج او التفاح
او النارنج او الليمون من ايهما وجد عشرة دراهم مع ماء الورد
والبادرنجبويه ولسان الثور كذا عشرة دراهم وشم الورد والكافور
والصندلين ويجلس تحت الخيشات المبلولة بماء الورد
ولا ينبغي ان يوضع على الموضع الوارم اشياء باردة رادعة
بل ينبغي ان يشرط ان امكن ويسيل ما فيه ويغسل الموضع
المشروط بالماء الحار

الباب الحادي عشر

في الآكلة هي تاكل وتعفن يعرض في الاعضاء وسببها
فساد الروح الحيواني او امتناعه عن الوصول الى
الاعضاء وعلامتها ان تعرض عن قرحة ابيضة سوداء او
خضراء وعلاجها ان كان في طريق التعفن ان يبادر
الى لطخه بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والمختوم
والورد المطحون والاقاقيا والفوفل والصندل وان
لم ينفع فلا بد من الشرط الغائر وارسال العلق عليه او فصد
العروق الصغار المقابلة له ليجذب الدم الردي على الموضع

ثم يوضع عليه ما يمنع العفونة مثل دقيق الكرسنة مع
السكنجبين وان دارت القرحة تتسع فعلاجه الكي بالنار
وبالدواء الحاد وان لم يندفع بهذا فالخطب عظيم علاجه
قطع العضو الذي عفن بالمنشار والكي ما يحيط بها من
العضو الصحيح بعد ذلك فان كانت الآكلة في الفم علاجه
الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والمضمضة بالخل وماء
السماق ورب الحصرم ثم العلاج بالغاريقون ونحوه

الباب الثاني عشر في اورام المغابن

قد يحدث في المغابن اورام وهي مثل الابطين
والاربيتين وخلف الاذنين لا من جنس الطواعين لكن
لدفع الاعضاء الرئيسة موادها اليها فيقبلها تلك اللحوم
الغددية التي فيها لضعفها وسخافتها وعلاجها بخلاف علاج
الاورام الاخر بان لا يجوز فيها استعمال الرادعات
والمبردات بل ينقى البدن ثم يضمد بالمرخيات لئلا تجذب
اليها مواد كثيرة ويلطف التدبير ويقلل الغذاء بان يسقى

بالسكنجبين

اورام المغابني الدبيلة ٣

بالسكنجبين وماء الورد مكة عشرة دراهم او ماء الرمان المسحوم
مع الترنجبين والغذاء مزورة الماش بلب اللوز

الباب الثالث عشر في الدبيلة

وهي ورم كبير الحجم اكبر من الدمل
مستدير الشكل على الاكثر لونه كلون الجلد لا وجع معه
الا ان يكون فيما كونه حدة وسخونة وتولدها من مادة غليظة
غير نضيجة تتولد من سوء الهضم لضعف الحرارة الغريزية وعلامتها
ان يكون مغمزها اقل تطامنا من مغمز المدة والدم ويميل
الى الصلابة وعلاجها تنقية البدن بمطبوخ الهليلج الاصفر
المقوى بالتربد بعد نضج الاخلاط وتلطيف التدبير ثم التضميد
بالادهان والشحوم والالعبة الملينة المنضجة وبمرهم الداخليون
الى ان تلين وتنضج ثم يبط وينقى ما فيها بدفعات ثم تلحم
بالملحمات ونوع من الدبيلة دبيلة تعرف بالدبيلة المنكوسة
وهي ما يكون بعيدا عن تحت الجلد ويكون غائرا عميق الغور
وهي قتالة في اكثر الامر لان مادتها لا تنضج البتة ويكون
معها الوجع واللذع واذا شق لم يخرج منه غير الدم وعلاجها

علاج الدبيلة مع توق وحذر عن المسهلات وعنايه عن
النضج **الباب الرابع عشر** في الخراجات
هو ما يجمع المدة من الاورام الحارة الكبيرة الحجم وحدوثه يكون
من مادة غليظة دفعتها الطبيعة الى عضو فلم يمكن ان ينفذ
في الجلد لغلظها ولا تنتشر بها اللحم لرداءتها فيفرق الاتصال
لذلك تعرف فاطر افتسكن في خلل ما فرقته وتعفن اللحم الذي
حوله بالحدة والعفونة التي فيها ثم تنضج المدة ثم تنفجر وعلامة
الجمع اشتداد الوجع وان توجد متمددا عند الحبس وعلامة
النضج سكون الوجع وان ينخفض تحت الاصابع عند اللمس وعلاجه
اما في اول الامر فالفصد والاستفراغ واما عند الجمع فالتضميد
بما ينضجه فينبغي ان تكون حرارة المنضج قريبة من حرارة البدن
ويكون له تقوية ما ليسد المسام ويرجع الحرارة اليه مثل بزر
المرو والكتان والخبز والحنطة ممضوغة والتين اليابس
ودقاق الكندر والسمن والمصطكي والزوفا والزبيب والضمغ
وعند النضج بط ان لم ينفجر بنفسه ويوقع البط في اسفل موضع

منه وارقه واشده نتوا ويخرج ما فيه من دفعات ان
كان كثيرا ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة **الباب
الخامس عشر** في الدماميل هي بثور كبار وهي من
جنس الخراجات حمر اللون صنوبرية الشكل ورداءتها اعودها
وسببها دم حار يخالطه رطوبة غليظة فاسدة وتولدها من
رداءة الهضم ومن الحركات والاستحمام على الامتلاء
والاكثار من تناول اللحوم والحلاوى وعلاجها الفصد
والاسهال بمطبوخ الاهليلج او الفواكه بعد نضج المادة وبعد
السعة تناول السكنجبين الساذج مع ماء الورد في كل غداة
مقدار عشرة دراهم والغذاء مزورة التمر هندي وفي الابتداء يوضع
الرادعات الى ثلثة ايام وان اريد الجمع فيوضع عليها
بزر قطونا مع ماء حي العالم و متى جمعت المادة يوضع عليها
ما ينضجها كبزر المرو مدقوقا مع التين اليابس او الحنطة الممضوغة
مع السمن والخردل بدهن السوسن او التين والعسل وبزر
المرو باللبن واذا نضجت المادة فيستعمل المفجرات ان لم تنفجر

نفعه مثل بزر الكتان وذرق الحمام والخمير وينبغي ان لا تغفل
في علاجها لانه كثيرا ما يؤول الى الخراج العظيم واذا انفجرت
وخرجت المدة يستعمل المراهم المنبتة والذرورات
الخاتمة **الباب السادس عشر** في السلعة
وهي ورم غليظ مغير عن اللحم حتى لا يمكن ان تنبض عليها
وهي مختلفة في العظم من الحمص الى البطيخة وتولدها يكون
من البلغم الغليظ وهي اربعة اصناف شحمية وعصبية و
شيرازية ولحمية وهي اردا الاصناف وعلاج الشيرازية
القطع والبط وكذلك العصبية وان لم يمكن القطع فليوضع
عليها الادوية الحادة المحرقة مثل الغلقلقون والديك
برديك وان كانت لحمية فليس ينفعها الادوية المحللة بل
تحتاج الى الادوية المتعفنة وان كانت شحمية فليس
ينفع فيها الادوية المحللة ولا المتعفنة ولا دواء لها سوى
القطع وانتزاع ما فيها وينبغي ان تنقي البدن قبل القطع
بحب الاياريج او اللوغاذيا بعد ظهور النضج التام ثم يوضع

الادوية المحللة مثل مرهم الداخليون فانها ربما تحللت ورات
في الابتداء فان لم تتحلل فيقطع وسط **الباب
السابع عشر** في السرطان وهو ورم سوداوي يتولد من
السوداء المحترقة عن الصفراء وعلامته ان يبتدي بورم مثل
اللوزة او اصغر ثم يتزايد على مرور الايام مع صلابة شديدة
وكمودة في اللون واستدارة في الشكل مع ادنى حرارة
ويظهر عليه عروق حمر وخضر شبيهة بارجل السرطان ويكون
له اصل واغل في الجسم ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو
قليله ومنه ما هو متقرح ويشره ومنه غير متقرح وهو في الجملة
داء عسر لا يطمع في برءه وانما يعالج لاجل اعراض يلينه
منعه ان يزيد وحفظه من ان يتقرح واندمال المتقرح منه
وقد يتفق احيانا ان يبرا المبتدي وبعض الاطباء يرى القطع
بالحديد اذا كان في عضو يمكن استيصاله وفي استعمال ذلك
خطر لانه ربما كان في عضو فيه شريان او عروق كبار
فيحدث من ذلك النزف ويهلك العليل وعلاجه في الابتداء

العضد من العروق الموافقه واستفرغ البدن بمطبوخ الا
فتيمون او بحب المقوى بالغاريقون مره بعد اخرى لان
السوداء عسره النضج والتحلل قال الشيخ تدبير اسهال صاحب
السرطان ان يسقى مرارا بينها ايام فلايل كل مرة اربعة مثاقيل
افتيمون بماء الجبن او بماء العسل وطبيخ الافتيمون في السكنجبين
وفي ايام الراحه يسقى السكنجبين البزوري عشره دراهم محلولا في
ماء حار والغذاء الزيرباج مع لحوم الجداء والفراريج والطباهيج
والدجاج ويشتغل في الابتداء قبل الاستفراغ ان يطلى على العضو
ما يدفع الماده ويمنعها عن الانصباب مثل عنب الثعلب
وماء الهندبا والكزبره الرطبه وماء الكاكنج وبعد التنقيه
يستعمل الادويه المحلله كالدواء المتخذ من التوتيا المغسول
مع دهن الورد ودهن الخيري ويحذر عن الادويه الضعيفه
التحليل والقويه التحليل لان الاول لا يقدر على تحليل الماده
السوداويه لغلظها والثاني يحلل اللطيف ويبقى الكثيف فيصير
مثل الحجاره وبعد الضماد يشتغل لهذه العله بوخذ مرداسنج واسفيداج

الرصاص وتوتيا كرماني مكلس عشره دراهم يدق ناعما ويخلط
مع دهن الورد والشمع الابيض ويدعك في الهاون حتى
يصير مثل المرهم ويستعمل واذا تقرح السرطان ويسيل منه
صديد يستعمل هذا المرهم توتيا مغسول طين مختوم ورد طين
ارمني اجزاء سواء يسحق في هاون رصاص له دستج رصاص
مع دهن الورد يسحق ناعما ويطلى به ويشتغل فيه انفع نفعا بليغا
ان يوخذ رماد السرطان مع الغمر وطي ودهن الورد يستعمل
مرهما وان كانت هذه العله بامراه فليصرف العنايه الى ادرار
طمثها

الباب الثامن عشر في الخنازير

وهي شبيه السلع وتعارض تحت العنق والاربيتين وصلابتها اشد
من صلابه السلع وفي الاكثر يكون جماعه وقلما يكون واحده
وسميت خنازير لكثره عروضها عليها ولان شكلها يشبه
الخنازير واشد الناس استعدادا لها قصار الرقاب من
مرطوبي الامزجه واسلمها ما يعرض للصبيان واعسرها بروا
ما يعرض للشبان وحدوثها يكون من سوء هضم وتخم وعلاجها

استفراغ البدن بالقيء والاسهال بحب الايارج او بحب القوقايا
بعد نضج المادة والاحذار عن الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء
والبلغم مثل لحوم الثيران وكبار المعز والقديد والرءوس
والجبن والباذنجان وتلطيف التدبير وتقليل الغذاء وترك
الغذاء اذا طال وزمن فيستعمل الاشياء المحللة والملينة مثل
مرهم الداخليون فان له في ازالة هذا المرض فعلا عجيبا و
هذا الضماد ايضا نافع دقيق الشعير ودقيق الترمس من كل واحد عشرون
درهما ايرسا عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببول صبي
وزفت ويستعمل او يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد
عشرون درهما ايرسا وزفت من كل واحد عشرة دراهم شحم الاوز والبط
من كل واحد عشرة دراهم يدق ما يدق ناعما ويذوب ما يذاب ويلت
ببول صبي لم يحتلم ويعجن به الادوية ويضمد به وان كانت
عظيمة لا تتحلل بهذه فعلاجها البط والشق ووضع الادوية
الحادة حتى تفتحها وتؤديها الى النضج ويخرج منها المادة
قليلا قليلا ثم تداوى بعد التنظيف بالادوية الملحمة ومن

الادوية الجيدة لهذه العلة شحم الخنزير وصمغ شجر الصنوبر اجزاء
سواء يدق حتى يجود ويضمد او يوخذ من شحم الخنزير ودقيق
الكرسنة اجزاء سواء ويدعك في الهاون مع بول الجمال الاعرابية
ويضمد به

الباب التاسع عشر

في العرق المدني وهو ان يحدث في بعض الاعضاء بثرة
ما فينفتح ثم تنشعب ثم يخرج منه شيء كالعروق ولا يزال يطول
وربما يكون له حركة كحركة الدود تحت الجلد وكانه بالحقيقة
دود وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب واكثر عروضه
في الساقين وقلما يكون على اليدين والجنبين قال قسطا
التعفن اذا حدث في مزاج تتولد منه حيوانات كتولد القمل في
ظاهر البدن وتولد الدود في باطنه وهذا الجنس انما يتولد
من التعفن واكثره يحدث في اهل زمان هذه البلدة من
اللطيف والحرارة ما يثير من الاخلاط الباردة بخارا يتعفن
بهذه الحرارة عفونة ويحدث منها هذا العرق وقال انه صح
عندي ان هذه العلة تسرع الى من شرب من المياه العاكم [?]

العفنة اسرع منها الى من شرب من المياه الجارية وقال
بعض الاطباء سببه فضول رديه تحصل في العروق وتلك
الفضول اما دم ردی سوداوی او بلغم محرق اثرت
فيه الحرارة الشديدة المفرطة وعفنتها وعودتها على هيئة
العرق لحصولها في جوف العروق فيدفعها الطبيعة على
سبيل دفع الفضول الى شعب العروق الدقاق واكثر
ما تتولد في المدينة ولذلك نسب اليها وقد تتولد ايضا في
البلاد الحارة اليابسة مثل بلاد مصر وبعض بلاد خراسان
وماژندران وربما يكون تولده من بعض المياه الغليظة
الكدرة ومن بعض البقول لخاصية فيه مثل الفجل وتعلق حدوثه
بالابدان المستعدة للاستحمام والاغذية الرطبة وعلاجه
فصد الباسليق اولا او الصافن ثم استفراغ البدن من
الاخلاط الرديه بمطبوخ الافتيمون او بحبه او بحب القوقايا
وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وعند
ظهوره ابتداء يطلى عليه الاضمدة المبردة مثل الصندلين و الكافور

بعد تنقية البدن ويحذر من الاطعمة الغليظة الحريفة مثل الكوامخ
والسمك المالح والقديد والنمكسود والبقول الحريفة مثل البصل
والثوم والخردل والفجل ويوخذ كل يوم من الصبر الاسقوطري
نصف درهم ويطلى الموضع به فانه يمنع من الحدوث قال
محمد بن زكريا اذا ابدا العرق ينبغي ان يشرب وزن نصف
درهم صبر اسقوطري وفي يوم الثاني وزن درهم وكذلك في
اليوم الثالث فانه يبطل اصله ولا يطول واما اذا ظهر
تمام الظهور والبروز فيلف ما برز منه على قطعة اسرب
بالرفق قليلا قليلا لئلا يمده فينقطع وبانقطاعه يرتفع الى
فوق ويدخل في اللحم فيحدث منه الالم الشديد والعفن والقروح
وان عسر خروجه يرطب الموضع بخرق مبلولة بالماء الحار
والادهان الباردة والحارة اللطيفة الحرارة والاطلية المبردة
وان انقطع فيدخل الميل ويشق بالميل شقا له مقدار ثم
يخرج بالرفق فيعالج بالمراهم حتى يبرأ

الباب العشرون في السعفة والحزاز السعفة قروح

يحدث في الراس والوجه ولها خشكريشة ويبتدي اول
الامر بثور صغار متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح
قروحا متعفنة وسطه ونقص خشكريشة ومنها ما يسيل منها
الصديد ويسمى الشيرنج وحده ويكون من فضلات عفنة
ورطوبات فاسدة واكثر ما يحدث للصبيان لكثرة رطوبة
ابدانهم وارتفاع بخاراتهم وضعف اعضائهم وعلاجها تنقية
البدن بمطبوخ الهليلج او بمطبوخ الشاهترج بعد نضج المادة
ويحذر عن تناول اللحوم والحلاوى والاشياء الحريفة
خصوصا اذا كانت مع الحرارة ويغذى بالعدسية
مع لحوم الفراريج وبعد التنقية يطلى الموضع ببزراوند
طويل وجلنار وزرانج واقاقيا اجزاء سواء يدق وينخل
ويسحق في الهاون مع دهن الورد والخل الخمر ويستعمل
ويسعفهم حجامة النقرة ان كان اثار الدم ظاهرة وان
كان ممن يمكن عليه الفصد فيفصد القيفال ويخرج من
الدم بقدر الحاجة والمبتدى خاصة في الصبيان يطلى بهذا

الطلا

الطلاء وهو قشور رمان مرتك صابح يجمع بعد الدق بدهن
ورد وخل خمر ويستعمل وان كانت القروح حمرا فيطلى بعصارة
بقلة الحمقا واما الحزاز فهو اجسام صغار دقاق شبيهة
بالنخالة تنتشر من جلد الراس واكثر ما يحدث انه في الصبيان
والمشايخ وحدوثه يكون من ابخرة رديه بلغمية او دم يخالطه
مرة السوداء وعلاجه استفراغ اى خلط يغلب وذلك بما يطهر
من لونه بالمطبوخ والحبوب اللائقة ثم يدام مسح الراس
بدهن الورد بالليل ويغسل من الغد بالماء الحار ويتعهد
غسل الراس بهذا الغسول يوخذ بزر قطونا مقلو مدقوق
ربع رطل صمغ عربى نصف رطل ملح نصف رطل كثيرا الم
مثله زجاج ربع رطل يدق الجميع وينخل بمنخل ضيق ويستعمل
منه مقدار الحاجة في الحمام ينفعه نفعا تاما وهو مجرب
ان يوخذ اصل لسان الثور الجبلي يقال بلسان الفرس
حجوبه ويطبخ بدهن الخل حتى يحترق الدهن ويصفى ويلقى عليه
شمع ابيض بقدر الحاجة حتى يكون قيروطيا ويستعمل **الباب**

الحادي والعشرون في الحصف هي بثور صغار شوكية تفرش
في سطوح الجلد واكثر ما تحدث في الابدان الوسخة قليلة
الاغتسال اذا اصابها الهواء البارد او الماء البارد
وسببها رطوبات رقيقة حارة كانها انغال العرق
منعصرة عن الرشح لغلظها او بخارات حارة غليظة لا
يمكن لها الخروج من المسام لحصافة الجلد وكثافته وعلاجها
الفصد ان كان اثار الدم ظاهرة ثم دلك البدن بلحم
البطيخ او ببزره في الحمام او يؤخذ شي من النخالة والجاورس
ويدلك بها البدن ويكثر الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه
بزر البطيخ والنخالة والاكليل والشبت ويمنع صاحبه من
صب الماء البارد على البدن **الباب الثاني**
والعشرون في بنات الليل هي بثور صغار تحدث في
الليل مع حكة شديدة وسببها ادخنة بخارات من حقها
ان تتحلل في المسام عند جودة الهضم واذا انسد المسام
ببرد الهواء وعدم الحركة وقلة الحرارة فتحتبس تحت الجلد

ولا يتحلل وتسمى بهذا الاسم لان حدوثها في الليل اكثر وعلاجها
تنقية البدن بفصد الباسليق او نهر البدن ان كان علامة
غلبة الدم ظاهرة ثم بالاسهال بمطبوخ الفواكه او بمائه و
ادخال الحمام ودلك البدن بالنخالة وبزر البطيخ وتمريخه
بماء الكرفس ودردي الخمر **الباب الثالث**
والعشرون في الثاليل هي بثور صغار صلبة شديدة الصلابة
مستديرة منها ما يكون منكوسة رطبة ومنها ما يكون مسمارية
صلبة وسبب حدوثها خلط غليظ بلغمي او سوداوي او
مركب منهما وعلاجها تنقية البدن بمطبوخ الافتيمون او
بمطبوخ الغاريقون او بحب الاصطمخيقون بعد نضج الا
خلاط وبعد التنقية يدلك الموضع بلبن التين الفج او بلبن
الفافيا او يؤخذ من العطافليون فندق ناعما ويعجن
بالخل ويطلى به او يطلى بمرهم الزنجار او بالغلدقون او
الديك بردنك فانه ياكله ويستاصله ونوع منها يعرف
بالعدسية وهي احمر اللون واكثر حدوثها يكون في الوجه

البثور الثواكبه
بثور الليل
الثاليل

والجبهة وعلاجها الفصد ان كان الدم غالبا ثم تنقية البدن بمطبوخ الاهليلج ثم يدلك العضو بورق الكبر والخرنوب والآس وماء السوسن او يدلك بنقيع السماق او صمغ الاجاص

الباب الرابع والعشرون في البلخية

هي بثور مع قروح وسيلان صديد مع خشكريشة وهي من البثور الخبيثة الردية الساعية وسميت بها لكثرة عروضها في البلخ وحدوثها من الاخلاط المحترقة الفاسدة من الصفراء او البلغم او السوداء المحترقة وعلاجها تنقية البدن من الاخلاط الغليظة الفاسدة بمطبوخ الافتيمون او بحب او بمطبوخ الاهليلج المقوى بالغاريقون وبنقيع سنا ماء الاصول ويحذر من تناول اللحوم والحلاوى والاغذية الحريفة ويطلى الموضع بالطين الارمنى مع الخل دائما حتى يجف ويسقط قشره اقشرا وينتهى الى اللحم الصحيح

الباب الخامس والعشرون في البطم

هي بثور اسود صغار مثل البطم او الحمص او الفستق وسببه

ام

البثور التي معها قروح
البثور السود التوثة

دم فاسد محترق واكثر حدوثها في الساق ويسيل منه صديد وهي عسرة البرء لان الساق اذا صار مستعد الفضول الاعضاء انحدرت الفضول اليه بسهولة وعلاجه فصد الباسليق وتعهد القئ بالسكنجبين والماء الحار وتنقية البدن بمطبوخ الهليلج والفواكه بعد نضج المادة وبعد التنقية التامة يرسل عليه العلق او يشرط ويمص بالمحاجم ولا يهمل امره فانه ربما يؤول الى قروح خبيثة ويطلى عليه مرهم من رماد القيصوم ورماد خشب الطرفا والماميران والزراوند المدحرج والطويل وقشر اصل الكبر والحناء المحرق اجزاء سواء تدق وتنخل وتعجن بدهن الزيت والخل العتيق

الباب السادس والعشرون في التوثة

هي بثرة مستوضعة وحدوثها من دم فاسد مختلط بالصفراء المحترقة واكثر حدوثها في الوجه والخد وعلاجها عند الابتداء فصد القيفال ثم تنقية البدن بمطبوخ الفواكه او الاهليلج وبعد التنقية التامة يوضع عليها مرهم الزنجار او يحك

الموضع حكا تاما مدميا حتى يسيل منه الدم والصديد
ثم يعالج بالمرهم الاحمر او الاسود ويحذر عن تناول اللحوم
والحلاوي بالواحده والاطعمه الحريفه الباب
السابع والعشرون في الداخس هو ورم يحدث بقرب
الاظفار مع الم شديد وضربان قوي وربما يسقط معه
الاظفار وربما يكون معه حمى والتهابا وسبب حدوثها
انصباب ماده دمويه او صفراويه او مركب منها وعلاجه
اطليه الموضع في الابتدا بالافيون والخل مرات ثم
وضع بزرقطونا مضروبا بالخل فوقه فاذا سكن الوجع
والحراره بعد يومين يوضع عليه الاضمده المنضجه فان
نضج فتح مافيه ثم يعالجه بالمرهم المندمل وربما يحتاج الى
الفصد والاسهال بعد نضج الاخلاط الباب
الثامن والعشرون في الجدري والحصبه الجدري هي بثور
كثيره تظهر على البدن لدفع الطبيعه المدبره للبدن الى
فضلات طمثيه منبثه في البدن ولذلك قيل ان هذا المرض

لابد

لابد ان يعرض لكل شخص غير ان تلك الفضلات تبقى
في البدن الى ان يحصل لها محرك فينهض القوه الدافعه
لدفعها ومن الناس من يجدر مرتين او اكثر وذلك
عند ما لم يقو الطبيعه على دفع الماده في الكره الاول
بل تبقى شي منها فاذا اتفقت اسباب مهيجه حركت تلك
الماده مره اخرى وسببه غليان الدم وتعفنه بما يخالطه
من الفضول المتولده في سن الطفوليه والحصبه بثور
صغيره حجم كحب الجاورس واذا ابتدات تظهر يكون كقرص
البراغيث تجب ولا تنفخ بل تبقى خشكريشه وسببها حداد
الدم وميله الى الصفراويه قال الشيخ اعلم ان الحصبه
كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال وانما
الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها اصغر حجما ولا تكاد تجاوز
الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوائلها
والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك والحصبه
في الاكثر تخرج دفعه والجدري شيئا بعد شي واسلم الجدري

الجدري

ما كان ابيض براقا شبيها بحب اللؤلؤ واما الكمد والاحمر
والاسود والبنفسجي والشديد الحمرة والرصاصي والاخضر
الذي في وسطه خطوط بيض وغير المستديرة التي تتبع
كالاهلة فردية وخاصة عند حدوث الوباء وفساد الهواء
واسلم الجدري ما كان سريع الظهور والنضج ولا يكون
لونها اسود ولا اخضر ولا ترشح منه دم ردية وهذه تدل
على الهلاك والحمقا نوع من الجدري وهي حبات كبار
بيض متفرقة حتى تمكن عد الحبات من قلتها ويكون عقل
العليل سليما ونفسه صحيحا ولا يكون هناك حمى حتى توهم
على هذا النوع انه جرب وهذا النوع سليم جدا وعلامة
الجدري الحمى اللازمة وانتفاخ الوجه والاصداع وحكة
الانف ولهب وحمرة في الوجه وثقل في الراس و
خشونة في الحلق ووجع في الصلب لامتلاء الوريدين
الممتدين عليه وغليان الدم فيه وعلاجه ان يبادر فيفصد
البرو الى العضد واخراج الدم بقدر الواجب ان

كان العليل صبيا فليحجم الكاهل ويخرج له من الدم بمقدار
ما يصلح واذا ابرز الجدري فلا ينبغي ان يفصد بل يعالج بما
فيه تقوية مع ردع وتطفية الدم وتغليظه بان يسقى كل
غداة جلابا من العناب عشرة عددا او من بزر الحلبة ثلثة
دراهم والغذاء مزورة العدس لب اللوز وان احتيج
الى تلين الطبيعة فليلين بالتمر هندي مع السكر الابيض في
اول الامر ويحذر من استعمال الحقن ومن الاسهال فانه
ربما حرك الاخلاط الردية فيتادى كيفيتها الى القلب
وملاك الامر في معالجة هذا المرض تطفية الدم وتغليظه
وان ابطا ظهوره وحدث قلق وكرب وغشي فيعان
الطبيعة في اخراجه بان يؤخذ من التين اليابس الحلو
عشرة دراهم وبزر الرازيانج درهم يطبخ مع العدس
ويغذى به ويدثر العليل ويتعهد من الهواء البارد وخصوصا
في الشتاء فان البرد يشد المسام ويرد المواد الى
الباطن ويسقيهم شراب العناب ورب الحصرم والريباس

ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر وشراب الطلع
والطلع نفسه واذا ظهر تمام الظهور فيحذر عن التسخين والتدبير
لئلا يعرض له الغشي ويحذر اصحاب الجدري والحصبة تمام
الحذر عن تضمد الباطن لئلا يعرض لهم ضيق النفس والاسهال
المفرط الردي وبول الدم واذا نضج الجدري فعليك
بتجفيفه بان تغلي الطرفا في الماء ويجعل فيه شي من ماورد
ويبلغ غليها في الغاية وينضج ويرش الاعضاء المجدورة وان
ينام على دقيق الارز والجاورس والباقلي والشعير
ولا تقرب اليه الدهن في هذه الايام البتة وينبغي ان يتوقى
الحلق والخياشيم والعين والرية والامعاء عن شر الجدري
لان في الحلق ربما حدث خناق وفي الخياشيم ربما عرض لها
القروح وفي العين ربما ذهب نورها وفي الرية ربما حدثت سوء
ووقعت في الغرة والسل وفي الامعاء ربما يحدث السحج بسبب
البثور اما حفظ الحلق فبمص الرمان المز والتوت الشامي
والغرغرة بمائه واما حفظ الخياشيم فيطلى فيه الصندلين وشياف

ماميثا

ماميثا مع ماء الورد والكزبرة واستنشاق الخل النعف واما
حفظ العين فيقطر فيه ماء الكزبرة الرطبة وخصوصا فيها شي
من السماق او يقطر ماء السماق الذي نقع السماق في
الماورد واما حفظ الرية فبلعق شراب الخشخاش واما حفظ
الامعاء فبقرص الطباشير الحابس ورب الريباس وعلامة
الحصبة الحمى المحرقة والقلق وخبث النفس وحكاك الانف
وشدة الاشتعال والكرب وقلة وجع الظهر لان تولدها
من شدة رداءة الدم الفاسد الغليظ بخلاف الجدري فتولده
لكثرة الدم الفاسد وعلاجها ان لا يحرك المادة اصلا ويحذر
عن لين الطبيعة خصوصا بعد السابع فان الاسهال فيها
خطر لان مادتها اذا حركت تادت سميتها ورداءتها الى
الاعضاء الرئيسة فيهلك العليل وبعض الاطباء يكرهون في
هذه العلة الفصد في اوايل المرض ويجوزون الاسهال في
اليوم السادس وبعضهم يمنعون ذلك والحق المنع لان مادة
هذه العلة في غاية الرداءة والفساد والبعد عن النضج والصلاح

لان طبعهما طبيعة السموم ولهذا لا يجوز للملدوغ والمسموم ان تفصد
وتسهل لئلا يحيل كيفية سميتها الى القلب والاعضاء الرئيسة
فكذلك لا يجوز في هذه العلة وينبغي ان يمص الرمان الامليسي
ويشرب شراب العناب او جلاب من العناب عشرة عدد
وبزر الخس ثلثة دراهم والسكر الاسفيد عشرة دراهم الى ان
يسكن ويكسر سورة المادة واذا يبست الطبيعة جدا فليسقى
ماء الشعير النضيج والشلوف(?) والعناب والسبستان ويسقى
شراب البنفسج بالغدوات عشرة دراهم في ماء حار وان كانت
الطبيعة لينة فيعطى ماء الشعير المطبوخ فيه حب الاس وشي
من الصمغ العربي والطين الارمني او يعطى مثقال من قرص
الطباشير الحابس مع عشرة دراهم من رب الاس
ومص السفرجل والكمثرى ويحذر عن تناول الفراريج الى
ان تنقص بالتمام وتبخر بين يدي العليل الصندل والاس
ان كان الزمان صيفا وان كان شتاء فالطرفا وقضبان
الكرم والرمان والتين ولا يحجا(?) وزعن هذه العلة الى

ان تزول العلة تماما **الباب التاسع**
والعشرون في الجرب والحكة قال الشيخ المادة التي
تتولد عنها الجرب اما دموية مخالطة صفرا لكادت تستحيل سودا
او تستحيل تشيط منها سوداء واما مادة مخالطة بلغما مالحا
بورقيا والاول جرب يابس ومادته مايلة الى الغلظ
والآخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما تتولد
عن تناول المملوحات والحريفات والتوابل الحارة ونحوها
واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد مادة الحكة
لكنها اقوى ويتقارب اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز
والقوبا ويتقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة
لا يكون معها بثور كما يكون في الجرب والحكة قد يحكى عن بثور
نخالية لا ياخذ من العمق شيئا وعلاجه استفراغ المادة بطبيخ
الفاكهة او بطبيخ الافتيمون او بسفوف المسهل بماء الجبن
او باللبن مع الافتيمون والسكر وماء الشاهترج قد نقع
فيه هليلج اصفر واسود وكابلي وربما تحتاج الى فصد الاكحل

وخصوصا اليابس وبعد التنقية التامة يطلى البدن با
لكبريت الاصفر والكندس والزرنيخ الاحمر من كل جزو
رماد خشب الكرم مثل الجميع يدق ناعما ويداف بدهن
ورد ويطلى به او يؤخذ الكبريت والزيبق المقتول
والكندس والاشق والزنجار والنوشادر اجزاء سواء
مرتك واسفيداج نصف جزء وملح الاندرانى مثل المرتك
والاسفيداج حب الرمان مثل الجميع يدق ويضاف اليه
دهن الورد والبنفسج وماء الورد وماء الكزبرة الرطبة والخل
وربما يحتاج الى الكافور ويطلى به وهذا الطلاء ايضا نافع
بورق كبريت كندس قسط دفلى خارزا وند طويل ميعه
سائلة اجزاء سواء يدق ناعما ويعجن بخل خمر نصف مع الرائب
ودهن الورد ويطلى به فى الحمام ويصبر عليه ساعة ثم يغسل
البدن بماء طبخ فيه الاس وورق السوسن ومن بعد ذلك
بماء الورد والصندل فانه عجيب فى ازالة الجرب الرطب
وان كان الجرب يابسا فبزوره عسر فينبغى ان يطلى البدن

بدهن

القوبا والجذام ٣

بدهن البنفسج والقرع واللوز الحلو ويدخل الحمام كل يوم
وبعد خروج الحمام يدهن بالادهان المذكورة ويطلى
البدن بهذا الطلاء لوز مر سنا مكى مرداسنج من كل منه درهم
سمسم خمسة دراهم يدق ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى
به البدن ووصف ثابت بن قرة معجونا لازالة الجرب
والحكة وهو ان يؤخذ من السنا والشاهترج جزءان سواء
اهليلج اصفر منقى مثلهما قشمش مثل الجميع يدق ويعجن ويستعمل
على الايام حتى تقلع مادته برفق **الباب**
الثلثون فى القوبا والبادشنام والجذام
القوبا خشونة تحدث فى ظاهر الجلد ويكون لونها مائلا الى
الحمرة مرة والى السواد اخرى واكثر ما يتولد عن مرة السوداء
التى تخالطها دم حاد وربما يحدث عن مخالطة رطوبة رقيقة
وبلغم بورقى ويكون ذلك فى القوابى المزمنة التى يقشر
منها الجلد ومن القوابى نوع حيث يؤدى الى الجذام وهو
القوابى الساعية ومنها واقفة لا تزيد ومنها حادثة و علاجها

اولا الفصد واستفراغ البدن من الاخلاط المحدثة لها
بمطبوخ الافتيمون او بمطبوخ الاهليلج المقوى بالتربد ونحوه
بعد نضج المادة وبعد التنقية التامة يطلى الموضع بالاهليلج
الاصفر وصمغ الاجاص والصبر من كل جزء يدق ويخلط بالخل
الثقيف ويطلى به او يوخذ خرء الخطاطيف وبعر الضب
يدق ناعما ويعجن بالخل الثقيف ويطلى به وان كانت دفعة
مبتدية فيطلى بدهن الحنظل ووسخ اسنان الصائم وصمغ
الاجاص او يوخذ شحم الماعز وشحم البط والاوز ودهن
اللوز والبنفسج ويطلى به الموضع صفة دهن الحنظل يوخذ الحنظل
السمنة غير الحديثة ولا العتيقة جدا ويلقى على سندان محمى و
يكبس عليها بالمطرقة فما سيل منها فهو دهنها و (اما الـ[illegible])
فهو حمرة ردية قبيحة شبيهة بحمرة لون المجذوم واكثر عروضه
في الشتاء والهواء البارد او بعد شرب الادوية السمية الباردة
واكثر حدوثه في الوجه واطراف البدن وسببه احتقان
البخار الدموي الكثير وعلاجه الفصد واخراج الدم بقدر القوة

والواجب ارسال العلق عليه ودلك الموضع بالماء الحار
المغلي فيه الملح والنخالة كثيرا ثم استفرغ البدن بمطبوخ الهليلج
المقوى بالتربد ويطلى الموضع بالصابون ويترك حتى يجف
ثم يغسل بالماء الحار والنخالة ويعاد في اليوم ويحذر عن الاطعمة
الباردة والماء البارد والهواء البارد واما الجذام
فهو علة ردية تحدث من انتشار مرة السوداء في البدن كله
فتفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها واشكالها وربما افسد حتى
تتأكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام
للبدن وربما لم يتقرح واذا استحكمت هذه العلة لم يمكن برؤها
وهو من الامراض المسرية المعدية ولذلك قال نبينا صلعم
فر من المجذوم كما تفر من الاسد وسببه اما غلبة حرارة مفرطة
جدا او سوء مزاج الكبد وسببه التمادي في الاغذية الغليظة المولدة
للسوداء واسبابه المعينة انسداد المسام فيحتقن البخار العفوني
ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا وقد
يحدث بسبب الارث او بسبب سوء مزاج النطفة التي يخلق الجنين

منها وقد يكون بسبب حرارة قوية من الهواء مع تناول
اغذية مولدة للسوداء مثل السمك والقديد والنمكسود ولحوم
الثيران والجزر والتيوس واشباهها ويسمى هذا المرض
داء الاسد لكثرة عروضه للاسد والغرض في معالجة هذا المرض
شيئان احدهما انه لا يزيد على الحالة التي عليها وثانيهما ان
لا يتقرح الاعضاء سريعا والكائن من الصفراء المحترقة اشد احتراقا
واعراضا واقوى واكثر اذى لكنه اقبل للعلاج للطافة المادة
وسرعة زوالها وعلامة ابتداء الجذام حمرة اللون المائل الى
السواد وكمودة العين مع حمرة وبحة الصوت وضيق النفس بسبب
تادي الرية وقصبتها وغنة الانف ودقة الشعر وانتثاره
ونتن العرق وضيق النفس وتشقق الاظفار وغلظ الشفتين
وعلاجه اذا الحق في الابتداء المبادرة الى فصد الودجين
والعرقين اللذين خلف الاذنين والاكحلين واخراج الدم
الكثير الى ان يظهر الغشي ان ساعدت القوة والمزاج ثم الا
سهال بمطبوخ الافتيمون او الغاريقون المقوى بالايارج

وشحم

وشحم الحنظل وبمطبوخ الهليلج الذي فيه التربد والافتيمون او
بمعجون النجاح بعد نضج المادة في كل غداة جلابا من الباذرنجبويه
ولسان الثور والنيلوفر وبزر الهندبا من كل ثلثة دراهم ومن
السكر الاسفيد والترنجبين من كل عشرة دراهم والغذاء مرق
الحمص والماش بلب اللوز وبعد ذلك يرجحهم ثم يشرع
انفع بماء الجبن مع السفوف المسهل وهذه صفته اهليلج
اسود وكابلي من كل خمسة دراهم غاريقون ثلثة دراهم بسفايج
افتيمون ولسان الثور واسطوخودوس من كل اربعة
دراهم ملح النفط حجر اللازورد من كل درهم ونصف يدق
ناعما الشربة منه ثلثة دراهم مع ماء الجبن ثلثين درهما ثم يرطب
مزاجهم باستعمال الحمام الكثير وتمريخ الادهان الرطبة على
الابدان والاغذية الرطبة السريعة الانهضام مثل لحوم
الحملان والجداء الرضيع والدجاج والفراريج والسموك
المزورة المتخذة بماء الحمص ولب اللوز والاسفاناخ والقرع ومن
الفواكه النافعة لهم العنب الحلو والتين النضج والحلواء المعمول

اسبوعا

بالسكر الاسعن ودهن اللوز وينبغي ان تكون ماوا هم
المواضع التي سواها حار رطب ويحذر عن الاطعمة الغليظة
المولده للسودا والايواء الى المواضع البارده الياسه
مثل الحمال والحاره اليابسه اسلم ويدوم باستعمال الرياضه
المعتدله قبل الغذا وبعده ويدلك الابدان احيانا بشحم
الثعلب والدب والاوز والبط والدجاج ودهن البنفسج
ودهن حب القرع ويطلى البدن في الحمام بما طبخ فيه البابونج
والبنفسج والاكليل ويمرخ البدن بالترياق والشليثا ويحذر
عن الجماع بالواحده وينفعهم الترياق الفاروق والترياق الكبير
ولحوم الافاعي ومن انفع الادويه لهم الحمر التي ماتت فيها
الافعى وبن الماعز الفتي الاحمر اللون وازرق العين المعلوف
بالحشايش الرطبه مثل الخس والشاهتره واللبلاب والهندبا
وما اذا استحكمت هذه العله فينبغي ان يدوم فصد الوداجين
والاكحل والباسليق والجبهه والاسهال بالادويه القويه في
الربيع والخريف مرات كثيره وينفعهم القي كل اسبوع مرة او مرتين

الافعى

وعلامه

الكلف والخيلان والبرش والنمش

٣

وعلامه برو سهم ان ينتشر من جلودهم شبيه بالقشور
فاذا ابتدات هذه العلامه يرجى الصلاح والبرو وهذا
الطلا ينفعهم في الحمام وخارج الحمام عفص محرق مسوقرح
اهليلج اسود محرق بليلج احزا سواء يدق وينخل ويعجن بالخل
الثقيف ويطلى به

باب الحادي والثلثون

في الكلف والخيلان والبرش والنمش الكلف تغير لون
الوجه الى السواد وياخذ مكانا واسعا والخيلان مثل الكلف
في اللون الا انها مجسمه مرتفعه على سطح البدن والبرش
نقط اسود صغار واكثر حدوثه يكون في الوجه والنمش قطعه
سودا مستديره يحدث في الجلد وربما انبسطت حتى يكون
مثل الكلف واكثر حدوثه في الوجه اي خشونه وشقوق وهو المسمى
بالقوبا وماده الابيض من البلغم وماده الاسود والسبابها
قريبه بعضها من بعض وسبب الكلف بخار دم المحترقه وابخره
الاخلاط السوداويه وسبب الخيلان دم محترق اسود يخرج
من افواه العروق فيحتبس لغلظه ويجمد هناك ويصير بسبب

الغلط صلبا مجما كالصموغ الخارج عن لحى الاشجار وسبب
البرش والنمش خروج الدم السوداوي من فوهات
العروق الدقاق واحتقانه تحت ارفع الجلد في موضع بادي
لونه وشكله وهذا كله قد يكون مولوديا فلا علاج له وقد
يكون بعد الولادة وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم بحسب
القوة والواجب ثم الاسهال بمطبوخ الافتيمون والغاريقون
او بحب الايارج واللوغاذيا او بماء الجبن المقوى بالافتيمون
او بماء الجبن مع السفوف المسهل المذكور في الجذام بعد نضج
الاخلاط بما ينضجها وتناول الاغذية المحمودة مثل ماء الحمص
ولحوم الطياهيج والدجاج والحملان وصفرة البيض النيمبرشت
وادامة الحمام المرطب وبعد تنقية البدن يستعمل الاطلية الجلاءة
مثل طلاء هذه صفته بزر البطيخ المقشر قسط حلو بزر الجرجير
بورق فلفل حب المحلب بالسوية اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن
بماء العصفر ويطلى ليلا ويغسل نهارا او يوخذ بزر البطيخ مقشرا
اصل القصب الفارسي من كل خمسة دراهم بزر الفجل ويطلى به ليلا

ويغسل نهارا وربما يكون علاج هذه العلة مستحكما لا تنقلع بمسهل
او مسهلين فينبغي ان يستفرغ بالمسهلات القوية المتواترة و
يبالغ في الاطلية اقوى مما ذكرنا وهذه صفته فلفل قسط
مر لوز مر بورق ايرسا من كل عشرة دراهم بزر الفجل خمسة دراهم
يدق ناعما ويخلط بالخل والماء الحار ويطلى به الموضع بالليل
ويغسل بالنهار وربما يطلى فيه النخالة والبرسيا وشان وربما
يكون الجلد غليظا لا يتحلل بالاطلية ويحتاج الى ان يغرز
فيه الابر حتى يخرج منه الدم ثم يغسل بالخل والملح ويضمد بعد
ذلك بالاطلية المذكورة ومن الطلاء انفع سيعهم زيبق مقتول
بالحنا ولوز مر مقشر مدق ناعما ويطلى به باب

الثاني والثلثون في البهق والبرص الابيض والا
سودين قال القرشي الفرق بين البهق الابيض والبرص
الابيض ان البهق في سطح الجلد ليس له غور وسمك والدافعة
اقوى والمولدة لها ضعف الهضم فيدا يمكن احالة الغذاء الصالح
الى لونها قال وليست نسبة البهق الاسود الى البرص

الاسود كنسبة البهق الابيض الى البرص الابيض فان البرص
الاسود يعرض له خشونة ونتو وهو المسمى بالقوبا ومادة الابيض
من البلغم ومادة الاسود من السوداء وقال الشيخ اما البهق
الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق من الوضح الذي
هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما
ان الشعر الذي ينبت على الوضح يكون اسود او اشقر وينبت
على البرص ابيض لا غير ويكون فيه الجلد انزل واشد تطامنا
اي اخفض من ساير جلد البدن وايضا ان الغرز بالابر
يخرج من الوضح دما ومن البرص غير الدم بل رطوبة مائية وحدها
لا يبرا والسبب العام في جميع ذلك ضعف فعل المغيرة بسبب غلبة
البلغم والسوداء على الدم الذي يغذوه حتى لا يشبه تمام التشبيه
لكن مادة البهق ارق والقوة الدافعة اقوى فدفعت الى
السطح وفي البرصين كانت المادة اغلظ والقوة الدافعة اضعف
سكنت في الباطن وافسدت مزاج ما تغذت فيه قال صاحب
الاسباب سبب البرص سوء مزاج العضو الى البرودة والرطوبة

حتى

حتى يصير لحمه كلحم الاصداف فيحيل الدم السائر اليه الى مزاجه ولونه
وان كان ذلك الدم جيدا في جوهره نقيا من البلغم وعلاجه
استفراغ المادة بالايارجات والمطبوخات والحبوبات
القوية بحسب الاخلاط بعد نضج المادة وتعديل المزاج واصلاح
الهضم ثم استعمال الجوالي وهذا الطلاء ينفع من البهقين
شيطرج هندي عاقرقرحا بزر الفجل كندس اجزاء سواء يدق
وينخل ويعجن بالخل الثقيف ويطلى به او يوخذ نورة مطفاة
ويذاب في الماء ويطلى به او يوخذ اصل الكبر ودقيق الكرسنة
يدق ناعما ويعجن بالخل او يوخذ شيطرج هندي وفوة الصباغين
وكندس وخردل مسحوقة منخولة معجونة بالخل ويطلى به في
الشمس وهذا الطلاء ينفع من البرصين زرنيخ احمر اشق خردل
شونيز بورق شيطرج هندي كبريت قشر اصل الكبر عاقرقرحا
كندس اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالخل الثقيف ويطلى
او يوخذ خربق ابيض واسود وخردل وكندس وشونيز
وشيطرج وفوة وبورق وبصل الفار وبزر الفجل وعاقرقرحا

والشونيز اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالخل الثقيف ويطلى به
او يطلى بالزرفت والنفط الاسود وقد يحتاج الى الصبغ في
البرص البليغ فيصبغ بهذا خبث الحديد مع سنعس في ماء قشور الرمان
ثلثة ايام ويستعمل بعد ان يطلى الموضع بماء العفص ومن بعده
بماء الشب والزاج او يصبغ بقوة الصباغين درهم قيل واطراف
اغصان شجر التين الاسود وكذا ثلثة دراهم بورق كبريت اصفر
كذا خمسة دراهم دردي الخمر اربعة دراهم خبث الحديد درهم
يدق ناعما ويخلط بالخل الثقيف ويطلى به قال القرشي دهن
الباذنجان يصبغ البرص الاسود لي سنة وهذا من الخواص
العظيمة وصفته ان يوخذ الباذنجان الصغار ويطبخ في الماء
حتى يوخذ الماء قوته ولونه ثم يصفى عنه الماء ويطبخ مع الزيت
العتيق حتى يغيب الماء وقد يقوى بمثل الشيطرج الهندي
وغيره من الادوية البرصية **الباب الثالث**
والثلثون في داء الثعلب والحية لما كان العلتان
هما تمرط الشعر وانتثاره وانما سمي بهذين الاسمين لكثرة عروضه

داء الثعلب

لهذين الحيوانين والفرق بينهما ان داء الحية مع ما ينتثر الشعر
ينسلخ الجلد تحته وداء الثعلب ذهاب الشعر من غير انسلاخ الجلد
واكثر حدوثها في اللحية والراس والحاجبين وربما يكون في
جميع البدن وحدوثهما من اجتماع مادة ردية تستقر في الجلد
في منابت اصول الشعر فيمنع الغذاء الجيد عن الشعر وهي اما دم
غليظ محترق وعلامته حمرة الموضع وجميع البدن وكثرة النعاس
قال القرشي ويعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد
وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى الحمرة والبلغمي الى
بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة
ويعرف النضج سرعة قبول العلاج وبطوءه بانه اذا دلك بخرقة
خشنة فان احمر سريعا يبرئ سريعا والا فلا وعلاجه الفصد
واخراج الدم بقدر القوة والسن والفصل وتليين الطبيعة
بمطبوخ الفواكه او بمائها او بشراب البنفسج مع الترنجبين ثم يدلك
الموضع اولا بالخرقة الخشنة او بماء الزوفا ثم يوخذ من البصل
العنصل خمسة دراهم والثوم والخردل كذا ثلثة دراهم يدق وينخل

ويعجن بالخل الثقيف ويطلى به واما بلغم محرق وعلامته بياض
الموضع ونتنه وعلاجه استفراغ البدن بحب الايارج او بالقوقايا
او بايارج لوغاديا او حب الصبر او مطبوخ التربد بعد نضج
المادة بماء نضج البلغم المحرق ويغرغر بالخردل واصل الكبر
مع السكنجبين العنصلي او بالايارج مع ماء العسل مرارا كثيرة
ثم يطلى الموضع ومما هو مجرب في انبات الشعر ان يوخذ شحم
الاسد وشحم الدب وشحم الدب اجزاء سواء ويسحق بالخل الثقيف
ويطلى به الراس ويحذر عن الاطعمة الغليظة المولدة للبلغم مثل
الالبان والسموك والفواكه الرطبة واما من السوداء وعلامته
سواد الموضع وصلابته وعلاجه استفراغ البدن بحب الافتيمون
او بحبه او حب الاسطوخودوس او بايارج لوغاديا بعد نضج
السوداء ويحذر عن الاطعمة المولدة للسوداء مثل لحوم الثيران
والجزر والنمكسود والقديد والفواكه المولدة لها مثل الكمثرى
والباذنجان ونحوهما وبعد التنقية يستعمل الاطلية مثل الكبريت
الاصفر والاقاقيا والفوذنج والخردل واصل القصب

وربما يطلق الماء عنه والقيصوم المحرق اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بدهن الزنبق والناردين ويطلى به
الراس بعد دلكه بالثوم والبصل واما من صفراء حادة
وعلامته صفرة لون الموضع وحكة فيه وعلاجه استفراغ
البدن بمطبوخ الهليلج او الفواكه المقوى بالسقمونيا بعد
نضج الصفراء بما ينضجها ويحذر عن الاغذية الحارة اليابسة
والحريفة والحلاوى واشباهها وبعد التنقية يغسل الراس
كل يوم بماء السلق وماء الخلاف وماء النخالة ويوخذ من
الشيح المحرق والحضض وزبد البحر والشعر المحرق اجزاء سواء
يدق ناعما ويخلط بدهن الاس او بدهن الخلاف او بدهن
الزنبق ويطلى به الراس بالبورق ومرارة البقر وخل
الحمام ويطول اللبث فيه ويمرخ بالشيح المحرق والملح
والقيصوم المحرق ويغسل الراس بعد ذلك والمرخ بماء طبيخ
فيه النطرون والبورق

الباب الرابع والثلثون

في الشيب منه طبيعي وغير طبيعي والطبيعي

عند ارسطو هو استحالة الدم الى البلغم وعند جالينوس
هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان
باردا وكان بطيء الحركة مدة نفوذه كما قال الشيخ في الكتاب
الاول من القانون في علامات الامزجة اعلم ان الدم
ما دام يكون دسما نضيجا حارا لزجا فيكون الشعر اسود واذا
اخذ الى المائية مال الشعر وسبب غير الطبع او افراط اليبس
فيشف كما يشف الزرع بعد حضرته لقوة العطش وهذا يكون
كثيرا عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة فالطبع منه
لا محيص عنه ومن اراد التسويد فيستعمل الخضاب المسود
منه دهن اللادن وصفه صاحب المنهاج بانه يسود الشعر
ويقويه وصنعته ان يوخذ اللادن اوقية ويجعل فيه رطل
من دهن الآس ويترك يوما وليلة ثم يغلى في قدر مضاعف
اعني ان يجعل في قدر ماء ثم يجعل القدر التي فيها الدهن
حتى يحل اللادن ويرفع وهو دهنه ومنه دهن الاملج وصنعته
ان يوخذ املج منقى من النواة ذهب وقشر اصل الصنوبر

بالتسوية

بالتسوية فيطبخ بالماء جيدا او يصفى ويصب عليه مثل نصفه
شيرج ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة حتى يفنى الماء
ويصفى الدهن ومنه خضاب مشهور وصنعته ان يوخذ
خطر اي وسمة اربعين درهما حناء خمسة دراهم يخلط وتسحق
في الهاون حتى يحمر الهاون ثم يلت بدهن ورد
لتا جيدا او يعجن بماء حار حتى يختمر ثم يخضب به في الليل
ويغسل في النهار بماء حار قد اغلي فيه الآس فانه يسود في
الغاية من غير ضرر

الفن الرابع في الحميات

وهو مشتمل على اثني عشر بابا

الباب الاول

في تعريف الحمى واقسامها العالية الحمى حرارة غريبة تشتعل
من القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم والشرايين
الى جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا تضر بالافعال الطبيعية
اي الافعال المنسوبة الى الطبيعة حتى يشمل الافعال كلها
فقولنا حرارة غريبة بمنزلة الجنس وهي مغايرة للحرارة الغريزية
بالنوع لا بالماهية عند جالينوس وبالنوع والماهية جميعا

عند ارسطو كما نبهم من اختلاف مذهبهما كما ذكرنا في
فن الاول وقولنا تشتعل من القلب اعم من ان يكون
الاشتعال اولا في القلب او في عضو اخر ثم تسري الى
القلب وقولنا تشتعل فيه الى آخره احترازا عن الاشتعال
القليل الذي لا يضر بالافعال كحرارة الغضب التي لا تؤدي الى
الاضرار بعلتها واجناس الحميات العالية ثلثة حمى يوم وحمى
دق وحمى عفن لانه ان كان الحرارة متشبثة بالارواح
اولا فهي حمى يوم وان كانت متشبثة بالاخلاط اولا فهي
حمى عفن وان كانت متشبثة بالاعضاء اولا فهي حمى دق

الباب الثاني في الحمى اليومية وهي التي

يسخن الروح اولا ثم تتادى ملكة الحرارة الى القلب والشرايين
الى جميع البدن ويقال لها باليونانية افيمارس وهو
بحري يزعمون انه يخلق في يوم ويموت فيه فلما راوا
مكث هذه الحمى انما يكون في يوم واحد على الاغلب سميت
باسمه وسبب هذه الحمى اما فرح او غضب او سهر او فكر لانها

حركة الروح اما الى خارج واما الى داخل او نوم او
غم او فزع لانهما حركة الروح الى داخل فيحتقن فيه
ثم يسخن الروح او تعب او استفراغ لانهما يسخنان الروح
بسبب الحركة العنيفة واضطراب الاخلاط او امتلاء او جوع
او عطش لاحداثهما الابخرة والحرارة واللهيب على الروح
او سدد او برد او استحصاف بدن لاحداثهما الابخرة
المحتقنة في الباطن بسبب تكثف جلد البدن فيسخن الروح
او حر شمس او سمايم او الهواء لانها تهيا لها الحرارة في الروح
وقد يكون سبب هذه الحمى ترك الاستحمام المعتاد لان
الابخرة التي يدفعها الطبيعة يحتقن في البدن ويسخن الروح
بالبخار وقد يكون سببها كثرة الاستحمام بالماء الحار لان ماءه
وهواءه يسخنان الروح وعلامة الفرحي والغضبي توهجهما
مع احمرار العين والوجه وانتفاخه لشدة حركة الروح الى
خارج وعلاجهما تطفية الحرارة بماء الرمانين مع السكر
المبرد بالثلج ويحقن في الفرحي ما ميسر في نفسه ويسكن نفس

الغضب بما يفرحها من الالحان الطيبة والحكايات واللهو
المزيلة للغضب ويدخل الحمام الفاتر ويغذى بماء الشعير
ولب اللوز والاسفاناخ وعلامة السهر والفكر نحول
الاجفان وغور العينين وصفرة الوجه وعلاجها ترطيب
البدن بشراب البنفسج والخشخاش من ايهما خمسة عشر دراهم
مع ماء الورد ونحوه ويحال بما يزيل الفكر في الفكري وبما
يجلب النوم في السهري ويستعمل الادهان المرطبة والحمام
المنوم والنطولات المطبوخة فيها الحشائش الباردة ويغذى
ماء الشعير مع فرخ الرطب والاسفاناخ ولب اللوز وعلامة
التخمة بطوء النبض وامتلائه وغلظ القارورة وقلة العطش
وكثرة البزاق وعلاجه التعرق في الحمام والاغتسال بالماء
الحار المطبوخ فيه الاكليل والقيصوم والنمام والشبت
وتقليل الطعام واجتناب الماء الكثير والنوم وعلامة الغمي
والفزع نارية البول وحدته عند الخروج وغلبة اليبس على البدن
وعلاجها التفريح بالالحان الطيبة والنغم الحسنة مثل الطنبور

ودخول

ودخول الحمام واستعمال الابزن والتمريخ بالادهان الباردة
وسقي شراب التفاح مع ماء الورد كل عشرة دراهم ويضمد
الصدر بالصندلين والماورد والتغذي بلحوم الحملان والجدى
بالابزاريس وعلامة التعب تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل
وعلاجه ان يدخل الحمام عند انحطاط الحمى ويجلس في بيت الاوسط
ويصب على مفاصله الماء الفاتر صبا كثيرا او يجلس في الابزن
وبعد الخروج منه يدهن البدن بدهن البنفسج خاصة مفاصله
وظهره وبعد الخروج من الحمام يتغذى بمزورة الماش مع القرع
الرطب او ماء الشعير بالسرمق وعلامة الاستفراغية تقدم
السبب وعلاجها حبس الطبيعة بسفوف حب الرمان مع رب
السفرجل ويغذى بمزورة السماق وباقي علاجه علاج الاسهال
وعلامة الامتلائية الحمى الشديد ونفخ الجنب والى الدخانية ونتن
البول والبراز وعلاجها بتنقية المعدة بالقي بالماء الحار مع السكنجبين
او با الاسهال بمعجون الخيارشنبر بعد نضج الاخلاط ثم تقويتها
بالجوارشنات وعلامة الجوعية والعطشية صغر النبض وصلابة

وصفره اللون وعلاجها الاطعام والاستفراغ وشرب السراب التفاح والحماض مع ماء الورد وتناول البقول البارده ودخول الحمام المرطب وعلامه البردي او السدي والاستحصاف في سرعه السفف وانتفاخ الوجه والعينين وعلاج السدي سقي جلاب من النيلوفر ثلثه دراهم ومن العناب عشره عددا او من الترنجبين عشره دراهم والغذاء ماء الشعير وتلين الطبيعه بمطبوخ الفواكه المقوي بالشيرخشت والترنجبين والخيار شنبر وبعد الانحطاط يدخل الحمام ويدلك البدن بالماء الفاتر والنخاله ويسقى السكنجبين مع جلاب بزر القثاء وعلاج الجصفي والبردي سقي شراب البنفسج والترنجبين عشره دراهم ودخول الحمام والتعريق فيه وصب دهن البابونج على الرؤس واذا زال الحمى فيغذى بالزيرباج مع الدجاج او الطيهوج وعلامه الحاره حراره شديده والتهاب وعطش مفرط وعلاجها التبريد بالاغذيه والاشربه المبرده المرطبه مثل شراب البنفسج والنيلوفر والسكنجبين وماء الشعير ولب اللوز والاسفاناخ وتبريد الراس بخرقه مصبوغه بدهن ورد

وفى وماء ورد مبردا بالثلج وشم الصندل والماورد وعلاج ما كان بسبب ترك الاستحمام دخول الحمام ودلك البدن بالماء الفاتر والنخاله مع قليل من البورق وما كان بسبب كثره الاستحمام سقي جلاب بزر الفرفخ خمسين درهما مع السكنجبين الساذج عشره دراهم والغذاء ماء الشعير وترك الاستحمام والسكون الى المساكن البارده

الباب الثالث

في اقسام الحمى العفنيه وهي التي تسخن الاخلاط اولا بالعفونه التي تحدث عنها ثم تتادى تلك السخونه الى الارواح وجرم القلب ثم الى ساير الاعضاء ينقسم على اربعه اقسام انقسام الاخلاط عليها وكل واحد منها اما دايمه وهي التي يكون الخلط المتعفن داخل العروق وسبب الدوام ان العفونه لما كانت في العروق لا تتحلل بسرعه لكثافه جرم العروق واما دايره وهي التي يكون الخلط المتعفن خارج العروق وهو المعده والكبد والطحال والامعاء والمراره وسببها ان الماده التي تعفن خارج العروق ياتي عليها العفونه في مده النوبه فيفني رطوباتها التي تتشبث بها الحراره وتحلل

ويخرج سريعا لانها غير محتبسة في العروق فبقيت ارضيتها وماددتها
التي ليست لها مظنة في الحمى فتطلب الحمى الى ان يجتمع مرة
اخرى الى موضع العفونة وقد بقيت فيه بقية حرارة من
العفونة فتعفنت ايضا بالحرارة التي بقيت فتحمى ولذلك صارت
البلغمية نوبة كل يوم لان البلغم سهل التجمع لكثرة مقداره
سهل التعفن لرطوبته عسر التحلل للزوجته وبالضد منه حال
نوبة السوداء او نوبة الربع لان السوداء عسرة التجمع لقلتها عسرة
التعفن ليبسها سهلة التحلل لعدم لزوجتها فلهذا صار الربع
يوما وتترك يومين ومدة نوبة الربع اربعة وعشرون ساعة
وفي باقي الساعات تترك تركا بينا بخلاف البلغمية فان مدة نوبتها
اقلها ثماني عشر ساعة وفي الساعات الستة الباقية لا يكون
تترك تركا بينا لغلظ المادة وكثرتها واما الحمى الصفراوية فكا
لمتوسط بينهما لانها اذا قيست بالبلغمية كانت اعسر تجمعا لقلتها
واعسر تعفنا ليبسها واسهل تحللا للطافتها واذا قيست
بالسوداوية كانت اسهل تجمعا لكثرتها واسهل تعفنا لحرارتها
واسهل تحللا للطافتها فلذلك تحمى يوما ويوما لا ومدة زمان

احدها

احدها قصيرة من اربعة ساعات الى اثني عشر ساعة

الباب الرابع في حمى المحرقة وهي الحمى

الصفراوية الدائمة ومادتها تعفنت داخل العروق وتشتد غبا
وهي اشد اعراضا من الغب الخالصة واكثر حدوثها للصبيان
والشبان لكن في الشبان اكثر خطرا واصعب لنارية مزاجهم
وقلة رطوبتهم والفرق بين هذه الحمى وبين المطبقة ان المطبقة
لا تشتد غبا وهذه تشتد غبا وعلامتها خشونة اللسان واصفراره
وسواده والعطش والكرب وسرعة النبض ونارية الحرارة
والصداع والهذيان والسهر وعلاجها اطفاء الحرارة الغريبة
بمثل جلاب من الهندباء والنيلوفر والبنفسج مكة ثلثة دراهم
ومن الترنجبين او السكر عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير المطبوخ
مع البنفسج ولين الطبيعة بماء الفواكه او بنقيع المشمش او
بمطبوخ الفواكه وينبغي ان لا تترك الطبيعة محتبسة لئلا يتصاعد
المادة ويوجب البرسام وان يكون [illegible] في مهب
الشمال وتحت الخيش المبلول بماء الورد ويرش تحتهم

ورق الخلاف وورق القرع ويوضع على حواليهم اجانات
خضرة مملوة ماء ويشم البنفسج والخيار والخس والقرع الرطب
والتفاح والبنفسج الرطب والنيلوفر ويشم الصندل وماء الورد
والبنفسج الرطب ويطلى الصدر بالصندلين وماء ورد والكافور
وان اشتد العطش وكره المطبوخ فيسقى شراب الورد المكرر
اربعون درهما مع السكنجبين الساذج عشرة دراهم والثلج مثل ان
وان كان معها سعال خصوصا مع السهر فيسقى شراب البنفسج
او شراب الخشخاش مع الترنجبين مكد عشرة دراهم وينبغي ان تكون
العناية في هذه الحمى مصروفة الى تليين الطبيعة بما يسهل الصفراء
ويطفئ الحرارة ويسكنها ولا يجوز الاسهال في هذه الحمى ولا في
جميع الحميات في يوم الاشتداد لانه يوم النوبة ولا في البحران

الباب الخامس في الحمى الغب وهي

الحمى الصفراوية الدائرة ومادة هذه الحمى قد عفنت خارج العروق
وعلامتها ان تبتدي بنافض شديد الغرز قليل البرد ويكون
فيها الغثيان والكرب والقلق والاضطراب وقي مرة الصفراء

وسرعة النبض ونارية البول وعلاجها بثلثة اشياء تطفية الحرارة
الغريبة واستفراغ الخلط العفن والتدبير بالاغذية والاشربة
الموافقة المختارة فيسقى كل غداة جلابا من النيلوفر والبنفسج
وبزر الهندبا مكد ثلثة دراهم ومن السكر والترنجبين مكد عشرة
دراهم والغذاء ماء الشعير الى ان ينضج المادة فحينئذ تستفرغ
المادة بمطبوخ الفواكه مع الافتيمون او بمطبوخ الهليلج
وان كره المطبوخ يسقى شراب الورد المكرر كما وصفنا في
المحرقة واذا انقى البدن من الصفراء فعليك بتبديل المزاج
بالجلابات المبردة المدرة كالسكنجبين الساذج وماء البطيخ الهندي
ولبن حليب القرع مع السكر وماء الورد والماء البارد والصادق
البرودة بعد انقضاء النافض وان كان المعدة والكبد قويتين
فعليك بالماء البارد وبالفعل في كسر عادية الحرارة الغريبة اثر عظيم ولذلك
قال النبي صلعم ان الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وان كان
معها وجع ناحية الجنب وسعال فيسقى ان شرب جلاب من
شراب البنفسج والترنجبين مكد عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير

المطبوخ فيه العناب فاذا انقضت مدة الحمى الرابع عشر ولم تنقطع
فعليك تلين الطبيعة بقرص الطباشير الملين مثقال مع
ماء نقوع الفواكه ثلث اواق او التمر هندي عشرون درهما
فاذا انقضت العلة وزالت الحمى فيدخل المريض بالحمام المعتدل
ويصب على بدنه الماء العذب المعتدل الحرارة لتحلل بقايا
المادة واذا خرج من الحمام فيريح زمانا طويلا حتى يعود بشرته
الى حالها الطبيعية ثم يسقى السكنجبين الساذج عشرة دراهم
مع ماء الورد مثله ويغذى بمزورة الانبرباريس او التمر
هندي بلحوم الفراريج

الباب السادس

في الحمى الغب الغير الخالص وشطر الغب ومدة الحمى يكون
طويل الزمان ونوبتها اكثر من اثنى عشر ساعة بحسب
اخلاط البلغم والصفراء لانه قد يكون البلغم اغلظ واكثر وقد
يكون ارق واقل وقد يكون الصفراء مرة اقل ومرة اكثر
ومرة محترق ومرة غير محترقة والفرق بين الغب الغير الخالص
وشطر الغب ان الصفراء والبلغم في شطر الغب لا يكونان

ممتزجين ولا متصلين ولذلك نوبتهما متفرقين وفي الغب
الغير الخالص يكونان ممتزجين متحدين كانهما شئ واحد ولذلك
لا يحس بفعل كل واحد من هذين الخلطين على حدة وعلاجها
في اول الايام الجلنجبين والسكنجبين كل واحد عشرة دراهم والجلاب
بعد اصل السوس المحكوك المرضوض وبزر الهندباء كل واحد ثلثة
دراهم والجلنجبين السكري عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير و
الحمص مع قليل من الشعير والنوبيج الى ان تظهر آثار النضج
فيحقن بالحقنة التي فيها قوى الحسك والبابونج والقرطم
والبنفسج والسبستان وفيها من الخيار شنبر ودهن البنفسج
والبورق وراحة من التربد ويستعمل السكنجبين الاصولي
والسكنجبين المخلوط بالجلنجبين لانه يعين على النضج الى ان
يمضي اليوم السابع ثم ينظر الى القارورة فان وجد النضج
يسقى طبيخ الافسنتين فانه يسهل الصفراء مع انه مقو للمعدة
وصاحب هذه الحمى يكون ضعيف المعدة ويسقيهم ماء الرازيانج
وماء الكرفس بالسكنجبين الساذج وان جاوز الرابع عشر فلا

باس باعطاء اقراص الورد الصغير كما قال الشيخ رحمه الله ويمنع
ان يكون العنايه مصروفه الى استفراغ الخلط لان هذه الحمى
عسره التحلل والنضج وان ظهر علامات الصفراء غالبه فيسقى
ماء الهليلج سنا خمسه دراهم بنفسج نيلوفر بزر الهندبا بزر الرازيانج
اصل السوس مكه ثلثه دراهم اسطوخودوس بسفايج مرضوض
مكه اربعه دراهم اهليلج اصفر وكابلي مكه خمسه دراهم زبيب طائفي
عشره دراهم اجاص اسود عناب سبستان مكه عشرون عددا
يطبخ بثلثه ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه من فلوس
الخيارشنبر عشره دراهما ومن الترنجبين عشرون درهما ويصفى
ويشرب سحرا ويصبر الى اخر النهار حتى يستفرغ استفراغا
صالحا ثم يغذى بماء الشعير المطبوخ فيه الحمص ثم يراح يومين او
ثلثه بحسب القوه ثم يسقى قرص البنفسج فانه يسهل الصفراء والبلغم
قدرا صالحا وان ظهر علامات البلغم غالبه فيسقى جلاب من اصل
السوس وبزر الرازيانج مكه ثلثه دراهم ومن الجلنجبين العسلي
او السكري عشره دراهم والغذاء ماء الشعير مع الحمص والفروج

والدار

والدارصيني واذا رايت الخلط مائلا الى جانب المحدب من الكبد
وعلامته ان يكون ما يلي الشراسيف ثقيلا فاستعمل الادويه
المدره كبزر الرازيانج وحب البزور الثلثه والاغذيه التي
تدر البول مثل الحمص والدارصيني وان مالت الماده الى
جانب المقعر من الكبد وعلامته ثقل يجده العليل في المعده
وقي وتهوع فاستعمل الادويه المسهله مثل معجون الخيارشنبر
خمسه مثقال مع السنا المكي خمسه دراهم والسكر الابيض
عشره دراهم وان ازمنت الحمى فيسقى قرص الغافت وبعد
ذلك يسقى جلاب من السكنجبين الساذج ممروسا بالجلنجبين
والغذاء الزيرباج بلحوم الطياهيج او الدجاج او التدارج وفي
يوم النوبه ان يحمل المريض ترك الغذاء فهو اولى والقي
في يوم النوبه نافع جدا وينبغي ان لا يغفل في هذه الحمى فانها
تؤول سريعا الى السده والاستسقاء وان لا يتخطى معالجتها
لانها عسره الانقلاع كما قال جالينوس رايت شابا قد اخذته
هذه الحمى في اخر الصيف فمكثت به الى اخر الربيع وان لا يجبي

شرب الادويه الملطفه جدا لئلا يلطف الماده ويتصاعد
الى الراس ويتولد السرسام لا سيما اذا كان معها صداع و
صاحب العله ضعيف الدماغ

الباب السابع في الحمى المطبقه

وهي الحمى الدمويه اللازمه فيكون
اما من سخونة الدم وغليانه بلا عفونه ويسمى سونوخس وسببه
سده يحدث عنه لكثرته فيحتقن فيه الحراره وجالينوس اجرى
هذه الحمى مجرى الحمى اليوم لقله اعراضها بالنسبه الى العفنيه
ولانها ربما تزول دفعه اذا افصد واخرج الدم الكثير واما من
عفونة الدم وانكر جالينوس هذا النوع معتقدا على ان الدم
اذا عفن صار لطيفه صفراء وكثيفه سوداء فيخرج عن كونه دما
وتابعه ابن الرشيد من المتاخرين وذهب ابقراط الى
ان الدم اذا عفن لم يخرج كونه دما وتابعه الشيخ وانكر ما ذهب
اليه جالينوس من وجوه في الكتاب الرابع من القانون وعلامه
حمى سونوخس حمرة الوجه والعين وانتفاخ الاورده والتمدد
والثقل والكسل والعطش اقوى من اليوميه واقوى من الحميه

واخف من العفنيه وعلاجها الفصد من الاكحل او الباسليق
واخراج الدم الكثير حتى يحصل الغشي فان هذه الحمى تقلع
عند اخراج الدم الكثير قلعا تاما ثم يسقى الاشربه والادويه
والربوبات القامعه المطفيه للدم مثل رب الحصرم والريباس
وحماض الاترج والعناب وتقلل الغذاء وينبغي ان يكون
الغذاء العدسيه بالخل وعلامه المطبقه العفنيه علامات
سونوخس مع القلق والكرب واللهيب وضيق النفس وعظمه
وتواتره وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر القوه والسن
والوقت وان لم يوافق الوقت فيستفرغ الدم قليلا قليلا
بالحجامه والرعاف وتلين الطبيعه بالتمر الهندي ثلثون درهما
مع الترنجبين والسكر الابيض من كل عشره دراهم او بماء التمرين
من كل ثلث اواق مع الترنجبين والسكر من كل عشره دراهم والغذاء
ماء الشعير المطبوخ فيه العناب وان كان القوه ضعيفه بسبب
استفراغ الدم فيغذى بماء الشعير بالفروج وان كانت الحراره
قويه فيسقى لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من كل عشره

دراهم مع دهن اللوز خمسه دراهم ويغسل الاسنان واللثه
بالخل والماورد وان كان معها سعال يسقى شراب العناب
وان لم يكن فشراب الريباس والحصرم والاترج والليمو ونحوها
وربما احتيج الى قرص الكافور ان كانت الحراره قويه وبعد
النفض يسقيهم السكنجبين البزوري البارد ولانه ينقي العروق من
بقايا الاخلاط ويلطف الاخلاط واما الحمى الدمويه الحادثه
عن عفونه الدم خارج العروق فهي حميات الاورام كالاورام
الحادثه في الدماغ نفسه او في المعده او في الكبد او في الكلى
او المراره او الطحال او غيرها وهذه الحمى لا يكون حمى مرض بل
حمى عرض وعلاجها علاج الاورام مما ذكرنا كل نوع في
بابه على حدة

الباب الثامن في الحمى

البلغميه وهي الحمى البلغميه اللازمه التي مادتها تعفنت داخل العروق
وعلاماتها تهبج الوجه والعطش وصفره اللون ورصاصه وسرعه
النبض وتواتره وغلظ القاروره وكدورته ويكون معها
قي وغثيان وكثره بزاق ولا يكون معها النافض والقشعريره

والبرد كما في الدايره وعلاجها نضج الماده في الابتدا باصل الحلاف
من بزر الهندبا واصل السوس المحكوك مكد ثلثه دراهم وقشور
اصل الهندبا خمسه دراهم ومن السكر والترنجبين مكد عشره
دراهم والغذاء ماء الشعير المطبوخ فيه اصل الرازيانج واصل
الكرفس مع السكنجبين واذا ظهر النضج سيفرغ الماده
بهذا المطبوخ سنا مكي خمسه دراهم بزر الهندبا بزر الرازيانج
اصل السوس المحكوك ورد احمر بنفسج نيلوفر مكد ثلثه دراهم
زبيب احمر طائفي عشره دراهم اجاص اسود عناب مكد
عشرون عددا يطبخ الجميع بثلثه ارطال ماء حتى يرجع الى
رطل ونصف ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر والترنجبين
مكد خمسه عشر درهما ويشرب ويسقى رطل من ماء اللبلاب
مع السكر عشره دراهم ولباب القرطم خمسه دراهم والجلنجبين
عشره دراهم فان حمض ماء الشعير في المعده يسقى الجلنجبين
السكري مع السكنجبين العسلي مكد عشره دراهم فاذا استفرغ استفراغا
صالحا يسقى جلاب بارد من السكر الابيض وماء لسان الثور
والورد مكد عشره دراهم ثم يراح يومين او ثلثه ويسقى معجون

الخيارشنبر خمسة مثقال محلولا في ماء حار او سقي قرص النفخ
المقوي باسقمونيا والتربد فان حصل في اول الامر في
فلا تمنع الان تكثر وضعف المريض فيسقى جلنجبين الرمان
المنعنع او الميبه ويحذر عن سقي الماء البارد فانه يغلظ المادة
ويطيل ايام الحمى وسقي انضاجها والقي بماء الفجل المنقوع في
السكنجبين ينفعهم واذا جاوز الرابع فلا بد من استعمال
الملطفات مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا
والجلاب مثل الرازيانج والكرفس والانيسون والسكر
الاسف

الباب التاسع في الحمى

المواظبة وهي البلغمية الدايرة التي مادتها تعفنت خارج
العروق وهذه الحمى طويلة الزمان عسرة البرء لاسيما اذا
احدثت في الشتاء او الخريف واسلمها ما كانت نوبتها
قصيرة والعرق فيها كثيرا وعلامتها ان تبدي بنافض صادق
البرد ولا يبادر الى السخونة ولا يكون معها عطش ويسقط
معها الشهوة ويكون الوجه منتفخا واللون رصاصيه ومعها
قي وغثيان وكثرة بزاق وعلاجها تلطيف البلغم بماء الشعير

المطبوخ مع بزر الكرفس والرازيانج وسقي السكنجبين البزوري
ويقى عند ابتداء النوبة بما يقطع البلغم وينبغي ان يكون اعطاء
ماء الشعير قبل النوبة بست ساعات ولا اقل من اربع ساعات
ليكون اذا حضر وقت النوبة قد انحدر الغذاء عن المعدة واذا
ظهر اثار النضج يستفرغ المادة بهذا المطبوخ سنا مكي خمسة دراهم
بادرنجبويه لسان الثور مكة اربعة دراهم اصل السوس بزر
الرازيانج بزر الهندبا افسنتين رومي حاشا قشور اصل الكبر
مكة ثلثة دراهم تربد محكوك مرضوض درهمان جلنجبين عسلي
عشرة دراهم سنبل رومي درهم ونصف اهليلج اصفر وكابلي
مكة سبعة دراهم زبيب طائفي عشرة دراهم حب القرطم خمسة دراهم
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويمرس فيه من
فلوس الخيارشنبر خمسة عشر درهما ومن السكر الاحمر عشرة دراهم
ويصفى ويلقى عليه سردا روج من ايارج فيقرا مثقال ويشرب
سحرا ان كان الزمان صيفا وضحى ان كان شتاء ويصبر عليه
الى اخر النهار حتى يستفرغ استفراغا جيدا ثم يغذى بماء الشعير

المطبوخ فيه الطباشير ان كانت القوة ضعيفة ويراح يوما من
اوليه ثم يسقى هذا الحب سحرا اثر به اسهل حب القوقايا وزن درهم
ملح هندى وانيسون غاريقون نصف درهم بزر الكرفس انيسون
وزن درهم يدق الجميع غير الغاريقون ناعما ويغربل الغاريقون
ويحبب بماء الرازيانج ويشرب بماء حار وان كان النافض
قويا فيتجرع العليل ماء حارا كثيرا او يشد عضل ساقيه بعصاب
عريضة ويدلك اسفل رجليه بالماء الحار ويلزمه الدثار وان
كان النافض قويا جدا اجادونا عن البلغم الغليظ فينبغى ان ينقع
فى دهن البابونج او القسط شيئا من الجندبيدستر والفلفل
ويدلك البدن به ويشرب الفوتنج النهرى مع ماء العسل وينبغى
ان لا تفرط فى معالجة هذه الحمى لانها بطيئة البرء عسرة الانقلاع
كثيرة العود وان يتفقد فى امر الطبيعة كل اسبوع مرة او
مرتين بحسب الواجب والقوة بمعجون الخيار شنبر خمسة مثاقيل
مع السنا مثله او بحب الايارج او ايارج لوغاذيا وامثالها
وان ازمن وطال سقيهم قرص الورد وقرص الغافث

وينبغى

وينبغى ان يراعى فى هذه الحمى تقوية المعدة كما يراعى فى
حمى الغب تقوية الكبد وفى الحمى الربع تقوية الطحال وان كان
الزمان شتاء والعليل مرطوبا او شيخا والنفار ورلاسف
رقيق فيسقى كل اسبوع مرتين من الترياق الكبير بنصف درهم
بماء قد اغلى فيه الانيسون والكمون او الانيسون او شيئا من
الاسارون

الباب العاشر

فى الحمى الربع الدائرة وهى السوداوية التى مادتها تعفنت
خارج العروق وعلاماتها ان يبتدى نافض يصطك معه
الاسنان ونكس شديد وبرد قوى واذا اسخن البدن والتهب و
لم يكن السخونة والالتهاب شديدة مثل الغب ويكون اشد
من البلغمية وعلامة نضج مادة هذه الحمى ان يخف البرد والنافض
وعلاجها ان لا تحرك المادة حتى يمضى عليها اربعون يوما
خصوصا متى حدثت فى الصيف او الربيع ويكون مدة زمان
اخذها قصيرة بل ينبغى ان يلطف التدبير مثل التغذى بالزيرباج
المعمول مع الطباشير والدجاج ويسقى السكنجبين الساذج مع الجلنجبين

السكرى مكد عشره دراهم والاحدار عن الاغذيه الغليظه
المولده للسوداء مثل لحوم البقر والمعز والعدس والسمك
والالبان ونحوها فانها اذا استعمل هذا التدبير زال سريعه
فان لم يدفع بهذا التدبير وقد مضى اربعون يوما ينبغي ان
ينظران اثار الدم ظاهره ويكون السن والوقت موافقا
فيبادر الى فصد الباسليق والاكحل من الجانب الايمن
فان كان الدم اسود غليظا فيخرج منه مقدارا كثيرا وان
كان احمر رقيقا ما سا فشد في الحال ولا يخرج منه شي لانه
دم محمود وفى اخراجه خطر واذا وقع الفصد فيغذى العليل
بعد احسن الكيموس مثل لحوم الفراريج والطياهيج والجدي
والحملان مطبوخه طبخا محمودا اما بزيرباج اوالاسفيدباج
وان لم يظهر غلبه الدم فيسقى كل غداة حلابا من اصل الكسوس
المحكوك المرضوض ولسان الثور والبادرنجبويه مكد ثلثه دراهم
ومن الجلنجبين السكرى عشره دراهم والغذاء مزوره الماش
والحمص بلب اللوز ويراعى ذلك الى اليوم العاشر وبعده

صوآباجو

ان ظهر النضج يستفرغ البدن بهذا المطبوخ سنا مكى خمسه دراهم
بادرنجبويه لسان الثور بزرالهندبا المرضوض بزرالرازيانج
اسطوخودوس نيلوفر بسفايج مكد ثلثه دراهم ورق
الورد الاحمر اربعه دراهم بنفسج خمسه دراهم اهليلج اسود
واصفر وكابلى مكد سبعه دراهم شاهترج رطب باقه وان
لم يكن فمزره ثلثه دراهم اجاص اسود عناب سبستان مكد
عشره عدد اتريد محكوك درهمان بليلج املج مكد ثلثه دراهم
يطبخ الجميع باربعه ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ونصف
ويلقى عليه الافتيمون المشدود بخرقه الكتان سبعه دراهم
حتى يغلى غليه اربعه او خمسه ثم يوخذ ويحلب ويمرس
من الشيرخشت وفلوس الخيارشنبر والترنجبين مكد خمسه
عشر درهما ويصفى ويشرب سحرا ويصبر الى اخر النهار ثم
يغذى بمزوره الحمص والماش بلحوم الدجاج او الطياهيج ويسقى
يوم النوبه عند ابتدائها السكنجبين بماء الفاتر ويقى
وان عسر فيطبخ السلق والخردل ثم يشرب شراب السكنجبين

بماء حار وسقي واذا شرب المسهل واجاب الطبيعه اجابه جيده
فيسقى بعد النوبه قرص الغافث مثقال مع السكنجبين البزوري
عشره دراهم وينبغي ان يصرف العنايه في امر الطحال والكبد
فيسقى قرص الانبرباريس الكافور الصغير مثقال مع السكنجبين
البزوري او ماء الاصول عشره دراهم وينبغي ان يكون
الاسهال مره بعد اخرى لان الخلط السوداوي عسر النضج
والتحلل لا يخرج بسهولة وبمسهلين قال محمد بن زكريا ملاك
علاج اسهال السوداء وترطيب البدن ولا شي ابلغ في الحميات
من الاسهال لان ناره ملتهبه في فصل فان لم يجد فضلا
انطفت وان يكون الاسهال بمطبوخ الافتيمون او بحبه
او بلبن اللقاح مع الافتيمون او ماء ايارج لوغاذيا او
سفوف المسهل مع ماء الجبن وبعض الاطباء يامرون
في ابتداء هذه الحمى بالادويه الحاره مثل الترياق ودواء
الحلتيت ونحوها والحق انه لا يستعمل في الابتداء وقبل
النضج بل يستعمل بعد النضج والنقيه لانه اذا استعمل قبل النضج

حمى الربع

حمى الربع الدايمه
حمى الخمس

يذيب الفضل الغليظ ويبسط في الاعضاء فصارت منه حمى
دايمه **الباب الحادي عشر** في الحمى الربع
الدايمه وهي السوداويه التي تعفنت مادتها داخل العروق
وعلامتها علامات الربع الدايره الا ان ليس معها
قشعريره ولا نافض ولا عرق ولا نداوه كما في الربع
الدايره وتغيرت في باقي ايامه وهذه الحمى اقل وقوعا من
ساير الحميات وعلاجها فصد الباسليق ان ظهر اثار الدم
غالبه ثم فصد الصافن واسهال السوداء بمطبوخ الافتيمون
او حبه بعد نضج الماده بما ذكرنا في الدايره وبعد الاسهال
يستعمل المدرات مثل السكنجبين البزوري عشره دراهم بماء
حار او مع الجلنجبين العسلي عشره دراهم وباقي تدبيره تدبير
الربع الدايره **الباب الثاني عشر**
في حمى الخمس والسدس والسبع فهي من قبيل الربع لانها
يتولد من ماده مجانسه لماده الربع لكنها اغلظ واقل
من الربع واكثر تولدها يكون من سوداء بلغميه وعلاجها

علاج الربع من ملطف الاغذيه والاشربه واستفراغ
الخلط السوداوي بعد النضج والقي في وقت النوبه وينبغي
ان لا يهمل في معالجه هذه الحمى فانه يودي الى الربع الدايمي
او اصارت الاخلاط كثيره والرطوبات وافره وادام
يصير الرطوبات وافره والاخلاط كثيره يودي الى الدق
اعلم ان الاطبا اختلفوا في وقوع حمى الخمس والسدس
والسبع وماوراء ذلك فانكره جالينوس وقال ما رايت
شيا منها في مده عمري بل ولا رايت خمسا جليا قويا واثبته
ابقراط والشيخ وقال القرشي في شرح القانون في ذلك
المحل وقد شاهدنا الخمس بيلاد مصر كثيرا وشاهدنا رجلا
كانت حماه تنوب كل ثمانيه عشر يوما نوبه واحده

الباب الثالث عشر في الحمى الدقيه

وهي التي تتشبث الحراره اولا في الاعضاء الاصليه خصوصا
القلب والاكثر يكون انتقاليه لان من الاستبعاد ان تعلق
الحراره الغريبه اولا بالعضو ولا تعلق بالروح والخلط قال

اليبوسي كل حمى بقي اسبوعا وهي فاتره لازمه بحيث
لا تزيد ولا تنقص فذلك دق وان بقيت اسبوعين فقد
استحكمت وان بقيت ثلثه اسابيع فقد رسخت وقال علي
بن عباس من حدث حمى دامت ثلثه ايام ولم تكن قويه
الحراره ولم تكن معها اعراض حميات العفينه بمنزله النافض
والعطش والكرب ويبس اللسان وسواده وكان مع
ذلك حراره ساكنه ثابته دائمه على حاله واحده ثلثه ايام
او اكثر وكانت تشتد عند تناول الغذا اي وقت كان
فينبغي ان يعلم ان تلك الحمى حمى الدق واعلم انه متى لان
الحراره اذا تشبثت بالرطوبه المبثوثه بين الاعضا المشابهه
الاجزا فهي المرتبه الثانيه وان تشبثت بالرطوبه المبثوثه التي
بها التيام اجزاء الاعضاء الاصليه والتصاقها وبطلانها
يصير الاعضا الى التفرق والتفتت فهي المرتبه الثالثه وما
كان من هذه الحمى في المرتبه الاول فعرفها صعبه وعلاجها
سهل وما كان في المرتبه الثانيه فعرفها سهله وعلاجها عسر

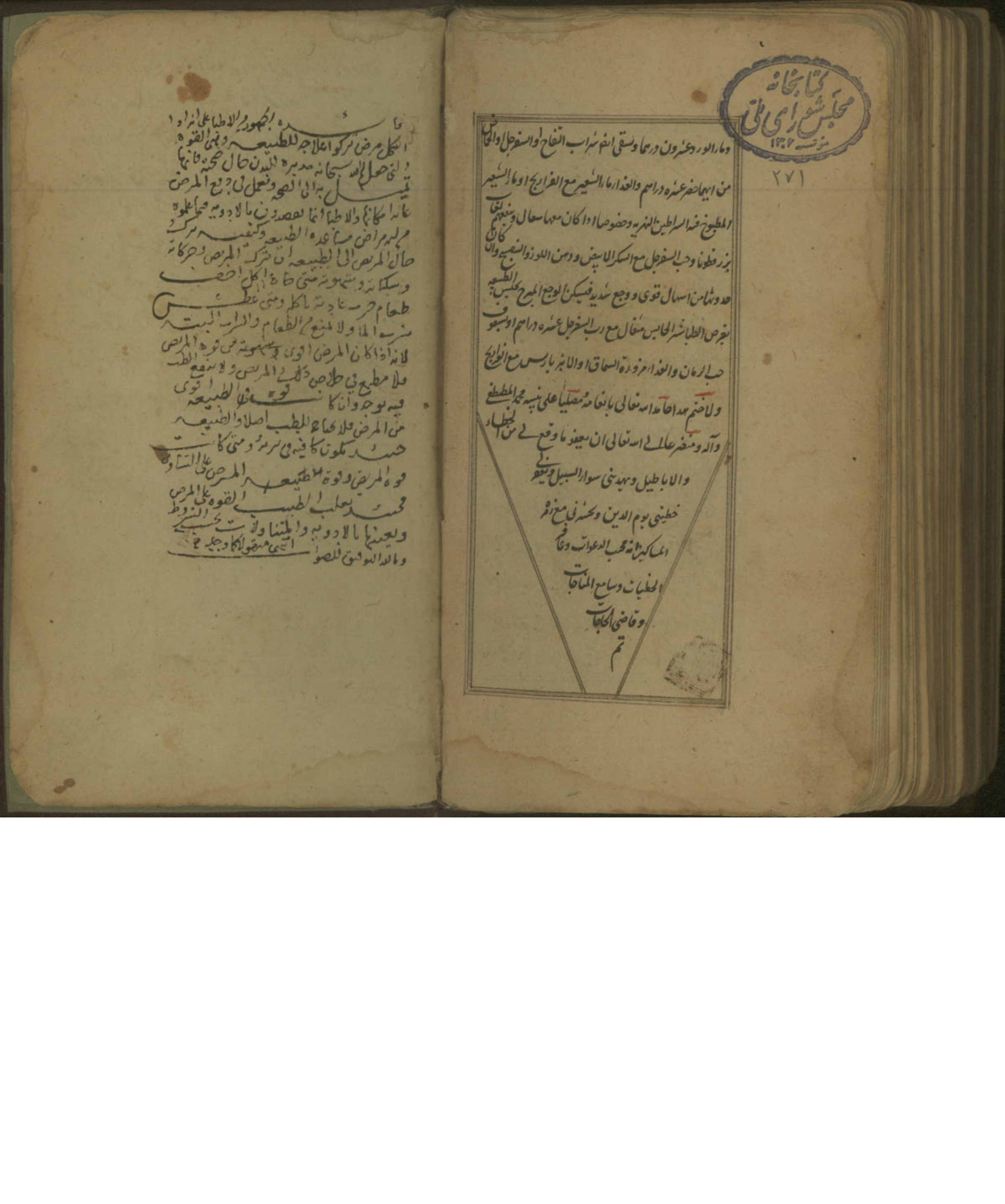
والحمى في المرتبة الثالثة فلا خلاص لها البتة وقد تحدث
هذه الحمى من اسباب بادية مثل الغم والهم والغضب والسهر
والصوم الطويل والعطش المفرط لا سيما ان اتفق حين
مزاج حار ونذيره والعضل حار ان قال جالينوس ان
الابدان المرارية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات
متى امسكت عن الطعام والحمام وافرطت في الرياضة
والسهر والجماع فان متى حمت فامسكت عن الطعام المبرد
المرطب لجهل الاطباء وقعت في الدق وقد يحدث
من افراط الاسهال والوجع الشديد المسخن للروح وعلامة
انتقال الحمى الدقية معلوم في كلام علي بن عباس واما اذا
جاوزت الابتداء وصار صاحبها الى حد الذبول فعلامتها
ان يظهر في البدن الضمور وتقشف الجلد وجفاف مراق
البطن ورقته وذهاب رونق الوجه ونضارة الاعضاء ويظهر
في البول دهنية وصفائح وتدق الانف وتنخرط الوجه
وتصغر الاذن وتدق الرقبة وتظهر عظام الصدر وزاويتاه

ويرى البطن قد لصق بالظهر وتصير العين كأنها في الشكل
وتحدب الاظفار وتقوست واذا بلغت الى هذه المرتبة
فلا يطمع في برئه البتة الا ما شاء الله تعالى واذا حدث فيهم
اسهال ذوباني ثم يتساقط الشعر فالموت قريب وعلاجه
في اول الامر عند ما يكون القوة متماسكة والاعضاء ممكنة
اللحم التبريد والترطيب واذا كان مع الدق حمى العفن فيسهل
علاج الدق وينبغي ان يكون مجلسهم ومأواهم بقرب المياه
الجارية ومهب الشمال وفضاء كثير الهواء البارد وخصوصا
اذا كان الزمان صيفا وان يكون بين ايديهم الازهار و
المشمومات الرطبة والاجاجين المخضرة المملوة ماء ويغذى
ماء الشعير بلب اللوز ودهنه او بالفروج ان كان القوة ضعيفة
ويدخلهم الحمام ويستعمل الابزن وبعد الخروج منه يمرخ الابدان
بدهن البنفسج والنيلوفر والقرع قال جالينوس لولا تدبير الابزن
والتمريخ بالادهان لما وجدنا في علاج الدق سبيلا واما اذا قارب
الذبول فيحتاج الى الدواء القوي والطريقة الجيدة ان يسقى

عفص او بوصير ... العلاج حيا ويغيض
الاطعمة اسهلها ان ادوا الادوية
لهم ان الحر

كل سحر حليب بزر البقلة بالسكنجبين العليل الحموضة او بالسكر
الابيض مع وزن شعيره كافور واذا طلعت الشمس فيسقى
قدح من ماء الشعير بالسكر ليعدل سوء الكافور مع انه غذاء
جيد لهم وبعد ساعتين يستعمل ابزن من ماء طبخ فيه قرع وقثاء
وخيار ورجلة وحس وبطيخ الهندي وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير
مقشر ويجلس فيه ساعة رافعا رأسه الى الهواء البارد و
يغرق البدن بعد الخروج عنه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وينظر
ذلك في اوانه وسيعط الغم منه ثم يستريح ساعة ويتغذى بلحم
الجدي او الحمل او الدجاج السمين اسفيدباجا وان تيسر ان
يجلس في ابزن فيه اللبن ودهن البنفسج كان انفع واحسن
ويحذر عن كل يابس ومالح وحار وحريف وعن جوع وعطش
وغم وهم وتعب ورياضة وجماع وغضب وسهر ويحتال
في النوم بكل حيلة يقدر ويمكن النوم على اغذية واشربة
لا على خلاء المعدة وسقيهم اللبن الحليب والسمك الرضراضي
لكن ينبغي ان لا ياكلا معا واذا قارب الهضم يشرب شرابا ابيض

ممزوجا قبل الشرب بست ساعات ولكن كثير الماء ويتنقل قرص
الليمو ولب الخيار والقثاء والقرص الكافور ويكون ماواهم
بقرب المياه الجارية وهبوب الشمال كما ذكرنا سابقا ويلازم
الفرح من الغناء الرقيق والاوتار والحكايات الطيبة المزيلة
للغم ويكون عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والعناب والكمثرى
وسقي الخوخ والمشمش والاجاص والبطيخ الهندي والعنب الذي
ليس بحلو جدا واذا لم يكن بهم اسهال وسقيهم يتناول قرص الكافور
في كل غداة مثقال مع لبن الاتن او لبن النساء عشرون درهما
وشراب التفاح والاجاص من ايهما حضر عشرة دراهم مع المفرح الياقوتي
البارد مثقال وماء الورد والبهرامج مكة عشرة دراهم وان كان
حدوثها من اعراض نفسية فيمكن الاعراض عما يناسب بكل نوع منها
وان كان حدوثها عن سهر مفرط فيحتال الى النوم والراحة ويستعمل
الحمام المرطب والتمريخ بالادهان المرطبة ويسقى شراب الخشخاش او البنفسج
مكة عشرة دراهم مع الترنجبين مثله وان كان حدوثها عن صوم مفرط وعطش
شديد فيسقى جلاب من البطيخ الهندي ثلثا اواق مع السكر الابيض عشرة دراهم

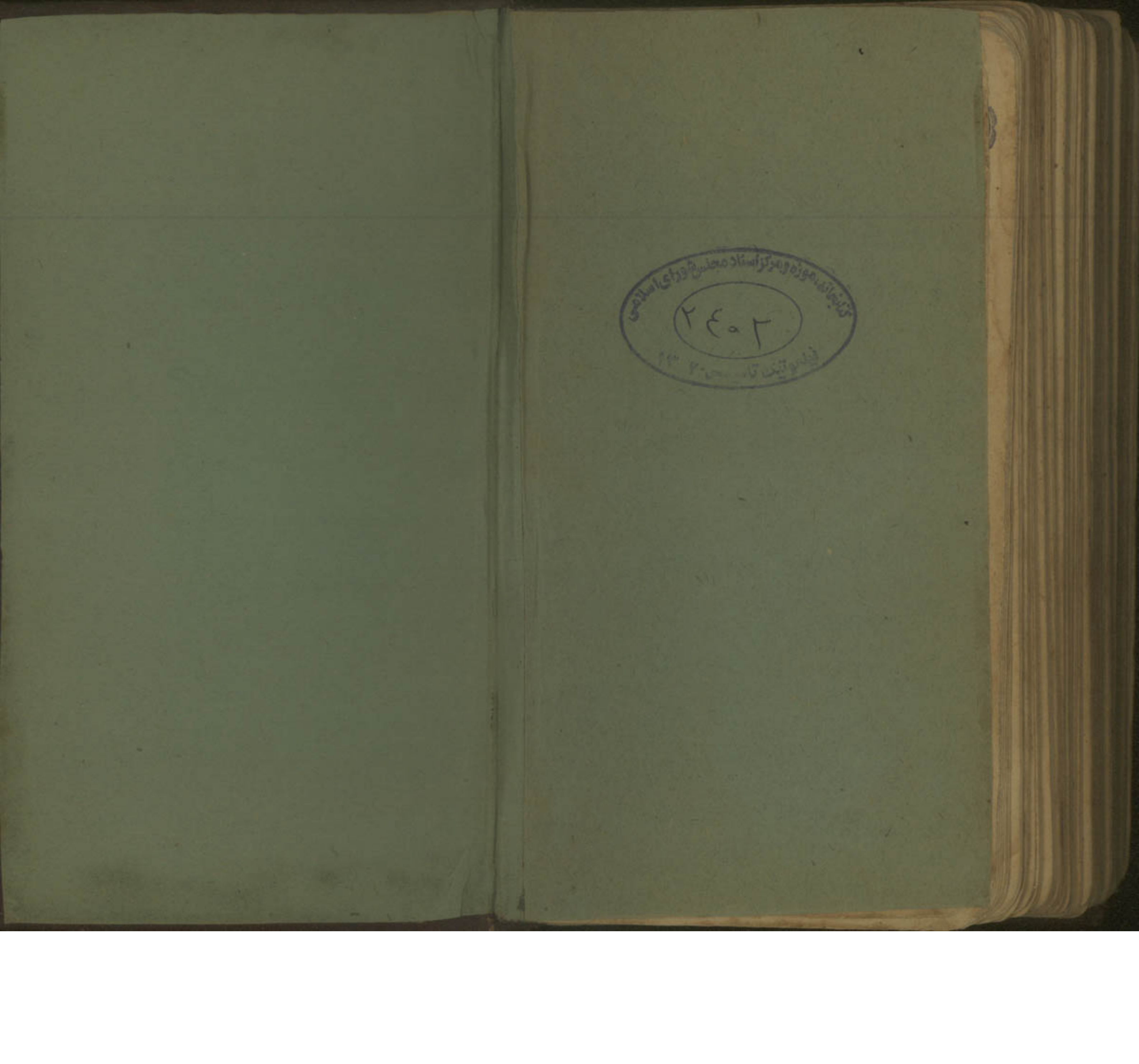


وماء الورد عشرون درهما ويسقى انفع شراب التفاح او السفرجل او الحماض
من ايهما حضر عشرة دراهم والغذاء ماء الشعير مع الفراريج او ماء الشعير
المطبوخ فيه السراطين النهرية وخصوصا اذا كان معها سعال وينفعهم لعاب
بزر قطونا وحب السفرجل مع السكر الابيض ودهن اللوز والنصيحة وان كان
حدوثها من اسهال قوي ووجع شديد فيسكن الوجع المبرح كحبس الطبيعة
بقرص الطباشير الحابس مثقال مع رب السفرجل عشرة دراهم او سفوف
حب الرمان والغذاء مزورة السماق او الانبرباريس مع الفراريج
ولاختم حمدا لله تعالى بانعامه مصليا على نبيه محمد المصطفى
وآله ومستغفر الله تعالى ان يعفو ما وقع لي من الخطاء
والاباطيل ويهديني سواء السبيل ويعفو لي
خطيئتي يوم الدين ويحشرني مع زمرة
المساكين انه مجيب الدعوات وكافي
الحلبات وسامع المناجات
وقاضي الحاجات
تم

[illegible] اجمع الجمهور من الاطباء على ان دوا
كل مرض تركوا العلاج للطبيعة وهي القوة
التي جعل الله سبحانه مدبرة للبدن حال صحته فانها
تميل به الى الصحة وتعمل في دفع المرض
غاية امكانها والاطباء انما يقصدون بالادوية فيما يعملونه
من الامراض مساعدة الطبيعة وكيفية ترك
حال المريض الى الطبيعة ان تترك المريض وحركاته
وسكناته وشهوته متى شاء اكل اخف
طعام حرمته ان شاء اكل ومتى عطش
شرب الماء ولا يمنع من الطعام والشراب البتة
لانه اذا كان المرض اقوى [illegible] من قوة المريض
فلا مطمع في خلاص ذلك المريض ولا ينفع
فيه وجود [illegible] وان كانت قوة الطبيعة اقوى
من المرض فلا احتياج للطبيب اصلا والطبيعة
حينئذ تكون كافية في شره ومتى كانت
قوة المرض وقوة الطبيعة على التساوي
فحينئذ يعلب الطبيب القوة على المرض
ويعينها بالادوية والاغذية [illegible] بحسب الشروط
انتهى منقولا [illegible]
والله الموفق للصواب

سلمینه را به رزم سائیده اول دانه را با روغن چوب کهنه تر سازد
بر سر دانه بپاشند و احتیاط کنند که پلکان دیگر نرسد که زخم می کنند
و تا سه روز همراه از بیخ بیطرش بعد از آن در روز چهارم سوزن ها در دانه
زده بدان اگر حاصل تمام شده و تا گوشت نو برویت از کم دست کلفت است
هر روز بر روغن گاو چرب کنند تا التیام شود اگر از فرود حیف سوزن زده کنند
در حاشیه دفع کنند پس آن را بر بندند بر دانه تا بعد چهار دیگر سوزن
شود و چون دانه اشتار قوری روغن گل سوز در اطراف قطع انگور باشند
و سیاه شود بر پلکان دانه ها التیام طلائی بنهید و بعد دو روز
سم گاو را سوزانیده کوفته بر جای دانه بپاشند تا بیرون آورد
و در ایام ... اما لیمون ... باید بر سر بادت بنهید و ضماد بنهید
که اطراف چرا از دانه که دفع ... پلکان دیگر نرسد و پیش نیز مدار و
و دفع و تقدیم بر نمیده

[illegible]


کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۲۴۵۳

